اللهم اجعل نفسي مطمئنة تؤمن
بلقائك وتقنع بعطائك وترضى
بقضائك امين آمين يا الله يا رحيم

الحمد لله الذي كفانا وآوانا

زعم المنجم والطبيب كلاهما
لا تبعث الاموات قلت اليكما
ان صح قولكما فلست بخاسر
او صح قولي فالخسار عليكما

اصل كل داء الرضا عن النفس من كلام السلف موضوعا
وليس بحديث ذكره ابن الديبع

باب في كسب المعلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
نا وكيع وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن مغيرة بن زياد عن عبادة بن نسي
عن الاسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت قال علمت ناسا من اهل
الصفة الكتاب والقرآن فاهدى الي رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال
وارمي عليها في سبيل الله لآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاسألنه
فاتيته فقلت يا رسول الله رجل اهدى الي قوسا ممن كنت اعلمه الكتاب
والقرآن وليست بمال وارمي عنها في سبيل الله تعالى قال ان كنت تحب
ان تطوق طوقا من نار فاقبلها حدثنا عمرو بن عثمان
وكثير بن عبيد قالا نا بقية حدثني بشر بن عبد الله بن يسار قال عمرو وحدثني عبادة
بن نسي عن جنادة ابن ابي امية عن عبادة بن الصامت نحو هذا الخبر والاول اتم
فقلت ما ترى فيها يا رسول الله فقال جمرة بين كتفيك تقلدتها او
تعلقتها

ابو داود

وقال الميموني سمعت احمد بن حنبل
يقول ثلاثة كتب ليس لها اصول
المغازي والملاحم والتفسير قال الخطيب في جامعه
هذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة
غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقليها وزيادة القصاص
فيها واما كتب الملاحم

ايها الاخ العزيز والمحب ان اردت السعادة
والفلاح فعليك بذكر الله وتلاوة القرآن
ومذاكرة العلم مع الاخوان حسب الطاقة
ومداومة الصلوة الخمس مع الجماعة بتمام
الخشوع واكل الحلال واللبس منه فانها
مفتاح كل خير اللهم ارزقنا امين يا رب العالمين

عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النذر ويقول انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يرد شيئا ابو داود وهو كتاب السنن

لحوم العلماء سموم من شم سكر ومن اكل قتل

ان الله لم يبعثني معنتا ارسلني بها عباده ولا متعنتا بشي النبوة طالب العنت وهو الغير والمشقة ولكن بعثني معلما بكسر اللام ميسرا من اليسر وهو حصول الشي عفوا بلا كلفة وذا قاله لعائشة لما امر بتخيير نسائه فبدأ بها فخيرها فاختارته لا تخبر بان اخترتك من غيرك جامع صغير وقال

ان الله لم يامرنا فيما رزقنا ان نكسو الحجارة واللبن بكسر الموحدة والطين قاله لعائشة وقد رآها اخذت نمطا فسترته على الباب فهتكه او قطعه وانما منع للتذهيب فكره سترها لا تحريما على الاصح جامع صغير

باب كيف في القضاء حدثنا عمرو بن عون نا شريك عن سماك عن حنش عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا وما شككت في قضاء بعد نقل من ابي داود كتاب السنة

باب الحكم بين اهل الذمة

حدثنا احمد بن محمد المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم فنسخت قال فاحكم بينهم بما انزل الله حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال لما نزلت هذه الاية فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين قال كان بنو النضير اذا قتلوا من بني قريظة ادوا نصف الدية واذا قتل بنو قريظة من بني النضير ادوا اليهم الدية كاملة فسوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم نقل من ابي داود من كتب السنة رحمه الله عليه

في حديث سهل بن سعد رضي الله عنه المتفق على الرواية عنه ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون هذه صفة بعد صفة لا اسم له وهم الذين يكثرون الصوم لتكميل انفسهم وليعولوا على التقوى وهم لا يخلوا تعب العطش في صيامهم فخصوا بباب فيه الري والامان من العطش قبل تمكنهم من جنة يوم القيمة لا يدخل احد غيرهم فان قيل جاء في حديث اخر من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء فما الجمع بينهما قلنا يحتمل ان يصرف الله مشيته ذلك القائل عقيب الوضوء عن دخول باب الريان اذا لم يكن من مكثري الصوم قبل ويحتمل ان يراد بالصائمين امة محمد عليه السلام سموا صائمين لصيامهم رمضان فمعناه لا يدخل من الريان الا هذه الامة لكن الاقرب الوجه الاول ابو بكر رحمه الله

الحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على
خاتم النبيين وعلى آله
سيد الأولين والآخرين
والحمد لله وحده

ويكلموا في القراءة مضطجعا وفي الغرض [illegible] والاولى ان يقرا على وجه تكون اقرب الى التعظيم
وقيل يضم رجليه وقيل ينبطح بنفسه الى الخاف ويخرج رأسه وفي المحيط لا بأس بالقراءة اذا
وضع جنبه على الارض ويجتهد ان يضم رجليه عند القراءة قال رضي الله عنه وكان المرغيناني رحمه
الله يقرا القراءة مضطجعا ويتحدث على الصحيح ويكثر القراءة من حاشية الصغير للامام التمرتاشي

الاستخارة

روى جابر اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم
ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به رواه البخاري

حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود كما قال المصنف قاتلهم الله اي لعنهم وفي حديث المغتسل فقتلوه
قاتلهم الله اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فيه النهي عن اتخاذ القبور مساجد والصلوة
فيه ودم اليهود على هذا الفعل كل ذلك لقطع الذريعة ان يعتقد الجهال ان الصلوة اليها
والصلوة عليها الصلوة لها فتؤدي الى العبادة من الجهال كما كان السبب في عبادة الاصنام

ومن سب النبي صلى الله عليه وسلم لا توبة له سواء كان في الايمان وقال بعض لمن جرس لا توبة له اصلا
فيقتل حدا لسبه عليه الصلوة والسلام من سب النبي عليه الصلوة والسلام فاقتلوه لكن الاصح انه لا يقتل
بعد تجديد الايمان لانه صلى الله عليه وسلم لم يقتل من سب النبي صلى الله عليه وسلم بعد تجديد التوبة
لا اله الا الله محمد رسول الله من اهل مكة فقال الارض الله عنه انما هو خوف السيف فقال صلى الله عليه وسلم
الا شققت قلبه من الكوى ومن شتم رب العالمين فهو كافر بالاتفاق ثم اسلم يقبل اسلامه ومن
شتم النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل اسلامه فيقتل حدا ولا توبة له اصلا سواء كان ان تم سلما او ذميا
كذا في المناقب كما تقدم في الحاوي نقلا
من الواقعات
من شتم النبي عليه الصلوة والسلام من اليهود والنصارى فالحنيفية لا الامام ان شاء حرقه بالنار وان شاء قتله
ثم حرقه من الشفاء للقاضي عياض وذكره المحدث في كتب الحديث والفقه عندها والاصح انه لا يكره
عند الامام خلافا للبزازي

قال ابو سعيد رضي الله عنه رقم المصنف هنا علامة الاتفاق والحديث مما انفرد به
لا يتفق انه سهو الكاتب لانه وجد في النسخ المعتبرة المصنف كذا قال صاحب التحفة قال لما وصل النبي مع قومه الى
[illegible]

اني اسئلك حبك وحب من يحبك والعمل الذي
يبلغني حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي
واهلي ومن الماء البارد اللهم ارزقني حبك وحب
من ينفعني حبه عندك اللهم كما رزقتني مما احب
فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم وما زويت عني مما
احب فاجعله فراغا لي فيما تحب يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك علما ان حزبا الاعظم ورد الانجم
لانتسابه واستناده الى الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم وتسميته
وشرف وكرم فعليك بحفظ مبانيه والتامل في معانيه
والعمل بمضمون ما فيه فانه شامل المنجيات وحافل المهلكات
دينا علما فاركة الادعية الواردة عنه صلى الله عليه وسلم

ت عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه من استفهام يا خذ هذه الكلمات الاشارة للتعظيم فيعمل
بهن في نفسه او يعلم مضارع من التعليم من يعمل بهن فيكون له ثواب
الدلالة فقال ابو هريرة انا يا رسول الله قيل المسابقة للطاعة والامتثال
قال ابو هريرة فاخذ النبي عليه السلام بيدي بالافراد فعد خمسا فقال
عطف بيان لخمسا او بدل منه اتق المحارم تكن اعبد الناس اي اكثرهم
عبادة لان العمل اذا لم يقارن التقوى لا يقبل وان كثر واذا قارنها قبل وان قل
فمن اتقى جميع المحارم كان متقيا يقبل عمله وان قل ومن لا فلا لعدم التقوى الشرط
عند القبول وارض بما قسم الله لك وان قل تكن اغنى الناس اذ الغنى عدم
الاحتياج للغير ومن رضي بما قسم له مولاه لم يطلب الزيادة فيكون غنيا عن
الناس واحسن الى جارك بما تقدر عليه وفي الحديث ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم جاره تكن مؤمنا كما دل عليه الحديث الذي ذكرنا اي كامل الايمان واحب بفتح

باب تحريض النبي صلى الله
عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير
ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
وعليا ليلة للصلاة بخاري عن عتبة فابا التهجد
باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه
وقالت عائشة حتى تتفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت
باب من نام عند السحر حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث
سمعت ابي سمعت مسروقا قال سألت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله
عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ
حدثنا محمد اخبرنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع
الصارخ قام فصلى حدثنا موسى نا ابراهيم بن سعد
قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندي
الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم
وطاءة مواطاة للقرآن اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه
ليواطئوا ليوافقوا كلام البخاري رحمه الله

وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وبين يديه
طبق فيه تمر فقلت يا رسول الله ناولني فاعطاني تمرة فاكلتها ثم جعلت النواة في يدي
فقلت زدني يا رسول الله فاعطاني تمرة فاكلتها ثم جعلتها النواة في يدي ثم قلت
زدني يا رسول الله فاعطاني الثالثة فاكلتها وجعلت النواة في يدي فلما اصبحت سرت
الى منزل فاطمة رضي الله عنها لاخبرها بذلك فدخلت بعد ان استأذنت فاذا بعلي
والحسن والحسين بين ايديهم طبق من تمر وهم ياكلون منه فقلت ناولني يا ابا الحسن
فناولني تمرة فاكلتها ثم جعلت النواة في يدي ثم قلت ناولني يا حسن فناولني تمرة فاكلتها
ثم جعلت النواة في يدي ثم قلت ناولني يا حسين فناولني تمرة فاكلتها ثم جعلت النواة
في يدي ثم قلت الزيادة فقال لي الحسن حسبك يا سلمان لو زادك جدي في النوم لزدناك
في اليقظة

رحمة الله ... للنفعي
... شعيب ...
نفع الله

باب من نام اول الليل واحيى آخره عن الاسود سألت عائشة رضي الله عنها
كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم
آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به
حاجة اغتسل والا توضأ وخرج بخاري عن عبد باب عقد الشيطان على قافية الرأس
اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك
ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان بخاري عن عبد
عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة
فقال بال الشيطان في اذنه بخاري عن عبد رحمه الله عليه رحمة واسعة

حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن ابي عدي عن محمد يعني ابن عمرو
قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت
ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي
عن الصلاة فاذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق
ابو داود رحمه الله

اللهم رب النبي محمد
اغفر لي ذنبي واذهب
غيظ قلبي واجرني
من مضلات الفتن
ما احييتنا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله الذي هدانا لكتابه • وفضلنا على سائر الامم • باكرم انبيائه حمداً
يستجلب المرغوب من رضائه • ويستعطف المحذور من عطائه • ويجعلنا من
الشاكرين لنعمائه • والعارفين لآلائه • وصلى الله على محمد رسوله المصطفى و
نبيه المجتبى • وعلى آله وعترته الطاهرين • وعلى اصحابه وامته اجمعين •
قال الفقيه الزاهد العابد العالم العامل نصر بن محمد بن ابرهيم
السمرقندي رحمه الله عليه رأيت الواجب على من رزقه الله المعرفة في الادب
والحظ من العلم والنظر في الحكم والمواعظ والوقوف على سير الصالحين
واجتهاد المجتهدين في ذات الله تعالى بما نطق به كتاب الله تعالى ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وبما وردت به السنة وهو ما روي عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [يتخولنا] بالموعظة
احيانا مخافة السآمة علينا جمعت في كتابي هذا اشياء من المواعظ والحكم
نافعاً للناظر فيه ووصيتي له ان ينظر فيه ما للتذكر والتفكر لنفسه اولا ثم
بالاحتساب بالتذكير لغيره ثانياً فان الله تعالى امر بالحكمة والسنة وردت
فيه قال الله تعالى كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب الآية قال
بعض المفسرين معناه كونوا عاملين بما كنتم تعلمون الناس من الكتاب وقال
في آية اخرى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال الله لنبيه عليه السلام
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر اي فعظم وقال تعالى وذكر فان الذكرى
تنفع المؤمنين وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكر ساعة
خير من عبادة سبعين سنة ومن اعرض عن النظر في الحكم والموعظة

من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا مشارق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر الموت
فانه يمحص الذنوب ويزهد في الدنيا صدق

وسير السلف الصالح لا بد وان لا يخلو من احدى خصلتين اما ان يقتصر على قليل من
العمل ويتوهم انه من جملة السابقين الى الخيرات واما ان يجتهد بعض الجهد فيعظم ذلك
في عينيه ويتفضل بذلك نفسه على غيره فيبطل سعيه ويحبط عمله واذا نظر فيها
ازداد حرصا على الطاعات ويعرف قصوره عن بلوغهم في الدرجات فنسأل
التوفيق لزكي الاعمال واعظم البركات انه منان قدير

الباب الاول في الاخلاص وترك الرياء

قال الفقيه رضي الله عنه اخبرنا محمد
ابن الفضل ابن انيف قال حدثنا محمد بن جعفر الكرابيسي قال اخبرنا ابراهيم بن يوسف
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو مولى المطلب المدني عن عاصم عن محمود بن لبيد
ان النبي صلى الله عليه قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما
الشرك الاصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله تعالى يوم يجازي العباد باعمالهم
اذهبوا الى الذين كنتم تراؤنهم في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم خيرا قال
الفقيه رحمه الله وانما يقال لهم ذلك لان عملهم في الدنيا كانت على وجه الخداع
فيعاملون في الاخرة على وجه الخداع وهذا كما قال الله تعالى ان المنافقين يخادعون
الله وهو خادعهم يعني يجازيهم جزاء الخداع فيبطل ثواب اعمالهم ويقول لهم اذهبوا
الى الذين عملتم لاجله وانه لا ثواب لاعمالكم عندي لانكم لم تعملوا لوجه الله تعالى وانما
يستوجب العبد الثواب اذا كان عمله خالصا لوجه الله تعالى فاذا كان لغيره فيه
شركة فان الله بريء منه قال الفقيه رحمه الله عليه حدثنا محمد بن الفضل
بن انيف قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابرهيم بن يوسف قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن عمرو عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك
فمن عمل لي عملا واشرك فيه غيري فانا منه بريء معنى قوله صلى الله عليه
وسلم اغنى الشركاء عن الشرك يعني انا غني عن العمل الذي فيه شركة
لغيري فمن عمل عملا لغير وجهي فانا بريء من ذلك العمل ففي هذا الخبر دليل
على ان الله تعالى لا يقبل من العمل شيئا الا ما كان خالصا لوجهه فاذا لم يكن خالصا
لوجهه لا يقبل منه ولا ثواب له في الاخرة ومصيره الى جهنم والدليل على ذلك
قول الله تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها يعني من اراد بعمله الدنيا
ولا يريد ثواب الاخرة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد يعني اعطيناه في الدنيا مقدار
ما نشاء له من عرض الدنيا لمن نريد ان نهلكه وقوله لمن نريد يعني نعطيه
بارادتنا لا بارادته ثم جعلنا له جهنم يعني وجبنا له في الاخرة جهنم يصلاها

مذموما اى يدخلها مذموما يعنى يستوجب المذمة يذم نفسه ويذمه غيره
مدحورا اى مدحورا مطرودا مبعدا من رحمة الله ومن اراد الاخرة يعنى ثواب
الاخرة وسعى لها سعيها يعنى عمل للاخرة عملها يعنى من اراد بعمله ثواب الاخرة
عمل من الاعمال الصالحة خالصة لوجهه وهو مؤمن يعنى مع العمل يكون مؤمنا
لانه لا يقبل عمل بغير ايمان فاولئك يعنى الذين يطلبون ثواب الاخرة ولا يعملون
للريا كان سعيهم مشكورا يعنى عملهم مقبولا كلا نمد هؤلاء من عطاء ربك
وماكان عطاء ربك محظورا يعنى نعطى لكل من الفريقين من رزق ربك فى الدنيا
وماكان عطاء ربك محظورا يعنى ماكان رزق ربك فى الدنيا ممنوعا من المؤمن
والكافر والبر والفاجر فقد بين الله تعالى فى هذه الآية ان من عمل لغير وجه الله
عز وجل فلا ثواب له فى الاخرة ومأواه النار ومن عمل لوجه الله فعمله مقبول
واذا عمل لغير وجه الله فلا نصيب له من عمله الا العنا والتعب كما جاء فى
قال حدثنا الفقيه محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
ابرهيم بن يوسف بن اسمعيل عن عمرو عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال رب صائم ليس له من صيامه
الا الجوع والعطش ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر يعنى اذا كان الصوم
والصلوة لغير وجه الله فلا ثواب له وهذا كما روى عن بعض الحكماء انه قال
مثل الذى يعمل الطاعة للريا والسمعة كمثل رجل خرج الى السوق وملأ كيسه
حصاة فيقول الناس ما املأ كيس هذا الرجل ولا منفعة له سوى مقالة
الناس ولا ثواب له فى الاخرة فلو اراد ان يشترى به شيئا لا يعطى له شئ
فكذلك الذى يعمل للريا والسمعة لا منفعة له سوى مقالة الناس ولا ثواب له
فى الاخرة كما قال الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
يعنى العمل الذى لغير وجه الله ابطلنا ثوابها وجعلناها كهباء المنثور وهو الغبار
الذى يرى فى شعاع الشمس وروى وكيع عن سفيان عمن سمع مجاهدا
يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اتصدق
بالصدقة فالتمس بها وجه الله واحب ان يقال لى فيها خير فنزلت هذه الآية
فمن كان يرجو لقاء ربه يعنى من خاف المقام بين يدى الله تعالى ويقال من كان
يرجو ثواب الله فليعمل عملا صالحا يعنى خالصا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
وقال حكيم من الحكماء من عمل سبعة دون سبعة لم ينتفع بما عمل اولها
ان يعمل بالخوف دون الحذر يعنى يقول انا اخاف عذاب الله ولا يحذر الذنوب

فلا ينفعه من ذلك القول شيء **والثالث** ان يعمل بالرجاء دون الطلب يعني يقول ارجو ثواب الله دون الطلب يعني لا يطلبه بالاعمال لم تنفعه مقالته شيئاً والثالث بالنية دون القصد يعني بقلبه ان يعمل بالطاعات والخيرات ولا يقصد بنفسه لم تنفعه نيته شيئاً **والرابع** بالدعاء دون الجهد يعني يدعو الله تعالى ان يوفقه للخير ولا يجتهد لم ينفعه دعاؤه وينبغي ان يجتهد ليوفقه كما قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا يعني الذين جاهدوا في طاعتنا لنوفقنهم لذلك **والخامس** بالاستغفار دون الندم يعني يقول بلسانه استغفر الله ولا يندم بقلبه على ما كان منه من الذنوب السالفة لم ينفعه الاستغفار بغير ندامة **والسادس** بالعلانية دون السريرة لم تنفعه علانيته شيئاً **والسابع** يعمل بالكد دون الاخلاص يعني يجتهد في الطاعات ولا يكون اعماله خالصة لوجه الله لم تنفعه اعماله بغير اخلاص ويكون ذلك اغتراراً منه لنفسه **وروى** ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج في آخر الزمان اقوام يختارون الدنيا بالدين يعني يأخذونها فيلبسون لباساً من جلود الضأن من اللين ألسنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لابعثن على اولئك فتنة تدع الحكيم فيهم حيران **وروى** وكيع عن سفيان عن حبيب عن ابي صالح قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اعمل العمل فاسره فاطلع عليه فيعجبني الي فيه اجر قال لك اجران اجر السر واجر العلانية **قال الفقيه** رحمه الله معناه انه يطلع على عمله فيقتدي به فله اجران اجر عمله واجر من اقتدى به كما قال عليه السلام من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من اقتدى به الى يوم القيمة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة واما اذا كان يعجبه بما اطلعوا الا لاجل الاقتداء به فانه يخاف عليه ذهاب اجره **وروى** عن عبد الله بن المبارك عن ابي بكر بن مريم عن ضمرة بن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة يرفعون عمل عبد من عباد الله فيستكثرونه ويزكونه حتى ينتهوا الى حيث ما شاء الله تعالى من سلطانه فيوحي الله اليهم انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه ان عبدي هذا لم يخلص لي عمله فاكتبوه في سجين ويصعدون بعمل عبد آخر من عباد الله فيستقلونه ويحقرونه حتى ينتهوا به الى حيث ما شاء الله من سلطانه فيوحي الله اليهم انكم حفظة

رواه الترمذي وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم اربعمائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال اعد للقراء المرائين باعمالهم وان ابغض القراء الى الله تعالى الذين يزورون الامراء

على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه انه تعبد بي هذا الخلق لي عمله فاكتبوه في عليين في هذه الحكاية لبيان ان العمل اذا كان لوجه الله تعالى الخير لوجه الله تعالى فان الله تعالى يضاعفه بفضله كما قال الله تعالى وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما واما اذا كان لغير وجه الله فلا ثواب له ومأويه النار **قال الفقيه** رحمه الله تعالى حدثني جماعة من العلماء باسانيدهم عن عقبة بن مسلم ان شفي بن ماتع الاصبحي حدثه انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقلت من هذا فقالوا ابو هريرة فدنوت منه فلما سكت وخلا قلت له انشدك بالله حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظته وعلمته وعملت به فقال ابو هريرة رضي الله عنه افعل لاحدثنك بحديث حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمته ثم قال ما معنا احد غيري ثم نشغ ابو هريرة نشغة يعني شهق شهقة ثم مغشيا عليه فمكث قليلا ثم افاق فمسح وجهه فقال لاحدثنك بحديث حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نشغ نشغة اخرى واشتد طويلا ثم افاق ومسح وجهه فقال لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا كان يوم القيمة يقضي بين خلقه وكل امة جاثية فاول من يدعا برجل جمع القران ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقاري ماذا عملت فيما علمت قال كنت اقوم به اناء الليل واطراف النهار فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت بل اردت ان يقال فلان قاري فقد قيل ذلك ويقول لصاحب المال ماذا عملت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق به فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت بل اردت ان يقال فلان جري فقد قيل لك ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم جواد فقد قيل لك ذلك ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له لماذا قتلت فيقول قاتلت في سبيلك حتى قتلت فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت بل اردت ان يقال فلان جري فقد قيل لك ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على ركبتي وقال يا ابا هريرة اولئك الثلثة اول ما خلق الله تعالى تسعر بهم النار يوم القيمة فبلغ ذلك الخبر الى معاوية فبكا بكاء شديدا ثم قال صدق الله وصدق رسوله ثم قرأ هذه الاية من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون قال عبد الله بن حنيف الانطاكي يقول الله تعالى لعبده يوم القيمة اذا التمس ثواب عمله الم نعجل لك ثوابك الم نوسع لك في المجالس الم تترأس في دنياك الم نرخص بيعك وشراءك

الم

الكريم الرمثل هذا واشباهه **وقيل** لبعض الحكماء من المخلص قال المخلص الذي
يكتم حسناته كما يكتم سيئاته وقيل لبعضهم ما علامة غاية الاخلاص قال
ان لا يحب محمدة الناس وقيل لذا النون المصري متى يعلم الرجل انه من صفوة الله قال
يعني من خواصه الذين اصطفاهم الله تعالى قال يعرف باربعة اشيا **اولها**
اذا خلع الراحة يعني يترك الراحة **والثاني** اعطاء المجهود يعني يعطي من القليل الذي
عنده واحب سقوط المنزلة واستوى عنده المحمدة والمذمة **وروي**
ابن ابي حاتم الطائي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يؤمر بان يؤتى بناس من
الناس يوم القيمة الى الجنة يعني اذا دنوا منها واستنشقوا رائحتها ونظروا الى
قصورها والى ما اعد الله لاهلها ثم نودي ان اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها
فيرجعون بحسرة وندامة ما رجع الاولون والاخرون بمثلها فيقولون يا ربنا
لو ادخلتنا النار قبل ان تريَنا ما اريتنا من ثواب ما اعددت لاوليائك فكان
اهون علينا فيقول الله تبارك وتعالى ذاك اردت بكم كنتم اذا خلوتم بارزتموني
بالعظائم واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراؤون الناس باعمالكم خلاف ما تعطوني
من قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني اجللتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم
تتركوا لي فاليوم اذيقكم اليم عقابي مع ما حرمتكم من جزيل ثوابي **وعن ابن عباس**
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى الجنة خلق
جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال لها تكلمي قالت لا اله الا الله ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المومنون
ثلاثا ثم قالت انا حرام على كل بخيل وكافر ومراء ومتكبر ومنان **وروي**
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال للمرائي اربع علامات يكسل اذا كان وحده
وينشط اذا كان في الناس ويزيد في العمل اذا اثني عليه وينقص اذا ذم **وروي**
عن شقيق بن ابرهيم انه قال حصن المومن ثلاثة اشيا اولها ان يرى الاذن
في العمل من الله ليكسر به العجب والثاني ان يبتدي برضا الله تعالى ليكسر به
الهوا والثالث ان يبتغي ثواب العمل من الله ليكسر به الطمع والريا وبهن الاشيا
تخلص الاعمال فاما قوله يرى الاذن من الله يعلم ان الله تعالى هو الذي وفقه
لذلك العمل لانه اذا علم ان الله تعالى هو الذي وفقه لذلك العمل فانه يشتغل
بالشكر ولا يعجب بعمله واما قوله يبتدي برضا الله يعني ينظر في ذلك العمل فان
كان عملا لله فيه رضا عمل ذلك العمل وان علم انه ليس لله فيه رضا لم يعمل بهوا نفسه
لان النفس امارة بالسوء وبهواها واما قوله يبتغي ثواب العمل من الله تعالى يعني

بعمله خالصا لوجه الله تعالى ولا يبالي من مقالة الناس كما قال بعض الحكماء ينبغي للعامل
ان يأخذ الادب في عمله من راعي الغنم قيل وكيف ذلك قال لان الراعي اذا
صلى عند غنمه فانه لا يطلب بصلوته محمدة غنمه فكذلك العامل ينبغي ان لا يبالي
من نظر الناس اليه ويعمل لله تعالى عند الناس وعند الخلا بمنزلة واحدة
ولا يطلب به محمدة الناس وقال بعض الحكماء يحتاج العمل الى اربعة اشياء
حتى يسلم ذلك اولها العلم قبل بدئه لان العمل لا يصلح الا بالعلم فاذا كان
العمل بغير علم كان ما يفسده اكثر مما يصلحه والثاني النية في مبدئه
لان العمل لا يصلح الا بالنية كما قال عليه السلام الاعمال بالنيات ولكل امرئ
ما نوى كالصلوة والصوم والزكاة والحج فكذلك في ساير الطاعات لا يصلح الا بالنية
فلا بد من النية في مبتدئه ليصح العمل والثالث الصبر في وسطها يعني يصبر
حتى يؤديه على السكون والطمانينة والرابع الاخلاص عند فراغه لان العمل
لا يقبل بغير الاخلاص فاذا عملت بالاخلاص يقبل الله تعالى بقلوب العباد اليك
وروي عن هرم بن حيان انه قال ما اقبل عبد بقلبه الى الله تعالى الا اقبل
الله تعالى بقلوب اهل الايمان اليه حتى يرزقه مودتهم ورحمتهم وروي
سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ان الله تعالى اذا احب عبدا قال لجبريل اني احب فلانا فاحبوه فيقول جبريل
لاهل السموات ان ربكم يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السموات والارض
ويوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا اعاذنا الله فمثل ذلك وروي
عن شقيق بن ابرهيم ان رجلا ساله فقال ان الناس يسموني صالحا فكيف
اعلم اني صالح او غير صالح فقال له شقيق باربعة اشياء اظهر سرك
عند الصالحين فان رضوا بذلك فاعلم بانك صالح والا فلا والثاني اعرض
الدنيا على قلبك فان ردها فاعلم بانك صالح والثالث اعرض الموت على
نفسك فان تمنته فاعلم بانك صالح والا فلا والرابع اعرض على قلبك ما
رزقها الله تعالى فان توكل بغير طمع فاعلم بانك صالح والا فلا فاذا اجتمع
هذه الاربعة فتضرع الى الله تعالى كيلا يدخل الريا في عملك فيفسد عليك عملك
وروي ثابت البناني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اتدرون من المؤمن قالوا الله ورسوله اعلم قال المؤمن لا يموت
حتى يملأ الله مسامعه مما يحب ولو ان رجلا عمل بطاعة الله تعالى
في جوف بيت الى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد لالبسه الله

رد أعمالهم حتى يجددونها لنا قبل ذلك ويزيدون قيل وكيف يزيدون يا رسول الله
قال ان الفاجر يحب ما زاد في فجوره **وعن عون** ابن عبد الله انه قال كان اهل الخير
يكتب بعضهم لبعض بثلاث كلمات من عمل لآخرته كفاه الله امر دنياه ومن
اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس ومن اصلح سريرته
اصلح الله علانيته **وقال حامد اللفاف** رحمه الله اذا اراد الله هلاك
امرئ عاقبه بثلاث علامات اولها يرزقه العلم ويمنعه عمل العلماء والثاني
يرزقه صحبة الصالحين ويمنعه معرفة حقوقهم والثالث يفتح عليه باب
الطاعة ويمنعه اخلاص العمل قال وانما يكون له ذلك بخبث نيته وسوء سريرته
لان نيته لو كانت صحيحة لرزقه الله تعالى منفعة العلم واخلاص العمل منفعة
حقوق الصالحين قال واخبرني الثقة الفقيه باسناده عن جبلة اليحصبي
قال كنا في غزاة مع عبد الملك بن مروان فصحبنا رجل منهم لا ينام الليل الا قليلا
فمكثنا اياما لا نعرفه ثم عرفناه فاذا هو رجل من اصحاب رسول الله فما حدثنا
ان قائلا من المسلمين قال يا رسول الله فيما النجاة غدا قال ان لا تخادع الله قال وكيف
نخادع الله قال ان تعمل بما امرك الله تريد به غير الله فاتقوا الله من الرياء فانه
الشرك بالله وان المرائي ينادى يوم القيمة على رؤوس الخلائق باربعة اسماء يا كافر
يا فاجر يا خاسر يا غادر ضل عملك وبطل اجرك فلا خلاق لك اليوم فالتمس
اجرك ممن كنت تعمل له يا مخادع قال فقلنا له والله الذي لا اله الا هو
سمعت هذا من رسول الله قال والله الذي لا اله الا هو اني سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ان اكون اخطأت شيئا لم اتعمده ثم قرأ ان المنافقين
يخادعون الله وهو خادعهم **قال الفقيه** رحمه الله من اراد ان يجد
ثواب عمله في الآخرة فينبغي ان يكون عمله خالصا لله تعالى بغير رياء ثم ينسى
ذلك العمل لكيلا يبطله العجب لانه يقال حفظ الطاعة اشد من فعلها وقال
ابو بكر الواسطي حفظ الطاعة اشد من عملها لانه مثلها كمثل الزجاج تسرع
اليه الكسر ولا يقبل الجبر وكذا العمل اذا مسه الرياء كسره واذا مسه العجب
كسره واذا اراد الرجل ان يعمل عملا وخاف الرياء فان امكنه ان يخرج الرياء عن
نفسه فينبغي له ان يجتهد في ذلك وان لم يتهيأ له الاخراج عن نفسه فينبغي له ان
يعمل ذلك ولا يترك العمل لاجل الرياء ثم يستغفر الله عما دخل فيه من الرياء فلعل الله
ان يوفقه الاخلاص في عمل آخر ويقال في المثل ان الدنيا خربت منذ مات
المراؤون يعني انهم كانوا يعملون اعمال البر مثل الرباطات والقناطر وكانت

للناس فيها منفعة وان كانت للريا والسمعة وربما ينفعه دعاء احد من
المسلمين **وروي** عن بعض السلف انه بنى رباطاً وكان يقول في نفسه
لا ادري اكان عملي هذا لله تعالى ام لا فاتاه آت في منامه فقال له ان لم يكن عملك
لله تعالى فدعاء المسلمين الذين يدعون لك فهو لله تعالى فسُرّ بذلك وقال
رجل عند حذيفة بن اليمان اللهم اهلك المنافقين فقال حذيفة لو هلكوا ما
انتصفتم من عدوكم يعني انهم يخرجون للغزو وربما يكون له اجر **وروي**
عن سلمان الفارسي انه قال يؤيد الله المؤمنين بقوة المنافقين وينصر الله المنافقين
بدعوة المؤمنين قال الفقيه وتكلم الناس في الفرايض لتدخل فيها الريا فقال
بعضهم لا يدخل فيها الريا لانها فريضة على جميع الخلايق فاذا ادى ما هو فرض
عليه لا يدخل فيها الريا ولهذا كان اداء الصلوة بالجماعة اذا كان ملاء واداء
المنفرد اذا كان ناقصاً ولو تمكن فيها الريا لكان الامر على العكس وقال بعضهم يدخل
الريا في الفرض وغيرها قال الفقيه رحمه الله الريا على وجهين ان كان
يؤدي الفرايض ريا الناس لكان لا يؤديها فهذا منافق تام وهو من الذين
قال الله فيهم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار يعني في الهاوية مع آل
فرعون لانه لو كان توحيده صحيحاً خالصاً لكان لا يمنعه عن اداء الفرايض وان كان
يؤدي الفرايض الا انه كان يؤديها عند الناس احسن واتم وان لم يره احد يؤديها
ناقصة فله ثواب ناقص ولا ثواب له في الزيادة وهو مسؤول عنها يحاسب عليها

الباب الثاني في هول الموت وشدته

قال الفقيه رحمه الله حدثنا الخليل بن احمد قال حدثنا ابو معاذ الماليني بهراة
قال حدثنا الحسين المروزي قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن حميد الطويل عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالوا يا رسول الله كلنا نكره الموت قال
ليس ذلك بكراهية للموت ولكن المؤمن اذا حضرت وفاته جاءه البشير من الله
بما يرجع اليه فليس شيء احب اليه من لقاء الله تعالى فاحب الله لقاءه وان الفاجر قال
او الكافر اذا حضرت وفاته جاءه النذير بما هو صاير اليه من الشر فكره لقاء الله
فكره الله لقاءه قال حدثني محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
ابرهيم بن يوسف قال حدثنا وكيع عن الربيع بن سعيد عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فانه قد كانت
فيهم الاعاجيب ثم انشا يحدث قال خرجت طايفة من بني اسرائيل حتى اتوا

مقبرة

تجيء بكتب من الملائكة الى الارض فيلتمسا عبدا في مصلاه فلم يجداه ثم عرجا الى ربهما فقالا يا رب كنا نكتب لعبدك فلان عمله في يومه وليلته من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في حبالتك فلم نكتب له شيئا فقال عز وجل اكتبا لعبدي ما عمل في يومه وليلته ولا تنقصا من عمله شيئا على اجر ما حبسته وله اجر ما كان يعمل الطبراني في الطب عن ابن مسعود

مقبرة فقالوا لو صلينا ثم دعونا الله تعالى حتى يخرج لنا بعض الموتى فيخبرنا عن الموت
فصلوا ثم دعوا ربهم فبينماهم كذلك اذا رجل قد اطلع راسه من قبره اسود خلاسي
فقال يا هؤلاء ما اردتم فوالله لقد مت منذ تسعين سنة او مائة فما ذهب
مرارة الموت مني حتى كان الان فادعوا الله ان يعيدني كما كنت فدعوا فعاد كما كان
وكان بين عينيه اثر السجود ۞ قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا ابرهيم بن يوسف قال حدثنا النضر عن حريث الحوشب
عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدر شدة الموت وكربه
كقدر ماية ضربة بالسيف قال الفقيه رحمه الله من ايقن بالموت وعلم انه
مدركه لا محالة فلا بد من الاستعداد للموت بالاعمال الصالحة وبالاجتناب
عن الاعمال الخبيثة فانه لا يدري متى ينزل به الموت وقد بين النبي صلى الله
عليه وسلم شدة الموت ومرارته نصيحة لامته لكي يستعدوا له ويصبروا على
شدايد الدنيا لان الصبر على شدايد الدنيا ايسر من شدة الموت لان شدة الموت
من عذاب الاخرة وعذاب الاخرة اشد من عذاب الدنيا **وروى**
عبد الله بن مسور الهاشمي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
جئتك لتعلمني من غرايب العلم فقال ما صنعت في راس العلم قال وما راس العلم
قال هل عرفت الرب قال نعم قال فماذا صنعت في حقه قال ما شاء الله قال
فهل عرفت الموت قال نعم قال فماذا اعددت له قال ما شاء الله قال اذهب فاحكم
ما هناك ثم تعال حتى اعلمك من غرايب العلم فلما جاء بعد سنين قال له عليه
الصلوة والسلام ضع يدك على قلبك فما لا ترضاه لنفسك فلا ترضاه لاخيك
المسلم وما رضيته لنفسك فارضه لاخيك المسلم وهو غرايب العلم فقد بين
النبي صلى الله عليه وسلم ان الاستعداد للموت من راس العلم فاقل ان يشتغل
به **وروى عبد الله بن مسور الهاشمي** قال قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ثم قال اذا دخل النور
القلب انفسح وانشرح **قيل** وهل لذلك من علامة قال نعم التجافي عن دار الغرور
والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله **وروى** جعفر بن برقان
عن ميمون بن مهران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل وهو يعظه
اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وفراغك
قبل شغلك وغناك قبل فقرك وحياتك قبل موتك فقد جمع النبي صلى الله
عليه وسلم في هذه الخمسة علما كثيرا لان الرجل يقدر على الاعمال في حال شبابه

عن ابن عباس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات لاحدكم ميت فحسنوا كفنه وعجلوا انفاذ وصيته واعمقوا له
في قبره وجنبوه جار السوء قيل يا رسول الله وهل ينفع الجار الصالح في الآخرة قال ابن المبارك احب الي ان يكفن في ثيابه التي
كان يصلي فيها ● وفي حديث صلى الله عليه وسلم لابي ذر رحمه الله زر القبور تذكر بها الآخرة ولا تزرها بالليل واغسل الموتى يحرك
قلبك فان معالجة الجسد الخاوي موعظة بليغة وصل على الجنائز لعل ذلك يحزنك فان الحزين في ظل الله ربيع الابرار في باب
الموت

ما لا يقدر عليه في حال هرمه ولان الشاب اذا تعود بالمعصية لا يقدر على الامتناع
منها في حال الهرم فينبغي للشاب ان يتعود في حال شبابه باعمال الخير ليسهل عليه
في حال هرمه وقوله وصحتك قبل سقمك لان الصحيح ما دام الامر في ماله وفي نفسه
فينبغي للصحيح ان يغتنم صحته ويجتهد في الاعمال الصالحة في ماله وبدنه لانه اذا
مرض ضعف بدنه عن الطاعة وقصرت يده عن ماله الا في مقدار ثلثه وقوله
وفراغك قبل شغلك يعني في الليل يكون فارغا وبالنهار يكون مشغولا فينبغي
ان يصلي بالليل في حال فراغه ويصوم بالنهار في وقت فراغه في ايام الشتاء لان
الصوم في الشتاء غنيمة المؤمن كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الشتاء غنيمة المؤمن طال ليله فقامه وقصر نهاره فصامه **وفي رواية اخرى**
الليل طويل فلا تقصره بمنامك والنهار مضيء فلا تكدره باثامك وقوله
وغناك قبل فقرك يعني اذا كنت راضيا بما اعطاك الله من القوت فاغتنم ذلك
ولا تطمع مما في ايدي الناس وقوله وحياتك قبل موتك لان الرجل ما دام حيا
يقدر على العمل فاذا مات انقطع عمله فينبغي للمؤمن ان لا يضيع ايامه الفانية ويغتنم
ايامه الباقية قال الحكيم بالفارسية بكودكى ببازى بجوانى بمستى ببيرى بسستى
خدا را كى پرستى ● يعني اذا كنت صبيا تلعب مع الصبيان واذا كنت شابا
غفلت باللهو واذا كنت شيخا صرت ضعيفا فمتى تعبد الله تعالى يعني لا تقدر
بعد موتك وانما تقدر على الاجتهاد في حال حياتك وتستعد لقدوم ملك
الموت وتذكره في كل وقت فانه ليس بغافل عنك **وروي** عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ملك الموت عند راس
رجل من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارفق بصاحبي فانه مؤمن
فقال ابشر يا محمد فاني بكل مؤمن رفيق والله يا محمد اني لاقبض روح
بني ادم فاذا صرخ صارخ من اهله قلت لهم ما هذا الصراخ فوالله ما ظلمناه ولا
سبقنا اجله ولا استعجلنا رزقه وما لنا في قبضه من ذنب فان ترضوا بما صنع
الله توجروا وان تسخطوا وتجزعوا تاثموا وتوزروا وما لكم عندنا من عتبة وان
لنا عليكم لبقية وعودة فالحذر الحذر وما من اهل السفر والحضر وما من اهل بيت
شعر ولا مدر في بر ولا بحر الا وانا اتصفح وجوههم في كل يوم وليلة خمس مرات حتى
انا لاعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بانفسهم والله يا محمد لو اني اردت ان
اقبض روح بعوضة ما قدرت على ذلك حتى يكون الله هو الآمر بقبضها **وروى**
ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى ناسا

عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق
بخاري ومشكاة

● كان ابن عباس [illegible]
[illegible] على [illegible]
غير صالحة [illegible]
[illegible]

مطلب

يكشرون

يكثرون يعني يضحكون فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى
فيكم ثم قال اكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت ثم قال انما القبر روضة من رياض الجنة
او حفرة من حفر النيران وقال عمر رضي الله عنه لكعب الاحبار يا كعب حدثنا
عن الموت فقال هو كشجرة ذات شوك ادخلت في جوف ابن آدم فاخذت كل شوكة
بعرق ثم اخذها رجل شديد الجذب فجذبها فقطع منها ما قطع وابقى منها ما بقي
وذكر عن سفيان انه كان اذا ذكر الموت عنده كان لا ينتفع به اياما فان سئل
عن شيء من ذلك قال لا ادري لا ادري وقال الحكيم ثلاثة اشياء ليس لنا الان
منها امن فناء الدنيا وتصرف احوالها والموت والافات التي لا امان عليها

مطلب

وقال حاتم الاصم اربعة لا يعرف قدرها الا اربعة قدر الشباب
لا يعرفه الا الشيوخ وقدر العافية لا يعرفها الا اهل البلاء وقدر الصحة لا يعرفها
الا المرضى وقدر الحياة لا يعرفه الا الموتى قال الفقيه رحمه الله
هذا موافق للخبر الذي ذكرناه اغتنم خمسا قبل خمس وروي
عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال كان ابي كثيرا ما يقول اني لاعجب من الرجل
ينزل به الموت ومعه عقله ولسانه فكيف لا يصفه قال ثم نزل به الموت
ومعه عقله ولسانه فقلت يا ابتي قد كنت تقول اني لاعجب من الرجل ينزل
به الموت ومعه عقله ولسانه كيف لا يصفه قال يا بني اعظم من ان يوصف
ولكن سأصف لك منه شيئا والله كان على كتفي جبال رضوى او روحي
يخرج من خرم ابرة او كان في جوفي شوك العراش وكان السماء اطبقت على
الارض وانا بينهما ثم قال يا بني تحولت حالي على ثلاثة احوال فكنت في اول الامر
احرص الناس على محمد فيا ويلتاه لو كنت مت في ذلك الوقت ثم هداني الله
للاسلام وكان محمد عليه السلام احب الناس الي وولاني على السرايا
فيا ليتني مت في ذلك الوقت لانال دعاء الرسول وصلاته علي ثم قد اشتغلنا
بعده في امر الدنيا فلا ادري كيف يكون حالي عند الله فلم يقم من عنده حتى مات
رحمه الله وقال شقيق بن ابراهيم واخذ الناس في اربعة اشياء قولا و
وخالفوه فعلا احدها انهم قالوا انا عبيد الله ويعملون عمل الاحرار والثاني
انهم يقولون ان الله تعالى لارزاقنا كفيل ولا تطمئن قلوبهم الا مع شيء من الدنيا
والثالث قالوا ان الاخرة خير من الدنيا وهم يجمعون المال للدنيا ولا يذخرون
للاخرة والرابع قالوا لابد لنا من الموت ويعملون اعمال قوم لا يموتون وروي
عن ابي الدرداء رضي الله عنه وفي بعض الاخبار عن سلمان الفارسي

والمعروف عن ابي الدرداء انه قال ثلاثة اعجبتني حتى اضحكتني وثلاثة احزنتني
فاما الثلاثة التي اضحكتني فاولها مومل الدنيا والموت يطلبه يعني يطيل امله
ولا يتفكر من الموت والقيمة والثاني غافل وليس بمغفول عنه يعني يغفل من الموت
بين يديه هلاك والقيمة والثالث ضاحك ملا فيه لا يدري اساخط عليه
ربه ام راض عنه واما الذي ابكاني فراق الاحبة يعني محمد واصحابه والثاني
هول المطلع يعني هول الموت والثالث وقوف بين يدي الله لا ادري الى اين يامرني
الى الجنة او الى النار **وروي** النبي صلى الله عليه انه قال لو تعلم البهايم
ما تعلمون من الموت ما اكلتم لحما سمينا ابدا **وروي** عن حامد اللفاف عن ابرهيم
بن ادهم انه قال من اكثر ذكر الموت اكرم بثلاثة اشياء تعجيل التوبة وقناعة القوت
ونشاط العبادة ومن نسي الموت عوقب بثلاثة اشياء تسويف التوبة
وترك الرضا بالكفاف والتكاسل في العبادة **وذكر** ان عيسى عليه السلام
كان يحيي الموتى باذن الله تعالى وقال له بعض الكفرة انك قد احييت من كان
حديث العهد بالموت ولعله لم يكن ميتا فاحي لنا من كان ميتا في الزمن الاول
فقال لهم اختاروا من شئتم فقالوا له احي لنا سام بن نوح فجاء الى القبر فصلى ركعتين
ودعا الله تعالى فاحيي سام فاذا لحيته وراسه قد ابيض فقال ما هذا الشيب
ولم يكن الشيب في زمانك قال سمعت النداء فظننت انها القيامة
فشاب راسي ولحيتي من الهيبة فقال منذ كم انت ميت فقال منذ اربعة الاف
سنة فما ذهبت عني سكرات الموت وبعد ما من مومن يموت الا و يعرض
عليه الحيوة والرجوع الى الدنيا فيكره الرجوع لما لقي من شدة الموت الا الشهدا
فانهم لا يجدون شدة الموت فيتمنون الرجوع لكي يقتلوا ثانيا فيقتلوا ثانيا
وروي عن ابرهيم بن ادهم انه قيل له لو جلست معنا حتى نسمع منك شيئا
فقال اني مشغول باربعة اشياء فلو فرغت منها لجلست لكم فقيل وما هي فقال
اولها اني تفكرت في يوم الميثاق حين اخذ الميثاق من بني ادم فقال الله هولاء
في الجنة ولا ابالي وهولاء في النار ولا ابالي فلا ادري من اي الفريقين كنت انا
والثاني تفكرت بان الولد اذا اقتضى الله ان يخلقه في بطن امه ونفخ فيه الروح
فقال الملك الذي وكل به يارب شقي ام سعيد فلا ادري كيف خرج جوابي ذلك
الوقت والثالث حين ينزل ملك الموت فاراد ان يقبض الروح فيقول يارب
مع الاسلام ام مع الكفر فلا ادري كيف خرج جوابي والرابع تفكرت في قول
الله تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون فلا ادري من اي الفريقين اكون انا

فلا اعقب

قال الفقيه رحمه الله طوبى لمن رزقه الله تعالى الفهم واليقظة من نومة الغفلة
ووفقه بالتفكر في امر خاتمته فنسال الله ان يجعل خاتمتنا في خير ويجعل خاتمتنا
مع البشارة فان المؤمن له بشارة من الله عند موته وهو قوله تعالى ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا يعني امنوا بالله ورسوله وثبتوا على الايمان ويقال ثم استقاموا
يعني ادوا الفرايض وانتهوا عن المحارم **وقال يحيى بن معاذ الرازي** رحمه الله
يعني استقاموا فعلا كما استقاموا قولا وقال بعضهم يعني استقاموا
على السنة والجماعة تتنزل عليهم الملائكة عند موتهم بالبشارة الا تخافوا يعني
يقولون لهم لا تخافوا ما بين ايديكم من امر الاخرة ولا تحزنوا على ما خلفتم من
امر الدنيا وابشروا بالجنة التي وعدكم الله على لسان النبي صلى الله عليه وسلم
ويقال البشارة عند الموت على خمسة اوجه اولها العامة المسلمين يقال
لهم لا تخافوا ابدا العذاب يعني لا تبقون في العذاب ابدا فيشفع لكم الانبياء والصالحون
ولا تحزنوا على فوت الثواب فابشروا بالجنة يعني مرجعكم الى الجنة والثاني للمخلصين
يقال لهم لا تخافوا رد اعمالكم فان اعمالكم مقبولة ولا تحزنوا فوات الثواب فان لكم
الثواب مضاعفا والثالث للتائبين يقال لهم لا تحزنوا ولا تخافوا على ذنوبكم
فانها مغفورة ولا تحزنوا على فوت الثواب على ما عملتم بعد التوبة والرابع للزهاد
يقال لهم لا تخافوا الحبس والحساب ولا تحزنوا على نقصان الاضعاف وابشروا
بالجنة بلا حساب ولا عذاب والخامس العلماء الذين يعلمون الناس الخير وعملوا بالعلم
يقال لهم لا تخافوا اهوال يوم القيمة ولا تحزنوا فانه يجزيكم بما عملتم وابشروا
بالجنة لكم ولمن اقتدى بكم فطوبى لمن كان اخر امره بالبشارة وانما تكون البشارة
لمن كان محسنا في عمله فتنزل عليهم الملائكة بالبشرى فيقولون للملائكة من
انتم فما رأينا احسن وجها ولا اطيب ريحا منكم فيقولون نحن اولياؤكم في الحيوة
الدنيا ونحن اولياؤكم ايضا في الاخرة فينبغي للعاقل ان يجتنب من نومة الغفلة
وعلامة من اجتنبه من نومة الغفلة اربعة اشياء اولها ان يدبر امر الدنيا بالقناعة
والتسويف والثاني ان يدبر امر الاخرة بالحرص والتعجيل والثالث ان يدبر امر الدين
بالعلم والاجتهاد والرابع ان يدبر امر الخلق بالنصيحة والمداراة ويقال افضل الناس
من كانت فيه خمس خصال اولها ان يكون على عبادة ربه مقبلا والثاني ان يكون
منفعته للخلق ظاهرا والثالث ان يكون الناس من شره امنا والرابع ان يكون
مما في ايدي الناس ايسا والخامس ان يكون للموت مستعدا واعلم يا اخي انا خلقنا
للموت ولا مهرب منه وقال الله لنبيه انك ميت وانهم ميتون وقال الله تعالى

مطلب علامة العاقل انه يجتنب

قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل فالواجب على كل مسلم الاستعداد
للموت قبل نزوله وقال فتمنوا الموت ان كنتم صادقين الاية يعني ان الصادق
يتمنى الموت وان الكافر يفر من الموت من سوء عمله لان المؤمن الصادق قد استعد
للموت وهو يتمناه اشتياقا الى ربه كما روي عن ابي الدرداء انه قال احب الفقر
تواضعا لربي واحب المرض تكفيرا للخطايا واحب الموت اشتياقا لربي وروي
عن عبد الله بن مسعود انه قال ما من نفس بر ولا فاجر الا والموت خير لها فان كان
برا فقد قال الله تعالى وما عند الله خير للابرار وان كان فاجرا فقد قال الله تعالى
انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين وروي عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الموت راحة المؤمن وحسرة المنافق
وقال ابن عباس ان لكل مؤمن بابا في السماء يصعد فيه عمله وينزل منه رزقه
فاذا مات بكى عليه اثاره في الارض وبابه الذي يرفع فيه عمله وروي سعيد
بن جبير عن ابن عباس انه سئل اتبكي السماء والارض على احد قال نعم اذا مات المؤمن
بكت عليه مصلاه من الارض التي كان يذكر الله فيها ويصلي عليها وبكى عليه بابه الذي
يرفع فيه عمله وروي عن مجاهد انه قال ان المؤمن اذا مات بكت عليه الارض
اربعين صباحا وقد اخبر الله ان قوم فرعون لم تبك عليهم السماء والارض
وروي عن عبد الله بن مسعود انه قال اي المؤمن افضل قال احسنهم خلقا قيل
فاي المؤمن اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والفاجر من اتبع
نفسه هواها وتمنى على الله المغفرة

الباب الثالث في عذاب القبر

قال الفقيه رحمه الله اخبرنا الخليل بن احمد قال اخبرنا ابو المعاذ قال حدثنا الحسين
المروزي قال اخبرنا ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن البراء
بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار
فانتهينا الى القبر ولما يلحد بعد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله
كان على رؤوسنا الطير وبيده قضيب ينكت به في الارض فرفع رأسه الى السماء فقال
استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في
اقبال من الآخرة وانقطاع من الدنيا نزلت اليه ملائكة بيض الوجوه كأن وجوههم
الشمس ومعهم كفن من كفن الجنة وحنوط من حنوط الجنة فيجلسون منه مد البصر
ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الطيبة المطمئنة
اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج فتسيل كما تسيل القطرة من السقاء فيلتقفها

فلـ

وقال سفيان من اكثر [illegible] القبر وجده [illegible] من رياض الجنة ومن غفل عن ذكره وجده حفرة من حفر النيران وكان الربيع بن خيثم قد حفر في داره قبرا فكان اذا وجد في قلبه قساوة دخل فيه فاضطجع ومكث ما شاء الله ثم يقول رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت يردد ذلك ثم يرد على نفسه يا ربيع قد رجعتك فاعمل وقال احمد بن حرب تتعجب الارض من رجل يمهد مضجعه ويسوي فراشه للنوم فتقول يا ابن آدم لم لا تذكر طول بلاك وما بيني وبينك شيء

احياء [illegible]

فلا يدعونها في يده طرفة عين حتى يأخذونها فيجعلونها في ذلك الكفن والحنوط فيخرج منها نفحة كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الطيب فيقولون فلان بن فلان باحسن اسمائه حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون لها فيفتح لهم فيشيعها من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهي بها الى السماء السابعة فيقول الله تعالى اكتبوا كتابه في عليين واعيدوه الى الارض منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك قال فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له ما علمك فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت قال فينادي مناد من السماء صدق عبدي فافرشوا له فراشا من الجنة وافتحوا له بابا من الجنة فيأتيها من ريحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الوجه طيب الريح فيقول له ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت فيقول انا عملك الصالح فيقول العبد رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزلت من الملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط الله وغضبه فتتفرق في اعضائه كلها فينزعها كما ينزع السفود من الصوف المبلول فتتقطع منها العروق والعصب فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذونها فيجعلونها في تلك المسوح ويخرج منها كانتن ريح جيفة فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذه الريح المنتنة فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمائه حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون فلا يفتح لهم فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية لا تفتح لهم ابواب السماء ثم يقول الله تعالى اكتبوا كتابه في سجين ثم تطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه لا ادري فيقال له ما دينك فيقول هاه لا ادري فيقولان له ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه لا ادري فينادي مناد من السماء كذب عبدي فافرشوا له فراشا من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا من النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه فيأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح

وروى عن سفيان [illegible] قال اذا سئل الميت من ربك تراءى له الشيطان في صورة [illegible] ويشير الى نفسه اني انا ربك فلهذا ورد سؤال التثبيت له حين يسئل [illegible] كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو للميت بعد دفنه فيقول اللهم [illegible] وقال بعضهم [illegible] يستحب ان يقال للميت عند وضعه في القبر بسم الله وعلى ملة رسول الله [illegible]

وقال عطاء بن يسار تبدو للميت في قبره [illegible] فقال الموت فقال ما امسك بعد [illegible] عند الموت فقيل له ما يبكيك فقال ايتي [illegible] الله ولم يكن انا نتقبل [illegible] احيا

[illegible]

وعن ابي ذر الغفاري ... ابو الاسلام ... قال قال لي ... ما كنت ... [illegible]
... سمع صوتا من قبر ... [illegible] ... الا اصلي ... [illegible]
[illegible] ... الحسنة ... التوبة والطاعة ... حسنات ... [illegible]
... الثبات قال ... [illegible] ... سماع القرآن ومجالس الذكر والوعظ ... وشرب ... [illegible]
شراب حلال ... [illegible] ... اذا كانت ... [illegible]

فيقول له ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد به فيقول من انت فيقول
انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة قال حدثنا الفقيه ابو جعفر قال
حدثنا ابو القاسم احمد بن الفضل الحواري عن قتادة عن اسامة بن زهير عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا احتضرته الملائكة
بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان وتسل روحه كما تسل الشعرة من العجين
ويقال ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية اي مرضيا عنك الى الرب
ومرضي عنك الى روح الله وكرامته فاذا اخرجت روحه وضعت على ذلك
المسك والريحان وطويت عليه الحريرة وبعث بها الى عليين وان الكافر اذا
حضره الموت اتته الملائكة بمسح فيه جمرة فتنزع روحه انتزاعا شديدا ويقال
ايتها النفس الخبيثة اخرجي ساخطة مسخوطة عليك الى هوان الله وعذابه
فاذا اخرجت روحه وضعت على تلك الجمرة وان لها نشيشا كنشيش الغليان
ويطوى عليها المسح ويذهب بها الى سجين **وروي** ابو جعفر ايضا باسناده
عن عبد الله بن عمرو انه قال ان المؤمن اذا وضع في القبر يوسع عليه قبره سبعين
ذراعا طوله وعرضه اربعون ذراعا وينثر عليه الرياحين ويستر بالحرير فان كان
معه شيء من القرآن كفاه نوره وان لم يكن جعل له نور مثل نور الشمس في قبره
ويكون مثله كمثل العروس ينام فلا يوقظها الا احب اهلها اليها فيقوم من نومته
كان لم يشبع منها وان الكافر يضيق عليه قبره حتى تدخل اضلاعه في جوفه
ويرسل عليه حيات كامثال اعناق البخت فياكلن لحمه حتى لا يذرن على عظمه
لحما ويرسل عليه ملائكة غلاظ شداد صم بكم عمي معهم فطاطيس من حديد
يضربونه لا يسمعون صوته فيرحمونه ولا يبصرونه فيرحمونه وتعرض عليه النار بكرة
وعشيا قال الفقيه رحمه الله من اراد ان ينجو من عذاب القبر فعليه ان يلازم
اربعة اشياء ويجتنب من اربعة اشياء فاما الاربعة التي يلازمها
محافظة الصلوات والصدقة وقراءة القرآن وكثرة التسبيح فان هذه
الاشياء تضيء القبر وتوسعه واما الاربعة التي يجتنبها فالكذب
والخيانة والنميمة والتنزه عن البول **وروي** عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله كره لكم اربعا
العبث في الصلوة واللغو عند قراءة القرآن والرفث في الصيام والضحك
عند المقابر **وروي** عن محمد بن السماك انه نظر الى المقبرة فقال لا يغرنكم سكون

... عوضا عن ... [illegible] ... حكي عن بعضهم انه رؤي ... [illegible] ... كنت صائما ... وقت الافطار ... [illegible] ... الذنوب ... [illegible] ... الكبائر ... [illegible] ... بالتوبة ... [illegible] ... والصلاح ... [illegible] ... الحياء ... [illegible] ... في باب الرفق والحياء

هذه

المقابر فما اكثر المغرمين بها ولا يغرنكم استواء القبور فما اشد تفاوتهم فيها فينبغي
للعاقل ان يكثر ذكر القبور قبل ان يدخلها **وروي** عن سفيان الثوري انه
قال من اكثر من ذكر القبور وجدها روضة من رياض الجنة ومن غفل عنها وجدها
حفرة من حفر النار **وروي** عن علي رضي الله عنه انه قال في خطبته يا عباد
الله الموت الموت ليس منه الفوت ان قمتم له اخذكم وان فررتم ادرككم الموت معقود
بنواصيكم فالنجاة النجاة والوحا الوحا فان وراءكم طالبا حثيثا الا وان القبر
روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار الا وانه يتكلم في كل يوم ثلاث
مرات انا بيت الظلمة انا بيت الوحشة انا بيت الدود الا وان وراء ذلك يوما
اشد من ذلك اليوم يوم يشيب فيه الصغير ويسكر فيه الكبير وتذهل
كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد الا وان وراء ذلك اليوم يوما اشد من ذلك
اليوم نارها شديد وقعرها بعيد وحليها حديد وماؤها صديد ليس فيه
لله رحمة قال فبكا المسلمون بكاء شديدا فقال الا وان وراء ذلك اليوم جنة
عرضها السموات والارض اعدت للمتقين اعاذنا الله واياكم من العذاب الاليم
وروي عن اسد بن عبد الرحمن قال بلغني ان المومن اذا مات حمل على سريره
قال اسرعوا بي اسرعوا بي قال فاذا وضع في لحده كلمته الارض فقالت ان
كنت احبك وانت تمشي على ظهري فانت الان في بطني احب الي واذا مات
الكافر حمل على سريره فقال ارجعوا بي ارجعوا بي فاذا وضع في لحده كلمته الارض
فقالت ان كنت ابغضك وانت على ظهري فانت الان ابغض الي **وروي**
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه وقف على قبر فبكى فقيل له انك تذكر
الجنة والنار ولا تبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان القبر اخر منزل من منازل الدنيا واول منزل من منازل الاخرة فان نجى منه
فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد **وروي**
عن عبد الحميد بن محمود المعولي قال كنت جالسا عند عبد الله بن عباس
فاتاه قوم فقالوا خرجنا حجاجا ومعنا صاحب لنا حتى انتهينا الى الصفاح
فمات صاحبنا فحفرنا له قبرا ولحدا فاذا نحن باسود قد ملا القبر واللحد
يعني الحية فتركناه وحفرنا له ثانيا في مكان اخر فاذا نحن باسود قد ملا القبر واللحد
فتركناه وحفرنا له ثالثا فاذا نحن باسود قد ملا اللحد فتركناه واتيناك فقال
ابن عباس رضي الله عنهما ذاك الذي يغل به انطلقوا فادفنوه في بعضها فوالله لو حفرتم له

الارض كلها لو جدتموه فيها قال فانطلقنا فدفناه في بعضها فلما رجعنا اتينا اهله
بتابع كان له معنا فقلنا لامرأته ماكان اعمله قالت كان يبيع الطعام فيعزل الحنطة
وكان يأخذ كل يوم قوته ثم يخرج القصب مثله ويخلطه فيه قال الفقيه
رضي الله عنه فهذا الخبر دليل على ان الخيانة سبب لعذاب القبر وكان فيما روي
عبرة للاحياء ليمتنعوا عن الخيانة ويقال ان الارض تنادي كل يوم خمس مرات اول
النداء تقول يا ابن ادم تمشي على ظهري ثم مصيرك الى بطني والثاني تقول يا ابن ادم
تاكل الالوان على ظهري وتاكلك الديدان في بطني والثالث تقول يا ابن ادم تضحك
على ظهري وسوف تبكي في بطني والرابع تقول يا ابن ادم تفرح على ظهري فسوف
تحزن في بطني والخامس تقول يا ابن ادم تذنب على ظهري فسوف تعذب في بطني
وروي عن عمرو بن دينار قال كان رجل من اهل المدينة له اخت في ناحية المدينة
فاشتكت وكان يأتيها يعودها ثم ماتت فجهزها وحملها الى قبرها فلما دفنت
رجع الى اهله ذكر انه نسي كيسا كان معه فاستعان برجل من اصحابه فاتيا
القبر فنبشاه فوجدا الكيس فقال للرجل تنح عني حتى انظر على اي حال اختي فرفع
بعض ما على اللحد فاذا القبر يشتعل نارا فرده فسوى القبر ورجع الى امه فقال
اخبريني عن ما كانت اختي فقالت ما تسأل عن اختك وقد هلكت قال لتخبريني
قالت كانت اختك تؤخر الصلوة ولا تصلي صلاتها تامة وتأتي ابواب الجيران
اذا ناموا فتلقم اذنها ابوابهم فتخرج حديثهم يعني انها كانت تستمع الحديث
لكي تمشي بالنميمة وهو سبب عذاب القبر فمن اراد ان ينجو من عذاب القبر فعليه
ان يحترز عن النميمة وعن سائر الذنوب لينجو من عذاب القبر ويسهل عليه
مسألة منكر ونكير قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
الحيوة الدنيا الاية وروى البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا سئل المسلم في القبر فيشهد ان لا اله الا الله ويشهد
ان محمدا عبده ورسوله وذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة يعني في القبر ويكون التثبت في ثلاثة
احوال لمن كان مؤمنا عاقلا مطيعا لله احدها عند معاينة ملك الموت والثاني في
سؤال منكر ونكير والثالث في السؤال عند المحاسبة يوم القيمة فاما
التثبت عند معاينة ملك الموت فهو على ثلاثة اوجه احدها العصمة من الكفر
ويعطيه الاستقامة على التوحيد حتى يخرج روحه وهو على الاسلام والثاني
ان تبشره الملائكة بالرحمة والثالث ان يرى موضعه في الجنة والتثبت في

في القبر على ثلاثة اوجه اولها ان يلقنه الله الصواب حتى يجيبهما بما يرضيان
عنه والثاني ان يزول عنه الخوف والهيبة والدهشة والثالث ان يرى مكانه
في الجنة ويصير القبر روضة من رياض الجنة واما التثبت عند المحاسبة
وهي على ثلاثة اوجه احدها ان يلقنه الحجة عما يسأله والثاني ان يسهل عليه
حسابه والثالث ان يتجاوز عنه الزلل والخطايا ويقال التثبت في اربعة
احوال الاول عند الموت والثاني في القبر حتى يجيب بلا خلاف والثالث عند الحساب
والرابع عند الصراط حتى يمر به كالبرق الخاطف فان سئل عذاب القبر كيف هو قيل
له تكلم العلماء فيه واختلفت الروايات فيه قال بعضهم يجعل الروح في جسده
كما كان في الدنيا ويجلس ويسأل وقال بعضهم يكون السؤال للروح دون الجسد
وقال بعضهم تدخل الروح في جسده الى صدره وقال بعضهم يكون الروح بين
جسده وكفنه وفي كل ذلك جاءت به الآثار والصحيح عند اهل العلم ان يقر الانسان
بعذاب القبر ولا يشتغل بكيفيته ويقول والله اعلم كيف يكون وانما نعاين
اذا صرنا اليه فان انكر احد سؤال المنكر والنكير فان انكاره لا يخلو من احد الوجهين
اما ان يقول هذا لا يجوز من طريق العقل اذ هو خلاف الطبيعة او يقول يجوز ولكن
لم يثبت فان قال هذا لا يجوز من طريق العقل فان قوله يؤدي الى تعطيل الرسل
وابطال معجزاتهم لان الرسل كانوا من الادميين وطبيعتهم طبيعة غيرهم وقد
شاهدوا الملائكة فنزل عليهم الوحي وانفلق البحر لموسى وصارت العصى ثعبانا
فهذا كله خلاف الطبيعة فمنكر هذا يخرج من الاسلام من حيث دخل وان قال
يجوز ولكن لم يثبت ونحن قد روينا من الاخبار ما فيه مقنع لمن سمعها وفي كتاب
الله دليل على ذلك قال الله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا
قال جماعة من المفسرين ان معيشة الضنك عذاب القبر وقال يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا قال حدثني الثقة باسناده عن سعيد بن
المسيب عن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
المؤمن قبره اتاه فتانا القبر فاجلس في قبره وانه يسمع من خفق نعالهما اذا ولوا
مدبرين فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام
ومحمد نبيي فيقولان له ثبتك الله قر قرير العين وهو قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا الاية يعني يثبتهم على قول الحق ويضل الله الظالمين يعني الكافرين
لا يلقنهم الله على القول الحق فاذا دخل المنافق في قبره قالا له من ربك وما دينك
ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان له لا دريت ويضرب بمرزبة يسمعها ما بين

لما فيه الا الجن والانس وذكر ابو حاتم عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عمر كيف بك لو جاءك فتانا القبر منكر ونكير ملكان اسودان ازرقان
يحفران الارض بانيابهما ويطآن في شعورهما اصواتهما كالرعد القاصف
وابصارهما كالبرق الخاطف قال عمر يا رسول الله ومعي عقلي وانا على ما انا عليه
اليوم قال نعم قال اذا اكفيهما باذن الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر لموفق
قال حدثني ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السناباذي باسناده عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت الا وحزنه يسمع كل دابة غير الانسان
لو سمعه لصعق فاذا انطلق به الى قبره فان كان صالحا قال عجلوني عجلوني لو
تعلمون ما امامي من الخير لعجلتموني وان كان غير ذلك نعوذ بالله قال لا تعجلوني
لا تعجلوني لو تعلمون ما تقدموني اليه فاذا ادخل في قبره اتاه ملكان اسودان ازرقان
فياتيان من قبل راسه فتقول صلاته لا تؤتوه من قبلي رب ليلة قد بات فيها
ساهرا حذرا لهذا المضجع فيؤتى من قبل يمينه فتقول صدقته لا تؤتى من قبلي
فقد كان يتصدق حذارا حذارا لهذا المضجع فيؤتون من قبل شماله فيقول صومه لا تؤتوه
من قبلي فقد كان يظما ويعطش حذارا لهذا المضجع فيوقظ كما يوقظ النائم فيقولان له
ارايت هذا الرجل الذي كان يقول ما يقول على ما كنت منه فيقول من هو فيقال له
محمد فيقول اشهد انه رسول الله فيقولان له عشت مؤمنا ومت مؤمنا فيفتح
له فيبشر عليه من كرامة الله تعالى ما شاء فنسال الله التوفيق والعصمة ان
يعيذنا من الاهواء الضالة المضلة وان يعيذنا من عذاب القبر وذكر
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كنت لا اعلم بعذاب القبر حتى دخلت على
يهودية فسالت شيئا فاعطيتها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فظننت
ان قولها من اباطيل اليهود حتى دخل النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فاخبرني ان عذاب القبر حق فالواجب على كل مسلم ان يستعيذ من
عذاب القبر وان يستعد للقبر بالاعمال الصالحة قبل ان يدخل فيه فانه
ليسهل ما دام في الدنيا واذا دخل القبر فانه يتمنى ان يؤذن له بحسنة واحدة
فلا يؤذن له فيبقى في حسرة وندامة وينبغي للعاقل ان يتفكر في امر الموتى فانهم
يتمنون بان يؤذن لهم ان يصلوا ركعتين فلا يؤذن لهم وانهم يتمنون بان يقول
مرة واحدة لا اله الا الله فلا يؤذن لهم ويؤذن لهم بتسبيحة فلا يؤذن
لهم ويتعجبون من الاحياء انهم يضيعون ايامهم في الغفلة يا اخي
لا تضيع ايامك فان ايامك راس مالك وانك ما نمت على راس مالك

فانك قادر على طلب الربح فان بضاعة الاخرة كاسدة في يومك هذا فاجتهد حتى تجمع
من بضاعة الاخرة في وقت الكساد فانه يجي يوم القيمة وتصير عزيزة فاكثر منها في يوم
الكساد ليوم العزة فانك لا تقدر على طلبها في ذلك اليوم فنسأل الله ان يوفقنا للا
ستعداد ليوم الحاجة ولا يجعلنا من النادمين ومن الذين يطلبون الرجعة ويسهل
علينا شدة العذاب القبر وعلى جميع المومنين والمومنات

الباب الرابع في اهوال يوم القيمة وافزاعها

قال الفقيه رضي الله عنه اخبرنا الخليل بن احمد قال اخبرنا يحيى بن محمد
بن صاعد قال حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال حدثنا يحيى بن اسحق السالحيني
قال حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن القاسم بن محمد عن عايشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيمة
قال اما عند ثلاثة فلا عند الميزان حتى يعلم اما ان يخف او يثقل وعند
تطاير الصحف فاما ان يعطى بيمينه واما ان يعطى بشماله وعند مجاوزة الصراط
وحين يخرج عنق من النار فينطوي عليهم ويقول وكلت بثلاث وكلت بمن دعا
مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبكل من لا يومن بيوم الحساب فينطوي عليهم فيرميهم
في غمرات جهنم ولجهنم جسر ادق من الشعر واحد من السيف عليه كلاليب
وحسك والناس يمرون عليه كالبرق والريح فناج ومخدوش ومكبوب في النار
على وجهه قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا ابرهيم بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعين سنة ثم ينزل الله من السماء
ماء فينبتون كما ينبت البقل وقال اخبرنا الثقة باسناده عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى لما فرغ من خلق السموات
والارض خلق الصور فاعطاه اسرافيل عليه السلام فهو واضع على فيه
شاخصا ببصره الى العرش ينتظر متى يومر قال قلت يا رسول الله ما
الصور قال قرن قلت كيف هو قال عظيم والذي بعثني بالحق لعظم دارة فيه
كعرض السموات والارض ينفخ فيه ثلاث نفخات وذكر في بعض الروايات
انه ينفخ فيه نفختان نفخة الهلاك ونفخة البعث قال وفي رواية كعب نفختان وفي
رواية ابي هريرة ثلاث نفخات نفخة للفزع ونفخة للصعق ونفخة للبعث فيامر الله
تعالى اسرافيل في النفخة فينفخ فيه فيفزع من في السموات والارض وهو قوله
تعالى ويوم ينفخ في الصور الاية فترتج الارض وتذهل كل مرضعة عما ارضعت

في سورة الحج

وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى الآية او تغيير الولدان شيبا وتطير الشياطين
هاربة وهو قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الآية فيكون ذلك
ما شاء الله ثم يامر الله اسرافيل فينفخ نفخة الصعق فيصعق يعني يموتا اهل السموات
والارض وهو قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله يعني ارواح الشهداء ويعني جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
وحملة العرش فيقول الله تعالى لملك الموت يا ملك الموت من بقي من خلقي قال
يا رب انت حي لا تموت وبقي جبرئيل وميكائيل واسرافيل وحملة عرشك وبقيت انا
فيامر الله تعالى لملك الموت بقبض ارواحهم هكذا ذكر في رواية الكلبي وفي رواية
مقاتل وعطاء وفي رواية محمد بن كعب عن رجل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الله تعالى
يقول ليمت جبرئيل وميكائيل واسرافيل وليمت حملة العرش ثم يقول الله تعالى يا ملك
الموت من بقي من خلقي فيقول يا رب انت الحي الذي لا تموت وبقي عبدك الضعيف
ملك الموت فيقول يا ملك الموت الم تسمع قولي كل نفس ذائقة الموت فانت خلق
من خلقي خلقتك لما رايت فمت فيموت **وروي** في الخبر انه يؤمر بقبض
روح نفسه فيجيء الى موضع بين الجنة والنار ويجعل ينزع روحه فيصيح صيحة
لو كان الخلق كلهم احياء لماتوا من صيحته ويقول لو كنت اعلم ان لنزع الروح هذه
الشدة والمرارة لكنت على قبض ارواح المؤمنين اشفق ثم يموت فلا يبقى احد
من خلق فيقول الله تعالى يا دنيا يا دنية اين الملوك واين ابناء الملوك واين
الجبابرة وابناء الجبابرة واين الذين كانوا ياكلون رزقي ويعبدون غيري
ثم يقول الله لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد فيجيب لنفسه ويقول لله
الواحد القهار ثم يامر الله السماء بان تمطر فتمطر السماء ماء كمني الرجال
اربعين يوما حتى يكون الماء فوق كل شيء اثني عشر ذراعا فينبت الخلق بذلك الماء
نبات البقل حتى تكاملت اجسادهم فكانت كما كانت ثم يقول الله تعالى ليحيى حملة
العرش فيحيون بامر الله تعالى ويامر الله اسرافيل فياخذ الصور فيضعه
على فيه ثم يقول ليحيى جبرئيل وميكائيل فيحييان بامر الله تعالى ثم يدعو الله تعالى
بالارواح فيؤتى بها فيجعلها في الصور ثم يامر الله تعالى اسرافيل بان ينفخ نفخة
البعث فتخرج الارواح كانها النحل قد ملأت ما بين السماء والارض فتدخل الارواح في
الارض الى الاجساد في الخياشيم فتنشق الارض عنهم قالوا انا اول من تنشق عنه
الارض وفي خبر آخر ان الله تعالى يحيي جبرئيل وميكائيل واسرافيل فيجيئون الى
قبر محمد صلى الله عليه وسلم مع البراق والتاج وحلل الجنة فاذا انشقت

في سورة النمل

ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
واشرقت الارض بنور ربها ووضع
الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون

الارض

الارض نظر الى جبريل فيقول يا جبريل ما هذا اليوم فيقول يوم الحاقة ويوم القارعة
فيقول يا جبريل ما فعل الله بامتي فيقول له جبريل ابشر فانك اول من تنشق الارض
ثم يامر الله تعالى اسرافيل فينفخ في الصور فاذا هم قيام ينظرون ثم رجعنا الى حديث
ابي هريرة رضي الله عنه قال فيخرجون منها سراعا الى ربهم ينسلون يعني
يخرجون من قبورهم حفاة عراة ثم يقفون موقفا واحدا مقدار سبعين
عاما لا ينظر الله اليهم ولا يقضي بينهم فيبكون حتى تنقطع الدموع ثم يبكون
دما ويعرقون حتى يبلغ ذلك منهم ان يلجمهم وان يبلغ الاذقان ثم يدعون
الى المحشر وذلك قوله تعالى مهطعين الى الداعي يعني مسرعين فاذا اجتمع الخلائق
كلهم الجن والانس وغيرهم فبينما هم وقوف اذ سمعوا حسا من السماء شديدا
فهالهم ذلك فتنشق السماء ونزلت ملائكة سماء الدنيا بمثل من في الارض
واخذ مصافهم فقال لهم الناس افيكم ربنا يعنون امر ربنا بالحساب
قالوا لا وهو ياتي يعني امره بالحساب ثم ينزل اهل السماء الثانية فيقفون
صفا خلف اهل سماء الدنيا ثم تنزل ملائكة السماء الثالثة حتى ينزل ملائكة
السبع سموات على قدر التضعيف ويصيرون نحو اهل الدنيا قال
حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم
بن يوسف قال حدثنا محمد بن الفضل عن الاجلح عن الضحاك قال ان الله
يامر السموات فتنشق بمن فيها من الملائكة فينزلون فيحيطون بالارض ومن
فيها ثم الثانية ومن فيها ثم الثالثة ومن فيها ثم الرابعة ومن فيها ثم الخامسة
ومن فيها ثم السادسة ومن فيها ثم السابعة ومن فيها حتى يكونوا سبع
صفوف بعضهم في جوف بعض واهل الارض لا ياتون قطرا من اقطارها
الا وجدوا عندها سبع صفوف وذلك قوله تعالى يا معشر الجن والانس
ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون
الا بسلطان وقال تعالى يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا
وروى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله تعالى يقول يا معشر الجن والانس اني نصحت لكم فانما هي اعمالكم
في صحفكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه
ثم يامر الله جهنم فيخرج منها عنق ساطع مظلم فيقول الم اعهد اليكم يا بني
آدم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين الى قوله هذه جهنم
التي كنتم توعدون فتجثوا الامم وهو قوله تعالى وترى كل امة جاثية

كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون فيقضي الله تعالى عز وجل
بين خلقه ويقضي بين الوحوش والبهائم حتى انه ليقتص للشاة الجماء من ذات
القرن ثم يقول كونوا ترابا فعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ثم
يقضي بين العباد **وروي** نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يحشر الناس يوم القيمة كما ولدتهم امهاتهم حفاة عراة فقالت عايشة
رضي الله عنها وعن ابيها الرجال والنساء قال نعم فقالت عايشة رضي الله
عنها وعن ابيها واسوأتاه ينظر بعضهم الى بعض فضرب بيده على منكبيها وقال يا بنت
ابي قحافة شغل الناس عن النظر وشخصوا بابصارهم الى السماء موقوفون اربعين
سنة لا ياكلون ولا يشربون فمنهم من يبلغ العرق قدميه ومنهم من
يبلغ ساقيه ومنهم من يبلغ بطنه ومنهم من الجمه العرق من طول الوقوف
ثم تقوم الملائكة حافين من حول العرش فيامر الله تعالى مناديا فينادي اين فلان بن فلان
فيشرف الناس الى ذلك الصوت ويخرج ذلك المنادى من ذلك الموقف فاذا
وقف بين يدي الله تعالى قيل اين اصحاب المظالم فينادون رجلا رجلا فيوخذ
من حسناته ويدفع الى من ظلمه يوميذ لا دينار ولا درهم الا اخذ من الحسنات
ورد من السيئات فلا يزالون يستوفون من حسناته حتى لا يبقى له حسنة فيوخذ
من سيئاتهم وترد عليه فاذا فرغ من حسناته قيل له ارجع الى امك الهاوية
فانه لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب يعني سريع المجازاة فلا يبقى يوميذ ملك
ولا نبي ولا شهيد الا ظن لما رأى من شدة الحساب انه لا ينجو الا من عصمه الله عز وجل
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال لا تزول قدما عبد يوم القيمة
حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن علمه
فيما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه **وعن** عكرمة رضي الله تعالى
عنه ان الوالد يتعلق بولده يوم القيمة فيقول يا بني اني كنت والدك في الدنيا ويثني
عليه خيرا فيقول له يا بني قد احتجت الى مثقال حبة من حسناتك لعلي انجو
بها مما ترى فيقول له ولده اني اخاف مثل الذي تخوفت منه فلا اطيق ان
اعطيك شيئا ثم يتعلق بزوجته فيقول لها اني كنت زوجك في الدنيا
ويثني عليها خيرا فيقول لها اني اطلب منك حسنة واحدة تهبيها لي لعلي
انجو بها مما ترين فيقول لا اطيق ان اعطيك شيئا اني اخاف مثل ما تخوفت منه
فيقول الله عز وجل وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى
يعني الذي اثقلته الذنوب لا يحمل عليه منه شيء من ذنوبه **وروي** ابن مسعود

رضي الله

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الكافر ليلجم بعرقه يوم القيمة
من طول ذلك اليوم فيقول يا ربنا ارحني ولو الى النار قال الفقيه
ابو جعفر رضي الله عنه حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن الفضل قال
حدثنا مومل قال حدثنا حماد عن علي بن زيد عن ابي نضرة عن ابن عباس رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لم يكن نبي قط الا كانت له دعوة فتعجلها
في الدنيا واني   دعوتي شفاعتي يوم القيمة الا واني سيد ولد ادم ولا
فخر واول من تنشق الارض عنه ولا فخر ولواء الحمد بيدي يوم القيمة تحته آدم فمن
دونه ثم قال اشتد يوم القيمة غمة وكربة على الناس فياتون آدم فيقولون يا ابا البشر
اشفع لنا الى ربك يقضي بيننا فيقول لست هناك اني قد اخرجت من الجنة بخطيئتي
وانه ليس يهمني اليوم الا نفسي ولكن عليكم بنوح عليه السلام فياتون نوحا
فيقولون اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول لست هناك اني قد دعوت
دعوة اغرقت اهل الارض واني ليس يهمني اليوم الا نفسي ولكن ايتوا ابرهيم عليه السلام
الذي اتخذه الله خليلا فياتون ابرهيم عليه السلام فيقولون اشفع لنا الى ربك
فليقض بيننا فيقول لست هناك اني كذبت في الاسلام ثلاث كذبات قال رسول
صلى الله عليه وسلم والثلاثة التي كذبهن جادل بهن عن دين الله **قوله** تبارك وتعالى
اني سقيم **وقوله** تبارك وتعالى بل فعله كبيرهم هذا **وقوله** لامراته انها اختي
وليس يهمني اليوم الا نفسي ولكن ايتوا الى موسى عليه الصلوة والسلام الذي كلمه
الله تكليما فياتون موسى فيقول لست هناك اني قتلت نفسا بغير سبب واني
لا يهمني اليوم الا نفسي ولكن ايتوا الى عيسى روح الله وكلمته فياتون عيسى عليه السلام فيقول
يقول اني اتخذت والهين من دون الله واني لا يهمني اليوم الا نفسي ولكن
ارايتم لو كان لاحدكم بضاعة فجعلها في كيس وختم عليها اكان يصل الى ما في الكيس
حتى يفض الختم فيقولون لا فيقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم
الانبيا وقد وافا اليوم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتيني الناس فاقول انا لها حتى ياذن الله
لمن يشاء ويرضى فيلبث ما شاء الله ان يلبث فاذا اراد الله ان يفصل بين خلقه
نادى مناد اين محمد صلى الله عليه وسلم وامته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنحن الاخرون الاولون يوم القيمة نحن اخر الناس في الدنيا واولهم في الحساب
فاقوم وامتي فيفرج لنا الامر عن طريقنا فتدعى غرا محجلين من اثار الوضوء فيقول
الناس كادت هذه الامة ان تكون كلها انبياء ثم اتقدم الى باب الجنة

واستفتح فيقال من هذا فاقول محمد صلى الله عليه وسلم فيفتح لي فادخل واخر له
ساجدا واحمده بمحامد لم يحمده بها احد قبلي ولا بعدي فيقال ارفع راسك وقل يسمع
واشفع تشفع واسأل تعطه فارفع راسي فاشفع لمن كان في قلبه مثقال شعيرة
او ذرة من الايمان يخرج من النيران بشهادة ان لا اله الا الله وروي عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انه دخل المسجد وكعب الاحبار يحدث الناس فقال له عمر رضي الله عنه
خوفنا يا كعب والله ان لله ملائكة قياما من يوم خلقهم الله تعالى فاشتوا اصلابهم واخرين
سجدا ما رفعوا رؤسهم حتى ينفخ في الصور فيقولون جميعا سبحانك ربنا وبحمدك
ما عبدناك حق عبادتك وكما ينبغي لك ان تعبد والذي نفسي بيده ان جهنم لتقرب
يوم القيمة لها زفير وشهيق حتى اذا اقتربت ودنت زفرت زفرة ما خلق الله عز وجل من نبي ولا شهيد
الا جثى على ركبتيه ساقطا يقول كل نفسي نفسي وكل صديق وكل شهيد لا اسألك اليوم الا نفسي
حتى ينسى ابراهيم عليه الصلوة والسلام اسحق فيقول يا رب انا خليلك ابراهيم فلو كان
لك يا ابن الخطاب يومئذ عمل سبعين نبيا لظننت انك لا تنجو من ذلك اليوم فبكى القوم حتى نشجوا
فلما راى ذلك عمر رضي الله عنه قال يا كعب بشرنا قال ابشروا فان لله تعالى ثلاث
مائة واربعة عشر شريعة لا ياتي العبد بواحدة منهن مع كلمة الاخلاص الا دخل الجنة
والله لو تعلمون كنه رحمة الله تعالى لا تبطأتم في العمل يا اخي استغنم فرصتك هذا اليوم بالاعمال
الصالحة والاجتناب عن المعاصي فانك عن قريب تعاين يوم القيمة وتندم على ما فات من عمرك
واعلم انك اذا مت فقد قامت قيامتك كما قال مغيرة بن شعبة انكم تقولون القيامة القيامة
وانما قيامة احدكم موته وذكر عن علقمة بن قيس انه كان في جنازة فقام على القبر فلما دفن
قال اما هذا فقد قامت قيامته وانما قال ذلك لان الانسان اذا مات فقد عاين امر القيامة لانه يرى
الجنة والنار والملائكة ولا يقدر على عمل من الاعمال فصار بمنزلة من حضر يوم القيمة ومنهم يجيء عمله
بالموت فيقوم يوم القيمة على ما مات عليه من عمله فطوبى لمن كانت خاتمته بخير وقال
ابو بكر الواسطي رحمه الله الدولة ثلاثة دولة الحيوة ودولة عند الموت ودولة عند يوم القيمة
فاما دولة الحيوة بان يعيش لطاعة الله عز وجل ودولة الموت بان تخرج روحه مع شهادة
ان لا اله الا الله واما دولة النشر فهي ان يخرج من قبره فاتيه البشير بالجنة وذكر عن يحيى
بن معاذ الرازي رحمه الله انه قرأ في مجلسه هذه الاية يوم نحشر المتقين الى الرحمن
وفدا يعني ركبانا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا يعني عطاشا مشاة وقال
ايها الناس مهلا مهلا غدا تحشرون حشرا حشرا وتوقفون بين يدي الله عز وجل فردا فردا و
تسألون عما عملتم حرفا حرفا وتجاد الاولياء الى الرحمن وفدا وفدا ويرد العاصون للعذاب
وردا وردا ويدخلون جهنم حزبا حزبا وكلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك

مطلب الدولة ثلاثة

والملك صفا صفا وجاء يومئذ بجهنم جاثيا وكلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء
ويلا وثبورا اخواني الويل لكم من يوم كان مقداره خمسين الف سنة يوم
الرادفة ويوم الازفة ويوم الحاقة الندامة والحسرة فذلك يوم عظيم
يوم يقوم الناس لرب العالمين وهو يوم المناقشة ويوم المحاسبة ويوم الموازنة
ويوم المسئلة ويوم الزلزلة ويوم الصيحة ويوم النشور ويوم ينظر المرء
ما قدمت يداه ويوم التغابن ويوم يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم
ويوم تبيض وجوه وتسود وجوه ويوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا يوم لا يجزي
والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا يوما كان شره مستطيرا
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم يوم تاتي كل نفس تجادل
عن نفسها يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد وقال
مقاتل بن سليمان ان الخلائق يوم القيمة مائة سنة في العرق يلجمون ومائة
في الظلمة متحيرون ومائة سنة يموج بعضهم في بعض عند ربهم يختصمون
ويقال يوم القيمة مقدار خمسين الف سنة وانه ليمضي على المؤمن المخلص
كما يمضي عليه ساعة واحدة فيليك ايها العاقل بان تصبر في شدائد الدنيا
في طاعة الله عز وجل ليسهل الله عليك شدائد يوم القيمة ● ● ●

الباب الخامس في صفة النار

قال حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا محمد بن عقيل قال حدثنا العباس
الدوري قال حدثنا يحيى بن ابي بكر قال حدثنا شريك عن عاصم عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقدوا على النار
الف سنة حتى احمرت ثم اوقدوا عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقدوا
عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء كالليل المظلم وذكر
عن يزيد بن مرثد انه كان لا ينقطع دموع عينيه ولا يزال باكيا فسئل عن ذلك
فقال لو ان الله عز وجل وعدني اني لو اذنبت لحبسني في الحمام ابدا لكان حقا
علي ان لا تنقطع دموعي فكيف وقد اوعدني ان يحبسني في نار قد اوقد عليها
ثلاثة الاف سنة قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد
بن جعفر قال حدثنا ابرهيم بن يوسف قال حدثنا معاوية عن الاعمش عن مجاهد
قال ان لجهنم جبابا فيها حيات كامثال اعناق البخت وعقارب كامثال البغال
الدلم فيهرب اهل النار الى تلك الحيات فتاخذ بشفاههن فيكشطن

ما بين السماء الى الظفر فما يخرجهم منها الا لهبان النار **وروي** عن عبيد بن
جبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان في النار حيات مثل اعناق الابل
تلسع احدهم لسعة يجد حموتها اربعين خريفا وان في النار عقارب
كامثال البغال تلسع احدهم لسعة يجد حموتها اربعين خريفا **وروي**
الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود انه قال ان ناركم هذه جزء من سبعين
جزءا من تلك النار ولولا انها ضربت في البحر مرتين ما انتفعتم منها بشيء
وقال مجاهد ان ناركم هذه تعوذ من نار جهنم وقال النبي صلى الله
ان اهون اهل النار عذابا لرجل عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه كانها مرجل
جمر واضراسه جمر واشعاره لهب النار وتخرج احشاؤه من قدميه
وانه ليرى انه اشد اهل النار عذابا وانه من اهون اهل النار عذابا **قال**
حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابرهيم بن يوسف
قال حدثنا ابو حفص عن سعيد عن قتادة عن ابي ايوب الازدي عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال ان اهل النار يدعون مالكا فلا يرد عليهم جوابا اربعين عاما ثم يرد
عليهم انكم ماكثون ثم يدعون ربهم ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون فلا يجيبهم مقدار ما كانت الدنيا مرتين ثم يرد عليهم اخسئوا فيها
ولا تكلمون **قال** فوالله ما نبس القوم بعدها بكلمة ما كان بعد ذلك الا الزفير
والشهيق فالنار تشبه اصواتهم اصوات الحمير اوله زفير واخره شهيق **وقال**
فنادوا يا قوم هل لكم ههنا ابدا ما حملكم على هذا اصبرتم يا قوم طاعة الله عز وجل اهون
عليكم فالطبوع **ويقال** ان اهل النار يجزعون الف سنة فلا ينفعهم
فيقولون سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص فيدعون الله عز وجل الف
سنة الغيث لما بهم العطش وشدة العذاب لكي يزول عنهم بعض الحرارة
والعطش فاذا انقضوا الف سنة يقول الله عز وجل لجبريل اي شيء يطلبون
فيقول جبريل يا ربنا انت اعلم انهم يسألون الغيث فيظهر لهم سحابة حمراء فيظنوا
انهم يمطرون فيرسل عليهم العقارب كامثال البغال فتلدغ الواحد منهم فلا
يذهب عنه الوجع الف سنة ثم يسألون الله عز وجل الف سنة ان يرزقهم
الغيث فيظهر لهم سحابة سوداء فيقولون هذا سحاب المطر فيرسل عليهم حيات
كاعناق الابل كلما لسعت لسعة لا يذهب وجعها الف سنة وهذا معنى
قوله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون يعني بما كانوا يكفرون
ويعصون الله عز وجل فمن اراد ان ينجو من عذاب الله وينال ثوابه فعليه

ان يصبر على شدايد الدنيا في طاعة الله عز وجل ويجتنب المعاصي وشهوات الدنيا
فان الجنة قد حفت بالمكاره وحفت النار بالشهوات كما جاء في الخبر قال
حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابرهيم بن يوسف
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال دعا الله جبريل وارسله الى الجنة فقال انظر اليها
وما اعددت لاهلها فيها فرجع وقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فحفت بالمكاره
فقال ارجع اليها فانظر اليها فرجع فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد
ثم ارسله الى النار فقال انظر اليها وما اعددت فيها فرجع اليه فقال وعزتك لا يدخل
اليها احد يسمع بها فحفت بالشهوات فقال عد اليها فانظر اليها فرجع فقال
وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذكروا من النار ما شئتم ولا تذكرون منها شيئا الا وهي اشد منه
قال حدثنا ابو العباس بن الفضل الدوري قال حدثنا محمد بن نصر عن محمد
بن بلد عن ميمون بن مهران انه قال لما نزلت هذه الاية وان جهنم لموعدهم اجمعين
وضع سليمان يده على راسه وخرج هاربا ثلاثة ايام لا يقدر عليه حتى جيء به
وروى يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال جاء جبريل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال مالي اراك متغير اللون فقال يا محمد جئتك في الساعة
التي امر الله تعالى بمنافخ النار ان ينفخ فيها فلا ينبغي لمن يعلم ان جهنم حق وان عذاب
الله اكبر ان تقر عينه حتى يامنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صف لي جهنم
يا جبريل قال نعم يا محمد صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق جهنم اوقد عليها الف سنة
حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة
حتى اسودت فهي سودا مظلمة لا يضيء لهبها ولا يطفى جمرها والذي بعثك
بالحق لو ان مثل خرم ابرة فتح منها لاحرقت اهل الدنيا عن اخرهم والذي بعثك
بالحق نبيا لو ان ثوبا من ثياب اهل النار علق بين السماء والارض لماتوا عن اخرهم
لما يجدون من نتنها والذي بعثك بالحق نبيا لو ان ذراعا من السلسلة التي
ذكرها الله تعالى في كتابه وضع على جبل لذاب حتى يبلغ الارض السابعة
والذي بعثك بالحق نبيا لو ان رجلا بالمغرب يعذب لاحترق الذي بالمشرق من
شدة عذابها وحرها شديد وقعرها بعيد وحليها حديد وشرابها
صديد وثيابها مقطعة النيران لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم
من الرجال والنساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهي كابوابنا هذه قال

مطلب

لا يدركها مفتوحة بعضها اسفل من بعض كل باب الى باب مسيرة سبعين سنة
كل باب منها اشد حرا من الذي يليه بسبعين ضعفا يساق اعداء الله
اليها فاذا انتهوا الى ابوابها استقبلتهم الزبانية بالاغلال والسلاسل فتسلك
السلسلة في فيه وتخرج من دبره وتغل يده اليسرى الى عنقه وتدخل يده اليمنى
في فؤاده وتنزع من كتفيه ويشد بالسلاسل ويقرن كل ادمي مع شيطان في
سلسلة ويسحب على وجهه وتضربه الملائكة بمقامع من حديد كلما ارادوا ان
يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سكان هذه
الابواب فقال اما الباب الاسفل ففيه المنافقين ومن كفر من اصحاب
المائدة وال فرعون واسمها الهاوية والباب الثاني ففيه المشركون واسمه
الجحيم والباب الثالث ففيه الصابئون واسمه سقر والباب الرابع
ففيه ابليس ومن تبعه والمجوس واسمه لظى والباب الخامس ففيه اليهود واسمه
الحطمة والباب السادس ففيه النصارى واسمه السعير ثم امسك جبريل
عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تخبرني من سكان الباب
السابع فقال يا محمد لا تسألني عنه فقال بلى يا جبريل اخبرني عن الباب
السابع قال فيه اهل الكبائر من امتك الذين ماتوا ولم يتوبوا فخر النبي
صلى الله عليه وسلم مغشيا عليه فوضع جبريل عليه السلام راسه على حجره
حتى افاق فلما افاق قال يا جبريل عظمت مصيبتي واشتد حزني او يدخل من
امتي النار قال نعم اهل الكبائر من امتك ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبكى جبريل ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزله واحتجب من الناس فكان
لا يخرج الا الى الصلوة ويصلي ويدخل ولا يتكلم مع احد ابدا ويأخذ في الصلوة و
يبكي ويتضرع الى الله تعالى فلما كان في اليوم الثالث اقبل ابو بكر رضي الله عنه
حتى وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت الرحمة هل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سبيل فلم يجبه احد فتنحى باكيا فاقبل عمر رضي الله عنه
فصنع مثل ذلك فلم يجبه احد فتنحى وهو يبكي واقبل سلمان الفارسي رضي الله
فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت الرحمة هل الى مولاي رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سبيل فلم يجبه احد فاقبل يبكي مرة ويقع اخرى ويقوم
اخرى حتى بيت فاطمة رضي الله عنها فوقف بالباب ثم قال السلام عليكم يا اهل
بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان علي غائبا فقال سلمان يا اهل بيت رسول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجب عن الناس فليس يخرج الا الى الصلوة

ولا

عن ابي سعيد روى مسلم عنه ان اهل النار الذين هم اهلها
انهم لا يموتون فيها ولا يحيون ... ولا
يحيوة ... ولكن ناس
اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتهم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اذن في الشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا
عليهم ... فينبتون نبات الحبة
[illegible]
في حميل السيل
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ولا يكلم احداً ولا يأذن لاحد ان يدخل عليه فاشتملت فاطمة بعباية قطوانية
واقبلت حتى وقفت على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سلمت وقالت
يا رسول الله صلى الله عليك وسلم انا فاطمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجداً يبكي فرفع رأسه فقال ما بال قرة عيني فاطمة حجبت عني افتحوا لها الباب
ففتح الباب ودخلت فلما نظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم بكت بكاءً شديداً
لما رأت من حاله وهو مصفر متغير الوجه مذابلم وجهه من البكاء والحزن فقالت
يا رسول الله صلى الله عليك وسلم ما الذي نزل عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
جاءني جبريل عليه السلام فوصف لي ابواب جهنم واخبرني ان في اعلى بابها اهل الكبائر
من امتي فذلك الذي ابكاني واحزنني فقالت يا رسول الله او لم تسئله كيف يدخلونها
قال بلى تسوقهم الملائكة الى النار ولا تسود وجوههم ولا تزرق اعينهم ولا يختم
افواههم ولا يقرنون مع الشياطين ولا توضع عليهم السلاسل ولا الاغلال
قالت يا رسول الله وكيف تقودهم الملائكة قال النبي صلى الله عليه وسلم اما
الرجال فباللحى واما النساء بالذوائب والنواصي فكم من ذي شيبة من امتي قد قبض
على شيبته يقاد الى النار وهو ينادي واشيبتاه واضعفاه وكم من شاب من امتي
يقبض على لحيته يقاد الى النار وهو ينادي واشباباه واحسن صورتاه وكم من امرأة
تقبض على ناصيتها تقاد الى النار وهي تنادي وافضيحتاه واهتك ستراه حتى ينتهى
بهم الى مالك فاذا نظر اليهم مالك قال للملائكة من هؤلاء فما ورد علي من الاشقيا
اعجب من هؤلاء لم تسود وجوههم ولم توضع السلاسل والاغلال في اعناقهم
فيقول الملائكة هكذا امرنا بان نأتيك بهم على هذه الحالة فيقول لهم مالك يا معشر
الاشقيا من انتم وفي رواية اخرى انهم لما قادتهم بعض الملائكة فينادون وامحمداه
فلما رأوا مالك نسوا اسم محمد صلى الله عليه وسلم من هيبته فيقول
من انتم فيقولون نحن ممن انزل علينا القران وممن يصوم شهر رمضان
فيقول مالك ما نزل القران الا على محمد صلى الله عليه وسلم فاذا سمعوا اسم
محمد صلى الله عليه وسلم صاحوا وقالوا نحن من امة محمد صلى الله عليه وسلم
فيقول لهم مالك ما كان لكم في القران زاجر عن معاصي الله فاذا اوقفهم على شفير
جهنم ونظروا الى النار والى الزبانية قالوا يا مالك ائذن لنا نبكي على انفسنا
فيأذن لهم فيبكون الدموع حتى لم يبق دموع فيبكون الدم فيقول مالك
ما احسن هذا البكاء لو كان في الدنيا من خشية الله ما مستكم النار ويقول
للزبانية القوهم في النار فاذا القوا في النار نادوا باجمعهم لا اله الا الله

مطلب

فترجع النار عنهم فيقول مالك يا نار خذيهم فتقول النار كيف آخذهم وهم يقولون لا اله
الا الله فيقول لها امرني بذلك رب العرش فتاخذهم فمنهم من تاخذه الى قدميه ومنهم
من تاخذه الى ركبتيه ومنهم من تاخذه الى حقويه ومنهم من تاخذه الى حلقه فاذا
اهوت النار الى وجهه قال مالك لا تحرقي وجوههم فطال ما سجدوا للرحمن
في الدنيا ولا تحرقي قلوبهم فطال ما عطشوا في شهر رمضان فيبقون ما شاء الله
فيها وينادون يا ارحم الراحمين يا حنان يا منان فاذا انفذ الله حكمه قال الله تعالى
يا جبريل ما فعل العاصون من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الهي انت اعلم
بهم فيقول انطلق وانظر ما حالهم فينطلق جبريل الى مالك وهو على منبر من نار في
وسط جهنم فاذا نظر مالك الى جبريل قام تعظيما له فيقول يا جبريل ما ادخلك هذا
الموضع فيقول ما فعلت بالعصابة العاصية من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول
مالك ما اسوء حالهم واضيق مكانهم قد احرقت النار اجسامهم واكلت لحومهم
وبقيت وجوههم وقلوبهم يتلألأ فيها الايمان فيقول جبريل ارفع عنهم الطبق
حتى انظر اليهم قال فيامر مالك الخزنة فيرفعون الطبق عنهم فاذا نظروا الى جبريل
والى حسن خلقه علموا انه ليس هو من ملائكة العذاب فيقولون من هذا العبد الذي
لم نر شيئا قط احسن منه فيقول مالك هذا جبريل الكريم على ربه الذي كان يأتي
محمدا صلى الله عليه وسلم بالوحي فاذا سمعوا ذكر محمد صلى الله عليه وسلم
باجمعهم وقالوا يا جبريل اقرأ محمدا صلى الله عليه وسلم منا السلام واخبره
ان معاصينا فرقت بيننا وبينه وبينك واخبره بسوء حالنا فينطلق جبريل
جبريل حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيقول الله تبارك وتعالى كيف رأيت امة
محمد صلى الله عليه وسلم فيقول يا رب ما اشد حالهم واضيق مكانهم
فيقول هل سألوك فيقول نعم يا رب سألوني ان اقرأ نبيهم السلام منهم
واخبره بسوء حالهم فيقول الله عز وجل انطلق وابلغه فينطلق جبريل
الى نبيهم صلى الله عليه وسلم وهو في خيمة من درة بيضاء لها اربعة
الاف باب وكلها مصراعان من ذهب فيقول يا محمد جئتك من عند العصاة
الذين يعذبون من امتك في النار وهم يقرؤونك السلام ويقولون لك ما اشد
حالنا واضيق مكاننا ويأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخر ساجدا ويثني
على الله عز وجل ثناء لم يأت احد مثله فيقول الله عز وجل ارفع رأسك وسل
تعط واشفع تشفع فيقول يا رب الاشقياء من امتي قد انفذت فيهم حكمك
وانتقمت منهم فشفعني فيهم فيقول الله عز وجل شفعتك فيهم فات النار
وانتقمت

فاخرج

فاخرج منها من قال لا اله الا الله فينطلق النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نظر مالك الى
محمد صلى الله عليه وسلم قام تعظيما له فيقول يا مالك ما حال امتي الاشقيا
فيقول مالك ما اسوء حالهم واضيق مكانهم فيقول محمد صلى الله عليه وسلم
افتح الباب وارفع الطبق فاذا نظر اهل النار الى محمد صلى الله عليه وسلم
صاحوا باجمعهم فيقولون يا محمد قد احرقت النار جلودنا واحرقت اكبادنا
فيخرجون جميعا وقد صاروا حمما قد اكلتهم النار فينطلق بهم الى باب الجنة يسمى نهر
الحياة فيغتسلون فيه فيخرجون منه شبابا جردا مردا مكحلين وكان وجوههم
مثل القمر مكتوب على جباههم هولاء الجهنميون عتقاء الرحمن من النار فيدخلون
الجنة فاذا راى اهل النار ان المسلمين قد اخرجوا منها قالوا يا ليتنا كنا مسلمين
وكنا نخرج من النار وهو قوله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوتى بالموت كانه كبش املح
فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون الموت فينظرون ويعرفونه ويقال يا اهل النار
هل تعرفون الموت فينظرون ويعرفونه فيذبح بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل
الجنة خلود لا موت ويا اهل النار خلود لا موت فذلك قوله عز وجل وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يومنون الى اخر الاية وقال
ابو هريرة لا يغبطن احد فاجرا بنعمة فان وراءه طالبا حثيثا وهي جهنم كلما
خبت زدناهم سعيرا والله اعلم

الباب السادس في صفة الجنة

قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابرهيم بن يوسف
قال حدثنا محمد بن يحيى عن الفضل عن حمزة الزيات عن زياد الطائي عن
ابي هريرة قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مم خلقت الجنة قال من الماء
قلنا اخبرنا عن بناء الجنة ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة
وملاطها المسك الاذفر وترابها الزعفران وحصاؤها اللولو والياقوت ومن
يدخلها ينعم ولا يبوس يخلد فيها ولا يموت ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ثم قال
ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصايم حتى يفطر ودعوة المظلوم ترفع
فوق الغمام ينظر اليها الرب فيقول وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين
قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا ابرهيم بن يوسف قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في
ظلها مائة عام لا يقطعها اقرؤوا ان شئتم وظل ممدود وفي الجنة ما لا عين رات

وسارعوا الى مغفرة من ربكم اي الى الاسباب [illegible] وهي التوبة من الذنب [illegible] والاعمال الصالحة التي توجب المغفرة [illegible] كالصلوة [illegible]
والجهاد [illegible] في سبيل الله [illegible] وقيل الى الهجرة روى عن انس بن مالك انها التكبيرة الاولى معالم وجنة عرضها السموات
والارض اي عرضها كعرض [illegible] كما قال في سورة الحديد وجنة عرضها كعرض السماء والارض [illegible] وانما خص العرض [illegible] لان طول كل شيء في الاغلب
اكثر من عرضه [illegible] فكيف طولها وقال الزهري انما وصف عرضها فاما طولها فلا يعلمه الا الله عز وجل وهذا على التمثيل لا انها كالسموات والارض
لا غير معناه كعرض السموات السبع والارضين
السبع عند ظنكم كقوله [illegible] خالدين فيها ما دامت
السموات والارض عند ظنكم والا فهما
زائلتان وروي عن طارق بن شهاب
ان ناسا من اليهود سألوا عمر بن الخطاب
وعنده اصحابه وقالوا ارايتم قولكم وجنة
عرضها السموات والارض فاين النار
فقال عمر رضي الله عنه ارايتم اذا جاء الليل
اين يكون النهار فقالوا انها لمثلها في التوراة
ومعناه انه حيث يشاء الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
الجنة في السماء [illegible] عرضها السموات
والارض فقيل لانس [illegible] الجنة في السماء ام في
السموات والارض [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] فقال
واي ارض وسماء تسع الجنة قيل فاين هي
قال فوق السموات السبع تحت العرش وقال
قتادة كانوا يرون ان الجنة فوق السموات
وان جهنم تحت الارضين السبع معالم
وقال محمد [illegible] لو سار بنو آدم [illegible]
[illegible]
معالم [illegible]
[illegible] سورة المعارج

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقروا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين الاية وموضع سوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها اقروا ان
شيتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز **وعن ابن عباس**
رضي الله عنه انه قال ان في الجنة حورا يقال لها لعبة لو بصقت في البحر
لعذب ماوه مكتوب على نحرها من احب ان يكون له مثلي فليعمل بطاعة ربي
وقال مجاهد ارض الجنة من فضة وترابها مسك واصول شجرها ذهب
وفضة وافنانها لولو وزبرجد والورق والثمر تحت ذلك فمن اكل قايما لم يوذه
ومن اكل جالسا لم يوذه ومن اكل مضطجعا لم يوذه ثم قرا وذللت قطوفها تذليلا
يعني قربت ثمرتها حتى ينالها القايم والقاعد **وعن ابي هريرة** رضي الله
عنه والذي انزل الكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليزدادون
جمالا وحسنا كما يزدادون في الدنيا هرما قال حدثنا ابرهيم بن محمد
قال حدثنا الحسين بن نصر قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا حماد بن ثابت
البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة ودخل اهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة
ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه فيقولون ما هو الم يثقل موازيننا ويبيض
وجوهنا وادخلنا الجنة واخرجنا من النار قال فيكشف الحجاب وينظرون
اليه فوالذي نفسي بيده ما اعطاهم شيا احب اليهم من النظر اليه
وروي عن انس بن مالك قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم بمراة
بيضا فيها نكتة سودا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما هذه المراة قال
هذه الجمعة وهذه النكتة السودا الساعة تقوم في يوم الجمعة فقد فضلت
بها انت وقومك على من كان قبلك فالناس لكم فيها تبع اليهود والنصارى وفيها
ساعة لا يوافقها مومن يسال الله تعالى من خير الا استجاب له ولا يستعيذ
من شر الا اعاذه منه قال وهي عندنا يوم المزيد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يوم المزيد قال ربك اتخذ واديا من الفردوس فيه كثيب من
مسك فاذا كان يوم الجمعة حف بمنابر من نور عليها النبيون وحف بمنابر من
ذهب مكللة بالياقوت والزبرجد عليها الصديقون والشهداء وينزل اهل
الغرف فيجلسون من ورايهم على تلك الكثب فيجتمعون اليه فيحمدونه
ويثنون عليه فيقول الله تعالى سلوني فيقولون نسالك الرضى فيقول
رضيت عنكم رضا احلكم داري وانالكم كرامتي فضل لهم حتى يروه

فليس

وروى عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وظل ممدود قال شجرة في الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو في الدنيا معالم

اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء اي في اليسر والعسر فاول ما ذكر من اخلاقهم الموجب للجنة ذكر السخاوة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من العالم البخيل و

والكاظمين الغيظ اي الجارعين الغيظ عند امتلاء نفوسهم منه والكظم حبس الشي عند امتلائه فكظم الغيظ الا يمتلي غيظا فيرده في جوفه ولا يظهره عن انس عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلايق حتى يخيره من اي الحور شاء

والعافين عن الناس قال الكلبي عن المملوكين سوء الادب وقال زيد بن اسلم ومقاتل عمن ظلمهم واساء اليهم والله يحب المحسنين معالم

فليس يوم احب اليهم من يوم الجمعة لما يزيدهم من فضله من الكرامة وروي في
خبر اخر ان الله تعالى يقول اطعموا اوليائي فيؤتى بالوان الاطعمة فيجدون لكل لقمة لذة
غير ما يجدون للاخرى فاذا فرغوا من الطعام يقول الله تعالى اسقوا عبادي فيؤتى
باشربة فيجدون لكل نفس لذة بخلاف الاخرى فاذا فرغوا يقول الله عز وجل انا ربكم
قد صدقتكم وعدي فسلوني اعطكم قالوا ربنا نسألك رضوانك مرتين او ثلاثا
فيقول قد رضيت عنكم ولدي المزيد واليوم اكرمكم بكرامة اعظم من ذلك كله
فيكشف الحجاب فينظرون اليه ما شاء الله تعالى فيخرون له سجدا فكانوا
في السجود ما شاء الله ثم يقول لهم ارفعوا رؤسكم ليس هذا موضع العبادة
فينسون كل نعمة كانوا فيها ويكون النظر اليه احب اليهم من جميع النعم ثم
يرجعون فيهاجت ريح من تحت العرش على تل من مسك ابيض وتنثر المسك
على رؤسهم ونواصي خيولهم فاذا رجعوا الى اهاليهم يرون ازواجهم
في الحسن والبهاء افضل مما تركوهم فيقول لهم ازواجهم انكم قد رجعتم احسن مما
كنتم قال الفقيه رحمه الله معنى قوله برفع الحجاب يعني الحجاب الذي
عليهم وهو الستر الذي يحجبهم من النظر واما قوله ينظرون اليه قال
بعضهم ينظرون الى الكرامة لم يروها قبل ذلك وقال اكثر اهل العلم هو على
ظاهره ينظرون اليه ويرونه بغير كيف ولا تشبيه كما يعرفونه في الدنيا
بلا تشبيه وقال عكرمة اهل الجنة ولد ثلاث وثلاثين سنة رجالهم
ونساؤهم والقامة ستون ذراعا على قامة ابيهم آدم شباب جرد مكحولون
عليهم سبعون حلة يتلونون كل حلة في كل ساعة سبعون لونا فيرى وجهه
في وجهها يعني في وجه زوجته وفي صدرها وفي ساقها وترى هي وجهه في
وجهها وصدره وساقه لا يتمخطون ولا يتغوطون وما كان فوق ذلك من الاذى
فهو ابعد وروي في الخبر لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت كفها من
السماء لاضاءت لها ما بين السماء والارض قال حدثنا الحكيم ابو
الفضل الحدادي قال حدثنا محمد بن المروزي قال حدثنا محمد بن نافع
النيسابوري قال حدثنا شعيب بن المقدام قال حدثنا داود الطائي عن
الاعمش عن ثمامة بن عقبة بن زيد بن ارقم قال جاء رجل من اهل الكتاب الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم تزعم ان اهل الجنة يأكلون ويشربون
قال نعم والذي نفسي بيده ان احدهم ليعطى قوة مائة رجل في الاكل والشرب والجماع
قال فان الذي يأكل ويشرب له حاجة والجنة طيبة ليس فيها اذى

المسك

قال حاجة احدكم عرق كريح الجنة حدثنا محمد بن الفضل باسناده عن ابي معاوية
عن الاعمش عن ابي الاشرس عن شعيب بن سمرة في قول الله تعالى طوبى لهم قال
طوبى شجرة ليس في الجنة دار الا يظلهم غصن من اغصانها فيها الوان الثمار يقع عليها
طير كامثال البخت فاذا اشتهى احدهم طيرا دعاه فوقع على خوانه فاكل احد جانبيه
قديدا ومن الاخر شوا ثم يعود طيرا فيذهب وروي الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل
الجنة من امتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد نجم في السماء
اضاءة ثم هم بعد ذلك على منازل لا يبولون ولا يتغوطون ولا يبزقون ولا يتمخطون امشاطهم
الذهب ومجامرهم اللؤلؤ ورشحهم المسك واخلاقهم على خلق رجل واحد على طول ابيهم
آدم ستون ذراعا وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة شباب وليس لهم شعر الا في الراس والحاجبين
واشفار العينين يعني ليس لهم شعر عانة ولا شعر الابط على طول آدم ستون
ذراعا وعلى مولد عيسى ثلاث وثلاثون سنة بيض الالوان خضر الثياب يضع
احدهم مائدة فيقبل الطاير يقول يا ولي الله اني قد شربت من عين السلسبيل ورعيت
من رياض الجنة تحت العرش واكلت من ثمارها فكل مني لحم احد الجانبين
مطبوخ ولحم الجانب الاخر مشوي فياكل منهما ما شاء وعليه سبعون حلة ليس فيها
حلة الا على لون آخر في اصابعهم عشر خواتم مكتوب على الاول سلام عليكم بما
صبرتم فنعم عقبى الدار وفي الثاني ادخلوها بسلام آمنين وفي الثالث وتلك الجنة
التي اورثتموها بما كنتم تعملون وفي الرابع رفعت عنكم الاحزان والهموم وفي الخامس
البسناكم الحلي والحلل وفي السادس زوجناكم الحور العين وفي السابع وفيها ما تشتهي
الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وفي الثامن رافقتم النبيين والصديقين
وفي التاسع صرتم شبابا لا تهرمون وفي العاشر سكنتم في جوار من لا يؤذي الجيران
قال الفقيه رحمه الله من اراد ان ينال هذه الكرامات فينبغي له ان يداوم على
خمسة اشياء اولها ان يمنع نفسه من جميع المعاصي قال الله تعالى واما من خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى والثاني ان يرضى باليسير من
الدنيا روي في الخبر ان ثمن الجنة ترك الدنيا والثالث ان يكون حريصا على الطاعة
ويتعلق بكل طاعة فلعل تلك الطاعة تكون سبب المغفرة ووجوب الجنة
قال الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وفي آية اخرى جزاء
بما كانوا يعملون فانما ينالون بالاجتهاد في الطاعات والرابع ان يحب الصالحين

واهل

واهل الخير ومجالسة الطالحين ومجالستهم لان واحدا منهم اذا غفر له فيشفع لاصحابه
ولاخوانه والخامس ان يكثر الدعا ويسال الله عز وجل ان يرزقه الجنة وان يجعل
خاتمته الى الخير وقال بعض الحكما الركون الى الدنيا مع ما تعاين من النوائب جهل
وان ترك الجهد في الاعمال بعد ما عرف ثوابه عجز وان في الجنة راحة لا يجدها الا من
لم يكن له في الدنيا راحة وفيها غني لا يجده الا من ترك فضول الدنيا وذكر عن بعض
الزهاد انه كان ياكل بقلا وملحا من غير خبز فقال له رجل لما اقتصرت على هذا فقال لاني
انما جعلت الدنيا للجنة وانت جعلت الدنيا للمزبلة يعني تاكل الطيبات فتصير الى المزبلة
واني لاكل لاقامة الطاعات لعلي اصير الى الجنة وذكر ان ابراهيم بن ادهم اراد ان يدخل
الحمام فمنعه صاحب الحمام وقال لا تدخل الا بالاجرة فبكى ابراهيم وقال اللهم لا يؤذن لي
ان ادخل بيت الشيطان مجانا فكيف بالدخول بيت النبيين والصديقين مجانا
وذكر في بعض ما انزل الله عز وجل على بعض انبيائه يا ابن ادم تشتري النار
بثمن غال ولا تشتري الجنة بثمن رخيص وتفسير ذلك ان الفاسق لو اراد ان يتخذ
ضيافة لفاسق فربما ينفق مائة او مائتين فهو يشتري النار بثمن غال ولو انه اتخذ
ضيافة بالدرهم او بالدرهمين او بالثلاثة فيدعوا لها بعض المحتاجين فيكون ذلك
ثمن الجنة وروي عن ابي حازم انه قال لو كانت الجنة لا تدخل الا بترك جميع ما تحب
من الدنيا ولو كانت النار لا ينجي منها الا بتحمل جميع ما يكره لكان يسيرا في جنبها
فكيف وقد تدخل الجنة بترك جزء من الف جزء مما يكره وقال يحيى بن معاذ
ان زهد ترك الدنيا شديد وترك الجنة اشد منه وان مهر الجنة ترك الدنيا
وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من سال الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة
ومن استجار من النار قالت النار اللهم اجره مني فنسال الله عز وجل
ان يجيرنا من النار وان يدخلنا الجنة وان لم يكن في الجنة الا لقا الاخوان
والاجتماع بهم لكان هينا طيبا وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة اسواقا لا شرا فيها ولا بيع
يجتمعون فيها حلقا حلقا يتذاكرون كيف كانت الدنيا وكيف كان عبادة الرب
وكيف كان فقرا اهل الدنيا واغنياؤها وكيف كان الموت صبرنا بعد طول
البلا والى الجنة قال اخبرنا الفقيه باسناده عن اسباط عن السدي
عن مرة عن ابن مسعود انه قال يرد الناس جميعا الصراط وورودهم قيامهم
حول النار ثم يمرون على الصراط باعمالهم فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من

يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل الطير ومنهم من يمر كاجود الخيل ومنهم من يمر كاجود الابل ومنهم من يمر كعدو الرجل حتى ان آخرهم رجل نوره على موضع ابهامي قدميه يمر يتكفا الصراط والصراط دحض من لو جدة كحد السيف عليه حسك النفا دو على حافتاه ملائكة معهم كلاليب من نار يختطفون بها الناس وبين ناج وبين مخدوش ناج وبين مكدوش في النار والملائكة يقولون رب سلم رب سلم فيمر رجل وهو آخر اهل الجنة دخولا فاذا جاز الصراط رفع له باب الجنة فلا يرى له في الجنة مقعدا فاذا نظر اليها قال رب انزلني ههنا فيقول له فلعلك ان اتيتك تسال الذي غيره فيقول له لا وعزتك فينزله ثم يرفع له في الجنة منازل يحاقر اليه ما اعطي مما يرى فيقول يا رب انزلني هناك فيقول لعلي ان انزلتك ان تسال الذي غيره فيقول لا وعزتك فينزله ثم يرفع له من الجنة حتى الرابعة فاذا كان في الرابعة رفع له ما يحاقر كل شيء اعطاه فيسكت فلا يسال الله عز وجل شيا فيقال الله اليه الا تسالني فيقول سالت حتى استحييت فيقول الله عز وجل لك مثل الدنيا وعشر امثالها فهذا اوضع اهل الجنة منزلة وقال عبد الله بن مسعود وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدث بذلك احدا الا ضحك حتى بدت نواجذه وروي في الخبر ان نسا اهل الدنيا من جعل منهن في الجنة يفضلن على الحور العين باعمالهن في الدنيا قال الله عز وجل انا انشاناهن انشا فجعلناهن ابكارا عربا اترابا الاية والله تعالى اعلم

الباب السابع فيما يرجى من رحمة الله عز وجل

قال اخبرنا الخليل بن احمد قال اخبرنا ابن معاذ قال حدثنا الحسين المروزي قال قال حدثنا حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا وبه يتراحم الخلائق حتى ان الفرس لترفع حافرها عن ولدها خشية ان يصيبها قال حدثنا الخليل بن احمد قال حدثنا الدبيلي قال حدثنا عبد الحميد قال حدثنا الاسود عن عوف الاعرابي عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مائة رحمة اهبط منها رحمة الى اهل الدنيا فوسعتهم الى آجالهم وان الله قابض تلك الرحمة الى يوم القيامة الى التسعة والتسعين فيكملها مائة رحمة لاوليائه واهل طاعته قال الفقيه رحمه الله قد بين النبي صلى الله عليه وسلم ما اعد الله للمؤمنين من الرحمة ليحمدوا الله تعالى على ما اكرمهم من رحمته ويشكروه ويعملوا صالحا لانه من يرجو رحمة فانه يعمل ويجتهد

يكن

لكي ينال من رحمة لان الله عز وجل قال ان رحمت الله قريب من المحسنين
وقال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا وقال عز وجل
ورحمتي وسعت كل شيء وقال نصيب برحمتنا من نشاء وروي
عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لما نزلت هذه الايه ورحمتي وسعت كل شيء
تطاول ابليس لعنه الله وقال انا شيء من الاشياء يكون لي نصيب من رحمته وتطاول
اليهود والنصارى فلما نزل قوله عز وجل فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة
يعني ساجعل رحمتي للذين يتقون الشرك ويؤتون الزكاة يعني يعطون
والذين هم باياتنا يومنون يعني يصدقون بايات الله فيئس ابليس لعنه الله
من رحمة الله تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن نتقي الشرك ونؤتي الزكاة
ونؤمن باياته ثم نزل قوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي يعني
يصدقون محمد صلى الله عليه وسلم فيئس اليهود والنصارى وبقيت الرحمة
للمؤمنين فالواجب على كل مسلم ان يحمد الله عز وجل على ما اكرمهم من الايمان
وجعل اسمه من جملة المؤمنين فالظن به ان يتجاوز عن ذنوبه كما روي عن يحيى بن
معاذ الرازي رحمه الله انه كان يقول الهي قد انزلت علينا رحمة واحدة واكرمتنا
بتلك الرحمة وهي الاسلام فاذا انزلت علينا مائة رحمة فكيف لا نرجو مغفرتك
وذكر عنه انه قال الهي ان كان ثوابك للمطيعين فرحمتك للمذنبين اني وان كنت
لست بمطيع فارجو ثوابك فانا من المذنبين فارجو رحمتك وذكر عنه انه
قال الهي خلقت الجنة وجعلتها وليمة وآيست الكفار منها وخلقت ملائكتك غير
محتاجين اليها وانت مستغني عنها فان لم تعطنا الجنة فلمن تكون الجنة قال
حدثنا الخليل بن احمد قال حدثنا ابو بكر السراج قال حدثنا عبد الله بن عبد الحكم
قال حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان بن قريش عن يحيى بن عطية عن ابي
سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لقد دخل رجل
الجنة ما عمل خيرا قط الا التوحيد قال لاهله حين حضره الموت اذا انا مت
فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروا نصفي في البحر ونصفي في البر ففعلوا ذلك وامر الله
تعالى البر والبحر فجمعاه فقال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب
فغفر الله له بذلك قال حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا اسحاق بن
عبد الرحمن القاري قال حدثنا محمد بن شاذان قال حدثنا محمد بن مقاتل
قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن مصعب بن ثابت عن عاصم بن عبيد الله
عن عطاء عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اطلع علينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نضحك فقال تضحكون لا اراكم
تضحكون ثم ادبر وكانا على رؤوسنا الرخم ثم رجع الينا القهقرى قال جاءني جبريل
فقال ان الله تعالى يقول لم تقنط عبادي نبّئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان
عذابي هو العذاب الاليم قال حدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابو القاسم
احمد بن حمزة قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا
عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يتعاظمه ذنب عبده كان رجلا
فيمن كان قبلكم قتل تسعة وتسعين ثم اتى راهبا فقال اني قتلت تسعة وتسعين
نفسا فهل تجد لي من توبة فقال لا فقد اسرفت فقام اليه فقتله ثم اتى راهبا اخر فقال اني
قتلت مائة نفس فهل تجد لي من توبة فقال قد اسرفت وما ادري ولكن ههنا قريتان احدهما
يقال لها بصره والاخرى يقال له كفره فاما اهل بصره فهم قوم يعملون باعمال اهل الجنة
لا يلبث فيها غيرهم واما كفره فانهم قوم يعملون باعمال اهل النار ولا يلبث فيها غيرهم
فان اتيت بصره وعملت باعمالهم فلا شك في قبول توبتك فانطلق الرجل يريدها
فلما كان بين القريتين ادركه الموت فسالت الملائكة ربها عنه فقيل لهم قيسوا ما بين
القريتين فالى ايهما كان اقرب فهو من اهلها فقاسوا بين القريتين فوجدوه اقرب
الى بصره بقدر انملة فكتب من اهلها قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا
محمد بن خزيمة قال حدثنا محمد بن الازهر عن يحيى بن عبيد عن اسمعيل بن ابي خالد
عن معن بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال ثلاث اقسم عليهن والرابعة لو اقسمت
عليها لصدقت لا يتولى الله احدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيامة ولا يجعل الله من له سهم
في الاسلام كمن لا سهم له ولا يحب احد قوما الا كان معهم يوم القيامة والرابعة
لا يستر الله تعالى على عبد في الدنيا الا ستر عليه في الاخرة قال حدثنا محمد بن
الفضل قال حدثنا محمد بن خزيمة باسناده عن معاوية بن قرة قال قال ابن مسعود
اربع ايات في سورة النساء خير للمسلمين من الدنيا جميعا قوله تعالى ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله تعالى ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيما وقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلا كريما يعني الجنة وقوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وروي جابر بن عبد الله
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الشفاعة

لاهل

لاهل الكبائر من امتي قال جابر من لم يكن من اهل الكبائر فما له شفاعة لا يحتاج
الى الشفاعة وروي انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي من كذب بها لم ينلها وروي عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال خرج من عندي خليلي جبريل عليه السلام آنفا قال يا محمد صلى الله عليه
وسلم والذي بعثك بالحق نبيا ان عبدا من عباد الله خمسمائة عام على راس جبل
عرضه وطوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط به اربعة آلاف فرسخ
من كل ناحية واجرى الله له عينا عذبة بعرض الاصبع بما عذب فينبع من اسفل الجبل
وشجرة رمان كل يوم تخرج له رمانة فاذا امسى نزل فاصاب من الوضوء واخذ تلك
الرمانة فاكلها ثم قام الى الصلاة فسال ربه ان يقبضه ساجدا وان لا يجعل للارض
ولا لشي على جسده سبيلا حتى يبعثه وهو ساجد ففعل ونحن نمر عليه اذا هبطنا
واذا عرجنا وهو على حاله في السجود وقال جبريل فنحن نجد في العلم انه يبعث
يوم القيامة فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول له الرب تبارك وتعالى ادخل
يا عبدي الجنة برحمتي فيقول العبد بعملي فيقول الله تبارك وتعالى حاسبوا عبدي
بنعمتي عليه وبعمله فيوجد نعمة البصر قد احاطت بعبادة خمسمائة سنة وبقيت
نعمة الجسد فيقول ادخلوا عبدي النار قال فيجر الى النار فينادي فيقول يا رب برحمتك
ادخلني الجنة فيقول الله تعالى ردوه فيوقف بين يديه فيقول عبدي من خلقك ولم
تك شيا فيقول انت يا رب فيقول اكان ذلك بعملك ام برحمتي فيقول برحمتك فيقول
من قواك على عبادتي خمسمائة سنة فيقول انت يا رب فيقول من انزلك في جبل وسط
البحر واخرج لك الماء العذب من الماء الملح واخرج لك رمانة كل ليلة وانما تخرج
في السنة مرة وسالتني ان اقبضك ساجدا ففعلت ذلك بك فذلك برحمتي وبرحمتي
ادخلوا عبدي الجنة فنعم العبد كنت يا عبدي فادخله الله الجنة قال جبريل انما الاشيا
برحمة الله تعالى وروي الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما اجتمع الرجا
والخوف في قلب عبد مسلم عند الموت الا اعطاه الله ما يرجو وصرف عنه ما يخاف
وروي عن ابي الذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينجو منكم احد بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته
وقال قاربوا وسددوا واغدوا وروحوا وشيا من الدلجة والقصد القصد تبلغوا
وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يسروا ولا
تعسروا وبشروا ولا تنفروا قال ابن مسعود ان الله الشافعين وعن رسول الله

قوله لمضادة تلك الصفات لما بيانه لعله استثناء هؤلاء الموصوفين على تقدير كون تلك الاوصاف الثلثة احوالا محققة فالمعنى ان الانسان خلوع مطبوع على هذه الاوصاف الا المصلين الموصوفين باضدادها فانهم لم يخلقوا كذلك والا لزم اجتماع الاضداد فيهم منه على الاستثناء على تقدير كونها احوالا مقدرة على ان معنى ان الانسان خلق مقدرا هلعه وجزعه ومنعه الا المصلين فانهم لم يخلقوا على هذا التقدير لانهم لو خلقوا كذلك لا تصفوا بها فيلزم اجتماع الاضداد ولعل انما خص المستثنى منهم بالمطبوعين فلم يعمهم لئلا يعرض لتلك الاوصاف ايضا بحيثية الاحتمال كونها احوالا محققة فوكـ ولا يشغلهم شاغل

قال الامام الرازي فان قيل كيف قال على صلوتهم دائمون ثم قال على صلوتهم يحافظون وما الفرق بين الدوام والمحافظ قلنا يفيد دوامهم عليها ان لا يتركوها في شيء من الاوقات ومحافظتهم عليها ترجع الى الاهتمام بحالها حتى يأتي بها على اكمل الوجوه بان يكون قبل دخول الوقت متعلق القلب بدخول اوقاتها وبرعاية سائر شرائطها من الوضوء وستر العورة وتعيين القبلة ووجدان الثوب والمكان الطاهرين وبالاتيان بها بالجماعة وفي المساجد الشريفة وان يجتهد قبل الدخول في الصلوة وتفريغ القلب عن الوسواس والالتفات الى ما سوى الله وان يبالغ في الاحتراز عن الريا والسمعة وان لا يلتفت وبوجهها يمينا وشمالا وان يكون حاضر القلب عند القراءة فاهما للاذكار مطلعا على حكم الصلوة ويجتهد بعد الفراغ عنها في الاحتراز عن ارتكاب شيء من الشهوات والمنكرات محافظة من الاحباط بارتكابها قوله خائفون فلا يتركون واجبا ولا يرتكبون محظورا او يجتهدون في طاعة ربهم والاجتناب عن مخالفته ومع ذلك لا يأمنون عذابه قوله وقرأ ابن كثير لاماناتهم بالافراد لان الامانة اسم جنس لما يؤتمن عليه الانسان سواء كانت من جهة الحق او من جهة الخلق فيتناول ما ائتمن الله عليه عباده من الشرائع وامانات الدين كما يتناوله ما حملوه من امانات الناس فلا حاجة الى الجمع ومن جمع نظر الى اختلاف الانواع وكذا الكلام في افراد الشهادة وجمعها واكثر المفسرين على ان القيام بالشهادة اداؤها عند الحكام على من كانت له من قريب وبعيد او وضيع وعدم كتمها والقيام بها عند الحكام وان كان جملة الامانات الا انه عطفها عطف الخاص على العام اظهارا لفضلها فان في اقامتها احياء الحقوق وفي تركها ابطالها وتضييعها وعن ابن عباس ان المراد بالشهادة شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قوله مكرمون خبر اولئك وفي جنات متعلق به ويجوز ان يتعلق بمحذوف ويكون خبرا اولا لاولئك آه من الحوت

شيخ زاده من عينه ومجلده

اللهم اجعلنا منهم امين بحرمة سيد المرسلين

صلى الله عليه وسلم انه قال ينادي مناد من تحت العرش يوم القيامة يا امة محمد اما ما كان لي قبلكم فقد وهبته لكم وبقيت التبعات فتواهبوها وادخلوا الجنة برحمتي وقال الفضيل بن عياض كان يقال الخوف ما دام الرجل صحيحا فاذا مرض فالرجاء افضل يعني ان الرجل اذا كان صحيحا كان الخوف افضل حتى يجتهد في طاعة الله ويجتنب المعاصي واذا مرض عجز عن العمل كان الرجاء افضل قال حدثنا محمد بن الفضل باسناده عن الجد اود عن ابيه قال اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين فقال يا رب كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال بشر المذنبين اني لا يتعاظمني ذنب الا اغفره وانذر الصديقين ان لا يعجبوا باعمالهم فاني لا اضع عدلي وحسابي على احد الا اهلكته انتهى وروي عن ابي داود عن ابيه عن بعض اهل الكتاب قال يقول الله تبارك وتعالى انا الله مالك الملوك وقلوب الملوك بيدي ايما قوم رضيت عنهم جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة وايما قوم سخطت عليهم جعلت قلوب الملوك عليهم نقمة فلا تشغلوا انفسكم بلعن الملوك وتوبوا الي ارققها عليكم وروى المعلى بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في جنته احد ولو علم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته احد قال حدثنا ابو يعلى الحسن بن محمد البنوعي قال حدثنا يزيد بن محمد الاسفرايني قال حدثنا الحسين بن عمر الكوفي قال حدثنا مروان بن محمد بن احمد بن سهل قال رأيت يحيى بن اكثم في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال دعاني فقال يا شيخ السوء فعلت وفعلت فقلت يا رب ما بهذا احدثت عنك قال بما حدثت عني قلت حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبرائيل انك قلت ما من مسلم يشيب في الاسلام وانا استحيي ان اعذبه وهو شيخ بالنار وانا شيخ كبير فقال صدق عبد الرزاق وصدق معمر وصدق الزهري وصدق عروة وصدقت عائشة وصدق النبي صلى الله عليه وسلم وصدق جبرائيل ثم امر بي ذات اليمين الى الجنة وروي عن عمر رضي الله عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فوجده يبكي فقال ما يبكيك يا رسول الله قال جاءني جبريل فقال ان الله يستحيي ان يعذب احدا قد شاب في الاسلام فكيف لا يستحيي من شاب في الاسلام [illegible] الله تعالى [illegible] فانما الواجب على الشيخ ان يعرف هذه الكرامة فيشكر الله عز وجل ويستحيي منه ويستحيي من الكرام الكاتبين فيمتنع من المعاصي ويكون مقبلا على طاعة ربه فان الزرع اذا دنا حصاده لا ينتظر به وكذلك الشاب يجب عليه ان يتقي الله تعالى ويجتنب المعاصي ويقبل على الطاعة فان الزرع

منوفي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا بالغ في الامساك والاوصاف الثلثة احوال مقدرة او محققة لانها طبائع جبل الانسان عليها واذا الاولى ظرف لجزوعا والاخرى لمنوعا الا المصلين استثناء للموصوفين بالصفات المذكورة بعد من المطبوعين على الاحوال المذكورة قبل لمضادة تلك الصفات لها من حيث انها دالة على الاستغراق في طاعة الحق والاشفاق على الخلق والايمان

بالجزاء والخوف من العقوبة وكسر الشهوة وايثار الآجل على العاجل وتلك ناشئة من الانهماك في حب العاجل وقصور النظر عليها الذين هم على صلاتهم دائمون لا يشغلهم عنها شاغل والذين في اموالهم حق معلوم كالزكوة والصدقات الموظفة للسائل الذي يسئل والمحروم والذي لا يسئل فيحسب غنيا فيحرم والذين يصدقون بيوم الدين تصديقا باعمالهم وهو ان يتعب نفسه ويصرف ماله طمعا في المثوبة الاخروية ولذلك ذكر يوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون على انفسهم ان عذاب ربهم غير مأمون اعتراض يدل على انه لا ينبغي لاحد ان يأمن عذاب الله وان بالغ في طاعته والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون سبق تفسيره في سورة المؤمنين والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون حافظون وقرأ ابن كثير لامانتهم والذين هم بشهاداتهم قائمون يعني لا ينكرون ولا يخفون ما علموا من حقوق الله وحقوق العباد وقرأ يعقوب وحفص بشهاداتهم لاختلاف الانواع والذين هم على صلاتهم يحافظون فيراعون شرائطها ويكملون فرائضها وسننها وتكرير ذكر الصلوة ووصفهم بها اولا واخرا باعتبارين للدلالة على فضلها وانافتها على غيرها وفي نظم هذه الصلوة مبالغات لا تخفى اولئك في جنات مكرمون بثواب الله فيها

من تعب قاضم من عزعينه

مني يأتي اجله وان الشاب اذا كان مقبلا على طاعة ربه يظله الله عز وجل يوم القيامة تحت ظل عرشه كما جاء في الخبر **قال** حدثنا ابو الحسن القاسم بن محمد قال حدثنا قيس بن هشام قال حدثنا سعيد بن مالك عن حبيب بن عبد الرحمن عن جعفر بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في طاعة الله تعالى ورجل كان قلبه متعلقا بالمسجد حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله عز وجل ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امراة ذات حسن وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما انفق يمينه

الباب الثامن في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا فارس بن مردويه قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا علي بن عاصم عن يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن ابي حكيم قال قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة ولكن اذا ظهرت المعاصي فلم ينكروها فقد استحق القوم جميعا العقوبة **وذكر** ان الله عز وجل اوحى الى يوشع بن نون اني مهلك من قومك اربعين الفا من خيارهم وستين الفا من شرارهم فقال يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فقال انهم لم يغضبوا لغضبي وواكلوهم وشاربوهم **وروى** ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال امروا بالمعروف وان لم تفعلوا وانهوا عن المنكر وان لم تنتهوا عنه **وروى** انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان من الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق للشر ومن الناس ناسا مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لعبد جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل لعبد جعل الله مفاتيح الشر على يديه يعني يامر بالمنكر وينهى عن المعروف والذي جعل الله مفاتيح الخير على يديه يعني يامر بالمعروف وينهى عن المنكر فهو مفتاح للخير مغلاق للشر وهو من المؤمنين كما قال الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واما الذي يامر بالمنكر وينهى عن المعروف فهو مفتاح للشر وهو من علامات المنافقين كما قال الله عز وجل المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف **وقال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه افضل الاعمال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وشان المنافقين يعني بغضهم فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمنين ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافقين [illegible] عن ...

عن قتادة قال ذكر لنا ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة
فقال انت الذي تزعم انك رسول الله قال نعم قال فاي الاعمال احب الى الله تعالى
قال الايمان بالله قال ثم ماذا قال صلة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال فاي الاعمال ابغض الى الله تعالى قال الشرك بالله قال ثم ماذا
قال ثم ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال سفيان الثوري رحمه الله اذا
رايت القاري محببا في جيرانه محمودا عند اخوانه فاعلم انه مداهن قال
حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن خزيمة قال حدثنا محمد بن الازهر باسناده
عن عبد الله بن جرير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم
يكون فيهم رجل يعمل المعاصي ويقدرون ان يغيروا عليه فلا يغيروا الا عمهم الله
بعذاب قبل ان يموتوا قال الفقيه رحمه الله قد اشترط النبي صلى الله عليه وسلم القدرة
يعني اذا كانت الغلبة لاهل الصلاح فالواجب عليهم ان يمنعوا اهل المعصية من
المعاصي لان الله عز وجل قد مدح هذه الامة بذلك فقال جل جلاله كنتم خير امة اخرجت
للناس يعني اخرجكم الله للناس يعني لكي تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
يعني تمنعون اهل المعاصي من المعصية فالمعروف ما كان موافقا للكتاب
والسنة وقال في اية اخرى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير فهذه لام الامر
يعني ولتكن منكم جماعة يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وقد ذم الله تعالى
اقواما بترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
يعني لا ينهى بعضهم بعضا عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون وقال
في اية اخرى لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت
لبئس ما كانوا يصنعون يعني هلا ينهاهم علماؤهم وفقهاؤهم وقراؤهم عن قولهم
الاثم واكلهم السحت يعني قول الفاحشة واكل الحرام لبئس ما كانوا يصنعون
وينبغي للامر بالمعروف ان يامر في السر ان استطاع ذلك والنصيحة ابلغ منه
في الموعظة قال ابو الدرداء من وعظ اخاه في العلانية فقد شانه ومن
وعظه في السر فقد زانه فان لم تنفعه الموعظة في السر فانه يامره بالعلانية ويستعين
باهل الخير ليزجروه عن المعصية فانهم ان لم يفعلوا ذلك غلب عليهم اهل المعاصي
فياتيهم العذاب فيهلكهم جميعا قال اخبرنا الخليل بن احمد قال حدثنا الديبلي
قال اخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال سمعت النعمان
بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المداهن في
حقوق الله والواقع فيها والقايم عليها كمثل ثلاثة كانوا في سفينة فاقتسموا منازلهم

فصار

قسطملو افندی

حسن پاشا

شوقی بکباشی

وقسطملو افنـ

شوقی بکباشی احمد

اوطه باشی محمد حلمی

فصار لاحدهم اسفلها فبينما هم كذلك اذ اخذ احدهم القدوم فقالوا له
ما تريد قال اخرق في مكاني خرقا فيكون اقرب الى من الما ويكون فيه مخلاتي
ومهراق ماي فقال بعضهم اتركوه ابعده الله يخرق من حقه ما شاء وقال بعضهم
لا تدعوه يخرقها فيهلكنا ويهلك فانهم ان اخذوا على يده نجوا ونجا وان هم لم
ياخذوا على يديه هلكوا وهلك وروي عن ابي الدردا رضي الله قال لتامرون بالمعروف
ولتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم سلطانا ظالما لا يجل كبيركم ولا يرحم صغيركم
ويدعو خياركم فلا يستجاب لهم ويستنصرون فلا ينصرون ويستغفرون فلا
يغفر لهم وروى حذيفة بن اليماني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لتامرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن ان الله يبعث
عليكم عذابا من عنده ثم لتدعونه فلا يستجيب لكم وروى علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا هابت امتي ان تقول للظالم
انت ظالم فقد تودع منهم وروى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا راى احد منكم المنكر فليغيره
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان يعني
اضعف فعل اهل الايمان وقال بعضهم كل من يقدر على ذلك فالواجب عليه
ان يغيره وقال بعضهم التغيير باليد للامراء وباللسان للعلماء وبالقلب للعامة قال
الفقيه رحمة الله عليه ينبغي للذي يامر بالمعروف ان يقصد به وجه الله عز وجل
واعزاز الدين ولا يكون لحمية نفسه لانه ان قصد به وجه الله واعزاز الدين
نصره الله ووفقه لذلك وان كان امر لحمية نفسه خذله الله تعالى فانه بلغنا
عن عكرمة انه ذكر ان رجلا مر بشجرة تعبد من دون الله عز وجل فغضب وقال
هذه الشجرة تعبد من دون الله عز وجل ثم انه اخذ فاسه وركب حماره ثم توجه
نحو الشجرة يقطعها فلقيه ابليس لعنه الله في الطريق على صورة انسان فقال له الى اين
فقال رايت شجرة تعبد من دون الله عز وجل فاعطيت الله عهدا ان اركب حماري واخذ
فاسي واتوجه نحوها واقطعها فقال له ابليس لعنه الله ما لك ولها دعها فابعدهم الله
فلم يرجع فقال له ابليس لعنه الله ارجع فانا اعطيك كل يوم اربعة دراهم فترفع
طرف فراشك فتجدها فقال له او تفعل ذلك قال نعم ضمنت لك كل يوم فرجع الى منزله
فوجد ذلك يومين او ثلاثا او ما شاء الله فلما اصبح بعد ذلك رفع طرف فراشه
فلم ير شيئا ثم يوم اخر فلم ير شيئا فلما راى انه لا يجد الدراهم اخذ الفاس وركب
حماره وتوجه نحو الشجرة فلقيه ابليس لعنه الله على صورة انسان فقال له الى اين

مطلب شروط الواعظ

قال شجرة تعبد من دون الله اريد ان اقطعها فقال له ابليس لا تطيق ذلك اما والله
فقد كان خروجك غضب الله عز وجل فلو اجتمع اهل السما والارض ما ردوك واما
الان فانما خرجت حيث لم تجد الدراهم فلين تقدمت لندقن عنقك فرجع الى بيته
وترك الشجرة والذي يأمر بالمعروف فيحتاج الى خمسة اشياء اولها العلم لان الجاهل
لا يحسن الامر بالمعروف والثاني ان يقصد به وجه الله عز وجل واعزاز الدين
والثالث الشفقة على الذين يومرون باللين والمودة ولا يكون فظا غليظا لان
الله عز وجل قال لموسى وهرون عليهما السلام حين بعثهما الى فرعون فقولا له
قولا لينا لعله يتذكر او يخشى والرابع ان يكون صبورا حليما لان الله عز
وجل قال في قصة لقمان وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك
والخامس ان يكون عاملا بما يأمر به لكي لا يعير به ولا يدخل تحت قوله عز وجل اتأمرون
الناس بالبر وتنسون انفسكم وروى انس بن مالك رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم
الذين يتلون كتاب الله ولا يعملون بما فيه قال قتادة ذكر لنا ان في التوراة
مكتوب يا ابن ادم تذكرني وتنساني وتدعو الي وتفر مني باطل ما تذهبون وروى
ابو معاوية الفزاري باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انتم اليوم
على بينة من ربكم يعني على بيان قد بين الله لكم طريقكم ما لم يظهر منكم السكرتان
سكرة العيش وسكرة الجهل فانتم اليوم تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون
في سبيل الله وستحولون عن ذلك اذا فشا فيكم حب الدنيا فلا تامرون بالمعروف
ولا تنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله والقايمون يومئذ بالكتاب والسنة
سرا وعلانية كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار وروى الحسن
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من فر بدينه من ارض الى ارض وان كان
شبرا من ارض استوجب الجنة وكان رفيق ابيه ابراهيم ونبيه محمد صلى الله عليه
وسلم يعني ان ابراهيم عليه السلام هاجر من ارض خراسان الى ارض الشام وهو قوله
عز وجل وقال اني مهاجر الى ربي وقد هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة
فمن كان في ارض وظهر فيها المعاصي فخرج منها ابتغاء مرضات الله عز وجل فقد اقتدى
بابراهيم عليه السلام واقتدى بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فيكون رفيقهما في الجنة
قال الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره على الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم خرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله فوضع رجله في غرز راحلته او خطوة واحدة ثم نزل به الموت الا

اعطاه الله مثل اجر المهاجرين وايما مسلم يخرج من بيته قاصدًا في
سبيل الله فوقصته دابة قبل القتال او لدغته هامة او مات كيف مات فقد
مات شهيدًا وايما مسلم خرج من بيته الى بيت الله ثم نزل به الموت قبل بلوغه
اوجب الله له الجنة قال الفقيه رحمه الله وان لم يهاجر من ارضه وهو يقدر على اداء
فرايض الله عز وجل فلا باس ان يقيم هناك ويكون كارهًا لمعاصيهم فهو معذور
وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال يحسب امرء اذا راى منكرا لا يستطيع
التغيير فليقل ثلاثا اللهم هذا منكر وانا له منكر واذا قال ذلك فله ثواب من امر
بالمعروف ونهى عن المنكر وروي عن عمرو بن جابر اللخمي عن ابي امية قال
سالت ابا ثعلبة الخشني عن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم فقال لي لقد سالت عنها خبيرا لقد سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ابا ثعلبة ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر واذا رايت
دنيا موثرة وشحا مطاعا واعجاب كل ذي راي برايه فعليك نفسك فان من بعدكم
ايام الصبر فيه للمتمسك يومئذ بمثل الذي انتم عليه كاجر خمسين عاملا منكم قالوا
يا رسول الله كاجر خمسين عاملا منهم قال بل كاجر خمسين عاملا منكم وعن
قيس بن ابي مليكة حازم قال سمعت ابا بكر الصديق رضي الله عنه يقول انكم تقرؤون
هذه الاية وتضعونها في غير موضعها يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من
ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يعمل
فيهم بالمعاصي ثم لا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب منه وعن ابن مسعود
انه سئل عن هذه الاية قال ليس ذا زمان ذلك ولكن اذا كثرت اهواءهم ولقوا الا
فعلى كل امرئ نفسه والله الهادي **الباب التاسع في التوبة** قال الفقيه
رحمه الله حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا ابو القاسم احمد بن حم قال
حدثنا نصير بن يحيى قال حدثنا ابو مطيع عن حماد بن سلمة عن حميد عن عبد الله
بن عمير قال قال ادم عليه السلام اي رب انك سلطت علي ابليس ولا استطيع
ان امتنع منه الا بك قال الله تعالى لا يولد لك ولد الا وكلت عليه من يحفظه
من مكر ابليس ومن قرناء السوء قال اي رب زدني قال الحسنة عشرة وازيدها
والسيئة بواحدة او امحوها قال اي رب زدني قال التوبة مقبولة معروضة
ما دام الروح في الجسد قال اي رب زدني قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا قال الفقيه
باسناده عن ابن عباس ان وحشيا قاتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى

ان تغير الا ان يعلم الله من قلبه انه كاره
وروي عن بعض الصحابة انه قال اذا راى احد
منكم منكرا لا يستطيع التغيير
صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة انى اريد ان اسلم ولكن يمنعنى
من الاسلام اية من القران نزلت عليك وهى قوله والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما وانى فعلت هذه الاشياء الثلاثة فهل لى من توبة فنزلت هذه الاية
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فكتب
بذلك الى وحشى فكتب اليه الوحشى ان فى الاية شرطا وهو عمل صالح ولا ادرى
انى اقدر على العمل الصالح ام لا فنزل قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء فكتب بذلك الى وحشى فكتب اليه ان فى هذه الاية ايضا
شرطا ولا ادرى ايشاء ان يغفر لى ام لا فنزل قوله تعالى قل يا عبادى الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الاية فكتب الى وحشى فلم يجد فيها شرطا فقدم
المدينة واسلم قال الاخبرنا الخليل بن احمد قال اخبرنا ابو معاذ قال حدثنا الحسين
المروزى قال حدثنا عبد الله عن سفيان قال كتب الى محمد بن عبد الرحمن السلمانى
قال حدثنى ابى قال جلست الى نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فقال رجل منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب قبل
موته بنصف يوم تاب الله عليه قال قلت انت سمعت من رسول الله قال نعم فقال
اخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب قبل موته بساعة تاب الله
عليه فقال الاخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب قبل الغرغرة
تاب الله عليه قال حدثنا محمد بن الفضل بن اينف قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا سعد بن سالم القراح عن قشير بن حيلة
عن عبد العزيز بن اسمعيل عن محمد بن مطرف ابن الشخير قال يقول الله تعالى ويح
ابن ادم يذنب ذنبا فيستغفرنى فاغفر له ويعد لا هو يترك ذنبه ولا هو ييأس من
رحمتى اشهدكم انى قد غفرت له قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن رجل عن
مغيث بن شمى قال كان رجل ممن كان قبلكم يعمل بالمعاصى فبينما هو ذات يوم تفكر
فيما سلف وقال اللهم غفرانك ثلاث مرات فادركه الموت على تلك الحالة فغفر له
وروى محمد بن عجلان عن مكحول قال بلغنى ان ابراهيم عليه السلام لما عرج به الى
ملكوت السموات وابصر عبدا يزنى فدعا عليه فاهلكه الله ثم راى عبدا يسرق فدعا
عليه فاهلكه الله فقال الله يا ابراهيم دع عنك عبادى فان عبدى بين ثلاث خلال
بين ان يتوب فاتوب عليه وبين ان استخرج له ذرية فيعبدونى وبين ان يغلب

عليه

كيف الوصول الى سعاد ودونها قلل الجبال ودونهن حتوف

الرجل حافية ومالي مركب والكف صفر والطريق مخوف

المراد به النفس والشيطان

المراد العمل [illegible]

اي خالية عن العبادة

المراد به الخير والسلوك

المراد عدم القوة في العبادة

[illegible]

عليه الشقا فمن ورايه جهنم قال الفقيه في هذه الاخبار دليل على ان العبد
اذا تاب الى الله قبل الله توبته فلا ينبغي للعبد ان ييأس من رحمة الله تعالى فان الله
يقول ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون
يعني من رحمة الله وقال في اية اخرى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا
عن السيئات فينبغي للعاقل ان يتوب الى الله في كل وقت ولا يكون مصرا على الذنب
فان الراجع عن ذنبه لا يكون مصرا وان عاد في اليوم سبعين مرة كما روى ابو بكر
الصديق رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما اصر من استغفر
وان عاد في اليوم سبعين مرة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والله
اني لاتوب الى الله في اليوم مائة مرة وروي عن علي رضي الله عنه انه قال كنت
اذا سمعت شيا من النبي صلى الله عليه وسلم نفعني الله به ما شاء الله واذا حدثني
غيره حلفته فان حلف صدقته وحدثني ابو بكر الصديق رضي الله عنه وصدق ابو بكر
قال ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضا فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين ويستغفر الله تعالى
الا غفر له ثم قرا هذه الاية ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
رحيما وفي رواية اخرى قرا قوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله وروى
الحسن رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما اهبط الله ابليس
قال وعزتك وعظمتك لا افارق بني ادم حتى تفارق الروح من جسده فقال الله
وعزتي وعظمتي لا احجب التوبة عن عبدي حتى يغرغر بها وروى القاسم عن
ابي امامة الباهلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صاحب اليمين امير على
صاحب الشمال فاذا عمل حسنة كتبها صاحب اليمين عشرا واذا عمل سيئة فاراد
صاحب الشمال ان يكتبها فقال له صاحب اليمين امسك فيمسك ست ساعات
من النهار او سبعا فان استغفر الله فيها لم يكتب عليه شيا وان لم يستغفر كتب
عليه سيئة واحدة قال الفقيه رضي الله عنه وهذا موافق لما روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له وروي
في خبر اخر ان العبد اذا اذنب لم يكتب عليه شيء حتى اذا اجتمعت عليه خمسة من
الذنوب فاذا عمل حسنة واحدة كتبت له خمس حسنات وجعل الخمس بازاء خمس
سيئات فيصيح عند ذلك ابليس ويقول كيف استطيع على ابن ادم فاني وان اجتهدت
عليه يبطل بحسنة واحدة جهدي وروى حيان بن صفوان المرادي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قبل المغرب بابا خلقه الله للتوبة عرضه

مسيرة سبعين او اربعين سنة لا يزال مفتوحا حتى تطلع الشمس من مغربها
وعن سعيد بن المسيب في قوله تعالى انه كان للاوابين غفورا قال هذا الرجل
يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب وقيل للحسن الرجل يذنب ثم يتوب
ثم يذنب الى متى هذا قال ما اعرف هذا الا من اخلاق المؤمنين وقال بعض الحكما
حرفة العارف ستة اشياء اذا ذكر الله افتخر واذا ذكر نفسه احتقر واذا نظر في ايات الله
اعتبر واذا هم بمعصية او شهوة انزجر واذا ذكر عفو الله استبشر واذا ذكر
ذنوبه استغفر قال حدثني ابي قال حدثنا ابو الحسن الفرا قال حدثنا ابو بكر الجرجاني
عن محمد بن اسحق عمن حدثه عن معمر عن الزهري قال دخل عمر بن الخطاب رضي الله
عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يبكيك يا عمر فقال يا رسول الله بالباب شاب قد احرق فؤادي وهو
يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخله علي قال فدخل وهو يبكي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا شاب قال يا رسول الله ابكاني ذنوب كثيرة وخفت
من جبار غضبان علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اشركت بالله يا شاب
قال لا قال اقتلت نفسا بغير حق قال لا قال فان الله يغفر الذنوب ولو كان مثل السموات
والجبال الرواسي قال يا رسول الله ذنب من ذنوبي اعظم من السموات والارض
السبع والجبال الرواسي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذنبك اعظم ام الكرسي
قال ذنبي اعظم قال ذنبك اعظم ام العرش قال ذنبي قال ذنبك اعظم ام الهك يعني
عفو الله بك قال الله اعظم واجل فانه لا يغفر الذنب العظيم الا الله العظيم يعني
العظيم التجاوز قال اخبرني عن ذنبك قال استحيي منك يا رسول الله قال اخبرني
عن ذنبك قال يا رسول الله اني كنت رجلا نباشا انبش القبور منذ سبع سنين حتى
ماتت الجارية من بنات الانصار فنبشت قبرها واخرجتها من كفنها فمضيت غير
بعيد اذ قامت الجارية فقالت ويلك يا شاب اما تستحيي من ديان يوم الدين
يوم كرسيه للقضا ويأخذ المظلوم من الظالم تركتني عريانة في عسكر الموتى
وراقفتني جنبا بين يدي الله تعالى قال فوثب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يدفع في قفاه وهو يقول يا فاسق ما اجراك على محارم الله اخرج عني
قال فخرج الشاب تائبا الى ربه اربعين ليلة فلما تم له اربعين رفع راسه الى السماء
فقال يا اله محمد وادم وحوى ان كنت غفرت لي فاعلم محمدا واصحابه والا فارسل
نارا من السماء فاحرقني بها ونجني من عذاب الاخرة قال فجاء جبريل عليه السلام
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام يقرئك السلام ومنه السلام واليه

يرجع السلام ويقول لك انت خلقت خلقي ام انا قال بل هو خلقني وخلقهم
قال يقول لك انت ترزقهم ام انا قال بل هو الذي يرزقني ويرزقهم قال انت تتوب
عليهم ام انا قال بل هو الذي يتوب عليهم قال يقول تب على عبدي فاني قد تبت عليه
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الشاب فتاب عليه **قال الفقيه** رضي الله عنه
ينبغي للعاقل ان يعتبر بهذا الخبر ويعلم ان الزنا مع الحي اعظم ذنبا من الزنا مع الميت
وينبغي ان يتوب توبة حقيقية لان الشاب لما علم الله من توبته حقيقة تجاوز
عنه وينبغي ان تكون التوبة على قدر الذنب **وروى** ابن عباس في قوله
توبوا الى الله توبة نصوحا قال التوبة النصوح الندم بالقلب والاستغفار
باللسان والاضمار على ان لا يعود اليه ابدا **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم
قال المستغفر باللسان المصر على الذنب كالمستهزئ بربه **وذكر** عن رابعة العدوية
البصرية انها كانت تقول ان استغفارنا يحتاج الى استغفار كثير يعني ان الاستغفار
باللسان ونيته ان يعود الى الذنب فهذا لا يكون توبة وانما التوبة ان يستغفر
باللسان وينوي ان لا يعود ابدا الى الذنب فاذا فعل ذلك غفر الله له ذنبه وان كان
عظيما لان الله تعالى ذو التجاوز رحيم بعباده **وذكر** انه كان في بني اسرائيل
ملك فوصف له رجل من العباد فدعاه وراوده على صحبته ولزوم بابه فقال
العابد ايها الملك حسنا ما تقول ولكن ما تقول لو دخلت يوما في بيتك
فوجدتني العب بجاريتك قال فغضب الملك وقال يا فاجر اتجترئ على مثل
هذا فقال له العابد ان لي ربا كريما لو راى مني في اليوم سبعين ذنبا ما غضب علي
مثل هذا وما طردني من بابه ولا حرمني رزقه كيف افارق بابه والزم باب
من يغضب علي قبل ان اعصيه فكيف لو رآني في المعصية ثم خرج قال رحمه الله
الذنب على وجهين ذنب فيما بينك وبين الله وذنب فيما بينك وبين العباد اما الذي
بينك وبين الله فتوبته الاستغفار باللسان والندم بالقلب والاضمار على
ان لا يعود فان فعل ذلك لا يبرح من مقامه حتى يغفر له الا ان يترك شيئا من الفرائض
فلا تنفعه التوبة ما لم يقض ما فاته ثم يندم ويستغفر الله واما الذي بينك
وبين العباد فما لم ترضيهم فلا تنفعك التوبة حتى يحلوك **وروي** عن بعض
التابعين انه قال ان المؤمن يذنب الذنب فلا يزال نادما مستغفرا حتى يدخل الجنة
فيقول الشيطان يا ليتني لم اوقعه فيه **وذكر** عن ابي بكر الواسطي رحمه الله
انه قال التاني في كل شيء خير الا في ثلاث عند وقت الصلاة وعند دفن الميت
والتوبة عند المعصية **وقال** بعض الحكما انما تعرف توبة الرجل في اربعة اشيا

احدها ان يملك لسانه من الفضول والغيبة والكذب والثاني ان لا يرى لاحد
في قلبه حسدا ولا عداوة والثالث ان يفارق اصحاب السوء والرابع ان يكون مستعدا
للموت نادما مستغفرا لما سلف من ذنوبه مجتهدا في طاعة ربه **وقيل** لبعض
الحكماء هل للتائب علامة يعرف بها قبول التوبة قال نعم علامة اربعة اشيا اولها
ان ينقطع عن اصحاب السوء وتركهم هيبة من نفسه ويخالط الصالحين والثاني
ان يكون منقطعا من جميع الذنوب مقبلا على جميع الطاعات والثالث ان يكون
قد ذهب عنه فرح الدنيا كله من قلبه ويرى حزن الآخرة ابدا في قلبه والرابع يرى
نفسه فارغا عما ضمن الله تعالى له من الرزق ومشتغلا بما امره فاذا وجدت فيه
هذه العلامات فهو من الذين قال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
ووجب له على الناس اربعة اشيا اولها ان يحبوه فان الله يحبه والثاني ان يحفظوه
بالدعا على ان يثبته الله تعالى على التوبة والثالث ان لا يعيروه بما سلف من ذنوبه
والرابع ان يجالسوه ويذاكروه ويعينوه ويكرمه الله باربع كرامات احدها ان يخرج
من الذنوب كان لم يذنب قط والثاني ان يحبه الله والثالث ان لا يسلط عليه الشيطان
ويحفظ منه والرابع ان يؤمنه من الخوف قبل ان يخرج من الدنيا لانه قال تتنزل
عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا **وروى** عن خالد بن معدان انه
قال اذا دخل التائبون الجنة قالوا الم يعدنا ربنا ان يردنا النار فقيل لهم انكم مررتم
وهي خامدة **وروى الحسن** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رجم
امرأة زنت ثم صلى عليها فقال له بعض اصحابه يا رسول الله رجمتها ثم تصلي عليها فقال
لقد تابت توبة لو فعلت مثل ذلك سبعين مرة تاب الله عليها يعني ان توبتها كانت
حقيقة والتوبة اذا كانت حقيقة تقبل وان كان الذنب عظيما **وروي** عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من عير مؤمنا بفاحشة فهو كفاعلها وكان حقا على الله
ان يوقعه فيها ومن عير مؤمنا بخربة لم يخرج من الدنيا حتى يركبها ويفتضح بها
قال الفقيه لان المؤمن لا يقصد ان يقع في الذنب ولا يتعمد لان الله تعالى
قد كره اليكم الكفر والفسوق والعصيان واخبر انه قد بغض الى المؤمن
من المعصية فلا يتعمدها المؤمن ولكن وقع فيها من غلبة الغفلة فلا يجوز ان يعير بها
اذا تاب **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال اذا تاب العبد
تاب الله عليه انسى الحفظة ما عملوا من مساوي عمله وانسى جوارحه ما عملت
من خطاياه وانسى مقامه من الارض لجيء يوم القيمة وليس شيء من الخلق يشهد عليه
وروى عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

كحوب

ذكر ان بعضهم رأى في المنام بعد موته فقيل
له ما فعل الله بك قال غفر لي الا انه تعاتبني وقال
يا يحيى خلطت في دار الدنيا فقلت يا رب
اتكلت على حديث حدثني به ابو معاوية الضرير
عن الاعمش عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انك قلت اني لا
استحي ان اعذب ذا شيبة بالنار فقال
سبحانه قد عفوت عنك يا يحيى وصدق نبيي الا انك
خلطت علي في الدنيا ويقول

اما الدنيا طعام وشراب وغلام
فاذا فاتك هذا فعلى الدنيا سلام
وهو قليفه الاسود على البعزة شانيه

مكتوب حول العرش قبل ان يخلق آدم عليه السلام باربعة آلاف عام واني لغفار
لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى **باب آخر في التوبة** قال الفقيه رضي الله عنه
حدثنا ابي قال حدثني محمد بن حمزة بسمرقند وهو ابو الحسن الفرا الفقيه قال حدثنا
الشيخ ابو بكر احمد بن اسحق الجرجاني قال حدثنا داود بن ابراهيم قال حدثنا نوح
بن ابي مريم عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر باب التوبة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وما باب التوبة
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب التوبة خلف المغرب مصراعاه
من ذهب مكللان بالدر والياقوت ما بين المصراع الى المصراع الاخر مسيرة
اربعين عام للراكب المسرع وذلك مفتوح منذ يوم خلق الله الى صبيحة ليلة طلوع
الشمس من مغربها ولم يتب عبد من عباد الله توبة نصوحا الا دخلت تلك التوبة
في ذلك الباب فقال معاذ بن جبل بابي انت وامي يا رسول الله وما توبة النصوح
قال ان يندم المذنب على الذنب الذي اصاب به فيعتذر الى الله ثم لا يعود اليه ثم
تغرب الشمس والقمر في ذلك الباب ثم يرد المصراعان فيلتئم ما بينهما ويصير ما بينهما
كانه لم يكن بينهما صدع قط فعند ذلك لا تقبل من العبد توبة ولا تنفعه حسنة يعملها
في الاسلام الا من كان قبل ذلك محسنا فانه يجرى له عمله عليه كما كان قبل ذلك وذلك
قوله تعالى يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل الاية
وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنهما انه قال التوبة النصوح ان يتوب ثم
لا يعود وعنه ايضا انه قال التوبة النصوح مفتوحة مقبولة من كل احد الا من ثلثة
ابليس راس الكفار وقابيل بن آدم راس الخطيئة ومن قتل نبيا من الانبياء وقال
باب التائبين مفتوح من قبل المغرب مسيرة اربعين سنة فلا يغلق اليهم حتى تطلع
الشمس من مغربها قال حدثنا عبد الرحيم ابن حبيب عن اسمعيل بن يحيى عن ابن
لهيعة عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم التوبة معلقة محبوسة في الهوى تنادي الليل والنهار الا تقترب من يقبلني
لم يعذب كذا الدهر كله حتى تطلع الشمس من مغربها فترفع الاحجاب حتى على التوبة
وفيه بيان ان العبد اذا تاب قبلت توبته والله تعالى ندبنا الى التوبة فقال توبوا
الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون يعني لكي تنجوا من عذابه وتنالوا من رحمته
فبين الله تعالى ان التوبة مفتاح كل خير وان فلاح المؤمن في توبته وامر المؤمنين
بالتوبة بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا ثم بين ما لهم
من الكرامة في التوبة فقال عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم يعني يتجاوز عنكم من

[illegible]

قال بعض اهل الاشارة النداء في القرآن على خمسة اوجه نداء عتاب
كما قال تعالى وناداهما ربهما الم انهكما الاية ونداء قطيعة
وعتاب كما قال تعالى يا ابليس ما منعك الاية ونداء اجابة
وثواب كما قال يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ونداء رحمة
كما قال تعالى قل يا ايها الكافرون ونداء مدحة وبشارة كما قال
تعالى يا ايها الذين آمنوا توبوا زهرة الرياض

ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يعني يعطيكم في الآخرة بساتين تجري من
تحت غرفها ومساكنها واشجارها الانهار وواخبرهم انه غفار لذنوب التائبين فقال
والذين اذا فعلوا فاحشة يعني الكبائر او ظلموا انفسهم يعني ما دون الكبائر ويقال او
ههنا بمعنى الواو ومعناه او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم يعني خافوا
الله عند المعصية ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا اي لم يثبتوا على
معصيتهم وهم يعلمون انها معصية وروى سعيد بن ابي برده عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم مائة مرة وفي خبر آخر
قال ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة فاذا كان النبي صلى الله عليه
وسلم يستغفر ويتوب وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فالذي لم يظهر
حاله انه غفر له ام لا فكيف لا يتوب الى الله تعالى في كل وقت وكيف لا يجعل لسانه ابدا
مشغولا بالاستغفار وقال ابن عباس في قول الله تعالى بل يريد الانسان ليفجر
امامه يعني يقدم ذنبه ويؤخر توبته ويقول سأتوب حتى يأتيه الموت على شر ما كان
عليه فيموت على ذلك وروى جويبر عن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هلك
المسوفون يقول سوف اتوب فالواجب على كل انسان ان يتوب الى الله في كل وقت
حتى يأتيه الموت وهو تائب الى الله تعالى لان الله تعالى قابل التوبة قال تعالى وهو الذي
يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات يعني يتجاوز عن سيئاتهم اذا تابوا ورجعوا
فالتوبة ان يندم على ذنبه ويستغفر باللسان ويضمر بالقلب انه لا يرجع اليه ابدا وقال
ابن مسعود رضي الله عنه من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه ثلاثا غفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وروى عن ايوب عن ابي قلابة انه قال
ان الله تعالى لما لعن ابليس سأله النظرة فانظره فقال وعزتك لا اخرج من صدر ابن آدم
حتى تخرج نفسه فقال الرب تعالى وعزتي لا احجب توبتي من عبدي حتى تخرج نفسه فانظر الى
رحمة الله ورأفته على عباده انه سماهم مؤمنين بعد ما اذنبوا فقال توبوا الى الله جميعا ايها
المؤمنون لعلكم تفلحون واحبهم بعد التوبة فقال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له وروى
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رجلا سأله فقال اني اصبت ذنبا فقال له علي
تب الى الله ثم لا تعد قال اني قد فعلت ثم عدت قال تب الى الله قال الى متى قال حتى
يكون الشيطان هو المحسور وقال مجاهد في قوله تعالى انما التوبة على الله للذين
يعملون السوء بجهالة قال مجاهد الجهالة العمد ثم يتوبون من قريب قال كل شيء دون
الموت فهو قريب وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال

انه قال اذا اذنب الرجل ذنبا قال ربي اني اذنبت ذنبا او قال عملت ذنبا فاغفر لي
فقال الله تعالى عبدي عمل ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به فقد غفرت
لعبدي وهذا كله لكرامة محمد صلى الله عليه وسلم وكان في الامم الماضية اذا اذنبوا ذنبا
حرم الله عليهم حلالا فاذا اذنب واحد منهم ذنبا وجد على بابه او جبهته مكتوبا
ان فلانا قد اذنب كذا وتوبته كذا فسهل الله على هذه الامة فقال ومن يعمل سوءا
او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما فالواجب على كل مسلم ان يتوب
حين يصبح وحين يمسي وقال مجاهد من لم يتب اذا امسى واصبح فهو من الظالمين
وينبغي للعاقل ان يتوب الى الله في كل وقت ويجتهد على حفظ الصلوات الخمس فان الله
تعالى جعل الصلوات الخمس تطهيرا لذنوب العباد فيما دون الكبائر وروى علقمة عن
عبد الله بن مسعود قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني لقيت امراة في بستان فضممتها وقبلتها وباشرتها وفعلت بها كل شيء
غير اني لم اجامعها فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فنزلت هذه الاية اقم
الصلاة طرفي النهار يعني صلاة الفجر والظهر والعصر وزلفا من الليل يعني صلاة
المغرب والعشاء ان الحسنات يذهبن السيئات يعني بها الصلوات الخمس يكفرن الذنوب التي
بينها يعني ما دون الكبائر ذلك ذكرى للذاكرين يعني توبة للتائبين فدعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقرا عليه الاية فقال عمر رضي الله عنه اله خاصة ام للناس عامة
فقال بل للناس عامة وروى يونس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من
عبد الا وعليه ملكان صاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل العبد سيئة قال
صاحب الشمال اكتبها قال صاحب اليمين دعه حتى يعمل خمس سيئات قال فاذا عمل خمسا
قال اكتبها قال دعه حتى يعمل حسنة فاذا عمل حسنة قال صاحب اليمين قد اخبرنا ان الحسنة
بعشر امثالها فتعال حتى نمحوا خمسا بخمس ونكتب له خمسا من الحسنات في الديوان فيصيح
الشيطان فيقول متى ادرك ابن آدم حدثنا ابي قال حدثنا ابو الحسن عن ابي بكر باسناده
الى ابي هريرة انه قال خرجت ذات ليلة بعد ما صليت العشاء الاخرة مع النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا هو بامراة متنقبة قائمة على الطريق فقالت يا ابا هريرة اني قد ارتكبت
ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال وما ذنبك قالت اني زنيت وقتلت ولدي من الزنا
فقلت لها هلكت واهلكت والله ما لك من توبة فشهقت شهقة وخرت مغشية
عليها ومضيت فقلت في نفسي افتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فلما
اصبحت غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان امراة استفتتني
البارحة كذا وكذا واني افتيتها بكذا او كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لله

وانا اليه راجعون والله هلكت واهلكت يا ابا هريرة اين كنت من هذه الاية
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون الى قوله الا من تاب وقال فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما قال فخرجت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتد في سكك
المدينة واقول من يدلني على امراة استفتتني البارحة في كذا وكذا والصبيان يقولون
جن ابا هريرة حتى اذا كان الليل لقيتها في ذلك الموطن واعلمتها بقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لها توبة فشهقت شهقة من السرور وقالت ان لي حديقة
وهي صدقة للمساكين وقال تعالى الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك
يبدل الله سياتهم حسنات وقال بعضهم ان العبد اذا تاب من الذنوب صارت
الذنوب الماضية كلها حسنة وروي عن ابن مسعود انه قال ينظر العبد في
كتابه فيرى في اوله معاصيه وفي آخره حسنات ثم يرجع الى اول الكتاب فيرى كله حسنات
وروي ابوذر الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا معنى قوله تعالى
فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات ويقال ان معناه يحول من العمل السوء الى
العمل الصالح فيوفقه الله تعالى لكي يعمل الحسنات فذلك قوله تعالى فاولئك يبدل الله
سياتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما يعفو لما فعلوا قبل التوبة رحيما بهم بعد
التوبة واعلم يا اخي ان الذنب ليس باعظم من الكفر وقد قال الله تعالى قل للذين
كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فما ظنك فيما دونه وروي عن الحسن عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو اخطا احدكم حتى يملا ما بين السماء والارض ثم
تاب تاب الله عليه وروي يزيد الرقاشي قال خطبنا ابو هريرة على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول آدم اكرم البشر على الله تعالى يعتذر اليه الله يوم القيمة بثلاث معاذير يقول
له يا آدم لولا اني لعنت الكاذبين وابغض الكذب واوعدت عليه وقد حق القول
مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين لرحمت ذريتك اجمعين ويقول له
يا آدم اني لا ادخل احدا من ذريتك النار ولا اعذبه بالنار الا من علمت بعلمي
لو ان رددته الى الدنيا لعاد الى شر ما كان عليه ثم لم يرجع ولم يتب ثم يقول
يا آدم قد جعلتك حكما بيني وبين ذريتك قم عند الميزان وانظر ما يرفع اليك
من اعمالهم فمن يرجح له خيره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم اني لا ادخل النار الا
كل ظالم وروت عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
الدواوين ثلاثة ديوان يغفره الله وديوان لا يغفره الله وديوان لا يترك منه شيئا

فاما الديوان

[illegible]

كتاب الجامع الصغير
من حديث البشير النذير
للعلامة خاتم
الحفاظ والمحدثين
جلال السيوطي
رحمه الله
برحمته
ونفعنا
ببركته
والمسلمين
امين

ابوداود

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم قال الشيخ ولى الدين هو نهي تنزيه لا تحريم والمعنى فيه انه من باب الترفه والتنعم فيجتنب ولا فرق في ذلك بين الراس واللحية فان قلت روى الترمذى في الشمائل عن انس كان رسول الله عليه الصلوة والسلام يكثر دهن راسه وتسريح لحيته قلت لا يلزم من الاكثار التسريح كل يوم بل الاكثار قد يصدق على الشيء الذى يفعل بحسب الحاجة فان قلت نقل عنه انه عليه الصلوة والسلام كان يسرح لحيته كل يوم مرتين قلت لم اقف على هذا باسناد ولم ار من ذكره الا الغزالي في الاحياء ولا يخفى ما فيه من الاحاديث التي لا اصل لها او يبول في مغتسله بفتح السين الموضع الذى يغتسل فيه ثم يغتسل فيه زاد البيهقي في اخره او يغتسل الرجل بفضل المراة او المراة بفضل الرجل وليغترفا جميعا ابوداود والنسائي للسيوطي في الحج بضم الجيم وسكون الحاء

قال في الشفاء الغزنوي على مقدمة الغزنوي العبث فعل كل لعب لا لذة فيه فاما الذي فيه لذة فهو لعب م

كان اذا خرج من الغائط قال غفرانك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الحمد لله الذي بعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة
امر دينها • واقام في كل عصر من يحوط هذه الملة بتشييد اركانها •
وتاييد سننها وتبيينها • واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة يزيح ظلام الشكوك صبح يقينها • واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث لرفع كلمة الاسلام
وتشييدها • وخفض كلمة الكفر وتوهينها • صلى الله وسلم عليه
وعلى آله وصحبه ليوث الغابة واسد عرينها • وهذا
كتاب اودعت فيه من الكلم النبوية الوفا • ومن الحكم المصطفوية
صنوفا • اقتصرت فيه على الاحاديث الوجيزة • ولخصت فيه من معادن
الاثر ابريزه • وبالغت في تحرير التخريج فتركت القشر واخذت اللباب
وصنته عما تفرد به وضاع او كذاب • ففاق بذلك الكتب المؤلفة
في هذا النوع كالفائق والشهاب • وحوى من نفائس الصناعة الحديثية
ما لم يودع قبله في كتاب • ورتبته على حروف المعجم مراعيا
اول الحديث فما بعده تسهيلا على الطلاب • وسميته
الجامع الصغير من حديث البشير النذير • لانه مقتضب من
الكتاب الكبير الذي سميته جمع الجوامع • وقصدت فيه جمع
الاحاديث النبوية باسرها • وهذه رموزه • خ للبخاري
م لمسلم ق لهما د لابي داود ت للترمذي ن للنسائي

ه لابن ماجه ٤ لهولاء الاربعة ٣ لهم الا ابن ماجه حم لاحمد في مسنده عم لابنه في زوائده ك للحاكم فان كان في مستدركه اطلقت والا بينته خد للبخاري في الادب تخ له في التاريخ حب لابن حبان في صحيحه طب للطبراني في الكبير طس له في الاوسط طص له في الصغير ص لسعيد بن منصور في سننه ش لابن ابي شيبة عب لعبد الرزاق في الجامع ع لابي يعلى في مسنده قط للدارقطني فان كان في السنن اطلقت والا بينته فر للديلمي في مسند الفردوس حل لابي نعيم في الحلية هب للبيهقي في شعب الايمان هق له في السنن عد لابن عدي في الكامل عق للعقيلي في الضعفا خط للخطيب فان كان في التاريخ اطلقت والا بينته والله اسأل ان يمن بقبوله وان يجعلنا عنده من حزبه المفلحين وحزب رسوله آمين

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ق ٤ عن عمر بن الخطاب حل قط في غرائب مالك عن ابي سعيد ابن عساكر في اماليه عن انس الرشيد العطار في جزء من تخريجه عن ابي هريرة

حرف الهمزة

آتي باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك حم عن انس

آخر من يدخل الجنة رجل يقال له جهينة فيقول اهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين خط في رواية مالك عن ابن عمر

آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة ت عن ابي هريرة

آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ك عن ابي هريرة

آخر ما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت ابن عساكر في تاريخه عن ابي مسعود البدري

آخر ما تكلم به ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل خط عن ابي هريرة وقال غريب والمحفوظ عن ابن عباس موقوف

آخر اربعاء في الشهر يوم نحس مستمر وكيع في الغرر وابن مردويه في التفسير خط عن ابن عباس

آدم في السماء الدنيا تعرض عليه اعمال ذريته ويوسف في السماء الثانية

وابنا الخالة يحيى وعيسى في السماء الثالثة وادريس في السماء
الرابعة وهارون في السماء الخامسة وموسى في السماء السادسة
وابرهيم في السماء السابعة ابن مردويه عن ابي سعيد

افة الظرف الصلف وافة الشجاعة البغي وافة السماحة المن
وافة الجمال الخيلا وافة العبادة الفترة وافة الحديث الكذب وافة العلم
النسيان وافة الحلم السفه وافة الحسب الفخر وافة الجود السرف
هب وضعفه عن علي

افة الدين ثلاثة فقيه فاجر وامام جاير ومجتهد جاهل فر عن ابن عباس

افة العلم النسيان واضاعته ان تحدث به غير اهله ش عن الاعمش
مرفوعا معضلا واخرج صدره فقط عن ابن مسعود موقوفا

اكل الربوا وموكله وكاتبه اذا علموا ذلك والواشمة والموشومة للحسن ولاوي الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد يوم
القيمة ن عن ابن مسعود

اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد ابن سعد ع حب عن عائشة

ال محمد كل تقي طس عن انس

ال القران ال الله خط في رواية مالك عن انس

امروا النساء في بناتهن د هق عن ابن عمر

امروا النساء في انفسهن فان الثيب تعرب عن نفسها واذن البكر
صمتها طب حب عن العرس بن عميرة

امن شعر امية بن ابي الصلت وكفر قلبه ابو بكر بن الانباري في المصاحف
خط وابن عساكر عن ابن عباس

امين خاتم رب العالمين على لسان عباده المومنين عد طب في الدعا عن
عن ابي هريرة

اية الكرسي ربع القران ابو الشيخ في الثواب عن انس

اية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من زمزم تخ د
ك عن ابن عباس

اية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الاية حم حب طب
عن معاذ بن انس

اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار حم ق ن
عن انس

اية المنافق ثلاثة اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ايتمن

خان

خان ق ت ن عن ابي هريرة
ابة بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما
ص عن سعيد بن المسيب مرسلاً
ايتان هما قران وهما يشفيان وهما مما يحبها الله الايتان من آخر البقرة
فر عن ابي هريرة
ائت المعروف واجتنب المنكر وانظر ما يعجب اذنك ان يقول لك القوم اذا قمت من عندهم فاته وانظر الذي تكره ان يقول لك القوم اذا قمت من عندهم فاجتنبه خد وابن سعد والبغوي والباوردي في المعرفة هب عن حرملة بن عبد الله بن اوس واله عنه
ائت حرثك انى شئت واطعمها اذا طعمت واكسها اذا اكتسيت ولا تقبح الوجه ولا تضرب د عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
ائتوا المساجد حسّراً ومعصّبين فان العمائم تيجان المسلمين عد عن علي
ائتوا الدعوة اذا دعيتم م عن ابن عمر
ائتدموا بالزيت وادهنوا به فانه يخرج من شجرة مباركة د ك هب عن عمر
ائتدموا ولو بالماء طس عن ابن عمر
ائتدموا من هذه الشجرة يعني الزيت ومن عرض عليه طيب فليصب منه طس عن ابن عباس
ائتزروا كما رأيت الملائكة تأتزر عند ربها الى انصاف سوقها فر عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده
ائذنوا للنساء ان يصلين بالليل في المسجد الطيالسي عن ابن عمر
ائذنوا النساء بالليل الى المساجد حم م د ت عن ابن عمر
ابى الله ان يجعل لقاتل المؤمن توبة طب والضيا في المختارة عن انس
ابى الله ان يرزق عبده المؤمن الا من حيث لا يحتسب فر عن ابي هريرة هب عن علي
ابى الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته ه وابن ابي عاصم في السنة عن ابن عباس
ابى الله ان يجعل للبلاء سلطاناً على بدن عبده المؤمن فر عن انس
ابتدروا الاذان ولا تبتدروا الامامة ش عن يحيى ابن ابي كثير مرسلا
ابتغوا الرفعة عند الله تحلم عمن جهل عليك وتعطي من حرمك

عد عن ابن عمر

ابتغوا الخير عند حسان الوجوه قط في الافراد عن ابي هريرة

أبدِ المودة لمن وادّك فانها اثبت الحارث طب عن ابي حميد الساعدي

ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل من اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا ن عن جابر

ابدا بمن تعول طب عن حكيم بن حزام

ابدأوا بما بدأ الله به قط عن جابر

ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم خ ه عن ابي سعيد حم ك عن صفوان ابن ابي مخرمة ق عن ابي موسى طب عن ابن مسعود عد عن جابر د عن المغيرة بن شعبة

ابردوا بالطعام فان الحار لا بركة فيه فر عن ابن عمر ك عن جابر وعن اسما بنت يزيد عن ابي يحيى طس عن ابي هريرة حل عن انس

ابشروا وبشروا من وراءكم انه من شهد ان لا اله الا الله صادقا بها دخل الجنة حم طب عن ابي موسى

ابعد الناس من الله يوم القيمة القاص الذي يخالف الى غير ما امر به فر عن ابي هريرة

ابغض الحلال الى الله الطلاق د ه ك عن ابن عمر

ابغض الحلال الى الله الا الله الخصم حم ق ت ن عن عائشة

ابغض العباد الى الله من كان ثيابه خيرا من عمله ان تكون ثيابه ثياب الانبيا وعمله عمل الجبارين عق فر عن عائشة

ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه خ عن ابن عباس

ابغوني الضعفا فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم حم ٣ ك حب عن ابي الدردا

ابلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فمن ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيمة طب عن ابي الدردا

ابنوا المساجد واتخذوها جما ش هق عن انس

ابنوا مساجدكم جما وابنوا مدائنكم مشرفة ش عن ابن عباس

ابنوا المساجد واخرجوا القمامة منها فمن بنى لله بيتا بنى الله تعالى له بيتا في الجنة واخراج القمامة منها مهور الحور العين طب والضيا في المختارة عن ابي قرصافة

ابن القدح عن فيك ثم تنفس سمويه في فوائده هب عن ابي سعيد

وهكذا

ورد هذا الحديث الحديث ... سئل الفقها ... فقال ... الصفا والمروة ...

ابغض الحلال الى الله الطلاق د ه ك

ابغض الخلق الى الله من آمن ثم كفر تمام عن معاذ

ابغض الرجال الى الله ...

ابن ادم اطع ربك تسمى عاقلا ولا تعصه فتسمى جاهلا حل عن ابي هريرة وابي سعيد

ابن ادم عندك ما يكفيك وانت تطلب ما يطغيك ابن ادم لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع ابن آدم اذا اصبحت معافا في جسدك امنا في سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفا عد هب عن ابن عمر

ابن اخت القوم منهم حم ق ت ن عن انس د عن ابي موسى طب عن جبير بن مطعم وعن ابن عباس وعن ابي مالك الاشعري

ابن السبيل اول شارب يعني من زمزم طص عن ابي هريرة

ابو بكر و عمر سيدا كهول الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين حم ت ه عن علي ه عن ابي جحيفة ع والضيا في المختارة عن انس طس عن جابر وعن ابي سعيد

ابو بكر و عمر مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس ع عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن ابيه عن جده قال ابن عبد البر وماله غيره حل عن ابن عباس خط عن جابر

ابو بكر خير الناس الا ان يكون نبي طب عد عن سلمة بن الاكوع

ابو بكر صاحبي ومونسي في الغار سدوا كل خوخة في المسجد غير خوخة ابي بكر عم عن ابن عباس

ابو بكر مني وانا منه وابو بكر اخي في الدنيا والاخرة فر عن عائشة

ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد ابن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة حم والضيا عن سعيد ابن زيد ت عن عبد الرحمن بن عوف

ابو سفيان ابن الحارث سيد فتيان اهل الجنة ابن سعد ك عن عروة

اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية ق ت عن ابي هريرة

اتاني جبريل بالحمى والطاعون فامسكت الحمى بالمدينة وارسلت الطاعون الى الشام فالطاعون لامتي شهادة ورحمة لهم ورجس على الكافرين حم وابن سعد عن ابي عسيب

اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر حم ق ت ن حب ق عن ابي ذر

أتاني جبريل فقال يا محمد كن عجاجا ثجاجا حم والضيا عن السائب بن خلاد

أتاني جبريل فقال يا محمد كن عجاجا بالتلبية ثجاجا بنحر البدن القاضي عبد الجبار في أماليه عن ابن عمر

أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي ومن معي أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية حم عم حب ك هق عن السائب بن خلاد

أتاني جبريل فقال لي إن الله يأمرك أن تأمر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها من شعار الحج حم ه حب ك عن زيد بن خالد

أتاني جبريل فقال إن ربي وربك يقول لك تدري كيف رفعت ذكرك قلت الله أعلم قال لا أذكر إلا ذكرت معي ع حب والضيا في المختارة عن أبي سعيد

أتاني جبريل في خضر معلق به الدر قط في الأفراد عن ابن مسعود

أتاني جبريل فقال إذا توضأت فخلل لحيتك ش عن أنس

أتاني جبريل بقدر فأكلت منها فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع ابن سعد عن صفوان بن سليم مرسلا

أتاني جبريل في أول ما أوحي إلي فعلمني الوضوء والصلاة فلما فرغ الوضوء أخذ غرفة من الماء فنضح بها فرجه حم قط ك عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة

أتاني جبريل لثلاث بقين من ذي القعدة فقال دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة طب عن ابن عباس قلت هذا أصل في التاريخ

أتاني جبريل فقال يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من أحببت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك مجزي به واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس الشيرازي في الألقاب ك هب عن سهل بن سعد هب عن جابر حل عن علي

مطلب يا محمد عش ما شئت فإنك ميت

أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله حم عن أبي موسى ت حب عن عوف بن مالك الأشجعي

مطلب عظيم

أتاني آت من ربي عز وجل فقال من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها حم عن أبي طلحة

أتاني ملك برسالة من الله عز وجل ثم رفع رجله فوضعها فوق السماء والأخرى في الأرض لم يرفعها طس عن أبي هريرة

أتاني ملك فسلم علي نزل من السماء لم ينزل قبلها فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ابن عساكر عن حذيفة منعة صحيحة

اتبعوا العلماء فإنهم سرج الدنيا ومصابيح الآخرة عن أنس

أتتكم المنية راتبة لازمة إما بشقاوة وإما بسعادة ابن أبي الدنيا في ذكر الموت هب عن زيد السلمي مرسلا

أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلين قلبك وتدرك حاجتك طب عن أبي الدرداء عن أنس

اتجروا في أموال اليتامى لا تأكلها الزكاة طس عن أنس

اتخذ الله إبراهيم خليلا وموسى نجيا واتخذني حبيبا ثم قال وعزتي وجلالي لأوثرن حبيبي على خليلي ونجيي هب عن أبي هريرة

اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم وحصنوا بها نساءكم إذا خرجن عق عد والبيهقي في الأدب عن علي

اتخذوا السودان فإن ثلاثة منهم سادات أهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشي وبلال المؤذن حب في الضعفاء طب عن ابن عباس

مطلب اتخذوا السودان فإن ثلاثة منهم سادات أهل الجنة

اتخذوا الديك الأبيض فإن دارا فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها طس عن أنس

اتخذوا هذه الحمام المقاصيص في بيوتكم فإنها تلهي الجن عن صبيانكم الشيرازي في الألقاب خط فر عن ابن عباس عد عن أنس

اتخذوا الغنم فإنها بركة طب خط عن أم هانئ ه بلفظ اتخذي غنما فإن فيها بركة

اتخذوا عند الفقراء أيادي فإن لهم دولة يوم القيامة حل عن الحسين بن علي

اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا يعني الخاتم عن بريدة

أتدرون ما العضه نقل الحديث من بعض الناس إلى بعض ليفسدوا بينهم خد هق عن أنس

أترعوا الطسوس وخالفوا المجوس هب خط فر عن ابن عمر

أترعون عن ذكر الفاجر أن تذكروه فاذكروه يعرفه الناس خط في رواة مالك عن أبي هريرة

أترعون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس اذكروا الفاجر بما فيه يحذره

ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والحكيم في نوادر الاصول والحاكم في الكنى والشيرازي
في الالقاب عد طب هق خط عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
اتركوا الترك ما تركوكم فان اول من يسلب امتي ملكهم وما خولهم الله
بنو قنطوراء طب عن ابن مسعود ح
اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين
من الحبشة د ك عن ابن عمرو ح
اتركوا الدنيا لاهلها فانه من اخذ منها فوق ما يكفيه اخذ من حتفه وهو لا
يشعر فر عن انس
اتق الله فيما تعلم تخ ت عن يزيد بن سلمة الجعفي ح
اتق الله في عسرك ويسرك ابو قرة الزبيدي في سننه عن طليب بن عرفة ح
اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن
حم ت ك هب عن ابي ذر حم ت هب عن معاذ ابن عساكر عن انس
اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تفرغ من دلوك في اناء
المستسقي وان تلقى اخاك ووجهك اليه منبسط واياك واسبال الازار فان اسبال
الازار من المخيلة ولا يحبها الله وان امرؤ شتمك وعيرك بامر هو فيك فلا
تعيره بامر هو فيه ودعه يكون وباله عليه واجره لك ولا تسبن احدا
الطيالسي حب عن جابر بن سليم الهجيمي
اتق الله يا ابا الوليد لا تاتي يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء او بقرة لها
خوار او شاة لها ثؤاج طب عن عبادة بن الصامت
اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن
الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك
فان كثرة الضحك تميت القلب حم ت هب عن ابي هريرة
اتق دعوة المظلوم فانما يسال الله تعالى حقه وان الله تعالى لا يمنع ذا حق حقه
خط عن علي
اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة حم د وابن
خزيمة حب عن سهل بن الحنظلية
اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ق عن النعمان بن بشير
اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم كما تحبون ان يبروكم طب عنه
اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله تعالى يصلح بين المؤمنين يوم القيامة
ع ك عن انس
اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم خد عن علي

اتقوا الله في الصلوة وما ملكت ايمانكم خط عن ام سلمة ح
اتقوا الله في الضعيفين المملوك والمرأة ابن عساكر عن ابن عمر ح
اتقوا الله في الصلوة اتقوا الله في الصلوة اتقوا الله في الصلوة فيما ملكت
ايمانكم اتقوا الله في الضعيفين المرأة الارملة والصبي اليتيم هب عن انس
اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا
ذا امركم تدخلوا جنة ربكم ت حب ك عن ابي امامة صح
اتقوا الله وصلوا ارحامكم ابن عساكر عن ابن مسعود ح
اتقوا الله فان اخونكم عندنا من طلب العمل طب عن ابي موسى ح
اتقوا البول فانه ما يحاسب به العبد في القبر عن ابي امامة
اتقوا الحجر الحرام في البنيان فانه اساس الخراب هب عن ابن عمر
اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
ومن قال في القران برأيه فليتبوأ مقعده من النار حم ت عن ابن عباس
اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان ابليس طلاع رصاد وما هو بشيء من فخوخه
باوثق لصيده في الاتقياء من النساء فر عن معاذ
اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان
قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم حم خد م عن جابر ح
اتقوا القدر فانه شعبة من النصرانية ابن ابي عاصم طب عد عن ابن عباس
اتقوا اللاعنين الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم حم م د عن ابي هريرة صح
اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل د ه ك هق عن معاذ
اتقوا الملاعن الثلاث ان يقعد احدكم في ظل يستظل فيه او في طريق او في نقع ماء حم
عن ابن عباس ح
اتقوا المجذوم كما يتقى الاسد ع عن ابي هريرة ح
اتقوا صاحب الجذام كما يتقى السبع اذا هبط واديا فاهبطوا غيره
ابن سعد عن عبد الله بن جعفر
اتقوا النار ولو بشق تمرة ق ن عن عدي بن حاتم حم عن عائشة طس والضيا
عن انس البزار عن النعمان بن بشير وعن ابي هريرة طب عن ابن عباس وعن ابي امامة
اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة حم ق عن عدي
اتقوا الدنيا فوالذي نفسي بيده انها لاسحر من هاروت وماروت الحكيم عن عبد الله
بن بسر المازني
اتقوا بيتا يقال له الحمام ومن دخله فليستتر طب ك هب عن ابن عباس
اتقوا زلة العالم وانتظروا فيئته الحلواني عد هق عن كثير بن عبد الله

مطلب اتقوا الحجر الحرام

البلية الاتقياء

ظل

لانهما لا يعلمان السحر حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر والدنيا تعلم سحرها وتكتم شرها

ابن عمر بن عوف عن أبيه عن جده ه

اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام يقول الله وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين طب والضيا عن خزيمة بن ثابت المازني

اتقوا دعوة المظلوم فإنها تصعد إلى السما كأنها شرارة ك عن ابن عمر

اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرا فإنه ليس دونها حجاب حم ع والضيا عن أنس

اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله عز وجل خ ت عن أبي سعيد الحكيم وسمويه طب عد عن أبي امامة ابن جرير عن ابن عمر ه

اتقوا محاش النساء سمويه عد عن جابر

اتقوا هذه المذابح يعني المحاريب طب هق عن ابن عمرو ه

أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم حم ق ن عن أنس

أتموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري م عن أنس

أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر حم د ن حب وابن خزيمة والضيا عن أنس

أتموا الوضوء ويل للأعقاب من النار ه عن خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص

أتيت بالمقاليد على فرس أبلق جاءني به جبريل عليه قطيفة من سندس حم حب والضيا عن جابر

أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي ولأصحابي عد فر عن علي

اثردوا ولو بالماء طس هب عن أنس

اثنان فما فوقهما جماعة ه عد عن أبي موسى حم طب عد عن أبي امامة قط عن ابن عمرو وابن سعد والبغوي والباوردي عن الحكم بن عمير

اثنان لا ينظر الله إليهما يوم القيمة قاطع الرحم وجار السوء فر عن أنس

اثنان خير من واحد وثلاث خير من اثنين وأربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فإن الله لن يجمع أمتي إلا على هدى حم عن أبي ذر

اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما عبد آبق من مواليه حتى يرجع وامرأة عصت زوجها حتى ترجع ك عن ابن عمر

اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في الأنساب والنياحة على الميت حم م عن أبي هريرة

اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير له من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب ص حم عن محمود بن لبيد

اثنتان يعجلهما الله في الدنيا البغي وعقوق الوالدين تخ طب عن أبي بكرة

اثنتا

اثيبوا أخاكم ادعوا له بالبركة فإن الرجل إذا أُكل طعامه وشرب شرابه ثم دُعي له بالبركة فذلك ثوابه منهم د هب عن جابر

اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه حم د ه حب ك عن وحشي بن حرب

اجتنب الغضب ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغضب وابن عساكر عن رجل من الصحابة

اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ق د ن عن أبي هريرة

اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شر ك هب عن ابن عباس

اجتنبوا الوجوه لا تضربوها عد عن أبي سعيد

اجتنبوا التكبر فإن العبد لا يزال يتكبر حتى يقول الله اكتبوا عبدي هذا في الجبارين أبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال عد عن أبي أمامة

اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله تعالى عنها فمن ألمّ بشيء منها فليستتر بستر الله وليتب إلى الله فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله ك هق عن ابن عمر

اجتنبوا مجالس العشيرة ص عن أبان بن عثمان مرسلا

اجتنبوا الكبائر وسددوا وأبشروا ابن جرير عن قتادة مرسلا

اجتنبوا دعوات المظلوم ما بينها وبين الله حجاب ع عن أبي سعيد وأبي هريرة

اجتنبوا كل مسكر طب عن عبد الله بن مغفل

اجتنبوا ما أسكر الحلواني عن علي

اجثوا على الركب ثم قولوا يا رب يا رب أبو عوانة والبغوي عن سعد

أجرؤكم على قسم الجد أجرؤكم على النار ص عن سعيد بن المسيب مرسلا

أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار الدارمي عن عبيد الله بن جعفر مرسلا

اجعل بين أذانك وإقامتك نفسا حتى يقضي المتوضئ حاجته في مهل ويفرغ الآكل من طعامه في مهل عم عن أبي أبو الشيخ في الأذان عن سلمان وعن أبي هريرة

اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا ق د عن ابن عمر

اجعلوا أئمتكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم قط هب عن ابن عمر

اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا حم ق د عن ابن عمر ع والروياني والضياء عن زيد بن خالد محمد بن نصر في الصلاة عن عائشة

اجعلوا بينكم وبين الحرام سترة من الحلال من فعل ذلك استبرأ لعرضه ودينه ومن ارتع فيه كان كالمرتع الى جنب الحمى يوشك ان يقع فيه وان لكل ملك حمى وان حمى الله في الارض محارمه حب طب عن النعمان بن بشير ح

اجعلوا بينكم وبين النار حجابا ولو بشق تمرة طب عن فضالة بن عبيد ح

اجلوا الله يغفر لكم حم ع طب عن ابي الدرداء ح

اجملوا في طلب الدنيا فان كلا ميسر لما كتب له منها ه ك طب هق عن ابي حميد الساعدي ح

اجوع الناس طالبا للعلم واشبعهم الذي لا يبتغيه ابو نعيم في كتاب العلم فر عن ابن عمر ح

اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها ق عن ابن عمر ح

اجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين حم خد طب هب عن ابن مسعود

اجيفوا ابوابكم واكفئوا آنيتكم واوكئوا اسقيتكم واطفئوا سرجكم فانهم لم يؤذن لهم بالتسور عليكم حم عن ابي امامة

احب الاعمال الى الله الصلوة لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله حم ق د ن عن ابن مسعود ح

احب الاعمال الى الله ادومها وان قل ق عن عائشة

احب الاعمال الى الله ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله حب وابن السني في عمل يوم وليلة طب هب عن معاذ ح

احب الاعمال الى الله من اطعم مسكينا من جوع او دفع عنه مغرما او كشف عنه كربا طب عن الحكم بن عمير ح

احب الاعمال الى الله بعد الفرائض ادخال السرور على المسلم طب عن ابن عباس

احب الاعمال الى الله حفظ اللسان هب عن ابي جحيفة ح

احب الاعمال الى الله الحب في الله والبغض في الله حم عن ابي ذر ح

احب اهلي الي فاطمة ت ك عن اسامة بن زيد ح

احب اهل بيتي الي الحسن والحسين ت عن انس

احب الناس الي عائشة ومن الرجال ابوها ق ت عن عمرو بن العاص ت ه عن انس

احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن م د ت ه عن ابن عمر

احب الاسماء الى الله ما تعبد له واصدق الاسماء همام وحارث الشيرازي في الالقاب طب عن ابن مسعود

احب الاديان الى الله الحنيفية السمحة حم خد طب عن ابن عباس

احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها م عن ابي

مطلب اجوع الناس طالب العلم

هر

ولابن ابي الدنيا عن ابن عباس انه مات
له ابنة فاتاه الناس يعزون فقال لهم
عورة سترها الله ومونة كفاها الله
واجر ساقه الله وزاد بعضهم
امر قضاه الله لا حول ولا قوة
الا بالله عن ابن عمر مرفوعا قال
اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به
الى قبره وفي لفظ من مات في بكرة
فلا يقيلن الا في قبره ومن مات
في عشية فلا يبيتن الا في قبره

صح النفع في ارض الصغير و[illegible]
او الفضل الارض وقفا انما صح

حديث من اخفى سريرة صالحة او سيئة
البسه الله تعالى منها رداء بين الناس يعرف به
ولو دخل المؤمن كوة حائط وعمل عملا صالحا
اصبح الناس يتحدثون به كما قال تعالى والله
مخرج ما كنتم تكتمون

ابي هريرة حم ك عن جبير بن مطعم
احب الجهاد الى الله كلمة حق تقال لامام جائر حم طب عن ابي امامة
احب الحديث الي اصدقه حم خ عن المسور بن مخرمة ومروان معا
احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب
الصلوة الى الله تعالى صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه حم ق د ن ه عن ابن عمرو ه
احب الطعام الى الله ما كثرت عليه الايدي ع حب هب والضياء عن جابر
احب الكلام الى الله ان يقول العبد سبحان الله وبحمده حم
م ت عن ابي ذر
احب الكلام الى الله تعالى اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت حم م عن سمرة بن جندب
احب اللهو الى الله اجراء الخيل والرمي عد عن ابن عمر ه
احب العباد الى الله تعالى انفعهم لعياله عبد الله في زوائد الزهد
عن الحسن مرسلا ه
احب عباد الله الى الله احسنهم خلقا طب عن اسامة بن شريك
احب بيوتكم الى الله بيت فيه يتيم مكرم هب عن عمر
احب الله عبدا سمحا اذا باع وسمحا اذا اشترى وسمحا اذا قضى
وسمحا اذا اقتضى هب عن ابي هريرة
احبكم الى الله اقلكم طعما واخفكم بدنا فر عن ابن عباس
احب للناس ما تحب لنفسك تخ ع طب ك هب عن يزيد ابن اسد
احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك
هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما ت هب عن ابي هريرة طب
عن ابن عمر وابن عمرو قط في الافراد عد هب عن علي خد هب عن علي موقوفا
احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي
ت ك عن ابن عباس
احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي
عق طب ك هب عن ابن عباس
احبوا قريشا فان من احبهم احبه الله تعالى طب عن سهل بن سعد
احبوا الفقراء وجالسوهم واحب العرب من قلبك وليردك عن الناس
ما تعلم من نفسك ك عن ابي هريرة ه
احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء فانها ساعة تخترق فيها الشياطين

فورة

طمعا ع

الشياطين ك عن جابر
احبسوا على المؤمنين ضالتهم العلم فر وابن النجار في تاريخه عن انس
احتجموا لخمس عشرة او لسبع عشرة او لتسع عشرة او لاحدى وعشرين لا يتبيغ
بكم الدم فيقتلكم البزار وابو نعيم في الطب عن ابن عباس
احترسوا من الناس بسوء الظن طس عد عن انس
احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه د عن يعلى بن امية
احتكار الطعام بمكة الحاد طس عن ابن عمر
احثوا التراب في وجوه المداحين ت عن ابي هريرة عد حل عن ابن عمر
احثوا في افواه المداحين التراب هـ عن المقداد بن عمرو بن عساكر عن عبادة
ابن الصامت حب عن ابن عمر
احّد يا سعد حم عن انس
احّد احّد د ن ك عن ابي هريرة
احد جبل يحبنا ونحبه خ عن سهل بن سعد ت عن انس حم طب والضيا
عن سويد بن عامر الانصاري و[illegible] ابو القاسم ابن بشران في اماليه عن ابي هريرة عن انس
احد جبل يحبنا ونحبه فاذا جئتموه فكلوا من شجره ولو من عضاهه طس
احد ركن من اركان الجنة طب عن سهل بن سعد
احد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من ابواب الجنة وهذا عير
يبغضنا ونبغضه وانه على باب من ابواب النار طس
احد ابو قبيس كانه جبنا ابو الشيخ في العظمة وابن مردويه في التفسير وابن
عساكر عن ابي هريرة
احذروا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى وينطق بتوفيق الله ابن جرير عن ثوبان
احذروا زلة العالم فان زلته تكبكبه في النار فر عن ابي هريرة
احذروا الدنيا فانها اسحر من هاروت وماروت ابن ابي الدنيا في ذم الدنيا
هب عن ابي الدرداء
احذروا الدنيا فانها خضرة حلوة حم في الزهد عن مصعب بن سعد مرسلا
احذروا الشهوة الخفية العالم يحب ان يجلس اليه فر عن ابي هريرة
احذروا الشهرتين الصوف والخز ابو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية فر
عن عائشة رضي الله عنها
احذروا صفر الوجوه فانه ان لم يكن من علة او سهر فانه من غل في قلوبهم للمسلمين
فر عن ابن عباس
احذروا البغي فانه ليس من عقوبة هي احضر من عقوبة البغي عد وابن النجار عن علي
... الرسول

او لا يتبيغ بكم

احرثوا فان الحرث مبارك واكثروا فيه من الجماجم د في مراسيله عن علي ابن الحسين مرسلا
احسن الناس قراءة الذي اذا قرأ رأيت انه يخشى الله محمد بن نصر في كتاب الصلاة هب خط عن ابن عباس السجزي في الابانة خط عن ابن عمر فر عن عائشة
احسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به طب عن ابن عباس
احسنوا اذا وليتم واعفوا عما ملكتم الخرائطي في مكارم الاخلاق عن ابي سعيد
احسنوا جوار نعم الله لا تنفروها فقلما زالت عن قوم فعادت اليهم ع عد عن انس هب عن عائشة ض
احسنوا اقامة الصفوف في الصلاة حم حب عن ابي هريرة
احسنوا لباسكم واصلحوا رحالكم حتى تكونوا كانكم شامة في الناس ك عن سهل ابن الحنظلية ض
احسنوا الاصوات بالقرآن طب عن ابن عباس
احسنوا الى محسن الانصار واعفوا عن مسيئهم طب عن سهل بن سعد وعبد الله بن جعفر معا
احصوا هلال شعبان لرمضان ت ك عن ابي هريرة
احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر وان دخلها حم د ك هق عن سمرة
احفظ لسانك ابن عساكر عن مالك بن يخامر ض
احفظ ما بين لحييك وما بين رجليك ع وابن قانع وابن منده والضيا عن صعصعة المجاشعي
احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قيل اذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا يرينها احد فلا يرينها قيل اذا كان احدنا خاليا قال الله احق ان يستحيا منه من الناس حم ع ك هق ابن حكيم عن ابيه عن جده
احفظ ود ابيك لا تقطعه فيطفئ الله نورك خد طس هب عن ابن عمر
احفظوني في العباس فانه عمي وصنو ابي عد وابن عساكر عن علي
احفظوني في اصحابي واصهاري فمن حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا والآخرة ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه ومن تخلى الله منه اوشك ان يأخذه البغوي طب وابو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن عياض الانصاري ض
احفوا الشوارب واعفوا اللحى م ت ن عن ابن عمر عد عن ابي هريرة ض
احفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا باليهود الطحاوي عن انس ض

احفوا الشوارب واعفوا اللحى وانتفوا الشعر الذي في الاناف عد عب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ض

احق ما صليتم على اطفالكم الطحاوي هق عن البراء

احل الذهب والحرير لاناث امتي وحرم على ذكورها حم ن عن ابي موسى

احلت لنا ميتتان ودمان فاما الميتتان فالحوت والجراد واما الدمان فالكبد والطحال ه ك هق عن ابن عمر

احلفوا بالله وبروا واصدقوا فان الله يحب ان يحلف به حل عن ابن عمر

احلقوه كله او اتركوه كله د ن عن ابن عمر

احملوا النساء على اهوائهن عد عن ابن عمر

اخاف على امتي ثلاثا زلة عالم وجدال منافق بالقرآن والتكذيب بالقدر طب عن ابي الدرداء •

اخاف على امتي من بعدي ثلاثا ضلالة الاهواء واتباع الشهوات في البطون والفروج والغفلة بعد المعرفة الحكيم والبغوي وابن منده وابن قانع وابن شاهين وابو نعيم الحسنة وكتب الصحابة عن افلح اخاف على امتي من بعدي ثلاثا حيف الائمة

اخاف على امتي من بعدي خصلتين تكذيبا بالقدر وتصديقا بالنجوم ع عد خط في كتاب النجوم عن انس

اخبرني جبريل ان حسينا يقتل بشاطئ الفرات ابن سعد عن علي

اخبروني بشجرة شبه الرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين هي النخلة خ عن ابن عمر

اخبر تقله ع طب عد حل عن ابي الدرداء

اختتن ابرهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حم ق عن ابي هريرة

اختضبوا بالحناء فانه طيب الريح يسكن الروع ع والحاكم في الكنى عن انس

اختضبوا بالحناء فانه يزيد في شبابكم وجمالكم ونكاحكم البزار وابو نعيم في الطب عن انس ابو نعيم في المعرفة عن درهم

[illegible] وافرقوا وخالفوا اليهود عد عن ابن عمر

اختلاف امتي رحمة نصر المقدسي في الحجة والبيهقي في الرسالة الاشعرية بغير سند واورده الحليمي والقاضي حسين وامام الحرمين وغيرهم ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل الينا •

اخذ الامير الهدية سحت وقبول القاضي الرشوة كفر حم في الزهد عن علي

اخذنا فالك من فيك د عن ابي هريرة ابن السني وابو نعيم معا عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده فر عن ابن عمر •

أخشى الكلام في القدر لشرار أمتي في آخر الزمان **طس ك** عن أبي هريرة

اخروا الاحمال فان الايدي معلقة بها والارجل موثقة **د** في مراسيله عن الزهري ووصله البزار **طس** عنه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة نحوه

اخرجوا منديل الغمر من بيوتكم فانه مبيت الخبيث ومجلسه **فر** عن جابر

أخسر الناس صفقة رجل أخلق يديه في آماله ولم تساعده الايام على أمنيته فخرج من الدنيا بغير زاد وقدم على الله تعالى بغير حجة ابن النجار في تاريخه عن عامر بن ربيعة وهو مما بيض له الديلمي

أخشى ما خشيت على أمتي كبر البطن ومداومة النوم والكسل وضعف اليقين **قط** في الافراد عن جابر

اختضبوا بالحناء فان الملائكة تستبشر بخضاب المؤمن **عد** عن ابن عباس

اختفضي ولا تنهكي فانه أنضر للوجه وأحظى عند الزوج **طب ك** عن الضحاك بن قيس

أخلص دينك يكفك القليل من العمل ابن أبي الدنيا في الاخلاص **ك** عن معاذ

أخلصوا أعمالكم لله فان الله لا يقبل الا ما خلص له **قط** عن الضحاك بن قيس

أخلصوا عبادة الله تعالى وأقيموا خمسكم وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم وصوموا شهركم وحجوا بيتكم تدخلوا جنة ربكم **طب** عن أبي الدرداء

اخلعوا نعالكم عند الطعام فانها سنة جميلة **ك** عن أبي عبس بن جبر

اخلفوني في أهل بيتي **طس** عن ابن عمر

أخنع الاسماء عند الله يوم القيامة رجل يتسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله **ق د ت** عن أبي هريرة

إخوانكم خولكم جعلهم الله فتية تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه **حم ق د ت ه** عن أبي ذر

أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان **عد** عن عمر

أخوف ما أخاف على أمتي الهوى وطول الامل **عد** عن جابر

أخوك البكري ولا تأمنه **طس** عن عمر بن الخطاب **د** عن عمرو بن الفغواء

أد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك **تخ د ت ك** عن أبي هريرة **قط ك** للضياء عن أنس **طب** عن أبي امامة **قط** عن أبي بن كعب **د** عن رجل من الصحابة

أد ما افترض الله تعالى عليك تكن من أعبد الناس واجتنب ما حرم الله عليك تكن من أورع الناس وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس **عد**

أدبني ربي فأحسن تأديبي ابن السمعاني في أدب الاملاء عن ابن مسعود

أدبوا أولادكم على ثلاث خصال حب نبيكم وحب أهل بيته وقراءة القرآن

فان حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل الا ظله مع انبيائه واصفيائه
ابو نصر عبد الكريم الشيرازي في فوائده فر وابن النجار عن علي
ادخل الله الجنة رجلا كان سهلا مشتريا وبايعا وقاضيا ومقتضيا
حم ن ٥ هب عن عثمان بن عفان
ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان وجدتم للمسلم مخرجا
فخلوا سبيله فان الامام لان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة
ش ت ك هق عن عائشة
ادرؤا الحدود بالشبهات واقيلوا الكرام عثراتهم الا في حد من حدود
الله عد في جزء له من حديث اهل مصر واهل الجزيرة عن ابن عباس
وروى صدره ابو مسلم الكجي وابن السمعاني في الذيل عن عمر بن عبد
العزيز مرسلا ومسدد في مسنده عن ابن مسعود موقوفا
ادرؤا الحدود ولا ينبغي للامام تعطيل الحدود قط هق عن علي
ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء
من قلب غافل لاه ت ك
ادفعوا الحدود عن عباد الله ما وجدتم له مدفعا ٥ عن ابي هريرة
ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فان الميت يتأذى بجار السوء
كما يتأذى الحي بجار السوء حل عن ابي هريرة
ادفنوا القتلى في مصارعهم ٤ عن جابر
ادمان فانا لا آكله ولا احرمه طس ك عن انس
ادن العظم من فيك فانه اهنأ وامرأ د عن صفوان بن امية
ادنى ما تقطع فيه يد السارق ثمن المجن الطحاوي طب
عن ابن الجنيد
ادنى اهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة
نعليه م عن ابي سعيد
ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون
زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية
وصنعاء حم ت حب والضيا عن ابي سعيد
ادنى جبذات الموت بمنزلة مائة ضربة بالسيف ابن ابي الدنيا
في ذكر الموت عن الضحاك بن حمزة مرسلا
ادوا صاعا من طعام في الفطر طب هق عن ابن عباس
ادوا حق المجالس اذكروا الله كثيرا وارشدوا السبيل وغضوا

مطلب ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة

مطلب ادوا حق المجالس

الابصار

يا معين

الابصار طب عن سهل بن حنيف ض

اذا ادوا العزائم واقبلوا الرخص ودعوا الناس فقد كفيتموهم خط عن ابن عمر

ادیموا الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد قط في الافراد طس عن جابر ض

اذا آتاك الله مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته ٣ ك عن والد ابي الاحوص

اذا آتاك الله مالا فلير عليك فان الله يحب ان يرى اثره على عبده حسنا ولا يحب البؤس ولا التباؤس تخ طب والضيا عن زهير بن ابي علقمة ض

اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة ابن سعد تخ ت عن يزيد بن نعامة الضبي ض

اذا احببت رجلا فسله عن اسمه واسم ابيه فان كان غائبا حفظته وان كان مريضا عدته وان مات شهدته طب عن ابن عمر

اذا امنك الرجل على دمه فلا تقتله حم ه عن سليمان بن صرد

اذا ابتغيتم المعروف فاطلبوه عند حسان الوجوه عد هب عن عبد الله بن جراد

اذا ابتلي احدكم بالقضاء بين المسلمين فلا يقض وهو غضبان وليسو بينهم في النظر والمجلس والاشارة ع عن ام سلمة ض

اذا ابردتم الي بريدا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم البزار عن بريدة

اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة م عن جرير ض

اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ حم م ٤ عن ابي سعيد زاد حب ك هق فانه انشط للعود

اذا اراد الله بعبد خيرا عاتبه في منامه فر عن انس

اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة ت ك عن انس طب ك هب عن عبد الله بن مغفل طب عن عمار بن ياسر عد عن ابي هريرة

اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه رشده البزار عن ابن مسعود

اذا اراد الله بعبد خيرا فتح له قفل قلبه وجعل فيه اليقين والصدق وجعل قلبه واعيا لما سلك فيه وجعل قلبه

مطلب الامر بالحج والعمرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دل على الخير وهدى وامر بما فيه صلاح الامر وعن ضده نهى والصلوة والسلام على من جعل اتباعه واجبا على ما ورآئه من الورى فمن اتبع هداه فقد اهتدى ومن امتنع عنه فقد ضل وغوى وعلى آله واصحابه نجوم الهدى ورجوم الردى اما بعد فبعد ما كتبت رسالة مشتملة على التحقيق مسئلة الاشارة بالمسبحة في الصلوة حال الشهادة في القعدة وبينت انها ثابتة باحاديث وردت في السنة وصحت الرواية المطابقة لها من ائمتنا الثلثة وكذا عن بقية الاربعة وزيفت كلام من قال بترك الاشارة او برواية الكراهة وطعنت على من تعدى عن هذا الاستقامة بجعل الاشارة من الافعال المحرمة كتب الى بعض علماء زماننا ومشايخ اواننا ذوى الفضائل الجميلة والفواضل العديمة بما خلاصته اذ طالعت الرسالة المذكورة واستفدت من فوائدها المسطورة لكن وقعت لي شبهة في الظاهر واريد رفعها عن الخاطر وهي انه اوقع على الكيداني تشنيعا كثيرا وطعنا كبيرا في القول بالمحرمة مع انه من ارباب العلم والحشمة فانه وجد في ظهر كتاب صيق انه تصنيف حافظ الدين ابو البركات عمر النسفي وكذا ايضا سمع من بعض الناس انه

انه من البدعة الوضعية والحادثات في الروايات الفقهية وقعت اختلافات كثيرة من العلماء الحنفية
في الواقعات والتجنيس ومختارات النوازل والمضمرات والولوالجي والفتاوى الكبرى لا يشير
وعليه الفتوى وفي شرح الكنز اذا انتهى الى قوله اشهد ان لا اله الا الله فالمختار انه
لا يشير كذا في الواقعات والخلاصة وغيرهما وفي الشمني وايضاح الاصلاح والزيلعي ومنية
المفتي يكره الاشارة وفي الظهيرية ولا يشير عند قوله اشهد ان لا اله الا الله وفي الكفاية
شرح الهداية وفي ظاهر الاصول لا يرفعها وكذا روي عن ابي يوسف رحمة الله عليه وفي جواهر
الاخلاطي وفي ظاهر رواية الاصول عدم رفعها وهو المروي عن الفاضل والمختار الكراهة فيه وفي
العتابية ولا يشير بالسبابة عند التشهد وهو المختار وفي الغياثية هو المختار وعليه الفتوى
ومن هذا القبيل وردت روايات اخر وايضا من المعلوم ان بعضهم قال كل مكروه حرام فيحتمل
انه الكيداني ذهب الى هذا المذهب وايضا من القاعدة المقررة ان تحريم الحلال وتحليل الحرام
انما يكون في الامر المتفق عليه لا في الفروعات المختلفة في المذاهب والغرض من
الغرض ان تتأمل في هذا الباب وتكتب المرجح في الجواب على وجه الصواب فاقول وبالله التوفيق
وبيده ازمة التحقيق ان محل الكلام ومقام المرام هو ان ما نقل عن الشيخ فهو خلاف الرواية
والدراية على ما صرح به الامام المحقق ابن الهمام في شرح الهداية وتوضيحه انه رواية الاشارة
ثابتة عن ائمتنا الثلاثة على وجه الشهرة فما قال عن نهم خلاف رواية السلف المتقدمين واما
هو من اختيارات بعض الخلف المتأخرين مع انها متعارضة والعبارات مضطربة ومتناقضة

واما خلاف الرواية فلان الاشارة ثبتت بالاحاديث النبوية واتفقت عليه
كلمة الاشاعرة الاسلامية ثم نقول القائل بعدم الاشارة هل هو بلغ الاجتهاد
المطلق او الاجتهاد في المذهب المحقق ولا سبيل الى الاول على ما عليه المعول وعلى
تقدير التنزل فيقال اخطأ في اجتهاده حيث خالف السنة واجماع علماء الامة فلا يجوز
تقليده لقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وان كان
هو مجتهدا في المذهب ومحله انما هو اذا لم تكن المسئلة منصوصة فيخرج على مقتضى
قواعد اصول امام المذهب وفروعه المبينة وعلى سبيل الفرض فغيره اثبت الاشارة
والمثبت مقدم على النافي لا سيما وهو مؤيد بالاحاديث الصحيحة ثم القائل
بان الفتوى على ترك الاشارة مدع بانه مجتهد في المسئلة فمحله اذا وجد عن الامام
روايتان او عنه رواية وعن صاحبه اخرى فيحتاج لوجه التصحيح مع انه يحتاج الى دليل
الترجيح اذ لا يقبل ترجيح بلا مرجح ولا تصحيح بلا مصحح فلو فرض وجود روايتين فالراجح
ما وافق الاحاديث المصطفوية وطابق اقوال جمهور علماء الامة مع انه معارض
بقول آخرين من المشايخ المعتبرين ان الفتوى على الاشارة وانه لا خلاف في كونها سنة
واما القائل باثبات الكراهة فقد ابعد عن رتبة النزاهة فان المكروه ما ثبت النهي في حقه
مع المعارض المساوي له بلا ترجيح وحكمه الثواب بالترك لله وخوف العقاب بالفعل وعدم
الكفر بالاستحلال ولا شك في عدم ورود نهي الشارع عنه ولو ادعاه مدع فعليه البيان

وعلينا رده بالبرهان واما الاحتمالات الوهمية والترددات العقلية بانه يحتمل ان يكون القائلون
برواية ترك الاشارة او وجود الكراهة وجدوا نقلا عن بعض ائمتنا الثلاثة او ورود نهي بالخصوص
في كتب السنة فهي غير معتبرة عند ارباب الاعتبار من اصحاب النظار فثبت العرش ثم النقش
واسرج السراج ثم انكش من اكبر العجايب واظهر النوايب ان بعض الناس في هذا الزمان مع دعواهم
انهم من فضلاء الاوان يرضون بتقليد بعض المقلدين من غير دليل وبرهان في الدين ويتركون الروايات الصريحة
عن المجتهدين المؤيدة بالاحاديث الصحيحة عن سيد المرسلين وهل هذا الا من قبيل ما قال تعالى في حقهم قالوا انا
وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون واما العامة الجاهلة عن معرفة الرواية والدراية فهم في الجملة
معذورون فمن تبع حالا اتقى الله ساكتا ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للجاهل مرة وويل للعالم سبع مرات
واما القائل بحرمتها المنفرد بكتابتها المسمى بملا لطف الله النسفي المشهور بالفاضل الكيداني كما صرح به
شارحه مولانا شمس الدين محمد القهستاني فقوله من اقبح القبيح بل الكفر الصريح حيث وقع مخالفا للحديث
الصحيح مناقضا لقول ائمة المذهب على ما ثبت عنهم بالتصحيح واتفق عليه المشايخ والفضلاء وبل
انعقد عليه اجماع العلماء اذ لا عبرة بمخالفة من خالفهم من الخلف من غير نقل وبيان ودليل وبرهان
بل بالحكم المجرد العاري عن الوجه المؤيد وبعلة ان كل مكروه حرام غير مستقيم عند علماء الانام حيث
قال علماء الاصول ومن جملتهم الكيداني في الفرع بين المكروه والحرام ان الحرام ما ثبت النهي فيه بلا معارض له
وحكمه الثواب بالترك لله تعالى والعقاب بالفعل وحكمه الكفر بالاستحلال في المتفق عليه واما المكروه فقد قدمنا
تعريفه ثم اعلم ان المكروه على نوعين تحريم وتنزيه واختلفوا في الفرق بينهما فعند محمد ان ما منع عن الفعل بدليل قطعي
فحرام وبظني فمكروه تحريما وما لم يمنع عنه وتركه اولى فتنزيه وعندهما انه ما منع منه فحرام وان لم يمنع منه فان كان
الى الحرام اقرب انه يستحق فاعله محذورا كحرمان الشفاعة دون العقوبة بالنار فتحريم كلحم الفرس على الصحيح وان كان

الى الحل اقرب بالعلم يستحق فاعله والثيب تاركه فتنزيهي فالمكروه تحريما وتنزيها عندهما تنزيهي عنده
والتحريم عنده قسم من الحرام عندهما وهو ما منع عنه بدليل ظني وهذا التفصيل بيان المكروه والمحرم عند
ائمتنا الثلاث وقال المحقق ابن الهمام الحرام يقابل الفرض والمكروه تحريما يقابل الواجب والمكروه تنزيها
يقابل السنة فقول القائل كل مكروه حرام باطل قطعا اذ من جملة المكروهات المكروه التنزيهي وهو الذي تركه
اولى من فعله فلا يصح اطلاق الحرام عليه على تقدير ثبوت الكراهة التنزيهية الا من طريق المجاز
وهو عموم المعنى اللغوي فان الحرام جاء بمعنى الممنوع وهو في الجملة شامل للتنزيهي والتحريمي
والحرام القطعي كما هو المعلوم ومع هذا اذا قال شخص لامر مباح متفق عليه فضلا عن ان
يكون مستحبا مجمعا عليه انه حرام وادعى ان اراد بالتحريم الكراهة التنزيهية فلا شك
انه لا يقبل قوله لانا نحكم بالظواهر والله اعلم بالسرائر نعم هو بينه وبين الله تعالى غير معاقب
عليه وقد تبين ان مسئلتنا ليست من الفروعات المختلف فيها فان ما حققناه دل على انها
من المستحبات المتفق عليها وغاية العذر في حق غيره من المشايخ ان هؤلاء القائلين ما وصل اليهم نقل صريح
عن الائمة ولا بلغهم حديث صحيح عن صاحب النبوة والا فكيف يسوغ لمسلم ان الحديث في صحيح
مسلم وغيره من الاصول المعتبرة والكتب المعتمدة بالطرق المختلفة عن جماعة من الصحابة رضوان الله تعالى
عليهم ويرى ينقل مثل الامام محمد في موطائه حديثا صحيحا ثم يقول به اقول ابي حنيفة وقولي ومع هذا عليه
بقية العلماء المجتهدين والسلف الصالحين فيعدل عن هذا كله ويجترئ على القول بنفي الاشارة
او اثبات الكراهة بلا حجة ودلالة واما القول بالتحريم وان كان عذره الظاهر انه جهل لكن لا يقبل
هذا العذر عند ارباب العقول فاذا تبين المراد وظهر لك طريق الرشاد فعليك بمتابعة السنة

والا فقد ابرأته الائمة واياك والنظر الى قلف الخلف تبع لمخالفتهم
للسلف وفقنا الله واياكم الى الطريق المستقيم والمنهج القويم
والحمد لله العلي العظيم والصلوة والتسليم على رسوله الكريم وختم
لنا بالحسنى وبلّغنا المقام الاسنى قد تم هذه الرسالة
بيد افقر العباد واحوج الطلاب عند اولي الالباب احمد بن ولي الارزنجا
رحمهما الله رحمة واسعة امين يا رب العالمين في جامع كرك كرك في شهر
جمادى الآخر في سنة الف ومائة وسبع وثلثين
من الهجرة النبوية المصطفوية عليه
اكمل الصلوات وازكى التحيات
ما دار الفلك والازمان
تهاتر الغلمان والصبيان
في تعليم القرآن كلام
الرحمن آمين
والحمد لله رب
العالمين

١١٣٧

إلهي لستُ للفردوسِ أهلاً
ولا أطيقُ نارَ الجحيمِ
فهبْ لي ذلّتي واغفرْ ذنوبي
فإنّكَ غافرُ الذنبِ العظيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اوضح سبل الدين باجتهاد الائمة المجتهدين
وجعلنا ببركاتهم من جملة المهتدين فلا مهدي الا من هداه
ولا هادي الا من اتبع هداه بغير هدى من الله والصلوة والسلام
الاتمان الاكملان في مراتب النهاية على رئيس ارباب
الهداية وسئيس اصحاب الدلالة من اهل النهاية والبداية
وعلى اله واصحابه واتباعه واحبابه الذين شملتهم الرعاية
والعناية ووصلتهم الحماية والوقاية اما بعد
فيقول اضعف عباد الله القوي الباري علي بن سلطان محمد القاري
الهروي القاري عاملهما الله بلطفه الخفي وكرمه الوفي انه سألني
بعض الاعيان ممن هو بمنزلة انسان العين وعين الانسان
عن الامام محمد المهدي الموعود في آخر الزمان بلغنا الله تعالى
وسبحانه الى رؤية حضرته ووفقنا الله لمتابعته وخدمته
في اشرف المكان فاجبته باني سمعت الشيخ العلامة
والمفيد الفهامة الشيخ عبد الله الهندي الشهير بمخدوم الملك
بين الخاص والعام يقول بطريق المنقول عن بعض كتب الفروع

وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم
يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
وفي رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب
الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع
الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا
كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا
وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من
القائم ه وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
وعن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى
الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال هلكة امتي على يدي غلمة من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم
ويظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل قال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا
حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول
في النار وقال العبادة في الهرج كهجرة الي قال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج
فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم

نقل من مصابيح

الرياء طلب المنزلة في قلوب الناس
باراءتهم الخصال الجميلة

باب الرياء والسمعة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء
عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله قوله للذي عمله
فانا بريء من ذلك العمل هو اي ذلك العمل للذي عمله لغاية بغيته تركت ذلك العمل وعامله لا اقبله ولا اجازي فاعله بذلك العمل لانه
لم يعمله لي قد ذكر هذا الحديث في اول الكتاب في كتاب الايمان مظهر الدين

وعن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي ذر رضي الله عنه
قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي
رواية ويحبه الناس قوله من سمع سمع الله به يعني من اسمع الناس عمله ويقول فعلت كذا وكذا ليمدحه الناس على فعله
سمع الله به يوم القيمة يعني ذكره وشهره بين اهل العرصات بان يقول ان فلانا فعل العمل الفلاني ليمدحه الناس عليه يثيبه الله بفعله مظهر الدين

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته
الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا
ما كتب له مصابيح قوله جعل الله غناه في قلبه اي جعل الله قلبه غنيا بان جعله قانعا بالكفاف ولا يتعب
نفسه في طلب الزيادة فهذا هو الغنى الحقيقي وجمع له شمله الشمل ضد التفرق يعني جعله الله مجموع الخاطر وهيا اسبابه
من حيث لا يدري واتته اي الواو في وهي للحال راغمة اي ذليلة اي تقصده الدنيا طوعا وكرها يعني حصل له في الدنيا ما يحتاج اليه
مظهر الدين

باب الفتن م وقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب
كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير
على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز
مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا
من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فيقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت
ثم ينام النومة فيقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء
ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا
ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
مصابيح شريف

حرف الكاف

كاتم العلم يلعنه كل شيء حتى الحوت في البحر والطير في السماء ٥ ابن الجوزي في العلل عن ابي سعيد

كاد الحكيم ان يكون نبيا خط عن انس

كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يكون سبق القدر حل عن انس

كادت النميمة ان تكون سحرا ٥ حلال عن انس

كافل اليتيم له ولغيره انا وهو كهاتين في الجنة م عن ابي هريرة

كان اول من اضاف الضيف ابرهيم ٥ ابن ابي الدنيا في قرى الضيف عن ابي هريرة

كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكمة صوف وسراويل صوف وكانت نعلاه من جلد حمار ميت ت عن ابن مسعود

كان ايوب احلم الناس واصبر الناس واكظمهم لغيظ الحكيم عن ابن ابزى

كان داود اعبد البشر ت ك عن ابي الدرداء

كان الناس يعودون داود ويظنون ان به مرضا وما به شيء الا شدة الخوف من الله تعالى ٥ ابن عساكر عن ابن عمر

كان زكريا نجارا حم م ه عن ابي هريرة

كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك حم م د ن عن معاوية بن الحكم

كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه حم ق ن عن ابي هريرة

حمير قبيلة باليمن

كان هذا الامر في حمير فنزعه الله منهم وجعله في قريش وسيعود اليهم حم طب عن ذي مخمر

كان الحجر الاسود اشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا بني ادم طب عن ابن عباس

كان على الطريق غصن شجرة يؤذي الناس فاماطها رجل فادخل الجنة ٥ عن ابي هريرة

كبر كبر حم ق د عن سهل بن ابي حثمة حم عن رافع بن خديج

كبرت الملائكة على ادم اربعا ك عن انس حل عن ابن عباس

كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت له به مكذب خد د عن سفيان بن اسيد حم طب عن النواس

كبر مقتا عند الله الاكل من غير جوع والنوم من غير سهر والضحك من غير عجب وصوتا رنة عند المصيبة والمزمار عند النعمة فر عن بن عمرو

كبروا على موتاكم بالليل والنهار اربع تكبيرات حم عن جابر

كبري الله مائة مرة واحمدي الله مائة مرة وسبحي الله مائة مرة خير من مائة فرس ملجم مسرج في سبيل الله وخير من مائة بدنة وخير من مائة رقبة ه عن ام هانى

كتاب الله القصاص حم ق د ن ه عن انس

كتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء الى الارض ش وابن جرير عن ابي سعيد

كتب الله تعالى مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وعرشه على الماء م عن بن عمرو

كتب ربكم على نفسه الرحمة بيده قبل ان يخلق الخلق رحمتي سبقت غضبي ه عن ابي هريرة

كتب على الاضحى ولم يكتب عليكم وامرت بصلوة الضحى ولم تؤمروا بها حم طب عن ابن عباس

كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه م عن ابي هريرة

كثرة الحج والعمرة تمنع العيلة ه المحاملي في اماليه عن ام سلمة

كخ كخ ارم بها اما شعرت انا لا ناكل الصدقة ق عن ابي هريرة

كذب النسابون قال الله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا ابن سعد وابن عساكر عن ابن عباس

كرامة الكتاب ختمه طب عن ابن عباس

كرم المرء دينه ومروته عقله وحسبه خلقه حم ك هق عن ابي هريرة

كسب الاماء حرام ه الضيا عن انس

كسر عظام الميت ككسره حيا حم د ه عن عائشة

مطلب كبر مقتا ومن عظيم

الزنا للسباع

كسر

كل الخير ارجو من ربي ه ابن سعد وابن عساكر عن العباس
كل الذنوب يؤخر الله تعالى منها ما شاء الى يوم القيمة الا عقوق الوالدين
فان الله يعجله لصاحبه في الحيوة الدنيا قبل الممات طب ك عن ابي بكرة
كل العرب من ولد اسمعيل بن ابرهيم ه ابن سعد عن علي بن رباح مرسلا
كل الكذب يكتب على ابن ادم الا ثلاث الرجل يكذب في الحرب فان الحرب
خدعة والرجل يكذب المرأة فيرضيها والرجل يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما
طب وابن السني في عمل يوم وليلة عن النواس
كل المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ودمه حسب امرئ من الشر
ان يحقر اخاه المسلم د ه عن ابي هريرة
كل امتي معافى الا المجاهرين وان من الجهار ان يعمل الرجل بالليل عملا
ثم يصبح وقد ستره الله فيقول عملت كذا وكذا وقد بات يستره
ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه ق عن ابي هريرة
كل امتي معافى الا المجاهرين الذي يعمل العمل بالليل فيستره ربه ثم يصبح
يقول يا فلان اني عملت البارحة كذا وكذا فيكشف ستر الله عز وجل طس عن ابي قتادة
كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني
فقد ابى خ عن ابي هريرة
كل امرء مهيا لما خلق له حم طب ك عن ابي الدرداء
كل امرء في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس حم ك عن عقبة بن عامر
كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع ه هق عن ابي هريرة
كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع
عبد القادر الرهاوي في الاربعين عن ابي هريرة
كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله والصلوة علي فهو اقطع ابتر
ممحوق من كل بركة ه الرهاوي عن ابي هريرة
كل اهل الجنة يرى مقعده من النار فيقول لولا ان الله هداني فيكون له
شكرا وكل اهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لو ان الله هداني فيكون
عليه حسرة حم ك عن ابي هريرة
كل بناء وبال على صاحبه يوم القيمة الا مسجدا هب عن انس
كل بنيان وبال على صاحبه يوم القيمة الا من عمل به طب عن واثلة
كل بنيان وبال على صاحبه الا ما كان هكذا واشار بكفه وكل علم
وبال على صاحبه الا من عمل به طب عن واثلة
كل بني ادم يمسه الشيطان يوم ولدته امه الا مريم وابنها م عن ابي هريرة

كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن
مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب خ عن ابي هريرة
كل بني آدم حسود ولا يضر حاسدا حسده ما لم يتكلم باللسان او يعمل
باليد حل عن انس
كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون حم ت ه ك عن انس
كل بني آدم ينتمون الى عصبة الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم
طب عن فاطمة الزهراء
كل بني انثى فان عصبتهم لابيهم ما خلا ولد فاطمة فاني انا عصبتهم وانا
ابوهم طب عن عمر
كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حم ق ن عن ابن عمر
كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به حب حل عن ابي بكر
كل حرف في القران يذكر فيه القنوت فهو الطاعة حم ع هب
عن ابي سعيد
كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء د عن ابي هريرة
كل خطوة يخطوها احدكم الى الصلوة يكتب له حسنة ويمحو عنه بها
سيئة حم عن ابي هريرة
كل خلة يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب ع عن سعد
كل خلق الله تعالى حسن حم طب عن الشريد بن سويد
كل دابة من دواب البحر والبر ليس لها دم منعقد فليست له
ذكوة طب عن ابن عمر
كل دعا محجوب حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فر عن انس
هب عن علي موقوفا
كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او قتل مومنا متعمدا
د عن ابي الدردا حم ن ك عن معاوية
كل ذي مال احق بماله يصنع به ما شا هق عن ابن المنكدر مرسلا
كل ذي ناب من السباع فاكله حرام م ن عن ابي هريرة
كل راع مسئول عن رعيته خط عن انس
كل سارحة ورائحة على قوم حرام على غيرهم طب عن ابي امامة
كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي طب
ك هق عن عمر طب عن ابن عباس وعن المسور
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل

بين

بين اثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع له عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة
صدقة ودل الطريق صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة
حم ق عن ابي هريرة

كل سنن قوم لوط فقدت الا ثلاثا جر نعال السيوف وخضب
الاظفار وكشف عن العورة ه الشاشي وابن عساكر
عن الزبير بن العوام

كل شراب اسكر فهو حرام حم ق ع عن عايشة

كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط ه البزار
طب عن ابن عباس

كل شيء بقدر حتى العجز والكيس حم م عن ابن عمر

كل شيء فضل عن ظل بيت وجلف الخبز وثوب يواري عورة الرجل والماء
لم يكن لابن ادم فيه حق حم عن عثمان

كل شيء ليس من ذكر الله لهو ولعب الا ان يكون اربعة ملاعبة الرجل
امرأته وتاديب الرجل فرسه ومشي الرجل بين الغرضين وتعليم الرجل
السباحة ن عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمير

كل شيء للرجل حل من المرأة في صيامه ما خلا بين رجليها

كل شيء ينقص الا الشر فانه يزاد فيه حم طب عن ابي الدردا

كل شيء جاوز الكعبين من الازار في النار طب عن ابن عباس

كل شيء قطع من الحي فهو ميت ك عن ابي سعيد

كل شيء خلق من الماء حم ك عن ابي هريرة

كل شيء سوى الحديدة خطأ ولكل خطأ ارش طب عن النعمان
بن بشير

كل شيء ساء المؤمن فهو المصيبة ه ابن السني في عمل يوم وليلة
عن ابي ادريس الخولاني مرسلا

كل شيء بينه وبين الله حجاب الا شهادة ان لا اله الا
الله ودعاء الوالد لولده ه ابن النجار عن انس

كل شيء يتكلم به ابن ادم فانه مكتوب عليه فاذا اخطأ الخطيئة
ثم احب ان يتوب الى الله عز وجل فليأت بقعة مرتفعة
فليمدد يديه الى الله ثم يقول اللهم اني اتوب اليك منها لا ارجع
اليها ابدا فانه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك طب ك عن ابي الدرداء

كل صلوة لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج حم ه عن عائشة حم ه عن ابن عمر هق عن علي خط عن ابي امامة

كل طعام لا يذكر اسم الله عليه فانما هو داء ولا بركة فيه وكفارة ذلك ان كانت المائدة موضوعة ان تسمي وتعيد يدك وان كانت قد رفعت ان تسمي الله وتلعق اصابعك ابن عساكر عن عقبة بن عامر

كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله ت عن ابي هريرة

كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل مزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر د ه ك عن جابر

كل عرفة موقف وارفعوا عن بطن عرنة وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن بطن محسر وكل منى منحر الا ما وراء العقبة ه عن جابر

كل عرفات موقف وارفعوا عن عرنة وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن بطن محسر وكل فجاج منى منحر وكل ايام التشريق ذبح حم عن جبير بن مطعم

كل عمل منقطع عن صاحبه الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله ويجرى عليه رزقه الى يوم القيمة طب حل عن العرباض

كل عين زانية والمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي زانية حم ت عن ابي موسى

كل عين باكية يوم القيمة الا عينا غضت عن محارم الله وعينا سهرت في سبيل الله وعينا خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله حل عن ابي هريرة

كل قرض صدقة طص حل عن ابن مسعود

كل قرض جر منفعة فهو ربا ه الحارث عن علي

كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم د عن ابي هريرة

كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما واللون لون الدم والعرف عرف المسك ق عن ابي هريرة

كل ما صنعت الى اهلك فهو صدقة عليهم طب عن عمرو بن امية

كل مال النبي صدقة الا ما اطعم اهله وكساهم انا لا نورث د عن الزبير

كل مال اديت زكوته فليس بكنز وان كان مدفونا تحت الارض وكل مال لا تؤدى زكوته فهو كنز وان كان ظاهرا هق عن ابن عمر

كل ما توعدون به في مائة سنة ه البزار عن ثوبان

كل مودب يحب ان يؤتى مادبته وادبة الله القران فلا تهجروه هب عن سمرة

كل مؤذٍ في النار خط وابن عساكر عن علي
كل مسجد فيه امام ومؤذن فالاعتكاف فيه يصلح قط
كل مسكر حرام حم ق د ن ه عن ابي موسى حم م عن انس حم د ت
ه عن ابن عمر حم ن ه عن ابي هريرة ه عن ابن مسعود
كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات
وهو يدمنها ولم يتب لم يشربها في الآخرة حم م عن ابن عمر
كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام حم د
ت عن عائشة
كل مشكل حرام وليس في الدين اشكال طب عن تميم الداري
كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم حم
م عن ابن عباس
كل معروف صدقة حم خ عن جابر حم م د عن حذيفة
كل معروف صنعته الى غني او فقير فهو صدقة خط في الجامع عن جابر
طب عن ابن مسعود
كل معروف صدقة وما انفق المسلم من نفقة على نفسه واهله كتب
له بها صدقة وما وقى به المرء المسلم عرضه كتب له به صدقة وكل نفقة
انفقها المسلم فعلى الله خلفها والله ضامن الا نفقة في بنيان او معصية
عبد بن حميد ك عن جابر
كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان
هب عن ابن عباس
كل من ورد القيامة عطشان حل هب عن انس
كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فابواه يهودانه او
او ينصرانه او يمجسانه ع طب هق عن الاسود بن سريع
كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطاً في سبيل الله فانه
ينمو له عمله الى يوم القيامة ويأمن من فتان القبر د ت ك عن فضالة
بن عبيد حم عن عقبة بن عامر
كل ميسر لما خلق له حم ق د عن عمران بن حصين ت عن عمر حم
عن ابي بكر
كل نائحة تكذب الا ام سعد ابن سعد عن محمود بن لبيد
كل نادبة كاذبة الا نادبة حمزة ابن سعد عن سعد بن ابراهيم مرسلاً
كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة الا نسبي وصهري ابن عساكر
عن عمر

مطلب صدقة والدال على الخير كفاعله

مطلب كل نعيم زائل الا نعيم اهل الجنة

كل نعيم زائل الا نعيم اهل الجنة وكل هم منقطع الا هم اهل النار ه
ابن لال عن انس

كل نفس تحشر على هواها فمن هوى الكفرة فهو مع الكفرة ولا ينفعه
من عمله شيئا طس

كل نفس من بني آدم سيد فالرجل سيد اهله والمرأة سيدة بيتها
ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة

كل نفقة ينفقها العبد يوجر فيها الا البنيان طب عن خباب

كل نفقة ينفقها المسلم يوجر فيها على نفسه وعلى عياله وعلى صديقه
وعلى بهيمته الا في بناء الا بناء مسجد يبتغى به وجه الله هب عن ابراهيم مرسلا

كل يمين يحلف بها دون الله شرك ك عن ابن عمر

كلكم بنو آدم وآدم خلق من تراب لينتهين قوم يفتخرون بآبائهم
او ليكونن اهون على الله من الجعلان البزار عن حذيفة

كلكم يدخل الجنة الا من شرد على الله شراد البعير على اهله
طس ك عن ابي امامة

كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن
رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية
في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده وهو مسئول
عن رعيته والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته حم ق د ت عن ابن عمر

كلما طال عمر المسلم كان له خير طب عن عوف بن مالك

كلمات الفرج لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم
لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم ه ابن ابي
الدنيا في الفرج عن ابن عباس

كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة الله اكبر سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله ولو كانت
خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن حم عن ابي ذر

كلمات من قالهن عند وفاته دخل الجنة لا اله الا الله
الحليم الكريم ثلاثا الحمد لله رب العالمين ثلاثا تبارك
الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ه ابن عساكر عن علي

كلمات لا يتكلم بهن احد في مجلسه عند فراغه ثلاث مرات الا
كفرن عنه ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم الله بهن عليه

كا يختم بالخاتم على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك د حب عن ابي هريرة
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حم ق ت ه عن ابي هريرة
كلمتان احدهما ليس لها نهاية دون العرش والاخرى تملا ما بين السماء
والارض لا اله الا الله والله اكبر طب عن معاذ
كلمتان قالهما فرعون ما علمت لكم من اله غيري الى قوله انا ربكم الاعلى
كان بينهما اربعون عاما فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ابن عساكر
عن ابن عباس
كلم الله موسى ببيت لحم ه ابن عساكر عن انس
كلم المجذوم وبينك وبينه قيد رمح او رمحين ه ابن السني وابو نعيم
في الطب عن عبد الله ابن ابي اوفى
كل الثوم نيا فلولا اني اناجي الملك لاكلته حل وابو بكر في الغيلانيات عن علي
كل الجنين في بطن الناقة قط عن جابر
كل بسم الله ثقة بالله وتوكلا على الله عم حب ك عن جابر
كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق حم د ك عن عم خارجة
كل ما اصميت ودع ما انميت طب عن ابن عباس
كل ما طفا على البحر ه ابن مردويه عن انس
كل ما افرى الاوداج ما لم يكن قرض سن او حز ظفر طب عن ابي امامة
كل ما ردت عليك قوسك حم ه عن عقبة عامر وحذيفة اليمان
حم د عن ابن عمرو ه عن ابي ثعلبة الخشني
كل مع صاحب البلاء تواضعا لربك وايمانا ه الطحاوي عن ابي ذر
كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة ت عن عمر
حم ت ك عن ابي سعيد
كلوا الزيت وادهنوا به فانه طيب مبارك ه ك عن ابي هريرة
كلوا الزيت وادهنوا به فان فيه شفاء من سبعين داء منها
الجذام ه ابو نعيم في الطب عن ابي هريرة
كلوا التين انه فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هي التين وانه يذهب
بالبواسير وينفع من النقرس ه ابن السني وابو نعيم فر عن ابي ذر
كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود ه ابو بكر في الغيلانيات
فر عن ابن عباس

كلوا البلح بالتمر كلوا الخلق بالجديد فان الشيطان اذا راه غضب وقال عاش بن ادم حتى اكل الخلق بالجديد ن ه ك عن عائشة

كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة مع الجماعة ه عن بن عمر

كلوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثلاثة والاربعة

كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة في الجماعة العسكري في المواعظ عن عمر

كلوا لحوم الاضاحي وادخروا حم ك عن ابي سعيد وقتاده بن النعمان

كلوا في القصعة من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها حم هق عن ابن عباس

كلوا من حواليها وذروا ذروتها يبارك فيها د ه عن عبد الله ابن بسر

كلوا بسم الله من حواليها واعفوا راسها فان البركة تاتيها من فوقها ه عن واثلة

كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير اسراف ولا مخيلة حم ن ه ك عن بن عمرو

كلوا السفرجل فانه يجلي عن الفواد ويذهب بطخاء الصدر ابن السني وابو نعيم فر عن انس

كلوا السفرجل فانه يجم الفواد ويشجع القلب ويحسن الولد فر عن عوف بن مالك

كما تكونوا يولى عليكم فر عن ابي بكرة هب عن ابي اسحق السبيعي مرسلا

كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الابرار وهما طريقان فايهما اخذتم ادركتم اليه ابن عساكر عن ابي ذر

كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الابرار فاسلكوا اي طريق شئتم فاي طريق سلكتم وردتم على اهله حل عن يزيد بن مرثد مرسلا

كما لا ينفع مع الشرك شيء كذلك لا يضر مع الايمان شيء خط عن عمر حل عن بن عمر

كما يضاعف لنا الاجر كذلك يضاعف علينا البلاء ابن سعد عن عائشة

كما تدين تدان عد عن بن عمر

كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك ت والضيا عن انس

كم من ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم عمار ابن ياسر

مطلب وكم
اللسان جميل النظر

ابن عساكر عن عائشة
كم من عذق معلق لابي الدحداح في الجنة حم م د ت عن جابر
ابن سمرة
كم من جار متعلق بجاره يوم القيمة يقول يا رب هذا اغلق بابه دوني
فمنع معروفه خد عن ابن عمر
كم من عاقل عقل عن الله امره وهو حقير عند الناس دميم المنظر ينجو غدا
وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عظيم الشان هالك غدا في يوم القيمة
هب عن ابن عمر
كم ممن اصابه السلاح ليس بشهيد ولا حميد وكم ممن مات على فراشه
حتف انفه عند الله صديق شهيد حل عن ابي ذر
كم من حوراء عيناء ما كان مهرها الا قبضة من حنطة او مثلها من تمر
عق عن ابن عمر
كم من مستقبل يوما لا يستكمله ومنتظر غدا لا يبلغه فر
عن ابن عمر
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون
ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حم ق ت ه عن ابي موسى
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل خ عن ابن عمر زاد
حم ت ه وعد نفسك من اهل القبور
كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس واحب
للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا واحسن مجاورة من جاورك
تكن مسلما واقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب هب
عن ابي هريرة
كنت اول الناس في الخلق وآخرهم في البعث ه ابن سعد عن قتادة مرسلا
كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد ه ابن سعد حل عن ميسرة
الفجر ابن سعد عن ابن ابي الجدعا طب عن ابن عباس
كنت بين شر جارين بين ابي لهب وعقبة بن ابي معيط اذ كانا
ليأتيان بالفروث فيطرحانها على بابي حتى انهم ليأتون ببعض ما يطرحون
من الاذى فيطرحونه على بابي ه ابن سعد عن عائشة
كنت من اقل الناس في الجماع حتى انزل الله علي الكفيت فما اريده من ساعة
الا وجدته وهو قدر فيها لحم ه ابن سعد عن محمد بن ابراهيم مرسلا

وعن صالح بن كيسان مرسلا

كنت نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا م عن بريدة

كنت نهيتكم عن الاوعية فانبذوا واجتنبوا كل مسكر ه عن بريدة

كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث ليتسع ذوا الطول على من لا طول له فكلوا ما بدا لكم واطعموا وادخروا ت عن بريدة

كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروا القبور فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة ه عن ابن مسعود

كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الاخرة ولا تقولوا هجرا ك عن انس

كنس المساجد مهور الحور العين ابن الجوزي عن انس

كونوا في الدنيا اضيافا واتخذوا المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الرقة واكثروا التفكر والبكاء ولا تختلفن بكم الاهواء تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تاكلون وتاملون ما لا تدركون ه للحسن بن سفيان حل عن الحكم بن عمير

كونوا للعلم رعاة ولا تكونوا له رواة حل عن ابن مسعود

كلام ابن آدم كله عليه لا له الا امرا بمعروف او نهيا عن منكر او ذكر الله عز وجل ت ه ك هب عن ام حبيبة

كلام اهل السموات لا حول ولا قوة الا بالله حط عن انس

كلامي لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام الله ينسخ بعضه بعضا عد قط عن جابر

كيف انتم اذا كنتم من دينكم في مثل القمر ليلة البدر لا يبصره منكم الا البصير ه ابن عساكر عن ابي هريرة

كيف انتم اذا جارت عليكم الولاة طب عن عبد الله بن بسر

كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم ق عن ابي هريرة

كيف انت يا عويمر اذا قيل لك يوم القيمة اعلمت ام جهلت فان قلت علمت قيل لك فماذا عملت فيما علمت وان قلت جهلت قيل لك فما كان عذرك فيما جهلت الا تعلمت ابن عساكر عن ابي الدردا

كيف بكم اذا كنتم من دينكم كرؤية الهلال ه ابن عساكر عن ابي هريرة

كيف يقدس الله امة لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم ه حب عن جابر

مطلب الحور والمساجد بيوتا

كيف يقدس الله امة لا يأخذ ضعيفها حقه من قويها وهو غير متقنع ع
هق عن بريدة

كيف وقد قيل خ عن عقبة بن عامر الحارث

كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه حم خ عن المقدام بن معدي كرب تخ ه
عن عبد الله بن بسر حم ه عن ابي ايوب طب عن ابي الدرداء

كيلوا طعامكم فان البركة في الطعام المكيل ه ابن النجار عن علي

الكافر يلجمه العرق يوم القيمة حتى يقول يا رب ارحني ولو الى النار خط
عن ابن مسعود

الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
حم خ ن ت عن ابن عمرو

الكباير سبع الاشراك بالله وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
وقذف المحصنة والفرار من الزحف واكل الربا واكل مال اليتيم والرجوع
الى الاعرابية بعد الهجرة طس عن ابي سعيد

الكباير الشرك بالله والاياس من روح الله والقنوط من رحمة الله
البزار عن ابن عباس

الكباير الاشراك بالله وقذف المحصنة وقتل النفس المؤمنة والفرار
يوم الزحف واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والالحاد بالبيت
قبلتكم احياء وامواتا هق عن ابن عمر

مطلب الالحاد بالبيت كبير

الكبر من بطر الحق وغمط الناس ك عن ابي هريرة

الكبر الكبر ق د عن سهل بن ابي حثمة

الكذب كله اثم الا ما نفع به مسلم او دفع به عن دين ه الروياني عن ثوبان

الكذب يسود الوجه والنميمة عذاب القبر هب عن ابي برزة

الكرسي لؤلؤ والقلم لؤلؤ وطول القلم سبعماية سنة وطول الكرسي
حيث لا يعلم العالمون ه الحسن ابن سفيان حل عن محمد بن الحنفية
مرسلا

الكرم التقوى والشرف التواضع واليقين الغنى ابن ابي الدنيا في اليقين
عن يحيى بن ابي كثير مرسلا

الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
حم خ عن ابن عمر حم عن ابي هريرة

الكسر لا يقطع الصلوة ولكن يقطعها القرقرة خط عن جابر

الكلب الاسود البهيم شيطان حم عن عايشة

الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها ت ه عن ابي هريرة ه ابن عساكر عن علي

الكماة من المن وماؤها شفاء للعين حم ق ت عن سعيد ابن زيد حم ن ه عن ابي سعيد وجابر ابو نعيم في الطب عن ابن عباس وعن عائشة

الكماة من المن والمن من الجنة وماؤها شفاء للعين ابو نعيم عن ابي سعيد

الكنود الذي ياكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده طب عن ابي امامة

الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت تربته اطيب ريحا من المسك وماؤه احلى من العسل واشد بياضا من الثلج حم ت ه عن ابن عمر

الكوثر نهر اعطانيه الله في الجنة ترابه مسك ابيض من اللبن واحلى من العسل ترده طائر اعناقها مثل اعناق الجزر اكلها انعم منها ك عن انس

الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله حم ت ه ك عن شداد بن اوس

الكيس من عمل لما بعد الموت والعاري العاري العاري من الدين اللهم لا عيش الا عيش الاخرة هب عن انس

باب كان وهي الشمائل الشريفة

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض مليحا مقصدا م ت في الشمائل عن ابي الطفيل

كان ابيض كانما صيغ من فضة رجل الشعر فيها ت عن ابي هريرة

كان ابيض مشربا بياضه بحمرة وكان اسود الحدقة اهدب الاشفار ه البيهقي في الدلائل عن علي

كان ابيض مشربا بحمرة ضخم الهامة اغر ابلج اهدب الاشفار البيهقي عن علي

كان احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ق عن البراء

كان احسن البشر قدما ه ابن سعد عن عبد الله بن بريدة مرسلا

كان احسن الناس خلقا م د عن انس

كان احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ق ت ه

كان احسن الناس صفة واجملها كان ربعة الى الطول ما هو بعيد ما بين المنكبين اسيل الخدين شديد سواد الشعر اكحل العينين

مطلب الكماة من الجنة وماؤها شفاء للعين

113

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اختلفوا في معنى الحسنتين

قال علي رضي الله عنه في الدنيا حسنة المرأة الصالحة وفي الآخرة الجنة وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة وقال الحسن في الدنيا حسنة العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة وقال السدي في الدنيا حسنة رزقا حلالا وعملا صالحا وفي الآخرة المغفرة والثواب وقال قتادة في الدنيا حسنة عافية وفي الآخرة عافية وقال عوف في هذه الآية أن آتاه الله حظ الاسلام والقرآن واهلا ومالا فقد اوتي في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة كذا في معالم التنزيل دعا لمطيع دارم كمزاكره بذكر كلام

كما قال صلى الله عليه وسلم اللهم العافية في الدنيا والآخرة

ربنا آتنا في الدنيا حسنة يعني الصحة والكفاف وتوفيق الخير وفي الآخرة حسنة يعني الثواب والرحمة وقنا عذاب النار بالعفو والمغفرة وقول علي رضي الله عنه الحسنة في الدنيا المرأة الصالحة وفي الآخرة الحوراء وعذاب النار المرأة السوء وقول الحسن رضي الله عنه الحسنة في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة وقنا عذاب النار معناه احفظنا من الشهوات والذنوب المؤدية الى النار أمثلة للمراد بها تفسيرها في سورة البقرة والله اعلم

ومراده احكم
دعا لمطيع دارم
في ١٢٣٣

مطلب اسباب التكبر نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا

ويقال التكبر المتكبر من اسباب اربعة السبب الأول العلم وقل ما يخلو العالم من الكبر فانه يرى نفسه
فوق الناس بالعلم وهذا بان يسمى جاهلا أولى لأن العلم الحقيقي ما يعرف به ربه
ونفسه وخطر خاتمته وحجة الله عليه ويلاحظ الخاتمة فلا يرى جاهلا الا ويقول
انه عصى الله بجهل وانا عصيت بعلم فحجة الله علي آكد والسبب الثاني الورع والعبادة
ولا يخلو المتعبد في باطنه من كبر وقد ينتهي الحماقة ببعضهم الى ان يحمل مصائب الناس
وعثراتهم على كرامته فمن آذاه لو مات او مرض قال قد رأيتم ما فعل الله به وربما
يقول عند الاذى سترون ما يجري وليس يدري الأحمق ان جماعة من الكفار
ضربوا الانبياء وآذوهم ثم تمتعوا في الدنيا فلم ينتقم منهم بل ربما اسلم بعضهم فسعد
في الدنيا والآخرة فكأنه نفسه أفضل من الانبياء او يؤذيه اضر من الكفار وهذا
بجهل محض وخطأ بيّن السبب الثالث فلينظر نفسه من اباه نطفة وجده
التراب ولا اقذر من النطفة ولا أذل من التراب ولم يكن نسبا أعلا من الحسين [الامام في العالم]
ابوه علي رضي الله عنه وامه فاطمة رضي الله عنها وجده محمد صلى الله عليه وسلم وهو كان
يبكي ويتضرع فقيل له ما هذا البكاء والجزع وانت ولد النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال جدي
ان الله خلق الجنة لمن اطاعه ولو كان عبدا حبشيا وخلق النار لمن عصاه ولو كان
ولو كان ملكا قرشيا ثم قرأ فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم ولا يتساءلون
السبب الرابع المال والجاه والاتباع فانها امور خارجة عن الذات اعني المال والاتباع
وكيف يتكبر بخصلة يمتد اليها يد السارق والغاصب وكيف يفتخر بالجمال ومن شهر
يمشي مع الجيفة بريد ولو لم يتعهد بدنه اسبوعا بالغسل والتنظيف لصار
اقذر من الجيفة من تغير الكلفة والصنان والوسخ فكيف يفتخر بجماله وهو بالحقيقة
مزبلة فانه منبع الاقذار والنجاسات منهاج المذكرين في الفصل السابع في التكبر

مقرانهم

النسب

نوع في الأخبار عن النبي المختار صلى الله عليه وسلم

قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين قيل من اتاه الشيطان من جهة [اليمين] اتاه من قبل الدين
لتلبيس الحق عليه ومن اتاه من جهة الشمال اتاه من قبل الشهوات ومن اتاه
من بين يديه اتاه من قبل تكذيب القيامة ومن اتاه من خلفه اتاه من قبل التخويف من الفقر
على نفسه ومن بعده فلم يصل رحما ولم يؤد زكوة من تفسير العيون في سورة الصافات

من اتاه

وروينا اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله حرمه الله جسده على النار قال هذا نعت اولياء الله
نعتهم ان تقشعر جلودهم وتطمئن قلوبهم بذكر الله ولم ينعتهم بذهاب عقولهم والغشيان عليهم
(ان الله سبحانه في كلامه)
انما ذلك من اهل البدع وهو من الشيطان وقد روي عن عروة بن الزبير قال قلت لجدتي اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنه كيف كان اصحاب رسول الله اذا قرئ عليهم قالت كانوا كما نعتهم الله عز وجل
تدمع اعينهم وتقشعر جلودهم قال فقلت لها ان ناسا اليوم اذا قرئ عليهم القران خر احدهم
مغشيا عليه فقالت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وعن ابن عمر مر برجل من اهل العراق
ساقط فقال ما بال هذا قالوا انه اذا قرئ عليه القرآن وسمع ذكر الله سقط قال ابن عمر انا لنخشى الله وما
نسقط وقال ابن عمر ان الشيطان يدخل في جوف احدهم ما كان صنيع اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وذكر عند ابن سيرين الذين يصرعون اذا قرئ عليهم القرآن فقال بيننا وبينهم ان يقعد احدهم على
ظهر بيت باسطا رجليه ثم يقرأ عليه القرآن من اوله الى آخره فان رمى نفسه فهو صادق معالم التنزيل

حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا يزيد بن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال فقلت لفضيل رفعه قال احسبه قد رفعه قال من قال حين يخرج الى الصلوة اللهم اني اسئلك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي فاني لم اخرج اشرًا ولا بطرًا ولا رياء ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك اسئلك ان تنقذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له واقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من صلوته

هذا اليك

نقل من مسند احمد بن حنبل من غير ... كتبت هذا الدعاء المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ... وانا على الاسناد كذا ... فابرع جليلة خططت ... الشيخ ... عفا الله عنه اللهم

عبد الله بن سالم البصري ثم المكي

حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا يزيد اخبرنا زكريا عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اعطي كل نبي عطية فكل قد تعجلها واني اخرت عطيتي شفاعة لامتي وان الرجل من امتي ليشفع للفئام من الناس فيدخلون الجنة وان الرجل ليشفع للقبيلة وان الرجل ليشفع للعصبة وان الرجل ليشفع للثلاثة وللرجلين وللرجل

نقل من مسند احمد بن حنبل من كتاب الاستاد عبد الله بن سالم البصري المكي

وينبغي ان يحرص على حفظ الدعاء ... خصوصًا كلما قصد مسجدًا فمن يحدث ان من قاله حين ... وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له ويقبل الله اليه بوجهه ... الزيادة على الدنية ... الزيارة المصطفوية الرضية

هذا كتاب في علم الحديث مما اتفق عليه الامامان رضي الله عنهما المسلم والبخاري ... كتاب الاستاذ ...

رزقنا الله الهداية في البداية والنهاية من كلام ملا علي قاري

مطلب كراهة الامامة

ويكره تقديم الفاسق كراهة تحريم وعند مالك لا يجوز تقديمه وهو رواية عن احمد وكذا المبتدع ويكره تقديم العبد والاعرابي وولد الزنا والاعمى والكراهة فيهم دون تلك الكراهة وفي المحيط لا بأس بان يؤم الاعمى والبصير اولى ولو علم ان العبد او الاعمى او ولد الزنا عالم فلا كراهة والمبتدع من يعتقد شيئا على خلاف معتقد اهل السنة والجماعة وانما يجوز الاقتداء به مع الكراهة اذا لم يؤد ما يعتقده الى الكفر فان ادى الى الكفر فلا يجوز اصلا الاقتداء به كغلاة الروافض ومن يقذف الصديقة او ينكر خلافة الصديق او صحبته او يسب الشيخين وكالجهمية والقدرية والمشبهة القائلين بانه جسم كالاجسام ومن ينكر الشفاعة او الرؤية او عذاب القبر او الكرام الكاتبين اما من يفضل عليا ولا يسب فهو ممن يجوز الاقتداء به مع الكراهة وكذا من يقول انه جسم لا كالاجسام ويقول

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

قال الشيخ الفقيه الامام العالم الاوحد ابو محمد
عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي بن سرور
المقدسي رضي الله عنه الحمد لله الملك الجبار
الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له رب السموات والارض وما بينهما
العزيز الغفار وصلى الله على سيدنا محمد
النبي المختار وعلى آله وصحبه الاطهار
اما بعد فان بعض اخواني سالني اختصار
جملة في الاحكام مما اتفق عليه الامامان
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم البخاري
ومسلم بن حجاج فاجبته الى سؤاله رجاء
المنفعة به واسال الله ان ينفعنا به
ومن كتبه او سمعه او حفظه او نظر فيه
وان يجعله خالصا لوجهه موجبا للفوز
لديه فانه حسبنا ونعم الوكيل صح كذا في نسخة شيخنا وفي سائر النسخ

قال الشيخ الامام العلامة الحافظ المتقن عبد الغني بن علي بن
سرور المقدسي تغمده الله برحمته الحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وبعد فهذه جملة من الاحاديث انتخبتها من صحيحي البخاري
ومسلم ورتبتها على ابواب الفقه ليسهل تناولها والعمل
بها ان شاء الله تعالى كتاب الطهارة عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث
حتى يتوضا عن عبد الله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وعائشة
رضي الله تعالى عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويل للاعقاب من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل
في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ
احدكم من نومه فليغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاناء ثلاثا
فان احدكم لا يدري اين باتت يده وفي لفظ لمسلم فليستنشق بمنخريه
من الماء وفي لفظ من توضا فليستنشق عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم
في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ولمسلم لا
يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا
ولمسلم اولاهن بالتراب وله في حديث عبد الله بن
مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب
في الاناء فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة بالتراب
عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه راى عثمان

دع

دعا بوضوء فأفرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم
ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل
وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل
كلتا رجليه ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه عن
عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن
سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ
على يديه من التور فغسل يديه ثلثا ثم ادخل يده في التور فمضمض
واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات ثم ادخل يده
فغسل وجهه ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم
ادخل يديه فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه
وفي رواية بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما
حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه وفي رواية اتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر ه التور شبه
الطست عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله عن نعيم
المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن
استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي لفظ رأيت ابا هريرة
يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه
حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع
منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى
الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء

باب الاستطابة

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
ه الخبث بضم الخاء والباء وهو جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة
استعاذ من ذكران الشياطين واناثهم عن ابي ايوب الانصاري

التيمن

مطلب الطيف

مطلب اطالة الغرة في الوضوء

الا نبي الله صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا
تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا
قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فننحرف
عنها ونستغفر الله عز وجل ٭ الغائط الموضع المطمئن من الارض كانوا
ينتابونه للحاجة فكنوا به عن نفس الحدث كراهية لذكره بخاص اسمه
والمراحيض جمع المرحاض وهو المغتسل وهو ايضا كناية عن موضع التخلي عن عبد الله بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوما على بيت حفصة فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل
انا وغلام نحوي اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء ٥ العنزة الحربة عن
ابي قتادة الحرث بن ربعي الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسكن
احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء ٭
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر
من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة فاخذ جريدة رطبة فشقها
نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ٥
يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب السواك

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق
على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة عن حذيفة بن اليمان رضي الله
عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي
صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب
يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك
فقضمته فطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به
فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا احسن منه فما

مطلب شريف فائدة [illegible] الحدوث بمكة المكرمة [illegible] نفعنا الله بعلومه [illegible] الاحوال

[illegible]

وكان اخر امره صلى الله عليه وسلم [illegible] الاستياك في مرضه الذي قبض [illegible]

عبده

فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال
في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي وفي
لفظ فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار
برأسه ان نعم لفظ البخاري ولمسلم نحوه عن ابي موسى قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك قال وطرف السواك على لسانه
وهو يقول أع أع والسواك في فيه كانه يتهوع باب المسح على الخفين
عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح
عليهما عن حذيفة بن اليمان قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال
فتوضأ ومسح على خفيه مختصر باب في المذي وغيره
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فاستحييت
ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن
الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وللبخاري اغسل ذكرك
وتوضأ ولمسلم توضأ وانضح فرجك عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني
قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء
في الصلوة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا عن ام قيس بنت
محصن الاسدية انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره
فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وعن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على
ثوبه فدعا بماء فاتبعه بوله ولم يغسله عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب
من ماء فاهريق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد

اياه ولمسلم فاتبعه

الدلو الكبير

وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط

باب الجنابة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسه وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه جميعا وعن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفأ بيمينه على يساره مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه وفي لفظ لمسلم لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا

اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وفي لفظ
وان لم ينزل عن ابي جعفر محمد بن علي والحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه كان هو وابوه عند جابر بن عبد الله وعنده قومه فسألوه عن الغسل
فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك
شعرا وخير منك يريد النبي صلى الله عليه وسلم ثم امنا في ثوب وفي
لفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلاثا الرجل الذي قال
ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفية

الراوي الحسن بن محمد ابن الحنفية

باب التيمم

عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك
ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك
بالصعيد فانه يكفيك عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد
كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال انما يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة
واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا
لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر و
جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته
الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت
الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه وبعثت الى الناس عامة

خاصته ح

باب الحيض

عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افأدع الصلوة فقال
لا انما ذلك عرق ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين

فيها ثم اغتسلي وصلي **وفي رواية** وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة
فاتركي الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **عن** عايشة
رضي الله عنها ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل لكل صلوة **وعن** عايشة
رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه
الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن
وعن معاذة قالت سالت عايشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض
تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية
ولكني اسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء
الصلوة

كتاب الصلوة باب المواقيت

عن ابي عمرو الشيباني واسمه سعد بن اياس قال حدثني صاحب هذه
الدار واشار بيده الى دار عبد الله بن مسعود قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قلت ثم اي قال
بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني **عن** عايشة رضي الله عنها قالت
لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من
المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس
المروط الاكسية معلمة تكون من خز وتكون من صوف ومتلفعات
ملتحفات والغلس اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل **عن** جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم
اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤا اخر والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليها بغلس **عن** ابي المنهال سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على

اي العمل احب الى الله

على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي
العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما
قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف
الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا
كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس وفي لفظ شغلونا
عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشاء ولمسلم عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلوة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم
نارا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
فخرج عمر فقال الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه
يقطر يقول لولا ان اشق على امتي وعلى الناس لامرتهم بهذه الصلوة
هذه الساعة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء وعن ابن عمر رضي الله
عنهما نحوه ولمسلم عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا صلوة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي
عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى
تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع
الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وفي الباب
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن

لمسلم

او حشى الله اجوافهم وقبورهم نارا صح

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وابي هريرة رضي الله عنهم وسمرة
بن جندب معا وسلمة بن الاكوع وزيد بن ثابت ومعاذ بن عفراء وكعب بن
مرة وابي امامة الباهلي وعمرو بن عبسة السلمي وعائشة
رضوان الله عليهم اجمعين • والصنابحي ولم يسمع من النبي صلى الله
عليه وسلم عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما
غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلي
العصر حتى كادت الشمس ان تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما
صليتها قال فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها

باب فضل الجماعة ووجوبها

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلوة الجماعة افضل من صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة
تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا
توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا
رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي
عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلوة
ما انتظر الصلوة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثقل الصلوة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر ولو يعلمون ما فيهما
لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلوة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس
ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة
فاحرق عليهم بيوتهم بالنار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها قال
فقال بلال بن عبد الله والله لنمنعهن قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا
سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتقول والله لنمنعهن وفي لفظ لا تمنعوا اماء الله مساجد الله

مطلب اثقل الصلوة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الصبح

عن

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والجمعة
ففي بيته وفي لفظ ان ابن عمر قال حدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فيها عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر
وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها

باب الأذان

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أمر بلال ان يشفع
الاذان ويوتر الاقامة عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء من ادم قال
فخرج بلال بوضوء فمن ناضح ونائل قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
عليه حلة حمراء كاني انظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ واذن بلال قال فجعلت
أتتبع فاه هاهنا وهاهنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلوة حي على
الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم وصلى الظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين
حتى رجع الى المدينة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا
اذان ابن ام مكتوم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول

باب استقبال القبلة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح
على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله و
في رواية كان يوتر على بعيره ولمسلم غير انه لا يصلي عليها
المكتوبة وللبخاري الا الفرائض وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال بينما الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي

الى صو

بلغ

انه ع

صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة عن
انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر
فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة
فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعله لم افعله

باب الصفوف

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة وعن النعمان بن
بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ولمسلم كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى
رأى انا قد عقلنا ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا باديا
صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه
لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصل لكم قال انس فقمت الى
حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا
فصلى لنا ركعتين ثم انصرف صلى الله عليه وسلم ولمسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه فاقامني عن يمينه واقام المرأة
خلفنا اليتيم هو ضميرة جد حسين بن عبد الله بن ضميرة وعن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله
وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه

قيل ع

باب الامامة

عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول
الله رأسه رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار وعن ابي هريرة

رضي الله عنه

رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به
فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا اجمعون **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم
قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون **وعن** عبد الله
بن يزيد الخطمى الانصارى قال حدثنى البراء وهو غير كذوب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا
ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده
وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن
الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه **عن** ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم وذا الحاجة
واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء **عن** ابى مسعود الانصارى رضى الله
عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى لاتاخر عن
صلوة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبى صلى الله عليه وسلم
غضب فى موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم
منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة

مطلب تخفيف الامام الصلوة

باب صفة صلوة النبى صلى الله عليه وسلم

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر
فى الصلوة سكت هنيهة قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابى انت وامى

هنيهة

رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء البارد

والبرد

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح
الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص
رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك فكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد
حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي
قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى
وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش
الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم بالتسليم عن عبد الله بن عمر

الصلوة

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه
اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما
كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك
في السجود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة
واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين
يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد
ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد
ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلوته كلها حتى يقضيها
ثم يكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس عن مطرف بن عبد الله
قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد

كبر

كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة أخذ
بيدى عمران بن حصين فقال قد ذكرنى هذا صلوة محمد صلى الله
عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم **عن**
البراء بن عازب رضى الله عنهما قال رمقت الصلوة مع محمد صلى
الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته
فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء **وفى رواية**
البخارى ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء **عن** ثابت البنانى
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال انى لا آلو ان اصلى بكم كما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلى بنا قال ثابت كان انس يصنع شيئا لا
اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول
القائل قد نسى واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسى
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال ما صليت وراء امام قط اخف
صلاة ولا اتم صلوة من النبى صلى الله عليه وسلم **عن** ابى قلابة عبد الله
بن زيد الجرمى البصرى رضى الله عنه قال جاءنا مالك بن الحويرث فى مسجدنا
هذا قال انى لأصلى بكم وما اريد الصلوة اصلى كيف رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلى فقلت لابى قلابة كيف كان يصلى قال مثل
صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض
عن عبد الله بن مالك بن بحينة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه **وعن** ابى مسلمة سعيد
بن زيد قال سألت انس بن مالك رضى الله عنه أكان النبى صلى الله عليه
وسلم يصلى فى نعليه قال نعم **عن** ابى قتادة الانصارى رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل أمامة بنت زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابى العاص بن الربيع بن عبد شمس
فاذا سجد وضعها واذا قام حملها **عن** انس بن مالك رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا فى السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه

اخف

انبساط الكلب **باب وجوب الطمانينة في**
الركوع والسجود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل
ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى
الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم
ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا وافعل ذلك في صلوتك كلها **باب القراءة في الصلاة**
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب وعن ابي قتادة الانصاري
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين
من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر
في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب
وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة الاولى
من صلوة الصبح ويقصر في الثانية وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء الاخيرة فقرا في احدى الركعتين
بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا وقراءة منه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك
فسالوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرا بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه عن جابر رضي الله

مطلب
ويسمع الاية احيانا

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت بسبح
اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك
الكبير والضعيف وذو الحاجة **باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم**
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر
وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين
وفي رواية صليت مع أبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم **ولمسلم** صليت خلف النبي صلى
الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله
رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في
أول قراءة ولا في آخرها **باب سجود السهو** عن محمد
بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم إحدى صلوتي العشي قال ابن سيرين وسماها أبو هريرة ولكن
نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في
المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك
بين أصابعه وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا أقصرت الصلوة
وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو
اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلوة قال لم أنس ولم تقصر
فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر
وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد مثل
سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن
عمران بن حصين قال ثم سلم عن عبد الله بن بحينة وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين ولم يجلس
فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو
جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم **باب المرور بين يدي
المصلي** عن أبي جهيم الحارث بن الصمة الأنصاري رضي الله عنهما

حدثنا اسمعيل بن اسد نا
شبابة نا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
انصرف من الركعتين من صلوة المكتوبة فقال
له رجل اقصرت الصلوة ام نسيت
يا رسول الله قال كل ذلك لم افعل فقال الناس
قد فعلت ذلك يا رسول الله فركع ركعتين
اخريين ثم انصرف ولم يسجد سجدتي
السهو قال ابو داود رواه ...
... عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذه القصة قال ثم سجد سجدتين
وهو جالس بعد التسليم ابو داود
... كتب في
القوم ...

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث
يعني ابن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان سويد
بن قيس اخبره عن معاوية بن حديج ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم وقد بقيت
من الصلوة ركعة فادركه رجل فقال نسيت
من الصلوة ركعة فرجع فدخل المسجد وامر بلالا
فاقام الصلوة فصلى للناس ركعة فاخبرت
بذلك الناس فقالوا لي اتعرف الرجل قلت لا الا
ان اراه فمر بي فقلت هذا هو فقالوا هذا
طلحة بن عبيد الله ابو داود ...

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه
من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري
قال اربعين يوما او شهرا او سنة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من
الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير
جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع و
دخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد عن عايشه رضي الله عنها قالت
كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا
سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها
مصابيح باب جامع عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري الحارثي
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا
يجلس حتى يركع ركعتين عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل
صاحبه وهو الى جنبه في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت ونهينا عن الكلام عن عبد الله بن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فان
شدة الحر من فيح جهنم عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم
الصلوة لذكري ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها
اذا ذكرها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل كان يصلي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم
تلك الصلوة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته في الارض
بسط ثوبه فسجد عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببقدر
فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول
فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا
تناجي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل والثوم
والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه
الانسان باب التشهد عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين
كفيه كما يعلمني السورة من القران التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي لفظ اذا قعد احدكم
في الصلوة فليقل التحيات لله وذكره وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك
فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض وفيه فليتخير
من المسئلة ما شاء عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن
عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على آل ابرهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك
من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات
ومن فتنة المسيح الدجال وفي لفظ لمسلم اذا تشهد
احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب

لله صح

آل صح

في صلوته يقول

جهنم ثم ذكر نحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابى بكر الصديق رضى
الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمنى دعاء ادعوا به فى
صلاتى قال قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى انك انت الغفور الرحيم
عن عائشة رضى الله عنها قالت ما صلى النبى صلى الله عليه وسلم
صلوة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها اللهم
اغفر لى وفى لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى

باب الوتر

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سأل
رجل النبى صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى فى صلوة الليل قال
مثنى مثنى فاذا خشى الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان
يقول اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا عن عائشة رضى الله عنها
قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول
الليل واوسطه وآخره فانتهى وتره الى السحر عن عائشة رضى الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث
عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس فى شىء الا فى آخرها

باب الذكر عقيب الصلوة

عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه
ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك
اذا سمعته وفى لفظ ما كنا نعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا بالتكبير عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال املى على
المغيرة بن شعبة فى كتاب الى معاوية ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يقول فى دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم وفدت على معاوية

بعد م

مطلب الدعاء

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك صح

احد كم صح

فسمعته

فسمعته يأمر الناس بذلك **وفي لفظ** وكان ينهى عن قيل وقال واضاعة
المال وكثرة السؤال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع
وهات **عن** سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المسلمين اتوا رسول الله
فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما
ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق
ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم
شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل
منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون
وتحمدون دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء
المهاجرين فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال
سمي فحدثت بعض اهلي هذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح الله
ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت الى
ابي صالح فقلت له ذلك فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ
من جميعهن ثلاثا وثلاثين **عن** عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف
قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وأتوني بانبجانية ابي جهم
فانها الهتني آنفا عن صلاتي **باب الجمع بين الصلاتين**
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع في السفر بين صلاة الظهر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب
والعشاء **باب قصر الصلوة في السفر عن**
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك **باب**
الجمعة عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال رأيت

صلى الله عليه وسلم
المهاجرين

صلى

الخميصة كساء مربع له اعلام
والانبجانية كساء غليظ صح
في السفر صح

والعصر صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على
المنبر ثم رجع فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من
آخر صلوته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي
ولتعلموا صلوتي **وفي لفظ** صلى عليها ثم كبر عليها وركع عليها ثم نزل
القهقرى **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل **وعنه** قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما بجلوس **عن** جابر بن
عبد الله رضي الله عنه قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين **وفي
رواية** فصل ركعتين **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام
يخطب لقد لغوت **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اغتسل يوم الجمعة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا
اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح
في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت
الملائكة يستمعون الذكر **عن** سلمة بن الاكوع وكان من اصحاب الشجرة قال
كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف
وليس للحيطان ظل نستظل به **وفي لفظ** كنا نجمع مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع فنتتبع الفيء **عن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في صلوة
الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان **باب
العيدين** **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلون العيدين قبل الخطبة **عن** البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا

في الساعة الاولى

جمهور العلماء على ان المراد بالرواح في الحديث مطلق الذهاب وفي الرواية الساعات اولها بعد الزوال لان الرواح بعد الزوال والله اعلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا
ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فلا نسك له
فقال ابو بردة بن نيار خال البراء بن عازب يا رسول الله انى نسكت شاتى قبل
الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتى اول ما يذبح
فى بيتى فذبحت شاتى وتغديت قبل ان اتى الصلوة قال شاتك شاة لحم قال
يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا هى احب الى من شاتين افتجزى عنى قال نعم
ولن تجزى عن احد بعدك عن جندب بن عبد الله البجلى رضى الله عنه
قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح
قبل ان يصلى فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله عن
جابر قال شهدت مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدا بالصلاة
قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله
وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة
النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة
وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين فى ثوب بلال من
اقرطتهن وخواتمهن عن ام عطية نسيبة الانصارية قالت
امرنا تعنى النبى صلى الله عليه وسلم ان نخرج فى العيدين العواتق وذوات
الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين وفى لفظ كنا نؤمر ان
نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب صلوة الكسوف

عن عائشة رضى الله عنها
ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا
ينادى الصلاة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات فى ركعتين
واربع سجدات عن ابى مسعود عقبة بن عمرو الانصارى البدرى رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد

بن عبد الله صح

يوم العيد حتى تخرج البكر
من خدرها حتى تخرج

جامعة صح

من الناس صح

ولا لحياته صح

ولا لحياته فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وعن
عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع
فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة
الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته
يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي لفظ
فاستكمل اربع ركعات (في ركعتين) واربع سجدات وعن ابي موسى قال خسفت
الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون
الساعة حتى اتى المسجد فقام فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته
يفعله في صلوة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسلها الله تعالى لا تكون
لموت احد ولا لحياته ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم
منها شيئا فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره باب (صلوة)
الاستسقاء عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول
رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة وفي لفظ الى المصلى عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو
دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس فلا والله
ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت

آنها
والله
النبي صلى الله عليه وسلم
قائما

ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت
ثم امطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما
فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت و
خرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألنا انس بن مالك اهو الرجل الاول
قال لا ادري

باب صلوة الخوف

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الخوف في بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو و
فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الاخرون فصلى بهم ركعة وقضت
الطائفتان ركعة ركعة عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
بن جبير عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة ذات الرقاع صلوة
الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو وصلى بالذين معه
ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا
لانفسهم ثم سلم بهم النبي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سهل
بن ابي حثمة عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه
قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا صفين
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة وكبر
النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه
من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف
المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي
يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر
الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه

سبتا خ
ثم قال خ
الظراب الجبال الصغار
النبي
فكبر خ

من الركوع فرفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي
كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم السجود جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم ذكره مسلم بتمامه
وذكر البخاري طرفا منه وانه صلى صلوة الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم في
الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع

كتاب الجنائز

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي
في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا و
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني
او الثالث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه اربعا عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية ليس
فيها قميص ولا عمامة عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخيرة كافورا او شيئا
من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها
اياه تعني ازاره وفي رواية او سبعا وقال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء
وان ام عطية قالت وجعلنا رأسها ثلاثة قرون عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته
او قال فاوقصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة
ملبيا وفي رواية ولا تخمروا وجهه ولا رأسه عن ام عطية
رضي الله عنها الانصارية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان
تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
عن سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة

ماتت

والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا صح

بدء

ميامنها

في ثوبيه

الوقص كسر العنق صح

ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابي موسى عبد الله بن قيس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة الصالقة التي ترفع
صوتها عند المصيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت
ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع
رأسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم
صوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله وعنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود و
النصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك ابرز قبره غير
انه خشي ان يتخذ مسجدا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد
الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل
وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ولمسلم اصغرهما مثل احد ٥

مطلب حديث لعن الله اليهود والنصارى

كتاب الزكاة

عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه
الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان
الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه
ليس بينها وبين الله حجاب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس
ذود صدقة ولا فيما دون خمسة اوسق صدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة

وفي لفظ الا زكوة الفطر في الرقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه على الصدقة فقيل منع بن جميل وخالد بن وليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه عن عبد الله زيد بن عاصم رضي الله عنه قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس وفي المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معاشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض باب

صدقة الفطر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير قال فعدل الناس نصف صاع من بر على الصغير والكبير وفي لفظ ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من اقط او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا

بعدل

الجبار الهدر والذي لا شيء فيه العجماء الدابة صح

الاعتاد والات الحرب من السلاح والدواب وغيرها ... عند الحاجة

... قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار

يعدل مدين قال ابو سعيد اما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه **كتاب**
الصيام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا
فان في السحور بركة عن انس بن مالك عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلوة قال انس قلت لزيد كم كان بين الاذان
والسحور قال قدر خمسين اية عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم **عن**
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم
فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال
يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صائم **وفي**
رواية اصبت اهلي في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله
عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
والعرق المكتل قال اين السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل افقر
مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل
بيتي فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال
اطعمه اهلك

باب الصوم في السفر وغيره

عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم عن ابي الدردا
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان
في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما
فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى
زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم
في السفر **ولمسلم** عليكم برخصة الله التي رخص لكم عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم
ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار واكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا
من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا
الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان
فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه واخرجه
ابو داود وقال هذا في النذر وهو قول احمد بن حنبل رضي الله عنه عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها فقال لو كان
على امك دين اكنت قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى **وفي**
رواية جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها فقال ارايت لو كان على امك
دين فقضيتيه اكان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن امك عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا
فقد افطر الصائم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله

ظلا

ان اقضيه

حصول الشيء بالتعب الذ من حصول الشيء بلا تعب

اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
محمد وعلى آل محمد

علـ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله الآية
قدم نوم النائم بالليل على الابتغاء بالنهار في الذكر لان الاستراحة مطلوبة لذاتها
والطلب لا يحسن الا للحاجة فكان تعب الاكتساب في احد الوجهين خايف في والكمال خطيب
مختصرا من كلام البيضاوي
والطلب بالنهار الآية اخرج ابن ابي حاتم والبيهقي عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رجل
يا رسول الله ان النوم مما يقر الله به اعيننا في الدنيا فهل في الجنة من نوم قال لا ان النوم
شريك الموت وليس في الجنة موت قال فما راحتهم فاعظم ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ليس فيها لغوب كل امرهم راحة فنزلت ولا يمسنا فيها لغوب الآية كما على البيضاوي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلبوا العلم واطلبوا مع العلم السكينة والوقار والحلم وتواضعوا لمن تعلمون منه ولمن تعلمونه ولا تكونوا
من جبابرة العلماء فيغلب جهلكم علمكم
السكينة ضد الغضب والوقار ضد الخفة لمن تعلمون من الطالب جبار وهو المتكبر
لا تعدوا من طلب التعلم جمع جبار من جبابرة العلماء جبره على السلطان ونحو

قوله ثم خلقنا النطفة علقة حكمة تحول الانسان في بطن امه حالة بعد حالة مع ان الله تعالى
قادر على ان يخلقه في اقل من لمح البصر ان في التحويل فوائد منها انه لو خلقه دفعة واحدة لشق
على الام فجعله اولا نطفة لتعتاد بها مدة ثم علقة كذلك وهلم جرا ومنها اظهار قدرته تعالى
حيث خلقه من تلك الاطوار وكونه انسانا حسن الصورة متحليا بالعقل ومنها
التنبيه والارشاد على كمال قدرته على الحشر والنشر لان من قدر على خلق
الانسان من ماء مهين ثم من علقة ثم من مضغة قادر على اعادته وحشره للحساب
والجزاء قاله المظهري هو قسطلاني شهاب الدين عاصم بيضاوي

فان قلت فيه تطويل وتكرير قلنا الاطناب لفائدة اما بالايضاح بعد الابهام واما بالتوشيع كقوله يشيب ابن ادم ويشب فيه خصلتان الحرص وطول الامل واما بالتكرير كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وان ابوء ان ... [illegible]

كلا سوف تعلمون ومثله لا ذكر فيه تطويل بل اطنابا كالتاكيد الانذار في قوله كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ... [illegible]

كلا سوف تعلمون عاقبة امركم ... [illegible]

تنبيه تفسير ... [illegible] ... قال البغوي قال الحسن وسعيد بن جبير ... [illegible] ... السموات ... [illegible]

عليه وسلم عن الوصال فقالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني أطعم واسقى
رواه ابو هريرة وعائشة وانس بن مالك **ولمسلم عن ابي سعيد**
الخدري فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر **باب**
افضل الصيام وغيره عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن
النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك
لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة
بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما
وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك
صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك
وفي رواية لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما **و**
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله
تعالى صوم داود واحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود وكان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل
شهر **وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام عن**
محمد بن عباد بن جعفر قال سألت جابر بن عبد الله انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم **الجمعة** قال نعم وزاد مسلم ورب الكعبة **عن ابي هريرة**
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم
يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده **عن** ابي عبيد مولى ابن
ازهر واسمه سعد بن عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم
من صيامكم واليوم الآخر تاكلون فيه من نسككم **عن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر
والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح

صيام ٦

مطلب [illegible]

اختلف في حكمة النهي عن صوم يوم الجمعة على اقوال [illegible] انه يوم عيد والعيد لا يصام [illegible] انه يوم دعاء وذكر وغسل وتبكير وانتظار صلاة واستماع خطبة [illegible]

والعصر اخرجه مسلم بتمامه واخرج البخاري الصوم فقط عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب ليلة القدر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أُرِي رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الاواخر عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه
قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد
رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها
في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فابصرت
عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين
من صبح احدى وعشرين

باب الاعتكاف

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر
من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده وفي لفظ
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي
اعتكف فيه وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه وفي رواية
كان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وفي رواية ان عائشة قالت ان كنت
لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا مارة عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة
وفي رواية يوما في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ولم يذكر بعض الرواة يوما
ولا ليلة عن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت لأنقلب فقام
معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على
رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال إن الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا أو قال
شيئا **وفي رواية** أنها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الا [واخر]
من رمضان فتحدثت [عنده] ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه
وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة ثم ذكر نحوه

كتاب الحج باب المواقيت

عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل
الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى
عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ
حتى أهل مكة من مكة **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد
من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن
من يلملم

باب ما يلبس المحرم من الثياب

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف [فليلبس صح]
إلا أحد لا يجد نعلين فيلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيئا مسه زعفران أو ورس وللبخاري ولا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس السراويل
للمحرم **عن عبد الله** بن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك [لبيك]
لا شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك

والخير بيديك والرغباء اليك والعمل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم

باب الفدية عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة
فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى
او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى أتجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام
او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع وفي لفظ فامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة
ايام

باب حرمة مكة عن
ابي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي العدوي رضي الله عنه انه قال لعمرو بن سعيد
بن العاص وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن
لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله
يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال
فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها
فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر

باب ما يجوز قتله عن عائشة رضي الله عنها

ليلة الا ومعها حرمة
وفي لفظ للبخاري تسافر مسيرة يوم صح

وفي رواية صح

مساكين صح

لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة صح

القين الحداد صح

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب
والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور ومسلم يقتل خمس فواسق في الحل
والحرم **باب دخول مكة وغيره** عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه **عن** عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من
الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى **وعن** عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن
طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل
صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين **عن**
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله وقال اني لاعلم انك
حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
مكة فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف
يخب ثلاثة اشواط **عن** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال لم ار النبي
صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين **باب التمتع**
عن ابي جمرة نصر بن عمران الضبعي قال سألت ابن عباس عن المتعة
فامرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم
قال وكان ناس كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن انسانا ينادي حج مبرور ومتعة
متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

الحل والحرم

الحدأة بكسر الحاء وفتح الدال

يثرب

اليمانيين

يخب يسرع المشي مع تقارب الخطا

المحجن عصا محنية الراس

بالعمرة الى الحج واهدى فساق الهدى من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدى من ذي الحليفة ومنهم من لم
يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من
شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن اهدى فليطف بالبيت وبالصفا
والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف من السبع و
مشى اربعة وركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فا
نصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء
حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل
من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى
فساق الهدى من الناس عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
يا رسول الله ما شان الناس حلوا من العمرة ولم تحل انت من عمرتك فقال اني لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال
انزلت اية المتعة في كتاب الله تعالى ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شا
قال البخاري انه عمر ولمسلم نزلت اية المتعة يعني متعة الحج وامرنا بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل اية تنسخ اية متعة الحج ولم ينه عنها
حتى مات ولهما بمعناه **باب الهدي** عن عايشة
رضي الله عنها قالت فتلت قلايد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها
وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له
حلا وعن عايشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مرة غنما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها قال فرايته راكبها
يساير النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ قال في الثانية او الثالثة

ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة صح

والحج على الحكاية اي قرا الاية

لبدت يعني جعلت فيه شيئا من صمغ او غسل او نحوه لئلا يتشعث راسه يقال

اشعرها اي شق صفحة سنامها الايمن حتى يسيل الدم ثم سلت

اركبها ويلك او ويحك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله
عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي
الجزار منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر
اتى على رجل قد اناخ بدنته فنحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد
صلى الله عليه وسلم **باب الغسل للمحرم** عن
عبد الله بن حنين ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس
يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه قال فارسلني ابن عباس
الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت
عليه فقال من هذا قلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك ابن عباس يسألك
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على
الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب عليه الماء اصبب فصب
على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا رأيته صلى الله
عليه وسلم يفعل **وفي رواية** فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا
باب فسخ الحج الى العمرة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم
هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن فقال اهللت بما اهل
به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فيطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو اني استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة
فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت
قالت يا رسول الله تنطلقون بحج وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان
يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج وعن جابر قال قدمنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعلناها عمرة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله

اصحابه

صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة فامرهم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول
الله اي الحل قال الحل كله عن عروة بن الزبير رضي الله عنه قال سئل اسامة بن
زيد وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين دفع قال
كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت
قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال
ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج عن
عبد الرحمن بن يزيد النخعي انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات
فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة
البقرة صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم
المحلقين. قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين عن عائشة رضي الله عنها
قالت حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية
فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله
انها حائض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال
اخرجوا وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى
اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المراة الحائض عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له
وعنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع
لكل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما

باب المحرم ياكل من صيد الحلال

عن ابي قتادة الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف
طائفة منهم ابو قتادة وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل

ويقال له السير
العنق فاذا وجد والنص فوق
ذلك

مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة

وفي رواية للبخاري ابو قتادة الانصاري

ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون
اذ رأوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها
ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فأدركنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال أمنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا
لا قال فكلوا ما بقي من لحمها **وفي رواية** قال هل معكم منه شيء فقلت نعم
فناولته العضد فأكلها عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى الى النبي صلى الله
عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه
قال انا لم نرده عليك الا انا حرم **وفي لفظ مسلم** رجل حمار **ولفظ**
شق حمار **وفي** لفظ عجز حمار وجه هذا الحديث انه ظن انه صيد لاجله
والمحرم لا يأكل ما صيد لاجله

كتاب البيوع

عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان
فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك
فقد وجب البيع عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب ما نهى عنه من البيوع

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه
ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بعض ولا
تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير
النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر
وفي لفظ وهو بالخيار ثلاثا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية
كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها قيل انه
كان يبيع الشارف وهي الكبيرة المسنة بنتاج الجنين الذي في بطن ناقته

هل صح

لانه صيد لاجله بخلاف ابي قتادة

بيع

الى ان تنتج الناقة

وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
نهى البائع والمشتري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال أرأيت
اذا منع الله الثمرة بم يستحل احدكم مال اخيه عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان وان يبيع حاضر
لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه
بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
وعن المزابنة وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار
والدرهم الا العرايا عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
رافع بن خديج رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب
خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث باب العرايا
وغير ذلك عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص لصاحب العرايا ان يبيعها بخرصها ولمسلم
بخرصها تمرا يأكلونها رطبا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت
فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ولمسلم ومن ابتاع عبدا فماله للذي
باعه الا ان يشترط المبتاع وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وفي لفظ حتى يقبضه وعن ابن عباس
مثله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام

ضيلا

قيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه

جملوه أذابوه صح

عليهم صح

باب السلم

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال من
أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم

باب الشروط في البيع

عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية
فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك
لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن
يكون لهم الولاء فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وإن كان مائة شرط
قضاء الله أحق وشرط الله أوثق
وإنما الولاء لمن أعتق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه كان يسير
على جمل فأراد أن يسيبه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي
وضربه فسار سيرا لم يسر مثله قال بعنيه بأوقية قلت لا ثم قال
بعنيه فبعته بأوقية واستثنيت حملانه إلى أهلي فلما بلغت أتيته
بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فأرسل في إثري فقال أتراني ماكستك
لآخذ جملك ودراهمك فهو لك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع
الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق

فأعيني صح

خذ جملك صح

اخبها التكها ما في نايتها

باب الربوا والصرف

عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء
وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتاعوا الذهب بالذهب الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي لفظ الا يدا بيد وفي
لفظ الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء وعنه قال جاء بلال الى النبي
صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال
كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا
اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به عن ابي المنهال قال سالت البراء بن
عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا عن ابي بكرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء
بسواء وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب
بالفضة كيف شئنا قال فسأله رجل فقال يدا بيد فقال
هكذا سمعت

باب الرهن وغيره

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى
من يهودي طعاما ورهنه درعا من حديد وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم
على مليء فليتبع وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند
رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال جعل وفي لفظ قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

بالذهب ربوا الا هاء وهاء والورق والبر بالبر الا هاء وهاء

بالورق ربا

قال اصاب عمر ارضاً بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها
فقال يا رسول الله اني اصبت ارضاً بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي
منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق
بها غير انه لا يباع اصلها ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق عمر في الفقراء
وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح
على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقاً غير متمول فيه وفي
رواية غير متأثل وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حملت على فرس في
سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فظننت انه يبيعه برخص
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم
فان العائد في هبته كالعائد في قيئه وفي لفظ فان الذي يعود في صدقته كالكلب
يعود في قيئه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد
في هبته كالعائد في قيئه عن النعمان بن بشير قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت
امي عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلق ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في
اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة وفي لفظ قال فلا تشهدني اذاً فاني
لا اشهد على جور فاشهد على هذا غيري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع عن
رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر الانصار حقلاً فكنا نكري الارض على ان
لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فاما الورق
والذهب فلم ينهنا ولمسلم عن حنظلة بن قيس قال سألت رافع بن خديج عن
كراء الارض بالذهب والورق فقال لا بأس به انما كان الناس يؤاجرون على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال الجداول واشياء
من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء
فلذلك زجر عنه فاما شيء معلوم مضمون فلا بأس به عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

رضي الله عنهما

عدم العدالة بين الاولاد في الميراث

الا هذا

الماذيانات الانهار الكبار والجداول النهر الصغير صح

قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له **وفي لفظ** من أعمر
عمرى له ولعقبه فإنها للذي أعطيها لا ترجع إلى الذي أعطاها لأنه أعطاها
عطاء وقعت فيه المواريث وقال جابر بن عبد الله إنما العمرى التي أجاز رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يقول هي لك ولعقبك فأما إذا قال هي لك ما عشت فإنها
ترجع إلى صاحبها **وفي لفظ لمسلم** أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها فإنه
من أعمر عمرى فهي للذي أعمرها حيا وميتا ولعقبه **وعن** أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن جار جاره أن يغرز خشبة
في جداره ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد
شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين

باب اللقطة

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اللقطة الذهب أو الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها
سنة فإن لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فإن جاء طالبها
يوما من الدهر فأدها إليه وسأله عن ضالة الإبل فقال ما لك ولها دعها فإن
معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن
الشاة فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب

باب الوصايا

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة
عنده زاد مسلم قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ذلك إلا وعندي وصيتي **عن** سعد بن أبي وقاص قال جاءني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي
فقلت يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت

قال

بها حتى ما تجعل في امرأتك قال فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن
تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان مات بمكة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لو ان الناس غضوا من الثلث
الى الربع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير

باب الفرائض

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وفي رواية
اقسموا المال بين اهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر
عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اتنزل غدا في دارك بمكة فقال
وهل ترك لنا عقيل من رباع ثم قال لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته
عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت في بريرة ثلاث سنن خيرت على
زوجها حين عتقت واهدي لها لحم فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والبرمة على النار فدعا بطعام فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار
البرمة على النار فيها لحم فقالت بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة
فكرهنا ان نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال
النبي صلى الله عليه وسلم فيها انما الولاء لمن اعتق

كتاب النكاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم سألوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال
بعضهم لا اتزوج النساء وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا انام
على فراش فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فحمد الله

انها هي

واثنى عليه وقال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واصوم وافطر
واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل و
لو اذن له لاختصينا عن ام حبيبة بنت ابي سفين انها قالت يا رسول
الله انكح اختي ابنة ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل
لي قالت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت [illegible] قال بنت ام سلمة قلت نعم
قال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة
لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب
اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال له ابو لهب لم الق بعدكم
خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة
وخالتها عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج عن ابن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل
[illegible] ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما صداق عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر
وعن لحوم الحمر الاهلية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا
يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت عن عائشة رضي الله عنها قالت
جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند
رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعد عبد الرحمن بن الزبير وانما معه
مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت

ام سلمة

مطلب رؤيا ابي لهب

القرظي

تم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابو بكر عنده وخالد بن سعيد بالباب ينتظر ان يؤذن له فنادى يا ابا بكر الا تسمع
هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم
واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة لو شئت لقلت
ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار
يا رسول الله افرأيت الحمو قال الحمو الموت ولمسلم عن ابي طاهر عن ابن وهب
قال سمعت الليث يقول الحمو اخ الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم
ونحوه **باب الصداق** عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها وعن سهل
بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة
فقالت اني وهبت نفسي لك فقامت قياما طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي
الا ازاري هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازارك ان اعطيتها جلست ولا
ازار لك فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القرآن عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عبد الرحمن بن عوف وعليه ردع زعفران فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم فقال يا رسول الله تزوجت امرأة فقال ما اصدقتها
فقال وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة **كتاب الطلاق**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسها

اني صح

شيئا قال ما اجد قال فالتمس صح
ولو خاتما من حديد فالتمس صح

ردع زعفران
اثر
مه
الردع اثر زعفران صح

فتلك العدة كما امر الله عز وجل **وفي لفظ** حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى
حيضتها التي طلقها فيها **وفي لفظ** فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله
كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان ابا عمرو
بن حفص طلقها البتة وهو غائب **وفي رواية** طلقها ثلاثا فارسل
اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة **وفي لفظ**
ولا سكنى فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي
اعتدي في بيت ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني
قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما
معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا و
اغتبطت

باب العدة

عن سبيعة الا
سلمية انها كانت تحت سعد بن خولة وهو في بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد
بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد
وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن
بعكك رجل من بني عبد الدار فقال ما لي اراك متجملة لعلك ترجين النكاح والله
ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال
لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزويج
ان بدا لي قال ابن شهاب ولا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت وان كانت في
دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر **عن** زينب بنت ام سلمة قالت
توفي حميم لام حبيبة فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت انما اصنع هذا
لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **عن** ام
عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث

الا على زوج

(حواشي: هي البتة بمعنى قطع — عنده — فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته به صح — على ميت صح — الحميم القرابة صح)

167

اذا جاء نص...

يدخلون في دين الله افواجا فسبح

بحمد ربك واستغفره انه كان

توابا

بسم الله الرحمن الرحيم

...لا مرتين اوثلا...

٧ ثم ... ت احدا كن فى الجاه...

على را... ة اذا توفى عنها زوجها دخ...

شر ثيابها ولم تمس ... شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤ...

168

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

بسم الله الرحمن الرحيم

ق

رالله عز

طلاق

فقها

عير فسخط

وسلم فذكرت ذلك له

رها انه تعتد في بيت ام شريك

صحابه

ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين

فاذا حللت فاذنيني

الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ~~العصب~~
~~ثياب من اليمن فيها بياض وسواد~~ ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة
من قسط او اظفار لا عزاء ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول
لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على راس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة
او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع
بعد ما شاءت من طيب او غيره

كتاب اللعان

عن عبد الله عمر رضي الله عنهما ان فلان بن فلان قال يا رسول الله ارأيت ان لو وجد
احدنا امرأته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بأمر عظيم وان سكت سكت
على مثل ذلك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه
فقال ان الذي سألتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هؤلاء الايات
في سورة النور والذين يرمون ازواجهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره
ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم
دعاها فوعظها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قالت لا والذي بعثك
بالحق انه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة
ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما ثم
قال ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب وفي لفظ لا سبيل لك
عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك عليها ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فهو ابعد لك منها وعنه ان رجلا
رمى امرأته وانتفى من ولدها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين

العصب ثياب من اليمن فيها سواد وبياض صح

الحفش البيت الصغير وتفتض تكسر بذلك ما هي فيه ع

زوجها خ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق قال ان فيها
لورقا قال فأنى اتاها ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق قال وهذا عسى ان يكون
نزعه عرق عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن
زمعة في غلام فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه
ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة فلم تره سودة قط
وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي
مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة
واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام لمن بعض (بعضها) وفي لفظ كان مجزز قائفا
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ولم يفعل ذلك احدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل لو كان شيئا ينهى عنه لنهانا عنه
القرآن عن ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من رجل ادعى لغير ابيه
وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا
رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه كذا عند مسلم وللبخاري نحوه

كتاب الرضاع

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
وهي ابنة اخي من الرضاعة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة وعنها قالت ان افلح اخا ابي القعيس
استأذن علي بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استأذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي
القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو

الاورق الذي لونه بين السواد والغبرة ومنه قيل للرماد اورق ه

اي الراب والخيبة او الرجم

او كان شيئا ... رجع الى القول

حار فيهما رجع

الذي ارضعني ولكن ارضعتني امرأته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **وفي لفظ** استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له **وعنها** رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة فقال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة **عن** عقبة بن الحارث رضي الله عنه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما **وعن** البراء بن عازب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من مكة فاتبعتهم ابنة حمزة تنادي يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

كتاب القصاص

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء **عن** سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بايمان خمسين فقالوا كيف ناخذ بايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وفي حديث سعيد بن عبيد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه بمائة من ابل الصدقة **عن** انس بن مالك رضي الله عنه ان جارية وجد راسها

جعفر صح
قال ابنة عمي صح

مطلب الخالة بمنزلة الام

قال رسول الله صح

يمينا صح

وفي حديث سعيد بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار صح

مرضوضًا بين حجرين فقيل من فعل هذا بك فلان فلان حتى ذكر يهودي فأومأت
برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرض رأسه
بين حجرين ومسلم والنسائي عن أنس أن يهوديًا قتل جارية على
أوضاح فأقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي هريرة رضي الله عنه قال
لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قتلت هذيل رجلًا من بني ليث
بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله عز وجل
قد حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنون ولم تحل لأحد كان
قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار وإنها ساعتي هذه حرام لا
يعضد شجرها ولا يختلى شوكها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل
له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يقتل وإما أن يفدى فقام رجل من أهل اليمن يقال
له أبو شاة فقال يا رسول الله اكتبوا لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لأبي شاة ثم قام العباس فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أنه استشار الناس في إملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبي صلى الله
عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد أو أمة فقال لتأتين بمن يشهد معك فشهد له
محمد بن مسلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل
فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة
وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقام حمل بن
مالك بن النابغة الهذلي فقال كيف يا رسول الله كيف أغرم من لا شرب ولا
أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما هو من إخوان الكهان من أجل سجعه الذي سجع عن عمران بن حصين رضي الله
عنه أن رجلًا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك
عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال حدثنا جندب في هذا المسجد وما نسينا

لمنشد على الدوام

هو كالخلف

أي إسقاط

أي [illegible]

منه

منه حديثا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا
فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل عبدي بادرني بنفسه فحرمت
عليه الجنة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم ناس من عكل او عرينة فاجتووا
المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر
الى النبي صلى الله عليه وسلم في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم
فامر بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم وتركوا في الحرة يستسقون فلا
يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا
الله ورسوله اخرجه الجماعة

كتاب الحدود

عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا ان
رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك
الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض
بيننا بكتاب الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت
اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ~~وعلى امرأة هذا الرجم~~
واغد يا انيس لرجل من اسلم الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا
عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت وعنهما
رضي الله عنهما قالا سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت
ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير
قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة والضفير الحبل عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى رجل من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال

مطلب عسيف

وائذن لي

عليك

ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها

يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه اربع مرات فلما شهد
على نفسه اربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا
به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمع جابر بن عبد الله يقول
كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة
فرجمناه الرجل هو ماعز بن مالك وروى قصته جابر بن سمرة وعبد الله بن عباس
وابو سعيد الخدري وبريدة بن الحصيب الاسلمي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امرأة
منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها
الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق
يا محمد فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرايت الرجل يحني
على المراة يقيها الحجارة قال رضي الله عنه الذي وضع يده على اية الرجم عبد الله
بن صوريا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان
امرأ اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك
جناح باب حد القذف عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته وفي لفظ ثمنه ثلاثة
دراهم وعن عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وعن عائشة رضي الله عنها ان قريشا
اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكلمه اسامة فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال انما
اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم

السرقة صح

مسروقة

سرقت لقطعت يدها **وفي لفظ** قالت كانت امرأة تستعير المتاع وتجحده
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع يدها **باب حد الخمر**

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أتي برجل قد شرب
الخمر فجلده بجريد نحو اربعين قال وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال
عبد الرحمن اخف الحدود ثمانين فأمر به عمر **عن** ابي بردة هانئ بن نيار البلوي انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود
الله تعالى

كتاب الايمان والنذور

عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد
الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها
وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا
منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير **عن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم ولمسلم فمن كان
حالفا فليحلف بالله او ليصمت **وفي رواية** قال عمر فوالله ما حلفت بها
منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا **قال** رضي الله عنه
آثرا يعني حاكيا عن غيري انه حلف بها **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة
منهن غلاما يقاتل في سبيل الله فقيل له قل ان شاء الله فلم يقل فطاف بهن فلم تلد منهن
الا امرأة واحدة نصف انسان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان
شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته قال قوله قيل له قل ان شاء الله يعني قال له الملك
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية **عن** ثابت بن الضحاك
الانصاري انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله

له قل

عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل
نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملك وفي رواية لعن
المؤمن كقتله وفي رواية من ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة

باب النذر

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما
في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا ياتي بخير وانما يستخرج به من البخيل عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
انه قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت
قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها عن كعب بن مالك
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله تعالى
والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك

باب القضاء

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد وفي لفظ
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت
هند بنت عتبة زوجة ابي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت
من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك عن ام سلمة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم
فقال الا انما انا بشر وانما ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة
من النار فليحملها او يذرها عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابي وكتبت له
الى ابنه عبيد الله بن ابي بكرة وهو قاض بسجستان ان لا تحكم بين اثنين وانت

غضبان

وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين
اثنين وهو غضبان وفي رواية لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر
الكبائر ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا
فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور وشهادة الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين
على المدعى عليه

كتاب الاطعمة

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه
ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي
يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه
الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران
فسعى القوم عليها فلغبوا وادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله قال لغبوا اتعبوا عن
اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا فاكلناه وفي رواية ونحن بالمدينة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل و
لمسلم وصح قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحمار الاهلي عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال اصابتنا مجاعة
ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت بها
القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور ولا تأكلوا
من لحوم الحمر شيئا عن ابي ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية عن ابن عباس رضي الله عنه قال دخلت انا وخالد بن الوليد

والحديث متفق عليه سواء

اتقى ح

استبرأ

الاهلية ح

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت
أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته
فأكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر قال رضي الله عنه المحنوذ المشوي بالرضف
وهي الحجارة المحماة عن عبد الله بن ابي اوفى رحمه الله قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد عن زهدم بن مضرب الجرمي قال كنا عند
ابي موسى رحمه الله فدعا بمائدة عليها لحم دجاج فدخل رجل من بني تيم الله احمر شبيه
بالموالي فقال هلم فتلكأ فقال هلم فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
منه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أكل احدكم طعاما
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها

باب الصيد

عن ابي ثعلبة الخشني رحمة الله عليه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب افنأكل في آنيتهم وفي ارض اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم او بكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت يعني
من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك
المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته
فكل عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اني ارسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم
وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها
كلب ليس منها قلت فاني ارمي بالمعراض الصيد فاصيب فقال اذا رميت بالمعراض
فخزق فكله وان اصابه بعرضه فلا تأكله وحديث الشعبي عن عدي
نحوه وفيه الا ان يأكل الكلب فان أكل فلا تأكل فاني اخاف ان يكون امسك على نفسه
وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره
وفيه اذا ارسلت كلبك المكلب فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا

فاذبحه

فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله فان اخذ الكلب ذكاة وفيه ايضا
اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله وفيه فان غاب عنك يوما او يومين وفي
رواية اليومين والثلاثة فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت فان
وجدته غريقا في الماء فلا تاكل فانك لا تدري الماء قتله او سهمك عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان
قال سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب حرث وكان صاحب حرث عن رافع بن
خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم
خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال
قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما
انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما
السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة **باب الاضاحي**
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما قال
رضي الله عنه الاملح الاغبر الذي فيه سواد وبياض **كتاب الاشربة**
عن عبد الله عمر رضي الله عنهما قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عهد الينا عهدا فيهن ننتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب
الربا عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال
كل شراب اسكر فهو حرام عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بلغ عمر

كاوابد صح
نزة

قال رضي الله عنه البتع نبيذ العسل

رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها

كتاب اللباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا بالطويل عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم الذهب او تختم الذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي ولبس الحرير والاستبرق والديباج عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم وفي لفظ جعله في يده اليمنى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة والوسطى ولمسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع

كتاب الجهاد

عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب

بلغ

الشعر اذا جاوز الاذن ... لمة

الميثرة ... شيء يحشى ... السرج

ويجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **عن سهل** بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها **عن ابي هريرة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله تعالى **ولمسلم** تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة **ولمسلم** مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل القايم القانت وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك **عن ابي ايوب الانصاري** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت اخرجه مسلم **عن انس بن مالك** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها اخرجه البخاري **عن ابي قتادة الانصاري** رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قالها ثلاثا **عن سلمة** بن الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه **وفي رواية** فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع فقال له سلبه اجمع **عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين والاخرين يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان بن فلان **وعنه** ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **عن** انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكيا القمل

والروحة يروحها العبد في سبيل الله والغدوة خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها صح

الى حنين وذكر قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

بعيرا بعيرا صح

الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما فرخص لهما في قميص الحرير ورأيته عليهما
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء
الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خالصا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله
سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا
الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر
وكنت فيمن اجرى قال سفين من الحفيا الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة
ومن ثنية الوداع الى مسجد بني زريق ميل وعنه قال عرضت على النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة فاجازني وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم
في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم
عامة الجيش عن ابي موسى عبد الله بن قيس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا وعنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء
اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

مطلب القتال في سبيل الله

كتاب العتق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم
عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد
عتق منه ما عتق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شقصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله فان لم
يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه
عن جابر بن عبد الله قال دبر رجل من الانصار غلاما له وفي

لفظ بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه
عتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل
ثمنه اليه م اخر وبالله المستعان وكان الفراغ من تحريره في يوم الا
ربعا في شهر ربيع الاول في يوم التاسع قبيل مولد النبي صلى الله عليه وسلم
بثلاث في مكة شرفها الله تعالى الى يوم الدين آمين يا رب العالمين في وقت
سكمانية في سنة ثمان عشر ومائة بعد الالف بيد الحقير الفقير المعترف بالعجز و
التقصير الحاجي احمد ابن ولي بن عيسى غفر له ولوالديه وستر عيوبهما الا ادركها
اللهم اغفر ذنوبه واستر عيوبه واجعله من اهل السعادة بحرمة الحرمين الشريفين
وحرمة سكانهما امين يا رب العالمين ولاستاذه ولتلامذته ولشركائه
ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات اجمعين يا رب العالمين بحرمة
سيد المرسلين نقلت هذه النسخة الشريفة
من نسخة الاستاذ استاذ المحدثين في زمانه
عبدالله بن سالم المكي نفعنا بعلومه البصري
في المكة المكرمة في سنة
[illegible] رحم الله
الكاتبه ولابويه
ولاجداده و
لاساتذه ولنا
صاحبه
امين

وحكي ان سليمان بن عبد الملك قدم المدينة وهو يريد مكة فارسل الى ابي حازم فدعاه فلما
دخل عليه قال له سليمان يا ابا حازم ما لنا نكره الموت فقال لانكم خربتم اخرتكم وعمرتم دنياكم
فكرهتم ان تنتقلوا من العمران الى الخراب فقال يا ابا حازم كيف القدوم على الله تعالى قال
يا امير المؤمنين اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالابق يقدم
على مولاه فبكى سليمان وقال ليت شعري ما لي عند الله فقال ابو حازم اعرض نفسك
على كتاب الله تعالى حيث قال ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال سليمان فاين
رحمة الله قال قريب من المحسنين ثم قال سليمان يا ابا حازم اي عباد الله اكرم قال
اهل المروة والتقى قال فاي الاعمال افضل قال اداء الفرائض مع اجتناب المحارم
قال فاي المؤمنين اكيس قال رجل عمل بطاعة الله ودعا الناس اليها قال فاي المؤمنين
اخسر قال من باع اخرته بدنيا غيره قال سليمان ما تقول فيما نحن فيه قال او تعفيني
قال لا ولكن نصيحة تلقيها الي قال يا امير المؤمنين ان اباءك قهروا الناس بالسيف واخذوا
هذا الملك عنوة من غير مشورة من المسلمين ولا رضى منهم حتى قتلوا منهم مقتلة عظيمة وقد ارتحلوا
فلو شعرت ما قالوا وما قيل لهم فقال له رجل من جلسائه بئس ما قلت قال ابو حازم كذبت
ان الله قد اخذ الميثاق على العلماء لتبيننه للناس ولا تكتمونه فقال فكيف لنا ان نصلح
هذا الفساد قال ان تاخذ المال من حله فتضعه في حقه فقال سليمان ومن يقدر
على ذلك قال من يطلب الجنة ويخاف النار قال سليمان ادع لي فقال اللهم ان كان سليمان
وليك فيسره لخير الدنيا والاخرة وان كان عدوك فخذ بناصيته الى ما تحب وترضى
فقال سليمان اوصني فقال اوصيك واوجز عظم ربك ونزهه ان يراك حيث نهاك
او يفقدك حيث امرك

نقل من غنية العلم
ونية التعلم

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يضع الله
رحمته الا على رحيم قالوا يا رسول الله كلنا يرحم قال ليس برحمة احدكم خاصته حتى يرحم الناس كافة
رواه ابو يعلى الموصلي وفي سنده محمد بن اسحق وقد رواه بالعنعنة ترغيب ترهيب
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاد اعمى اربعين خطوة وجبت له الجنة
رواه ابو يعلى الموصلي وفي سنده على بن عروة ترهيب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع وسبعون شعبة
فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يؤمن احدكم حتى
اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس وقال ثلث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن
احب عبداً لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان
يلقى في النار رواه انس وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله رباً وبالاسلام ديناً
وبمحمد رسولاً رواه العباس بن عبد المطلب مصابيح شريف

قوله والحياء شعبة من الايمان الحياء انقباض النفس عن القبائح وتركها لذلك وهو من حكم الجبلة غريزة وركبة
فيها وانما جعله من شعب الايمان لان الحياء الصادق الذي يهدي الى معرفة القبائح ويدعو الى
تركها انما يوجد في اهل الايمان ثم انه يمنع صاحبه عن القبائح واجتناب الرذائل وذلك من حق الايمان
على ما بينا او لان الحيا يعمل عمل الايمان في الردع عن القبائح توربشتي

مطلب فضل رجب

حديث صوم اول يوم من رجب كفارة لي قال الدميري قال الماوردي في الاقناع يستحب صوم رجب
وشعبان وروى البيهقي في الشعب عن انس رضي الله عنه ان في الجنة نهراً له رجب قلت وتقدم وقال
شيخنا في الكبير روى البيهقي في الشعب ايضاً عن انس من صام يوماً من رجب كان كصيام سنة ومن
صام سبعة ايام غلقت عنه سبعة ابواب جهنم ومن صام ثمانية ايام فتحت له ثمانية ابواب الجنة
ومن صام عشرة ايام لم يسئل الله تعالى شيئاً الا اعطاه اياه ومن صام خمسة عشر يوماً نادى مناد
من السماء قد غفر لك ما قد سلف فاستانف العمل وقد بدلت سيئاتك حسنات ومن زاد زاده الله
وفي رجب حمل نوح في السفينة فصام نوح وامر من معه ان يصوم وجرت بهم السفينة ستة اشهر
علقمي شرح الجامع الصغير

وما قيل من كرم صوم قليل ... كما اجاب عنه ... في كتب احاديث

صهبد بر عالم سر و بنین و بنات آدم بلبل چمن حکمت عندلیب آشیان شریعت معشوق بارگاه خلوت مصباح حجرهٔ رسالت تقی نقی مجتبی صفوة فی مرتجی حضرة ابو القاسم محمد مصطفی

اللهم یا رب بجاه نبیك المصطفی ورسولك المرتضی طهر قلوبنا من كل وصف یباعدنا عن مشاهدتك ومحبتك وامتنا علی السنة والجماعة والشوق الی لقائك یا ذا الجلال والاكرام وصلی الله علی سیدنا محمد وعلی اله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا كثیرا والحمد لله رب العالمین

من الحسان عن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سلك طریقا یطلب فیه علما سلك الله به طریقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضی لطالب العلم وان العالم لیستغفر له من فی السموات ومن فی الارض والحیتان فی جوف الماء وان فضل العالم علی العابد كفضل القمر لیلة البدر علی سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبیاء وان الانبیاء لم یورثوا دینارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر

مصابیح شریف
من غرشیه

قوله من سلك ای سلك طریقا او ذهب فی طریق سلك الله به الباء فی به للتعدیة والضمیر یعود الی من یعنی اذهبه الله فی طریق من طرق الجنة حتی یوصله العلم تعظیما او ذهب الله بسبب طلب العلم فی طریق من طرق الجنة حتی یوصله الی الجنة وقوله طریقا من طرق الجنة اشارة الی ان طرق الجنة كثیرة كل عمل صالح طریق من طرق الجنة وطلب العلم اقرب طریق الی الجنة واعظم وافضل عمل من الاعمال المرضیة عند الله لان صحة الاعمال وقبولها موقوف علی العلم الا تری انه من لیس له علم الصلوة لا تصح صلوته وكذا الصوم والحج وجمیع الاعمال الصالحة قوله وان الملائكة لتضع اجنحتها رضی لطالب العلم رضی منصوب علی التقدیر لانه مفعول له الاجنحة جمع جناح یعنی جمیع یعنی ان الملائكة تفرش وتبسط اجنحتها تحت قدمی طالب العلم تواضعا له وتعظیما لتبلغه بحیث یشی ویحتمل ان یرید بوضع الاجنحة التقرب والتواضع له من غیر حقیقة وضع الاجنحة یعنی تدور الملائكة حول طالب العلم ویزورونه ویحفظونه من الافات وذلك لعظم قدر طالب العلم قوله وان العالم لیستغفر له من فی السموات ومن فی الارض والحیتان جمع حوت یعنی اهل السموات واهل الارض حتی الحیتان فی الماء یدعون لاهل العلم بالخیر ویستغفرون له وذلك لان من طلب العلم یطلب لاحیاء الدین واحیاء الدین مما یرضاه الله ورسوله واهل السموات والارض فلاجل هذا یدعون له ولان نفع العلم یصل الی جمیع الحیوانات اما وصول نفع العلم الی الملائكة ان الكفار بعضهم یقولون لیس لله ملائكة وبعضهم یقولون الملائكة بنات الله وبعضهم یعبدون الملائكة وكل ذلك كفر وبیان ذلك من جمیع ذلك الملائكة واهل العلم یقولون الملائكة عباد الله فهذا الاعتقاد یشتر كهم الله وملائكته فقد عرفوا الملائكة لاجل العلم لانهم یقولون فیهم ما هو حقهم لا زیادة فیه ولا نقصان واما وصول نفع العلم

الجنة ویجوز ان یكون الباء للسببیة والتقصیر والتقصیر یعود الی العلم صح

[illegible]

قال اكثروا من الصلوة علي يوم الجمعة فمن كان اكثر علي صلوة كان اقربكم مني منزلة حيوة القلوب

باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني خبيب
بن عبد الرحمن قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذ
ته الحمى يقول ⁘ كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله • وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد • وحولي اذخر وجليل • وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •
اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوبا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة
قال وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل
موتي في بلد رسولك

بخاري من عينيه قوله باب الصوم
اخر باب الحج وفضل المدينة

قوله ما بين بيتي وروضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي كان باب حجرة صلى الله عليه وسلم مفتوحا الى المسجد والمحراب
بين المنبر وبين بيته ومصلاه واراد بقوله روضة المحراب لان محرابه صلى الله عليه وسلم موضع الصلوة والوعظ والذكر وفيه
بركته يعني محرابه سبب وصول الرجل الى الجنة بالايمان به وقبول ما يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث وهو موضع
الملائكة والصالحين لا يخلوا ابدا من اهل الصلاح ولا شك ان الموضع الذي هذه صفته سبب وصول الرجال الى الجنة
وقد قال صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر قوله
ومنبري على حوضي يعني من آمن بكون منبري حقا وكون ما يسمع مني على منبري حقا وعمل به يرد على حوض الكوثر
ومن لم يؤمن بهذه الصفة لم يرد على الحوض حاشية مصابيح شريف

وقال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة وقال من بنى لله مسجدا
بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان وقال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا وراح
رواه ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى
والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى مصابيح شريف

قوله احب البلاد الى الله البلاد جمع بلد وهو الموضع يعني احب المواضع الى الله المساجد لانها مواضع الصلوة والذكر
وابغض المواضع الى الله الاسواق لانها مواضع الغفلة والحرص والطمع والخيانة حاشية مصابيح شريف

النزل بضم النون والزاي ويجوز اسكانها ما يقدم الى الضيف من الطعام يعني جاء في الحديث ان يقدموا الطعام الى من دخل بيوتهم
والمسجد بيت الله فمن دخله في اي وقت كان من ليل او نهار يعطيه الله اجره من الجنة لان الله اكرم الاكرمين
فلا يضيع اجر المحسنين قوله فابعدهم ممشى المحشى بعد ممشى الى الصلاة يعني من كان من بيته
الى المسجد ابعد مسافة فاجره اكثر لان الاجر بقدر التعب حاشية مصابيح شريف في باب المساجد

طيبه

باب في فضل الشهادة حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى أنا أبلغهم عنكم قال وأنزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا إلى آخر الآيات

وفي نسخة تأوي

أبو داود

قال القرطبي في التذكرة في حديث كعب نسمة المؤمن طائر وهو نص صحيح أن النفس تكون طائرا أي على صورته لا أنها تكون فيه ويكون الطائر ظرفا لها وكذا في رواية ابن مسعود عن ابن ماجه أرواح الشهداء عند الله كطير خضر وفي لفظ عن ابن عباس تجول في أجواف طير خضر ولفظ ابن عمرو في صور طير بيض وفي لفظ عن كعب بن مالك أرواح الشهداء طير خضر قال القرطبي والذي يصح من هذه الروايات رواية في جوف طير خضر قال أبو عمر في الاستذكار وقال القابسي أنكر العلماء رواية في حواصل طير خضر لأنها حينئذ تكون محصورة مضيقا عليها ورد بأن الرواية ثابتة والتأويل محتمل بأن يجعل في بمعنى على والمعنى أرواحهم على جوف طير خضر كقوله لأصلبنكم في جذوع النخل أي على جذوع النخل وجائز أن يسمى الطير جوفا إذ هو محيط به ومشتمل عليه قال عبد الحق قال القرطبي وهو حسن جدا وقال غيره لا مانع من أن تكون في الأجواف حقيقة ويوسعها الله لها حتى تكون أوسع من الفضاء وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في أماليه في قوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء فإن قيل الأموات كلهم كذلك فكيف يختص هؤلاء والجواب أن الحياة ليست كذلك فإن الموت عبارة عن أن تنزع الروح من الأجساد لقوله تعالى الله يتوفى الأنفس حين موتها أي يأخذها وافية من الأجساد والشهيد تنتقل روحه إلى الطير خضر وقد انتقل من جسد الآدمي بخلاف غيره فإن أرواحهم تنتقل من الأجساد انتهى وقال التوربشتي أراد بقوله يجعل أرواحهم في جوف طير خضر أن الروح الإنسي المتميز المخصوصة بالإدراكات بعد مفارقتها البدن يهيأ لها طير أخضر فتنتقل إلى جوفه ليعلق ذلك الطير من ثمر الجنة فتجد الروح بواسطته ريح الجنة ولذتها والبهجة والسرور ولعل الروح يحصل لها تلك الهيئة إذا تشكلت وتمثلت بأمر الله تعالى طيرا أخضر كتمثل الملك بشرا وعلى أية حالة كانت فالتسليم واجب علينا لورود البيان الواضح على ما أخبر عنه الكتاب والسنة ورودا صريحا ولا سبيل إلى خلافه وأقرب وأولى أن يأخذ بالحديث بأن الروح تتشكل طيرا فالأشبه أن ذلك في القدرة على الطيران فقط لا في صورة الخلقة لأن شكل الآدمي أفضل الأشكال وقد قال السهيلي في حديث الترمذي أن جعفر بن أبي طالب أعطي جناحين يطير بهما في السماء مع الملائكة ينبغي أن يفهم من ذكر الجناحين والطيران أنهما كجناحي الطائر لهما ريش وليس كذلك فإن الصورة الآدمية أشرف الصور وأكملها فالمراد بهما صفة ملكية وقوة روحانية أعطيها جعفر وقد عبر العلماء عن أجنحة الملائكة أنها صفات ملكية لا تفهم إلا بالمعاينة فقد ثبت أن لجبريل ستمائة جناح ولا يعهد للطير ثلاثة أجنحة فضلا عن أكثر من ذلك وإذا لم يثبت خبر في بيان كيفيتها فنؤمن بها من غير بحث عن حقيقتها انتهى وقال الشيخ ولي الدين وصف الطير بالخضر يحتمل أن يريد به أن لونها كذلك ويحتمل أن يريد به أنها غضة ناعمة وفي الطبقات الكبرى للقاضي تاج الدين السبكي سمعت الوالد يقول سمعت أبا زكريا يحيى يقول كنا حاضرين في الدرس عند قاضي القضاة صدر الدين ابن بنت الأعز وهو يلقي في حديث أن أرواح الشهداء في حواصل طير خضر وحضر الشيخ علم الدين العراقي فلما استقر جالسا قال علم الدين السؤال المشهور أنه إن حصل للطير الحياة بتلك الروح إلا ولا لزم القول بالتناسخ والكل مجرد حبس للأرواح وسجن قال السبكي والجواب عنه أنا لا نلتزم التناسخ ولا يلزم كونه مجرد حبس وسجن لجواز أن يقدر الله تعالى في تلك الحواصل من السرور والنعيم ما لا يجده في الفضاء الواسع انتهى سيوطي شرح أبو داود

اللآلئ المصنوعة في الأخبار الموضوعة

غمز المرفوع عن الموضوع

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح

[illegible] من مناقب الأصحاب رضوان الله عليهم أجمعين

من كلام الشافعي رحمه الله رحمة واسعة

نعيب زماننا والعيب فينا
وليس لزماننا عيب سوانا
ونهجو الزمان بغير علم
ولو نطق الزمان بنا هجانا
وليس الذئب يأكل لحم ذئب
ويأكل بعضنا بعضا عيانا

كتبت هذا الكلام في مسجد الجن في مكة المكرمة والله أعلم

كتب في [illegible] مكة المكرمة [illegible] ١٣٢٤ [illegible] البصري

مسألة
تيمم الجنب واحد نية وفعلا ولا يلزم لكل حدث مرة أخرى

مسألة
الدم الخارج من الجرح ينقض الوضوء [illegible] كما هو المذكور في التحفة والهداية

مسألة
التطهير الأخير [illegible] ولا [illegible] ولكل [illegible]

مسألة
الجنب لو تيمم ثم أحدث ووجد ماء يكفي لوضوئه يتوضأ ولا يعيد التيمم حتى يجد ما يكفي الغسل

حدثنا أبو [illegible] السجستاني عن محمد بن هلال [illegible] أبو نصر البصري
وأبو داود حدثنا [illegible] عن أبي بردة [illegible]
[illegible] عائشة رضي الله عنها [illegible]
زوج النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]

رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير وبه العون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل القران العظيم القديم • وبينه بالاحاديث الثابتة عن النبي الكريم • بنقل الصحابة ذوي الطريق القويم والتابعين واتباعهم من ائمة الدين المجتهدين في الطريق القويم صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم لديه وعظم من انتسب اليه • اما بعد فيقول خادم كلام القديم وملازم الحديث القويم • علي بن سلطان محمد القاري الراجي عفو ربه الباري ان كلام الله محفوظ بفضله وكرمه عن الخطا والغلط في لفظه وقلمه في رسمه • وذلك لقوله سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقد قام بحفظه جمع محافظون • مع بعد العهد عن زمانه عليه السلام الى يومنا وهو المتجاوز عن الالف من الهجرة الى المدينة الاسلام • لكن الاحاديث المبينة للاحكام صارت ظنية عند الانام لاجل بعد الايام • فلهذا وقعت احاديث موضوعة بين العوام • لكن العلماء الاعلام • قاموا بحق القيام • وميزوا بين الصحيح والسقيم • والحسن • والضعيف • والمرفوع • والموقوف • والمقطوع • والموضوع • فقد روى الحافظ ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة مرفوعا ان لله عند كل بدعة كيد بها الاسلام وليا من اوليائه يذب عن دينه اربع فيما وضعه تبصر عما آية ثم مما تواتر عنه عليه السلام معنى وكاد ان يتواتر مبنى ما اخرجه الشيخان والحاكم عن ابي هريرة من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار • وفي رواية لهما وللترمذي والنسائي وابن ماجه والدارقطني عن انس انه قال انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار ولهم ايضا عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار وللشيخين والترمذي عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي

فليتبوأ

ثم مما تواتر عنه صلى الله عليه وسلم معنى وكاد ان يتواتر مبنى [illegible] فليتبوأ مقعده [illegible] وقيل [illegible]

قوله صلى الله عليه وسلم فليتبوأ مقعده [illegible]

فليتبوأ مقعده من النار وللبخاري وابي داود والنسائي وابن ماجه والدار
قطني عن عبد الله بن الزبير قال قلت للزبير ابي اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله
كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه منذ اسلمت ولكني سمعته
يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار زاد الدارقطني والله ما قال
متعمدا وانتم تقولون متعمدا وللبخاري والدارقطني عن سلمة بن الاكوع
قال قال عليه السلام من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وللبخاري
والترمذي والدارقطني والحاكم في المدخل عن ابن عمرو وقال عليه السلام
حدثوا عني ولا تكذبوا علي فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار ولاحمد والترمذي
وصححه وابن ماجه عن ابن مسعود قال عليه السلام من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار ولاحمد والدارمي وابن ماجه عن جابر
قال عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللدارمي
وابن ماجه عن ابي قتادة قال سمعته عليه السلام يقول على هذا المنبر
اياكم وكثرة الحديث عني فمن قال علي فلا يقل الا حقا وصدقا ومن قال علي ما لم اقل
فليتبوأ مقعده من النار ولابن ماجه عن ابي سعيد الخدري مرفوعا من
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولمسلم والترمذي والنسائي
عن ابي سعيد مرفوعا قال لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن فمن كتب عني
شيئا غير القرآن فليمحه وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وحدثوا عني ولا
تكذبوا علي فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولابي يعلى
والعقيلي والطبراني في الاوسط عن ابي بكر الصديق مرفوعا من كذب علي متعمدا
او رد شيئا امرت به فليتبوأ بيتا في جهنم ولاحمد وابي يعلى عن
عمر مرفوعا من كذب علي فهو في النار ولاحمد والبزار وابي يعلى والدارقطني
والحاكم في المدخل عن عثمان انه كان يقول ما يمنعني ان احدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون اوعى اصحابه عنه ولكني اشهد لسمعته يقول من قال
علي ما لم اقل فليتبوأ بيتا في النار ولابي يعلى والطبراني عن طلحة بن عبيد الله
مرفوعا من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللبزار وا[illegible]

والدارقطني والحاكم في المدخل عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه عليه السلام
قال ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار ولاحمد وهناد بن السري في الزهد والبزار والطبراني والحاكم
في المدخل عن ابن عمر مرفوعا ان الذي يكذب علي يبنى له بيت في النار
ولاحمد والحارث بن ابي اسامة في مسنده والطبراني عن معوية بن ابي سفيان
مرفوعا من كذب علي فليتبوا مقعده من النار ولاحمد والبزار وابي يعلى
والطبراني عن خالد بن عرفطة مرفوعا من كذب علي متعمدا ولفظ البزار من
قال علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار ولاحمد والحارث بن ابي
اسامة والبزار والطبراني والحاكم في المدخل عن يحيى بن ميمون الحضرمي أن
ابا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث على المنبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم احاديث فقال ابو موسى ان صاحبكم هذا لحافظ او هالك
انه عليه السلام كان آخر ما عهد الينا ان قال عليكم بكتاب الله وسترجعون
الى قوم يحبون الحديث عني فمن قال علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار
ومن حفظ شيئا فليحدث به ولاحمد وابي يعلى والطبراني عن عقبة بن
عامر مرفوعا من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ولاحمد
والبزار والطبراني عن زيد بن ارقم مرفوعا من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار ولاحمد عن قيس بن قيس بن عبادة الانصاري مرفوعا من
كذب علي متعمدا فليتبوا مضجعه من النار او بيتا في جهنم وللبزار
والعقيلي في الضعفاء عن عمران بن حصين مرفوعا من كذب علي فليتبوا مقعده
من النار وللطبراني في الاوسط عن عبد الله بن عمرو ان رجلا لبس حلة
مثل حلة النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتى اهل بيت من المدينة فقال ان النبي عليه
السلام امرني اي اهل بيت من المدينة شئت استطعت فاعدوا له ولم
يبيتوا له ارسلوا رسولا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال
لابي بكر وعمر انطلقا اليه فان وجدتماه حيا فاقتلاه ثم حرقاه بالنار
وان وجدتماه قد كفيتماه ولا اراكما الا وقد كفيتماه فحرقاه فاتياه فوجداه

مطلب لطيف عجيب

رضي الله عنهما

قد

قد خرج من الليل يبول فلدغته حيّة أفعى فمات فحرّقاه بالنار ثم رجعا اليه صلى
الله عليه وسلم فاخبراه الخبر فقال عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار **وللجوهري** في الكامل عن بريدة قال كان حي من بني ليث على ميلين
من المدينة وكان رجل قد خطب منهم في الجاهلية فلم يزوجوه فاتاهم وعليه
حلة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كساني هذه وامرني ان احكم في اموالكم
ودمائكم ثم انطلق فنزل على تلك المرأة التي كان خطبها فارسل القوم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كذب عدو الله ثم ارسل رجلا فقال ان وجدته حيا
فاضرب عنقه وان وجدته ميتا فاحرقه فوجده قد لدغته افعى فمات فحرقه
بالنار فذلكم قوله عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
وللطبراني عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال انطلقت مع ابي الى صهر
لنا من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول أرحنا بها يا بلال الصلاة قلت اسمعت ذا من رسول الله فغضب
واقبل يحدثهم انه عليه السلام بعث رجلا الى حي من احياء العرب فلما اتاهم قال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احكم في نسائكم بما شئت فقالوا سمعا
وطاعة لامر رسول الله عليه السلام واسكحه وبعثوا رجلا اليه عليه السلام فقال ان فلانا جاءنا
فقال ان رسول الله امرني ان احكم في نسائكم فان كان عن امرك فسمعا
وطاعة وان كان عن غيره فاحببنا ان نعلمك فغضب عليه السلام وبعث
رجلا من الانصار فقال اذهب فاقتله واحرقه بالنار فانتهى اليه وقد مات
وقبر فامر به فنُبش ثم احرقه بالنار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فقال اتراني كذبت على رسول
الله بعد هذا **وللطبراني** في الاوسط عن زيد بن ارقم والبراء بن عازب
رفعاه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **وللطبراني** عن
ابي موسى الاشعري مرفوعا من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
وللطبراني في الاوسط عن معاذ بن جبل مرفوعا من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار **وللطبراني** عن عمرو بن مرة الجهني بهذا اللفظ وكذا

فنُبش

وكذا للطبراني في الصغير عن نبيط بن شريط وكذا للطبراني عن عمار بن ياسر
وكذا له عن عمرو بن عبسة وكذا له عن عمرو بن حريث وكذا له وللدارمي عن ابن
عباس وكذا له عن عتبة بن غزوان وكذا له ولابن منده عن العرس بن عميرة وكذا
له وللدارمي عن يعلى بن مرة وكذا له وللبزار عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه واسمه
طارق بن اشيم وله ولابي نعيم والاسمعيلي في معجمه عن سلمان خالد الخزاعي
مرفوعا بلفظ من كذب علي متعمدا فليتبوا بيتا في النار وللطبراني
عن عمرو بن دينار ان بني صهيب قالوا لصهيب يا ابانا ان اصحاب النبي يحدثون
عن ابائهم فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار وللطبراني بهذا اللفظ عن السائب بن يزيد وله عن
ابي امامة الباهلي بلفظ من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده بين عيني جهنم
وله عن ابي قرصافة انه عليه السلام قال حدثوا عني بما تسمعون ولا يحل لرجل
ان يكذب علي من كذب علي او قال علي غير ما قلت بني له بيت في جهنم يرتع
وله عن رافع بن خديج مرفوعا لا تكذبوا علي فانه ليس كذب علي ككذب
على احد وله عن اوس بن اوس الثقفي مرفوعا من كذب على نبيه او على والديه
لم يرح رائحة الجنة وله في الاوسط عن حذيفة ابن اليمان ولا تكذبوا علي ان
الذي يكذب علي يلج النار وله في الاوسط عن ابي خلدة قال سمعت ميمون الكردي
وهو عند مالك بن دينار فقال له مالك بن دينار ما للشيخ لا يحدث عن ابيه
فان اباك قد ادرك النبي عليه السلام وسمع منه فقال كان ابي لا يحدثنا عنه عليه
السلام مخافة ان يزيد او ينقص في الكلام وقال سمعته عليه السلام يقول
من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وله عن سعد بن المدحاس عنه
عليه السلام من علم شيئا فلا يكتمه ومن كذب علي فليتبوا بيتا في جهنم
ولابي محمد الرامهرمزي في كتاب المحدث الفاصل عن انس بن عتاب انه عليه
السلام عهد الينا في حجة الوداع فقال عليكم بالقرآن وسترجعون الى اقوام
يحدثون عني فمن عقل شيئا فليحدث به ومن قال علي ما لم اقل فليتبوا بيتا
في جهنم وللطبراني والرامهرمزي عن رافع بن خديج قال مر علينا رسول الله

ظ فيه

هكذا بخط المص

او على قرينيه صح

صح

صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتحدث فقال ما تحدثون فقلنا ما سمعنا منك
يا رسول الله قال تحدثوا وليتبوأ من كذب علي مقعده من جهنم ولابن
سعد والطبراني عن المنقع التميمي قال اتيت النبي عليه السلام بصدقة ابلنا
فامر بها فقبضت فقلت ان فيها ناقتين هدية لك فامر بعزل الهدية من
الصدقة فمكثت اياما وخاض الناس انه عليه السلام باعث خالد بن الوليد الى
رقيق مضر فمصدقهم فقلت والله ما عند اهلنا من مال فاتيته عليه السلام
فقلت ان الناس خاضوا في كذا فرفع النبي عليه السلام يديه حتى نظرت
الى بياض ابطيه فقال اللهم لا احل لهم ان يكذبوا علي قال المنقع فلم احدث
بحديث عنه عليه السلام الا حديثا نطق به كتاب او جرت به سنة يكذب
عليه في حياته فكيف بعد مماته وللدارقطني عن رافع بن خديج قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله ان الناس
يحدثون عنك كذا وكذا قال يا فكنت ما اقول الا ما نزل من السماء او نحوكم لا تكذبوا
علي فانه ليس كذب علي ككذب على غيري وللبزار عن ابن عمر
مرفوعا من افرى الفرى من ادعى ما لم تر عيناه ومن افرى الفرى من قال علي ما لم اقل و
للعقيلي في كتاب الضعفاء عن ابي كبشة الانماري بلفظ من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده وله والطبراني في الافراد عن ابي رافع من كذب علي
فليتبوأ مقعده من جهنم ولابن عساكر في تاريخه عن واثلة بن
بن الاسقع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من
اكبر الكبائر ان يقول الرجل علي ما لم اقل ولابن عدي والحاكم في المدخل
من طريق آخر عن واثلة بن الاسقع مرفوعا ان من افرى الفرى من قولني ما لم
ما لم اقله او من اري عينيه في المنام ما لم تر وللخطيب في تاريخه
عن النعمان بن بشير ولفظه من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار
وللطبراني عن اسامة بن زيد بلفظ من قال علي ما لم اقل فليتبوأ
من النار وللحاكم في المدخل عن جابر بن عبد الله اشتد غضب الله
على من كذب علي من كذب علي متعمدا وللحاكم في المدخل عن بهز بن حكيم

من النار صح

أرى عينيه صح

مقعده صح

عن ابيه عن جده مرفوعا من كذب علي متعمدا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وللحاكم في المدخل عن حذيفة من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللحاكم في المدخل عن عبد الله بن الزبير
ولفظه من حدث عني كذبا فليتبوأ مقعده من النار وللبزار وابن عدي
عن ابي هريرة مرفوعا ثلاثة لا يريحون رائحة الجنة رجل ادعى الى غير ابيه ورجل
كذب على نبيه ورجل كذب على عينيه ولاحمد وهناد والحاكم في مستدركه
عن ابي هريرة بلفظ من يقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وفي لفظ بيتا
في جهنم ولابن صاعد في جمعه لطرق هذا الحديث عن سعد بن ابي وقاص ولفظه
من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وللخطيب في التاريخ عن
ابي عبيدة بن الجراح بلفظ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولابن
عدي عن صهيب ولفظه من كذب علي كلف يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين
فذكر الاثر بعضه من الحديث وكذا الدارقطني في الافراد والخطيب في التاريخ
عن سلمان الفارسي وكذا ابن الجوزي والحافظ يوسف بن خليل الدمشقي
في جمعه لطرق هذا الحديث عن المنذر وكذا ابن صاعد وغيره عن حذيفة
بن اسيد ولابن عدي عن ابي هريرة من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين وعلى من كذب علي متعمدا ولابن قانع
في معجمه عن اسامة بن زيد من يقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وذلك انه
بعث رجلا في حاجة فكذب عليه فدعا عليه فوجد ميتا قد انشق بطنه ولم
تقبله الارض وللدارقطني وابن الجوزي عن عبد الله ابن الزبير من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولابن الجوزي من وجه آخر عن عبد الله
بن الزبير انه قال يوما لاصحابه اتدرون ما تأويل هذا الحديث من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رجل عشق امرأة فاتى اهلها
مساء فقال ان رسول الله بعثني اليكم ان اتضيف في اي بيوتكم
شئت وكان ينتظر بيتوتة المساء فاتى رجل منهم النبي عليه السلام فقال
ان فلانا اتانا يزعم انك امرته ان يبيت في اي بيوتنا شاء فقال كذب

[Margin: ثلاثة لا يريحون رائحة الجنة]

[Margin: ببيتوتة بياء]

يا فلان انطلق معه فان امكنك الله فاضرب عنقه واحرقه بالنار ولا اراك
الا قد كفيته فجاءت السماء فصبت فخرج ليتوضأ فلسعته افعى فمات
فلما بلغ ذلك النبي عليه السلام قال هو في النار ولابن قانع في معجم الصحابة
وابن الجوزي عن عبد الله ابن ابي اوفى بلفظ من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار وكذا لهما عن يزيد بن اسد وكذا للحاكم عن عفان بن حبيب
وللجوزقاني وابن الجوزي عن رجل من الصحابة ولفظه من يقول علي ما لم اقل فليتبوأ
بين عيني جهنم مقعدا ولابن صاعد وغيره عن عائشة بلفظ من قال علي
ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وللدارقطني وابن الجوزي عن ام ايمن
ولفظها من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولابن الجوزي عن علي
ولفظه من كذب على رسول الله فانما يورث مجلسه من النار ولابن الجوزي
عن ابن عباس قال العباس يا رسول الله لو اتخذت لك عريشا تكلم الناس
فوقه ويسمعون فقال لا ازال هكذا يصيبني غبارهم ويطأون عقبي حتى
يريحني منهم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولابن عدي عن سفينة من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وكذا لابن الخليل عن زيد بن ثابت وكذا له عن
كعب بن قطبة وكذا له عن ... والبارزي لعشرة وكذا له ولابي نعيم عن عبد الله بن زغب
ولابي نعيم عن جابر بن حابس بلفظ من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار
تنبيه قال الحافظ السيوطي روى هذا الحديث اكثر من مائة
من الصحابة وجمع طرقه اليوم جمع من اهل النجابة وقد نقل ابن الجوزي عن محمد بن احمد
بن عبد الوهاب الاسفرائني انه ليس في الدنيا حديث اجتمع عليه العشرة المشهود
لهم بالجنة غير حديث من كذب علي قال ابن الجوزي ما وقعت لي رواية عبد الرحمن ابن
عوف الى الآن انتهى ومن لطائف ما يذكر في ذلك ما رواه العلامة
ابو القاسم عبد الرحمن ... الاديب علي المؤدب حدثنا ابو المظفر محمد بن عبيد الله
بن الحسام السمرقندي قال سمعت الخضر والياس يقولان سمعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار
قال الذهبي هذا الحديث املاه ابو عمرو بن الصلاح وقال هذا وضع لنا في ...

[هامش:] الله منهم

[هامش:] الدمث بالفتح والتحريك الموضع السهل ... ودمث المكان وغيره سهل ولان قاموس

[هامش:] في هذا الحديث المولى ... مقعده

[هامش:] ... صاحب التصانيف ...

المفتري الياس ما آل اليه هذه النسخة سادر بحرمة وصنعها **فائدة**
قال شيخ مشايخنا الحافظ جلال الدين السيوطي لا اعلم شيئا من الكبائر
قال احد من اهل السنة بتكفير مرتكبه الا الكذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشيخ ابا محمد الجويني من اصحاب الشافعي وهو والد امام الحرمين
قال ان من تعمد الكذب عليه عليه السلام يكفر كفرا يخرجه عن الملة وتبعه على ذلك
طائفة منهم الامام ناصر الدين ابن المنير من ائمة المالكية **قلت** ولعل وجهه
قوله عليه السلام ليس الكذب علي كالكذب على غيري وكذا امره بقتل من كذب عليه
واحراقه بعد موته وذلك لان الافتراء عليه افتراء على الله فانه ما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى ويقويه قوله فيما تقدم اقول الا ما قيل لي فاذا كان
كذلك فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا وانما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون
بآيات الله ان الكذب على الله ورسوله فان الكذب على غيرهما لا يخرجه عن الايمان
باجماع اهل السنة والجماعة **فصل** اخرج مسلم والترمذي
وصححه وابن ماجه عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين يروى بصيغة الجمع
والتثنية واخرجه مسلم وابن ماجه عن سمرة بن جندب مرفوعا **ولابن**
ماجه ايضا بلفظ من روى عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين
وللبزار وابن عدي عن انس ولفظه من كذب علي في رواية حديث
فليتبوأ مقعده من النار **ولابن** شاهين عن انس بلفظ من كذب
علي حديث جاء يوم القيامة مع الخاسرين **وللدارقطني** في الافراد
عن انس مرفوعا والذي نفس ابي القاسم بيده لا يحدث عني احد ما لم اقله الا
تبوأ مقعده **ولـ**ابن عدي وابن عساكر عن ابن عباس بلفظ اتقوا الحديث عني
الا ما علمتم فانه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **و**
للطبراني عن ابي امامة ولفظه من حدث عني حديثا كذبا متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار **قال** النووي في شرح مسلم يحرم رواية الحديث
الموضوع على من عرف كونه موضوعا او غلب على ظنه وضعه فمن روى

مطلب تكفير مرتكب الكذب على النبي فقط

كالكذب

بلغ مقابلة

كذا صح

من التاريخ

حديثا

حديثا علم وضعه او ظن وضعه فهو مندرج في الوعيد قال ولا فرق في تحريم
الكذب عليه عليه السلام بين ما كان في الاحكام وما لا حكم فيه كالترغيب والترهيب
والمواعظ وغير ذلك من انواع الكلام فكله حرام من اكبر الكبائر واقبح القبائح
باجماع المسلمين الذين يعتد بهم في الاجماع الى ان قال وقد اجمع اهل الحل والعقد
على تحريم الكذب على احاد الناس فكيف بمن قوله شرع وكلامه وحي والكذب عليه
كذب على الله تعالى قال عز وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال
الحافظ جلال الدين السيوطي اطبق علماء الحديث على انه لا يحل رواية الموضوع
في اي معنى كان الا مقرونا ببيان وضعه بخلاف الضعيف فانه يجوز روايته
في غير الاحكام والعقائد قال وممن جزم بذلك النووي وابن جماعة و
الطيبي والبلقيني والعراقي قلت وقد صرح به حافظ عصره العسقلاني
في شرح نخبته وقال الدارقطني توعد عليه السلام بالنار من كذب عليه بعد
امره بالتبليغ عنه ففي ذلك دليل على انه انما امر ان يبلغ عنه الصحيح دون
السقيم والحق دون الباطل لا ان يبلغ عنه جميع ما روي عنه لانه قال عليه السلام
كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة ثم من روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وهو شاك فيه اصحيح او غير صحيح يكون كاحد
الكاذبين لقوله عليه السلام من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب حيث لم يقل
وهو يستيقن انه كذب وللتحرز عن مثل ذلك كان الخلفاء الراشدون والصحابة
المنتجبون يتقون كثرة الحديث عنه عليه السلام وكان ابو بكر وعمر يطالبان من
روى لهما حديثا عنه عليه السلام لم يسمعاه منه باقامة البينة عليه ويتوعدانه
انه في ذلك وكان علي يستحلف عليه وكان المحتاطون من المحدثين من الصحابة
والتابعين كان يقول او قريبا من هذا او نحو هذا او شبه هذا كل ذلك خوفا من الزيادة
والنقصان او السهو والنسيان وكان من جملة المحتاطين [illegible] في هذا الامر
والشان ابو حنيفة النعمان وقد اخبر عليه السلام بما يقع في آخر الزمان في امته
من الروايات الكاذبة والاحاديث الباطلة فحذرهم عن ذلك خوفا ان يقع هلاكهم
هنالك فقال سيكون في اخر الزمان اناس من امتي يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم
فاياكم واياهم اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة ومن ههنا قيل الاسناد من الدين لا...

مطلب في عدم جواز الترغيب والترهيب في الحكم

مطلب الفرق بين الموضوع والضعيف

مطلب من روى حديثا وهو شاك يكون احد الكاذبين

مطلب [illegible]

عليه مدار المجتهدين

فصل قال الحافظ زين الدين العراقي في كتابه المسمى بالباعث
على الخلاص من حوادث القصاص ثم انهم يعني القصاص ينقلون حديثه عليه
السلام من غير معرفة بالصحيح والسقيم قال وان اتفق انه نقل حديثا صحيحا كان
آثما في ذلك لانه ينقل ما لا علم له به وان صادف الواقع كان آثما باقدامه على ما لا يعلم
قال وايضا فلا يحل لاحد جاهل بهذا الوصف ان ينقل حديثا من الكتب بل
ولو من الصحيحين ما لم يقرأه على من يعلم ذلك من اهل الحديث وقد حكى الحافظ ابو بكر
ابن خير اتفاق العلماء على انه لا يصح لمسلم ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا حتى يكون عنده ذلك القول مرويا ولو على اقل وجوه الروايات لقوله عليه السلام
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وفي بعض الروايات من كذب علي مطلقا
من غير تقييد فصل قال الجوزقاني بسنده الى ابي العباس السراج
يقول شهدت محمد بن اسمعيل البخاري ودفع اليه كتاب من ابن كرام يسأله عن
احاديث منها الزهري عن سالم عن ابيه مرفوعا الايمان لا يزيد ولا ينقص فكتب
محمد بن اسمعيل البخاري على ظهر كتابه من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد
والحبس الطويل اورده الذهبي في الميزان وفي الميزان ايضا قال ابو داود سمعت يحيى
ابن معين يقول في سويد الانباري هو حلال الدم وقال الحاكم انكر على سويد حديثه
[illegible] وقال يحيى بن معين لما ذكر له هذا الحديث لو كان لي فرس
ورمح غزوت سويدا وفي الميزان ايضا قيل لابن عيينة روى صالح بن هلال
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الله قال التقنع من اخلاق الانبيا فقال ابن عيينة
ان كان الشيخ يحدث بهذا الحديث عن ابن ابي نجيح ما احوجه الى ان يضرب عنقه واخرج
العقيلي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطلع على احد
من اهل بيته كذب كذبة لم يزل معرضا عنه حتى يحدث الله توبة واخرج ايضا انه
عليه السلام ابطل شهادة رجل في كذبة قال معمر لا ادري ما تلك الكذبة الكذب على الله
ام كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل قال الدارقطني
فان [illegible] متوهم ان التكلم فيمن روى حديثا مردودا غيبة له قيل له ليس هذا
كما توهمت وذلك ان اجماع اهل العلم على ان هذا واجب ديانة للدين ونصيحة
للمسلمين وقد حدثنا القاضي احمد بن كامل حدثنا ابو سعد الهروي حدثنا

مطلب نقل القصاصين

مطلب عدم جواز رواية الصحيحين من غير قراءة على المشايخ [illegible]

مطلب عرض على البخاري احاديث فاجاب

ابو بكر

ابو بكر بن خلاد قال قلت ليحيى بن سعيد القطان اما تخشى ان يكون هولاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله تعالى فقال لان يكون هولاء خصمائي احب الي من ان يكون النبي عليه السلام خصمي يقول لم لم تذب الكذب عن حديثي قال وان كان الشاهد الزور في حق لسير تافه تعين كشف حاله فالكاذب على رسول الله احق واولى لان الشاهد اذا كذب في شهادته لم يعد كذبه المشهود عليه والكاذب على رسول الله يحل الحرام ويحرم الحلال ويتبوأ مقعده في النار فكيف لا يجوز التعريض فيمن قد بوا مقعده من النار بكذبه على النبي المختار **ثم روى** عن سفيان الثوري انه كان يقول فلان ضعيف وفلان قوي وفلان خذوا عنه وفلان لا تاخذوا عنه وكان لا يرى ذلك غيبة قال وسئل مالك وشعبة وابن عيينة عن الرجل لا يكون ثبتا في الحديث فقالوا بين امره قال وقيل لشعبة هذا الذي تتكلم في الناس اليس هو غيبة فقال يا احمق هذا دين وتركها بانة قال وقد قال محمد بن غندر جاء رجل الى احمد بن حنبل انه يشق علي ان اقول فلان ضعيف فلان كذاب فقال احمد اذا سكت انت فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم **وروى** عن سفيان الثوري انه مر برجل فقال كذاب والله لولا انه لا يحل لي ان اسكت لسكت **وعن** ابن عيينة اذا علم الرجل من محدث الكذب لم يسعه السكوت عليه ولا يكون ذلك غيبة فان امثل العلماء كالنقاد فلا يسع الناقد في دينه ان لا يبين الزيف من غيره **وكان** شعبة بن الحجاج يقول تعالوا نغتاب في دين الله **وكذا روي** عن ابن عيينة **وفي** الميزان قال ابن حبان سمعت جعفر بن ابان المصري يقول سمعت محمد بن رمح حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر مرفوعا من سوّد علينا فقد شرّك في دمنا ومن سود علينا فقد اشرك الحديث **ونبه** ينادى يوم القيمة اين بغضاء الله فيقوم سوّاد المساجد فقلت يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله فقال السبعين في حل انتم تحسدوني لاسنادي فلم ازل به حتى حلف انه لا يحدث بذلك بعد ان خوفته بالسلطان مع جماعة **فصل** روي انه صلى احمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين ايديهم قاص فقال حدثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خلق الله من كل كلمة منها طيرا منقاره من ذهب وريشه من مرجان

ان التكلم جنة

مطلب ليس الغيبة التكلم في الرجال

مطلب فقد استر العلماء كالنقاد

وأخذ في قصصه كل أمثل عشرين ورقة فجعل أحمد بن حنبل ينظر إلى يحيى ويحيى ينظر
إلى أحمد فقال له أنت حدثته بهذا فقال والله ما سمعت بهذا إلا الساعة فلما فرغ
من قصصه وأخذ العطيات ثم قعد ينتظر بقيتها قال له يحيى بن معين بيده
تعال فجاء متوهما للنوال فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث فقال أحمد بن حنبل ويحيى
بن معين فقال أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإن كان لا بد من الكذب فعلى غيرنا فقال له أنت يحيى بن معين قال
نعم قال لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحمق ما تحققته إلا الساعة فقال له يحيى
كيف علمت أني أحمق قال كأنه ليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل
غيركما قد كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فوضع أحمد كمه على وجهه
وقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما وعن الطرطوشي لما دخل سليمان
ابن مهران الأعمش البصرة نظر إلى قاص يقص في المسجد فقال حدثنا الأعمش
عن أبي إسحق عن أبي وائل فتوسط الأعمش الحلقة وجعل ينتف شعر إبطه
فقال له القاص يا شيخ ألا تستحي نحن في علم وأنت تفعل مثل هذا فقال الأعمش
الذي أنا فيه خير من الذي أنت فيه قال كيف قال لأني في سنة وأنت في كذب أنا الأعمش
وما حدثتك مما تقول شيئا وقال الذهبي في الميزان قال جعفر بن الحجاج الموصلي
قدم علينا أحمد بن السمرقندي الموصل وحدث بأحاديث مناكير فاجتمع جماعة
من الشيوخ وصرنا إليه لننكر عليه فإذا هو في خلق من العامة فلما بصر بنا من بعيد
علم أنا جئنا للنكير فقال حدثنا قتيبة عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أنه
عليه السلام قال القرآن كلام غير مخلوق فلم نجسر أن نقدم عليه خوفا من العامة
ورجعنا وعن الشعبي دخلت مسجدا فإذا أنا بشيخ عظيم اللحية
فإذا حوله قوم يحدثهم قال حدثني فلان عن فلان يبلغ به النبي عليه السلام إن الله خلق
صورين له في كل صور نفختان نفخة الصعق ونفخة القيامة قال الشعبي فلم أضبط
نفسي أن خففت صلاتي ثم انصرفت فقلت يا شيخ اتق الله ولا تحدثن بالخطأ
إن الله لم يخلق إلا صورا واحدا وإنما هي نفختان نفخة الصعق ونفخة القيامة
فقال لي يا فاجر إنما يحدثني فلان عن فلان وترد علي ثم رفع نعله فضربني بها وتتابع القوم علي
ضربا معه فوالله ما أقلعوا عني حتى حلفت لهم أن الله خلق ثلاثين صورا له

في كل سورة ثم فاطموا اعني وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي باسناده الى محمد
ابن يونس الكديمي قال كنت بالاهواز فسمعت شيخا يقص فقال لما زوج النبي
عليه السلام عليا فاطمة امر الله شجرة طوبى ان تنثر اللؤلؤ الرطب بينها الى اهل
الجنة بينهم في الاطباق فقلت له يا شيخ هو كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ويحك اسكت حدثنيه الناس وقال ابن الجوزي وقد صنف بعض القصاص زمانا
كتابا فذكر فيه ان الحسن والحسين دخلا على عمر وهو مشغول ثم انتبه لهما فقام
وقبلهما ووهب لكل واحد منهما الفا وقال اجعلاني في حل فرجعا فاخبرا اباهما فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عمر نور الاسلام في الدنيا وسراج اهل الجنة في العقبى
فرجعا الى عمر فحدثاه فاستدعى بدواة وقرطاس وكتب حدثني سيدا شباب
اهل الجنة عن ابيهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كذا وكذا فاوصى
ان يجعل في كفنه ففعل ذلك فاصبحوا واذا القرطاس على القبر وفيه صدق الحسن
والحسين وصدق رسول الله قال والعجب من هذا الذي يبلغ به الوقاحة الى ان
يصنف مثل هذا وما كفاه حتى عرضه على كبار الفقهاء فكتبوا عليه بتصويب
هذا التصنيف وقال ابن عقيل اخذ بعض الوعاظ يقول يا يعقوب بن زيد قال [illegible]
يا محمد بن زيد قال عمى اي يا ابو ... بن زيد قال ابني يا يعقوب بن زيد قال يوسف قال
[illegible] وصفق الكرسي صفقة وقال يا قبر يا اقرا ...
وجه فتى الفتيان وضج المجلس وصعق قوم وخرقت ثياب قوم يستحسنون
ذلك فاستحسنه قوم ان ما ذكره لباب الحق ومن العلم وفي بعض التواريخ ان قاصا
جلس ببغداد فروى في تفسير قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا انه يجلسه
معه على عرشه فبلغ ذلك الامام محمد بن جرير الطبري فاحتد في ذلك وبالغ في انكاره
وكتب على باب داره شعر سبحان من ليس له انيس • ولا له في عرشه جليس
فثارت عليه عوام بغداد ورجموا بيته بالحجارة حتى استد بابه بالحجارة وعلت عليه
فصل قال العقيلي باسناده الى حماد بن زيد يقول وضعت الزنادقة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر الف حديث وقال ابن عدي باسناده
الى جعفر بن سليمان قال سمعت المهدي يقول اقر عندي رجل من الزنادقة انه وضع اربعمائة

حديث

علم ...

فهي بما تجزله في ابدان الناس وأخرج ابن عساكر عن الشعبي أن عمر بن بزيع قام ليقتله فقال
يا امير المؤمنين اين انت عن اربعة الاف حديث وضعتها فيكم احرم فيها الحلال واحل فيها
الحرام ما قال النبي صلى الله عليه وسلم منها حرفا فقال الرشيد اين انت يا زنديق عن عبد الله
بن المبارك وابي اسحق الفزاري ينخلانها فيخرجانها حرفا حرفا وفي كتاب العقيلي
عن مسيح بن عبد الرحمن الاسلمي انه كان يتهم بوضع الحديث فعمل على سبعين حديثا
وأخرج الخطيب عن الربيع بن خثيم ان من الحديث حديثا له ضوء كضوء النهار نعرفه وان من
الحديث حديثا له ظلمة كظلمة الليل ننكره **فصل** ولما كان اكثر القصاص
والوعاظ جاهلين بالتفسير ورواية الحديث ومراتبه ورد لا يقص على الناس الا امير
او مأمور او مراء رواه ابن ماجه بسند صحيح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ولابي
داود بسند جيد عن عوف بن مالك بلفظ مختال بدل مراء وللطبراني عن عبادة الا المتكلف
بلفظ متكلف **وروى** الطبراني عن خباب بن الارت مرفوعا ان بني اسرائيل
لما هلكوا قصوا **قال** الزين العراقي ومن آفات القصاص ان يحدثوا كثيرا من العوام
بما لا يبلغه العقول والافهام فيقعوا في الاعتقادات السيئة هذا لو كان صحيحا فكيف
اذا كان باطلا **وقد قال** ابن مسعود ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان
لبعضهم فتنة رواه مسلم في مقدمة صحيحه **قلت** ومن آفاتهم انه
يدخل عليهم العجب والغرور وسائر الآفات **فروى** الامام احمد بسند صحيح عن
الحارث بن معاوية انه ركب الى عمر بن الخطاب يسأله عن القصص قال ما شئت
قال انما اردت ان انتهي الى قولك قال اخشى عليك ان تقص فترتفع في نفسك ثم تقص
فترتفع في نفسك حتى تخيل اليك انك فوقهم بمنزلة الثريا فيضعك الله تحت اقدامهم
يوم القيمة بقدر ذلك **وروى** الطبراني بسند جيد عن عمرو بن دينار ان تميما
الداري استأذن عمر في القصص فأبى ان يأذن له ثم استأذنه فقال ان شئت واشار
بيده يعني الذبح **قال** العراقي فانظر توقف عمر في اذنه في مثل رجل من الصحابة الذين
كل واحد منهم عدل ثقة ثبت ولا يبلغ مثلهم في التابعين ومن بعدهم **واخرج** ابن
عساكر عن بكير ان تميما الداري استأذن عمر في القصص فقال له عمر اتدري انك تريد
الذبح ما يؤمنك ان ترتفع نفسك حتى تبلغ السماء ثم يضعك الله **واخرج** ابن عساكر
عن حميد بن عبد الرحمن ان تميما الداري استأذن عمر في القصص سنين فأبى ان يأذن له

فيه نظر

فاستأذنه

فاستأذنه في يوم واحد فلما اكثر عليه قال له ما تقول قال اقرأ عليهم القرآن وآمرهم
بالخير وانهاهم عن الشر قال عمر ذكر الزهري قال اعظ قبل ان اخرج الى الجمعة فكان يفعل
ذلك يوما واحدا في الجمعة واخرج ابن عساكر عن ابي سهيل بن مالك عن ابيه
عن تميم الداري انه استاذن عمر في القصص فاذن له ثم مر عليه بعد فقرعه بالدرة
قلت ولعله زاد على جلوسه المرة وروى ابن ماجه بسند حسن عن ابن عمر
قال لم يكن القصص في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زمن ابي بكر ولا زمن عمر وكذا
رواه احمد والطبراني عن السائب بن يزيد وروى الطبراني من طريق مجاهد عن
العبادلة عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو قالوا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاص ينتظر المقت واخرج احمد في الزهد
عن ابي المليح قال ذكر ميمون القصاص فقال لا يخطئ القاص ثلاثا اما ان يسمن قوله
بما يشين به دينه واما ان يعجب بنفسه واما ان يأمر بما لا يفعل قلت قال عليه السلام
القاص ينتظر المقت فهذا اخبار عن الغيب فيعد من المعجزات وخوارق العادات
فمن جملة الآفات في مجلس القاص ما اخرجه المروزي في كتاب العلم وابو نعيم
في الحلية عن ابي قلابة قال ما امات العلم الا القصاص يجالس الرجل القاص سنة
فلا يتعلق منه بشيء واخرج ابو نعيم عن سعيد بن عامر قال كان قاص
يجلس قريبا من مسجد محمد بن واسع فقال يوما وهو يوبخ جلساءه مالي ارى القلوب
لا تخشع ومالي ارى العيون لا تدمع ومالي ارى الجلود لا تقشعر فقال محمد بن واسع
يا عبد الله ما ارى القوم اتوا الا من قبلك ان الذكر اذا خرج من القلب وقع على
القلب واخرج المروزي في كتاب العلم وابو نعيم عن الاعمش قال سمعت ابراهيم النخعي
يقول ما احد يبتغي بقصصه وجه الله غير ابراهيم التيمي ولوددت انه انفلت منه كفافا
لا عليه ولا له واخرج ابو نعيم في الحلية عن الزهري قال اذا طال المجلس كان للشيطان فيه
نصيب واخرج ابن المبارك عن عقبة بن مسلم قال الحديث مع الرجل والرجلين و
الثلاثة والاربعة واذا غلظت الحلقة فانصت او انشز واخرج المروزي
عن سالم ان ابن عمر كان يلقى خارجا من المسجد فيقول ما اخرجني الا صوت قاصكم هذا
واخرج ايضا عن مجاهد جاء رجل قاص فجلس قريبا من ابن عمر فقال له قم فابى ان يقوم
فارسل الى صاحب الشرط فارسل اليه شرطيا فاقامه وروي عن الحسن ان القصص بدعة
وان رفع الصوت بالدعاء بدعة قال كنا لا نرى بالدعاء بدعة وان اجتماع الرجال والنساء

مطلب في تعزير الجالس

رضي الله تعالى عنهم

فهذا اخبار عن الغيب فيعد من المعجزات وخوارق العادات

مطلب ان القصص بدعة وان رفع الصوت بالدعاء بدعة

ومن اللطائف انه كان في حي بالكوفة قاص يقال له زرعة فارادت ام ابي حنيفة
ان تستفتي في شيء فافتاها ابو حنيفة فلم تقبل وقالت ما اقبل الا ما تقول
زرعة القاص فجاء بها ابو حنيفة الى زرعة فقال هذه امي تستفتيك في كذا وكذا
فقال انت اعلم مني وافقه فافتها انت فقال ابو حنيفة قد افتيتها بكذا وكذا فقال
زرعة القول كما قال ابو حنيفة فرضيت وانصرفت **و**اخرج ابن عدي عن سليمان
الكرابيسي قال كان ببغداد قاص يقال له ابو حزوم القاص يجتمع الناس اليه فقال
يوما سلوني عن التغفير نغفير التغفير فقام رجل من وراء الدرابزين فقال يا ابا حزوم
اصلحك الله طعنت يا ابن الفاعلة فقال له رجل دعا لك ثم يقول له مثل هذه المسألة فقال
نعم الم تسمع قول الله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
فقال ما ذا تقول في الرابية او الحاقفة قال الحاقفة حلق الثياب عند الشمال
والرابية ان تشتم اخاك المسلم بذنوبه **فصل** ولما رأيت جماعة من
الحفاظ للسنة جمعوا الاحاديث المشتهرة على الالسنة وبينوا الصحيح و
الحسن والضعيف وميزوا الموقوف والمرفوع والموضوع بالمقاصد الحسنة
سنح ببالي الفاتر اختصار تلك الدفاتر بالاقتصار على ما قيل فيه انه
لا اصل له او موضوع او باطل بل ليس له ضبط على احسن مصنوع في تفصيل
ما ان الاحاديث الثابتة لا تعد ولا تحصى ولا يمكن ان تجمع وتستقصى ثم ما اختلفوا
فيه انه موضوع تركت ذكره للحذر من الخطر لاحتمال ان يكون موضوعا من طريق وصحيحا
من وجه آخر فان هذا الامر مما يظهر للمحدثين من حيث نظرهم الى الاسناد والا
فلا مطمع للقطع في مقام الاسناد لتجويز العقل ان يكون الصحيح في نفس الامر
ضعيفا او موضوعا والموضوع صحيحا نعم الا الاحاديث المتواترة فانه تفيد
العلم اليقيني بكونه مقطوعا وكذا قال الزركشي بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع
بون بين فان الوضع اثبات الكذب وقولنا لم يصح انما هو اخبار عن عدم الثبوت
ولا يلزم منه اثبات العدم والله سبحانه اعلم **ثم اعلم** انه قد يكون الحديث
موضوعا بحسب المبنى وان كان صحيحا مطابقا للكتاب او السنة بحسب المعنى
في اكثر المواضع على ولاية التحقيق وهو الهادي الى سواء الطريق وها انا
اذكر الاحاديث على ترتيب حروف الهجاء من الافعال والحروف والاسماء

حرف الهمزة

تغفر فعالك صح

اوغيره صح

مطلب الفرق بين قولنا موضوع وبين قولنا لم يصح

حرف الهمزة

حديث آخر الطب الكي كلام وليس بحديث قاله ابن الديبع اليماني تلميذ السخاوي ومختصر مقاصده والمشهور كما قال القسطلاني في أمثلة العرب آخر الدواء الكي حديث آية من كتاب الله خير من محمد وآله قال العسقلاني لم أقف عليه حديث الأنبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة موضوع على ما في الخلاصة حديث أبو حنيفة سراج أمتي باتفاق المحدثين حديث أبى الله إلا أن يصحح كتابه قال السخاوي لا أعرفه حديث الأبدال من الأولياء له طرق عن أنس مرفوعا بألفاظ مختلفة كلها ضعيفة ذكره ابن الديبع ونقل عن ابن الصلاح أقوى ما روينا في الأبدال قول علي أنه بالشام يكون الأبدال وأما الأوتاد والنجباء والنقباء فقد ذكرها بعض مشايخ الطريقة ولا يثبت ذلك قلت قال الزركشي في مسند أحمد من حديث عبادة ابن الصامت مرفوعا الأبدال في هذه الأمة ثلاثون مثل إبراهيم خليل الرحمن كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا وهو حسن وله شاهد من حديث ابن مسعود في الحلية قال السيوطي وله شواهد كثيرة بينتها في التعقبات على الموضوعات ثم أفردته بتأليف مستقل حديث اتخذوا عند الفقراء أيادي فإن لهم دولة يوم القيمة فإذا كان يوم القيمة نادى مناد سيروا إلى الفقراء فيعتذر إليهم كما يعتذر أحدكم إلى أخيه في الدنيا قال العسقلاني لا أصل له وقال السخاوي بعد إيراد أحاديث بمعناه وكلها باطل وسبق الحكم بوضعها الذهبي وابن تيمية وغيرهما ذكره ابن الديبع قلت قال شيخ مشايخنا الحافظ جلال الدين السيوطي روى أبو نعيم في الحلية عن الحسين بن علي صدر الحديث وهو اتخذوا عند الفقراء أيادي فإن لهم دولة يوم القيمة حديث اتقوا البرد فإنه قتل أخاكم أبا الدرداء قال السخاوي لا أصل له فإنه كان وإن كذا فيحتاج إلى التأويل فإن أبا الدرداء عاش بعده عليه السلام دهرا حتى أتاه المنون ويمكن تأويله بأنه عليه السلام عبر بالمضارع بالماضي لتحقق وقوعه بإخباره الصادق حديث اتقوا ذوي العاهات قال السخاوي لم أقف عليه بهذا اللفظ حديث اتقوا مواضع التهم هو معنى قول عمر من سلك مسالك التهم اتهم رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمر موقوفا بلفظ من أقام نفسه مقام التهم فلا يلومن من أساء الظن به حديث اتق شر من أحسنت إليه قال السخاوي لا أعرفه ويشبه أن يكون من كلام بعض السلف وفي المجالسة للدينوري عن علي كرم الله وجهه موقوفا الكريم يلين

موضوع صح

[illegible] التوفيق والعصمة

اذا استعطف واللئيم يقسو اذا الطف **حديث** احذروا صُفر الوجوه فانه ان لم
يكن من علة او سهر فانه من غل في قلوبهم للمسلمين اورده الديلمي في مسنده عن ابن عباس
قال العسقلاني لم اقف له على اصل وان ذكره ابن القيم في الطب النبوي لغواك بغير سند
حديث اجتماع الخضر والياس عليهما السلام في الموسم كل عام قال الحافظ العسقلاني لا
يثبت فيه شيء اوله علة الا دبعدم الصحة والافقيه اخرج العقيلي والدارقطني في الافراد
وابن عساكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقي الخضر والياس كل عام في الموسم
فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات بسم الله ما شاء
الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله ما كان من نعمة
فمن الله ما شاء الله لا قوة الا بالله الحديث ذكره السيوطي **حديث** اجتمعوا
وارفعوا ايديكم فاجتمعنا ورفعنا ايدينا ثم قال اللهم اغفر للمعلمين ثلاثا كيلا يذهب
القرآن واعز العلماء كيلا يذهب الدين موضوع وكذا اللهم اغفر للمعلمين واطل
اعمارهم وبارك لهم في كسبهم موضوع كذا في اللآلي **حديث** احياء ابويه صلى الله عليه وسلم
عليه موضوع قاله ابن دحية وقد وضعت في هذه المسئلة رسالة مستقلة
حديث اختلاف امتي رحمة زعم كثير من الائمة انه لا اصل له لكن ذكره الخطابي في غريب
الحديث مستطردا واشعر بان له اصلا عنده وقال السيوطي اخرجه نصر المقدسي في الحجة
والبيهقي في الرسالة الاشعرية بغير سند واورده الحليمي والقاضي حسين وامام الحرمين
وغيرهم ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل الينا والله اعلم انتهى وقال
الزركشي اخرجه نصر المقدسي في كتاب الحجة مرفوعا والبيهقي في المدخل عن القاسم بن
محمد قوله وعن عمر بن عبد العزيز قال ما سرني لو ان اصحاب محمد لم يختلفوا لانهم لو لم يختلفوا
لم تكن رخصة قال السيوطي وهذا يدل على ان المراد اختلافهم في الاحكام وقيل المراد اختلافهم
في الحرف والصنائع ذكره جماعة فسبحان من جعل [illegible] العباد فيما ارادوه وفي مسند الفردوس
من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا اختلاف اصحابي لكم رحمة وذكر ابن سعد في
طبقاته عن القاسم بن محمد قال كان اختلاف اصحاب محمد رحمة للناس قلت ومفهومه
ان اختلاف غير الصحابة ليس رحمة [illegible] وما يؤيده [illegible] وان الاختلاف [illegible]
[illegible] على ضلالة رواه ابن ابي عاصم في السنة من حديث انس ورواه الترمذي

حديث

مطلب اجتماع الخضر والياس في الموسم

رسالة مستقلة في احياء ابويه صلى الله عليه وسلم [illegible]

مطلب لا يجمع امتي على الضلالة

وحديث ابن عمر بلفظ لا يجمع الله هذه الامة على ضلالة ابدا وفي مستدرك الحاكم عن ابن عباس
رفعه لا يجمع الله هذه الامة على ضلالة ويد الله مع الجماعة ورواه الطبراني في مسنده والطبراني
في الكبير عن ابي بصرة الغفاري مرفوعا في حديث فيه سألت ربي ان لا تجتمع امتي على ضلالة
فاعطانيها حديث اخروهن من حيث اخرهن الله يعني النساء في الصلاة حديث
مشهور قال ابن الهمام لا يثبت رفعه فضلا عن شهرته والصحيح انه موقوف على ابن
حديث اخفقوا الكتان واتلفوا النفاق قال السخاوي لا اصل له اولا وقد ورد
احاديث تشهد للاعلان بالنكاح حديث اذا ازينت اذا خربت الدنيا بدات
بدمشق فرتبة ثم خرب الدنيا قال العراقي في تخريج الاحياء لا اصل له حديث
اذا اراد الله ان ينزل الى السماء الدنيا نزل عن عرشه بذاته قد جعله دجال حديث
اذا اكلتم فافضلوا ترجم له السخاوي ولم يتكلم عليه قال ابن الديبع وما في صحيح
البخاري من شربه عليه السلام الفضلة من اللبن وكذا اشرب المصطفى القصعة في الصحيح
يرده قلت لكن يوافقه حديث لا خير في طعام ولا شراب ليس له سؤر
وحديث اذا شربتم فاسئروا ذكرهما عياض وابن الاثير في النهاية فالجمع بانه يجوز
استيفاؤه والافضل ابقاؤه لكن بقدر ما ينتفع به غيره والا فالافضل استيفاؤه كما يقال
بقوا او انقوا حديث اذا اجدبت يا معاذ ارض الخصيب يعني الى اليمن فهرول
فان فيها الود العبيد قال السخاوي لا اعرفه وقال الشوكاني بل يحكم عليه بالوضع
ظاهر حديث اذا طلب المتعلم بين يدي العالم فتح الله عليه سبعين بابا من
الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته امه واعطاه الله بكل حرف ثواب ستين
شهيدا وكتب الله له بكل حديث عبادة سنة موضوع كما في الذيل حديث
اذا حضر العشاء والعشاء فابدوا بالعشاء قال العراقي لا اصل له في كتب الحديث
بهذا اللفظ واصل الحديث في المتفق عليه بلفظ اذا وضع العشاء واقيمت
الصلوة فابدوا بالعشاء وقال السيوطي ووهم من عزاه لمصنف ابن ابي شيبة
وسبق له العسقلاني في فتح الباري حيث قال لفظ ابن ابي شيبة وحضرت كما اخرجه
في مسنده لا انه في المصنف بلفظ حضرت الصلوة كما توهم حديث اذا ذكر الصالحون
فحيهلا بعمر ذكره عياض في الاكمال من قول ابن مسعود وكذا الدارقطني وابن الاثير وظاهر كلام العراقي

مطلب لا خير في طعام ولا شراب ليس له سؤر

مطلب بقوا او انقوا

الصلوة صح

في الذخيرة في باب الامانة انه حديث ولعله اراد به حديثا موقوفا حديث اذا رايت
القاري يلوذ بالسلطان فاعلم انه لص واذا رايته يلوذ بالاغنيا فاعلم انه مراء واياكم
ان تخدعوا ويقال يرد مظلمة ويدفع عن مظلوم فان هذه خدعة ابليس اتخذها القراء
سلما هو من قول الثوري وكذا قوله انه لا يلقى الرجل بعضه فيقول له كيف اصبحت فيلين
له قلبي فكيف بمن اكل ثريدهم ووطئ بساطهم ثم ورد اللهم لا تجعل لكافر
عندي نعمة يرعاه قلبي وقيل ما اقبح ان تطلب العالم فيقال هو بباب الامير وقيل
بئس الفقير على باب الامير ونعم الامير على باب الفقير حديث اذا صدقت المحبة
سقطت شروط الادب قال ابن التبع ليس بحديث قلت بل هو من كلام الجنيد
كما في الرسالة القشيرية بلفظ سقطت شروط ادبها ويقال سقط الادب
حديث اذا صليتم علي فعموا اي ادخلوا الانبيا معي وآلي واصحابي قال السخاوي
لم اقف عليه بهذا اللفظ حديث اذا كان الغني ذراعا فقصبها الى ذراعين فضلو
النظر باطل حديث اذا كبر ولدك واخيه لم يرد بهذا اللفظ وهو عن حديث اورده
الطبراني في الاوسط وابو نعيم والدارقطني مرفوعا الولد سبع سنين لا نقو ذير
فان رضيت مكانه والا فاضرب على جنبه فقد اعذرت فيما بينك وبينه وسنده
ضعيف حديث اذا كتب احدكم فلا يكتب عليه بلغ فانه اسم شيطان
ولكن يكتب عليه له موضوع كما في اللآلي حديث اذا كنت على الماء فلا تبخل
بالماء قال السخاوي لم اقف عليه حديث اذا وقع الذباب في اناء احدكم فا
فامقلوه صحيح واما فاقتلوه ثم انقلوه فمصنوع وموضوع على ما في المغرب
حديث اربع لا يشبعن من اربع ارض من مطر وانثى من ذكر وعين من نظر و
عالم من علم موضوع كما ذكره ابن الجوزي في اللآلي السخاوي وذكره الحاكم
في تاريخ نيسابور وابو نعيم في الحلية من حديث سليمان التيمي محمد بن الفضل
بن عطية اتهم بالوضع والكذب قال الزركشي ورواه ابن عدي من حديث عائشة
وقال منكر وقال المنوفي لا اشبه ما في المشهور بانه من كلام الحكماء حديث
الارز كتبت باب ذكره ابن التبع قلت قد اخرجه ابو نعيم في
الطب النبوي عن علي مرفوعا سيد طعام الدنيا الحم ثم الارز وكذا رواه

الديلمي

مطلب دخول العلماء على السلاطين والحكام والخذر منهم هذا الكلام مشهور وهو في جملة السنيات اور والظلم والنور

مطلب من كلام سفيان الثوري

مطلب اذا صدقت المحبة سقطت شروط الادب من كلام الجنيد

ضيد وامير وسبع سنين عبد وسبع سنين صح

مطلب حديث الارز

الجزء الثاني من الموضوعات لعلي القاري

مقابله صح

الزبل حديث الارض في البحر كالاصطبل في البر لم يوجد له اصل حديث الارضون
سبع في كل ارض نبي كنبيكم يروى عن ابن عباس قال ابن كثير بعد عزوه لابن
جرير هو محمول ان صح نقله عن ابن عباس انه اخذه من الاسرائيليات وذلك وامثاله
اذا لم يصح سنده الى المعصوم فهو مردود على قائله حديث الارض المقدسة لا تقدس
احدا انما يقدس الانسان عمله اورده مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد ان ابا الدرداء
كتب الى سلمان ان هلم الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان ان الارض وذكره وهو
مع كونه موقوفا منقطع وقد ذكر ابن الملك في شرح خطبة المشارق كان والدي
يقول حاكيا عن شايخه انهم رضوا بمكة ولم يحجوا لا يتجاوز بها شغلة الملائكة ولكنه لم اجد
فيه رواية حديث استفتحوا ابواب الصدقات او بقضاء الدين يدور على الالسنة
ولم اره بهذا اللفظ ذكره ابن الربيع حديث اسعد الخلق في زمانه رواه ابو نعيم في
الحلية عن طاوس قال كان يقال فذكره ما اشتهر او رده السيوطي حديث اسمعي يا جارة
قالها جلاس حين شكا سبه انما شبه وشكله كمثل الذي قال اياك اعني واسمعي يا جارة
حديث اشهد اني رسول الله قال الرافعي المنقول انه عليه السلام كان يقول في تشهده
اشهد اني رسول الله قال العسقلاني في تلخيص تخريجه ولا اصل له كذلك بل الفاظ
التشهد متواترة عنه عليه السلام فانه كان يقول اشهد ان محمدا رسول الله وان محمدا
عبده ورسوله واما في غير التشهد فقد ورد في اخر حديث سلمة ابن الاكوع لما خفت
ازواد القوم فذكر الحديث ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وكذا
حين بشره جابر بوفاء دين ابيه وبالفضل بعد كونه في غاية قال اشهد اني رسول الله
حديث اكرام الميت دفنه قال السخاوي لم اقف عليه مرفوعا وانما اخرجه ابن ابي
الدنيا من جهة ايوب السختياني قال كان يقال من كرامة الميت على اهله تعجيله الى
حفرته ويشهد له حديث اسرعوا بالجنازة قاله وقد عقد البيهقي بابا لاستحباب
تعجيل تجهيز الميت اذا بان موته واورد فيه ما رواه الطبراني بسنده مرفوعا
لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله الحديث وللطبراني من حديث ابن عمر [illegible]
مرفوعا اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به الى قبره وفي لفظ من مات في بكرة فلا تقيلوه
الا في قبره ومن مات عشية فلا يبيتن الا في قبره ثم قال السخاوي واما الحكمة
في تقلعه عنهم انما هم غالبا يحبسونه عندهم بعد الظهر او وقت التسبيح في [illegible]

وقد يقال مات قبل الوقتين بكثير فيصلونه عند الكعبة حتى يصلى الصبح او العصر ثم يصلى
عليه قال الخطابي ولقد صدق رحمه الله في انكاره ذلك وقد كان ينكر ذلك عليهم شيخنا
العارف بالله محمد بن عراق قلت وقد يعتذر لاهل مكة في تاخيرهم انه لاجل اجتماع المسلمين
في الصلوة وتشييع الجنازة لاسيما في الازمنة الحارة وانا اعلم بما عند الحنفية
والبدع المستحسنة وقد صح عن ابن مسعود موقوفا ما راه المسلمون حسنا فهو
عند الله حسن حديث اكرموا الخبز له طرق كلها ضعيفة مضطربة وبعضها اشد في
الضعف من بعض قال السخاوي ولا يتهيأ عليه الحكم بالوضع لاسيما وفي المستدرك
للحاكم عن عائشة ان النبي عليه السلام قال اكرموا الخبز قال العسقلاني فهذا شاهد
صالح قلت وقد اخرجه البغوي في معجم الصحابة بزيادة فان الله انزله من بركات
السماء حديث اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم
قال العقيلي انه غير محفوظ بل صرح الصغاني بانه موضوع ولم يستدرك ذلك
العراقي وقال السيوطي رواه الديلمي عن ابن عباس قلت وقد قال الحاكم صحيح
الاسناد ذكره العراقي في تخريج احاديث الاحياء والسيوطي في الاحاديث التي
ردها على ابن الجوزي في الموضوعات قال وسكت عنه الذهبي ولم يتعقبه على
الحاكم حديث اكل الهريسة في المختصر شكوت الى جبريل ضعفي عن الوقاع فدلني
على الهريسة وفي رواية فامرني باكل الهريسة طرقه موضوعة وبعضها ضعيفة ولكن
قول معاذ هل اتيت يا رسول الله بطعام من الجنة قال نعم اتيت بهريسة فاكلتها
فزادت في قوتي قوة اربعين وفي نكاحي نكاح اربعين وكان معاذ لا يعمل الا بالهريسة
فقد وضعه محمد بن الحجاج اللخمي وكان صاحب هريسة وغالب طرق الحديث تدور
عليه وسرقه منه كذابون فقيل كم طرق او فيها ابن جهضم قال الازدي هو ساقط وفي
شرح ابن حجر المكي لشمائل الترمذي ان الطبراني روى بسند في الاوسط ان جبريل اطعمني
الهريسة يشد بها ظهري لقيام الليل ورد بانه موضوع حديث اكل الطين
حرام على كل مسلم قال البيهقي لم يثبت في تحريم اكله حديث لا يصح منه شيء وتبعه غيره
في ذكره وهو كذلك ذكره السخاوي وقال الزركشي حديث اكل الطين يحرم
مشتهر فيه جزء والاحاديث لا تصح قلت لا يلزم من عدم صحته نفي وجود حسنه وضعفه

مطلب

طعام الجنة

فقد ذكر السيوطي في جامعه الصغير من رواية الطبراني عن ابي هريرة مرفوعا من كل الطعامين فكانما
اعان على قتل نفسه حديث اخيف النبي صلى الله عليه وسلم في البرية ليس بحديث كما ذكره ابن الديبع
حديث اصل كل آفة الرضا عن النفس من كلام السلف وليس بحديث كما قاله ابن الديبع
حديث الاعادة سعادة لم ارد بهذا اللفظ ذكره ابن الديبع قلت والمشهور على الالسنة
ان الافادة خير من الاعادة لكن في الشمائل للترمذي انه عليه السلام كان يعيد الكلام ثلاثا لتفهم عنه
الاستفادة حديث اعينوا النصارى لا اصل له بهذا اللفظ وكذا قولهم المشترى
سعاد ذكره ابن الديبع حديث اعوذ بالله من غلبة تجارة لا اصل له كما قال السيوطي
حديث افقهكم افاضلكم اعلمكم من الاشياء الاثيرة وليس بحديث ذكره
ابن الديبع حديث افضل العبادات احمزها اي اقواها واصعبها قال الزركشي
لا يعرف وسكت عليه السيوطي وقال ابن القيم في شرح المنازل لا اصل له قلت ومعناه
صحيح لما في الصحيحين عن عائشة الاجر على قدر التعب وهو في النهاية لابن الاثير منسوب
الى ابن عباس وهو بالمهملة والزاي حديث الاقربون اولى بالمعروف قال
السخاوي ما علمته بهذا اللفظ ولكن قال عليه السلام لابي طلحة ارى ان تجعلها في
الاقربين فجعلها ابو طلحة في اقاربه حديث افضلكم علي قال السخاوي ما علمته بهذا اللفظ
مرفوعا بل في مستدرك الحاكم وصححه عن ابن مسعود قال كنا نتحدث ان اقضى اهل المدينة علي
قال السخاوي ومثل هذه الصيغة حكمها الرفع على الصحيح قلت وفيه نظر
صريح وفي شرح الشرح لابن حجر روى ان عمر رضي الله عنه كان يقول اقرؤنا ابي واقضانا
علي قلت واصرح منه ما رواه الترمذي ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر
واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي الحديث كما افاده السيوطي ومن الفوائد قال
الحافظ السخاوي في فتاويه سئلت عن الموطن الذي استحيت فيه ملائكة الرحمن من سيدنا
عثمان فاجبت لم اقف عليه في حديث معتمد ولكن افاد شيخنا البدر النسابة في بعض
مجاميعه عن جمال الكازروني انه قال اتي عليه السلام بين المهاجرين والانصار بالمدينة وعنده
انس بن مالك وتقدم عثمان وكان صدره مكشوفا فتاخرت الملائكة حياء فامره عليه السلام
بتغطية صدره فعادوا الى مكانهم فسالهم عليه السلام عن سبب تاخرهم فقالوا حياء من عثمان
حديث اكثر اهل الجنة البله رواه البزار مضعفا والقرطبي متعقبا كذا في المقاصد
وروي بزيادة ويكونون لنور الابناء وهو ليس لها اصل كما قاله العراقي بل هو من زيادة

رضي الله عنه

مطلع الحديث ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي الحديث

من كلام احمد بن ابي الحواري قال العراقي اخرجه البزار وضعفه وصححه القرطبي في التذكرة وليس
كذلك فقد قال ابن عدي انه منكر ثم قيل المراد بالابله في دنياه والفقيه في دينه مولاه عكس
ارباب الدنيا يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون قال سهل التستري
هم الذين ولهت قلوبهم وشغلت بالله انتهى ولا يخفى ان الانساب الاكثرية
والاظهر ما قال بعضهم من ان البله كالعجائز والبدو وامثالهم من صلحوا في دينهم ولم يتبحروا
ولم يزالوا اعلى تعيينهم وقال بعض المحققين من الصوفية هم الذين قنعوا بالجنة وما فيها
من الحور والقصور وانواع السرور وحجبوا عن اللقاء في مقام المكاشفة والحضور وفي
النهاية البله جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت
عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق
التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا
اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث **حديث**
اكرموا ظهوركم قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو كما قال **حديث** السنة تخلق
الكلام لحق لا اصل له كما ذكره ابن الديبع **حديث** اللهم اصلح الراعي والرعية
قال السخاوي لا اصل له **حديث** اللهم ايد الاسلام باحد العمرين لا اصل له بهذا اللفظ
والوارد تغليب عمر على عمرو بن هشام الملقب في الجاهلية بابي الحكم فكناه النبي
عليه الصلوة والسلام بابي جهل ومعنى الحديث صحيح ثابت فقد رواه الامام احمد
والترمذي في جامعه وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا بلفظ اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين
اليك بابي جهل او بعمر بن الخطاب وفي بعض الروايات اللهم اعز الاسلام بعمر وفي
رواية بزيادة خاصة فجمع بين اللفظين انه دعا بالاول اولا فلما اوحي اليه ان
ابا جهل لن يسلم خص عمر بدعائه فاجيب **حديث** اللهم صل على نبي قبلك يقوله
العامة عند تقبيل الحجر الاسود فلا اصل له ولا يتصور ان يكون له اصل بهذا اللفظ
والمبنى فانه كفر بحسب المبنى وقد صنف العلامة عبد النبي المغربي عالم الشام في زمانه
تصنيفا في ذلك وكفر قائله فليتب واصل هذا الخطأ انما نشأ من العوام حيث
انهم سمعوا من بعض الاعلام اللهم صل على نبي قبلته وهو صحيح ومن بعضهم صلى الله على نبي
من قبلك وهو صحيح ايضا فخلطوا الكلمتين وجمعوا بين العبارتين فحصل من التداخل
هذا الفساد والله رؤف بالعباد وينبغي ان يحمل على الالتفات عند من قال به بناء على حسن

الظن بالمسلم

الطف بالسلم حيث لا يريد به ما يتبادر الى الوهم فانه كفر صريح فيجعل قبلك جملة مستأنفة
نحو قوله عليه السلام في خطبة حجة الوداع هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فالتفت
عنهم في اثناء كلامه وتوجه الى الله لمهام مرامه والاحتمال مصحفة بنى ما قيل من ان شرط الالتفات
ان يكون الملتفت عنه واحدا فاقتصار فانه موضع زلل والاظهر انه درج الخلل الا بتقدير معنى
فيقال قبل ينبك **حديث** امان العبد امان قال ابن الهمام لا يعرف له اصل **حديث** امرت
ان احكم بالظاهر والله يتولى السرائر اشتهر بين الاصوليين والفقهاء الاكابر بل وقع
في شرح مسلم للنووي في قوله عليه السلام لم اومر ان انقب عن قلوب الناس الحديث
ولا تشق ولا وجود له في كتب الحديث المشهورة ولا الاجزاء المنثورة وجزم العراقي
بانه لا اصل له وكذا انكره المزي وغيره وممن انكره الحافظ ابن الملقن في تخريج البيضاوي
وقال الزركشي لا يعرف بهذا اللفظ وقال السيوطي هو من كلام الشافعي في الرسالة
وقال الحافظ عماد الدين ابن كثير في تخريج احاديث المختصر لم اقف له على سند **حديث**
ربما بقصير اللقمة في الاكل وترتيق الضيع قال النووي لا يصح **حديث** امير النحل علي
لا اصل له ذكره ابن القيم وخرجه الديلمي رواه عن الحسن بن علي قال علي انا يعسوب المؤمنين
ورفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا علي انك سيد المؤمنين ويعسوب المؤمنين
ويعسوب امير النحل كما في القاموس ورواه الطبراني من حديث ابي ذر ذكره الزمخشري ورواه
ابن عساكر من حديث سلمان قال السيوطي **حديث** انا افصح من نطق بالضاد معناه صحيح
ولكن لا اصل له في مبناه كما قاله ابن كثير وقال ابن الجوزي ونقصه والحديث المشهور على الالسنة
انا افصح من نطق بالضاد لا اصل له ولا يصح قلت والعجب من جلال المحلي مع جلالة محله
ذكره في شرح جمع الجوامع من غير تنبيه وكذا ذكره الشيخ زكريا في شرح المقدمة الجزرية **حديث**
انا افصح العرب بيد اني من قريش قال السيوطي اورده اصحاب الغريب ولا يعلم
من خرجه ولا اسناده **حديث** انا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي قال السخاوي ذكره
الغزالي في البداية ونحوه الكلام تبعا لم يبلغ قلت معناه وانا
عند المنكسرة قلوبهم لاجلي ولا اصل لهما في المرفوع **حديث** انا مدينة العلم وعلي
بابها رواه الترمذي في جامعه وقال انه منكر وكذا قال البخاري وقال النسائي ليس له وجه صحيح وقال
ابن معين انه كذب لا اصل له وكذا قال ابو حاتم ويحيى بن سعيد واورده ابن الجوزي
في الموضوعات ووافقه الذهبي وغيره على ذلك وقال ابن دقيق العيد هذا الحديث لم يثبتوه

الغاية

وكذا قال ابو حاتم ويحيى بن سعيد

وقيل انه باطل وقال الدارقطني غير ثابت وسئل عنه الحافظ العسقلاني فاجاب بانه حسن لا صحيح
كما قال الحاكم ولا موضوع كما قال ابن الجوزي ذكره السيوطي وقال الحافظ ابو سعيد العلائي الصواب
انه حسن باعتبار طرقه لا صحيح ولا ضعيف فضلا ان يكون موضوعا ذكره الزركشي **حديث**
انا من الله والمؤمنون مني قال العسقلاني انه كذب مختلق وقال الزركشي لا نعرفه وقال ابن
ابن تيمية موضوع وقال السخاوي هو عند الديلمي بلا اسناد عن عبد الله بن جراد مرفوعا انا من
الله والمؤمنون مني فمن آذى مؤمنا فقد آذاني **حديث** انصف باخيك من نفسك قال
السخاوي لا اعرفه **حديث** انفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب لا اصل لمبناه
ولكن يصح معناه لقوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه والحديث المتفق عليه انفقي ولا توعي
فيوعي الله عليك واما توهم انفق ابو بكر ماله حتى تخلل بالعباء فليس في المرفوع لكن معناه صحيح **حديث**
ان الارض تنجس من بول الاغلف اربعين يوما فيه داود الوضاع **حديث** ان بلالا كان
يبدل الشين سينا في الاذان قال المزي لم نقف عليه قال البرهان السفاقسي انه اشتهر على السنة
العوام ولم نره في شيء من الكتب **حديث** ان الشمس ردت على علي بن ابي طالب
قال احمد لا اصل له وادعى ابن الجوزي انه موضوع لكنه قال السيوطي اخرجه ابن منده وابن شاهين
وابن مردويه وصححه الطحاوي والقاضي عياض اقول لعل النفي ردها بالدعاء على والمثبت
دعاء النبي عليه السلام وتفصيله في التيسير **حديث** ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
فضيقوا مجاريه بالجوع ذكره في الاحياء قال العراقي متفق عليه من حديث صفية دون
قوله فضيقوا مجاريه بالجوع بل هو مدرج من كلام بعض الصوفية **حديث** ان شيطانا
بين السماء والارض يقال له الولهان معه ثمانية اسباع وله ام من الجنود وله خليفة يقال له خنزب
قال ابن الجوزي موضوع **حديث** ان العالم والمتعلم اذا مرا على قرية فان الله تعالى يرفع
العذاب عن مقبرة تلك القرية اربعين يوما قال الحافظ الجلال لا اصل له **حديث** ان العبد
لينشر له من الثناء ما بين المشرق والمغرب وما يزن عند الله جناح بعوضة كذا في الاحياء
وقال العراقي لم اجده بهذا اللفظ وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة انه ليأتي الرجل العظيم السمين
يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة **حديث** ان القبرة ... طويلا
ذكره الجوهري في صحاحه وقال صاحب القاموس انه ليس بحديث كما وهم فيه
الجوهري **حديث** ان الله يتجلى للناس عامة ولابي بكر الصديق خاصة في الجنة لم يصح ولا اعرف ذلك
في شيء من كتب الحديث المشهورة ولا الاجزاء المنثورة وقال العسقلاني قال

شيخنا

لا يعرف عن

في نسخة المؤلف لفظ حديث مضروب عليه

رد الشمس لعلي رضي الله عنه

شيئا وكذا ما ورد في الطبراني من ان اهل الجنة جرد مرد الا موسى عليه السلام فانه له لحية تضرب الى سرته
وكذا ما ذكره القرطبي انه ذكر وورد في صح ... اخيه ورايت بخط بعض اهل العلم انه ورد في حق
آدم ولا اعلم شيئا من ذلك ثابتا حديث ان الله لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم
قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اشرف منك فبك آخذ وبك اعطي قال
ابن تيمية وتبعه غيره انه كذب موضوع باتفاق كذا في المقاصد لكن ذكره في الاحياء وقال
العراقي اخرجه الطبراني في الكبير والاوسط وابو نعيم باسنادين ضعيفين حديث ان الله لا يقبل
دعاء ملحون اه وهذا رده التقي السبكي والاظهر ان المراد بالملحون الخطاء في الاعراب
والبناء وقيل المراد به الدعاء بغير حق حديث ان الله جعل الزكاة للاغنياء في طعام الفقراء حكم عليه العسقلاني
بالوضع وذكر الجلال السيوطي في اواخر كتاب الموضوعات انه سئل عن حديث ان الله جعل لذة
طعام الاغنياء الى طعام الفقراء فاجاب بانه موضوع حديث ان الله تعالى اخذ الميثاق على
كل مؤمن ان يبغض كل منافق وعلى كل منافق ان يبغض كل مؤمن لم يوجد حديث ان الله تعالى
وعد هذا البيت ان يحجه في كل سنة ستمائة الف فان نقصوا كملهم الله بالملائكة وان
الكعبة تحشر كالعروس المزفوفة كل من حجها متعلق باستارها يسعون حولها حتى تدخل الجنة
فيدخلوا معها كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا حديث ان الله يحب الرجل الشعراني و
يكره المرأة الشعرانية قال عبد الغافر الفارسي في مجمع الغرائب في الحديث ان الله يحب الرجل
الأزب ويبغض المرأة الازباء والازب الكثير الشعر ذكره السيوطي وسكت عليه حديث
ان الله يكره الرجل البطال قال الزركشي لم اجده قال السيوطي فقد ابن عدي في حديث
ابن عمر بسند فيه متروك ان الله يحب المؤمن المحترف وللديلمي من حديث علي ان الله يحب ان يرى
عبده تعبا في طلب الحلال انتهى ولا يخفى انه لا يلزم من مفهوم المعنى صحة المبنى ولا يظن ان
احدا يقول بحجية المحدثين الا ان يقال ومراد السيوطي انه صحيح معناه واقوى في صحة مبناه ما في
سنن سعيد بن منصور عن ابن مسعود موقوفا اني لاكره ان ارى الرجل فارغا لا في عمل الدنيا ولا
في عمل الاخرة حديث ان الله يكره الرجل المطلاق قال السخاوي لا اعرفه كذلك لكن في حديث
ابغض الحلال الى الله الطلاق وحديث لا احب الذواقين والذواقات حديث
ان الله يكره العبد المتميز على اخيه قال السخاوي لا اعرفه قلت وفي جزء ابي الشيخ الشريف
لا ... ابن عساكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكر قصة ان الله يكره من عبده ان يراه متميزا
على اصحابه حديث ان نسمة الجنة تتصل بالاموات قال السخاوي لا اصل له وقد تقدم قريبا

ثبت م

لكل مثله

حديث ان الله ما بين ... مسيرة خمسمائة عام ... لا اصل له حديث انكم في زمان
الهمتم فيه العمل وسيأتي قوم يلهمون الجدل ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجده حديث ان من اقل
ما اوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن اعطي حظه منهما لم يبال بما فاته من قيام الليل وصيام النهار
كذا في الاحيا وقال العراقي لم اقف له على اصل وروى ابن عبد البر من حديث معاذ ما انزل الله شيئا
اقل من اليقين قلت ويستفاد من قوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا واما عزيمة
الصبر في العمل فكذلك قليل كما قال تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم حديث
ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة ذكره في الاحيا وقال اسنده جعفر بن
محمد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العراقي لم اجد له اصلا حديث ان من العصمة ان لا تقدر
من كلام الصوفية وهو من جملة ما اجاب الشافعي من كلام تام واسند احمد بن احمد في زوائد الزهد عن عون
بن عبد الله انه كان يقول ان من العصمة ان يطلب الشيء من الدنيا فلا تجده ذكره السيوطي حديث
ان السائل ... وكلّة بفتح القاف واللام وبالمثناة الفوقية اي ... قال النووي
في تهذيبه ليس هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو من كلام بعض السلف قيل
انه عن علي كرم الله وجهه وذكر ابن السكيت والجوهري انه عن بعض الاعراب انتهى وقد ورد
لو علم الناس رحمة الله بالسائل ... وحمله على ...
الا ... رواه الديلمي عن ابي هريرة مرفوعا بلا سند وكذا ابن الاثير في النهاية وهو
ضعيف والديلمي بسنده عن ابي هريرة مرفوعا لو علم الناس ما ... على ظهور
سورة الله بالشفا الرحيم وهو ايضا ضعيف فبالجملة ثابت غير موضوع حديث ان
من تمام ايمان العبد ان يستثني في كل حديثه منكر حديث ان الميت يرى النار في بيته سبعة
ايام قال البيهقي في مناقب احمد سئل عنه احمد فقال باطل لا اصل قال السخاوي و[illegible] ينظر
معناه قال المنوفي ... كلام مظلم ... حديث
ان نسبة الفائدة الى مفيدها من الصدق في العلم وشكره وان السكوت عن ذلك
في العلم وكفره من كلام سفيان الثوري كما ذكره ابن جماعة في منسكه الكبير
ذم الفائدة في الاسناد الى صاحب الفائدة من زيادة ... فليس علما الا حين
علم واحد ... في الاضافة براءة من المخالفة حديث ان الورد خلق من عرق النبي
عليه السلام او من عرق البراق قال النووي لا يصح وقال العسقلاني موضوع وسبقه
لذلك ابن عساكر ذكره السخاوي وقال الزركشي له طرق في مسند الفردوس وكلها

الركان

مطلب ان من العصمة ان لا تقدر من كلام الصوفية

مطلب كلام سفيان الثوري في ...

الفائدة

219

الرجال لابن فارس حديث انه كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب لم نر كذلك الا او لعلي زاده
كما ذكره ابن الديبع قال الخطابي وهذا محمول على ما ليس فيه فائدة شرعية والا فقديون
المنطق في بعض المواضع واجبا وفي بعضها عزيزا اقول تحمل حديث من صمت نجا على الاول
كما يشير اليه حديث رحم الله امرءا تكلم فغنم او سكت فسلم بالوجه الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفيه تنبيه على ان
كلام الخير خير من السكوت عن الشر فالقسم الاول متعين والثاني قاصر كما في النهي عن المنكر

والبوم صر

قول ابي حنيفة والشافعي

حديث انه لم يكن العلماء اولياء الله فليس لله ولي قاله ابو حنيفة والشافعي وقد
قيل ان اطلق لسان في العلماء بالثلب ابتلاه الله بموت القلب والثلب العيب
وقال بعضهم غيبة العلماء وغيبة لحم العلماء سم قاطع حديث اني لاجد نفس الرحمن
من قبل اليمن او من جانب اليمن قال العراقي لم اجد له اصلا حديث اول ما خلق
الله العقل تقدم في انه لما خلق العقل الحديث رواه ابن داود المحبر قال
السخاوي وليس لابن المحبر كتاب وقد قال شيخنا يعني العسقلاني والوارد
في اول ما خلق الله حديثا اول ما خلق القلم وهو اثبت من حديث العقل
حديث اياكم وخضراء الدمن اخرجه الدارقطني في الافراد والعسكري من حديث
الواقدي وقال الدارقطني لا يصح من وجه ذكره ابن الصلاح وابن الديبع وقال السيوطي
رواه الديلمي عن ابي سعيد وقيل فلا يكون موضوعا سواء يكون موقوفا او مرفوعا
وذكره صاحب تحفة الفردوس عن عمر موقوفا ولفظه اياكم وخضراء الدمن فانها تكون
مثل اصلها وعليكم بذات الاشراف فانها تكون مثل ابيها او عمها واخيها ثم الدمن جمع دمنة
جمع دمنة بكسر الدال المهملة وهي البعر شبهت المرأة الحسناء الفاسدة بالنبات
ينبت على البعر في الموضع الخبيث فان ظاهره حسن وباطنه فاسد والاعراق
جمع عرق والمراد به الاصل حديث اياك والسجع يا ابن رواحة كذا في الاحياء وقال
العراقي لم اجده بهذا او في كتاب الرياضة لابن السني وابي نعيم في الحلية من حديث
عائشة رضي الله عنها بسند صحيح انها قالت للسائب اياك والسجع فان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه كانوا لا يسجعون ولابن حبان واجتنب السجع وفي البخاري نحوه
من قول ابن عباس والسجع المذموم هو التكلف القصد من نحو الكهان واما السجع
الوارد من الموزون الطبع فلا منع له بل ورد في الشرع نحو اللهم اعوذ بك من علم لا ينفع
وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع ومن هؤلاء الاربع حديث الهاشمي يكفيني

فان الامر لا يكون قال العسقلاني لا اعرف له اصلا قاله ونحوه حديث من اخفى سريرة صالحة
او سيئة البسه الله منها رداء بين الناس يعرف به ولو دخل المؤمن كوة حائط وعمل
عملا صالحا اصبح الناس يتحدثون به قلت ويشهد لهما قوله تعالى والله مخرج ما كنتم
تكتمون وقد فسر قوله تعالى فانه يعلم السر واخفى اي الباطن وقيل ما لا يكون فانه عالم
بالموجودات والمعدومات وانه اي شيء يجيء واي شيء لا يجيء ولو كان كيف يجيء وانه اذا
قال للشيء كن فيكون حديث الايمان عقد بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان
قال السخاوي رواه ابن ماجه بسند من طريق عبد السلام بن صالح ابي الصلت رفعه بهذا
وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع لكن قال السيوطي اورده ابن الجوزي في الموضوعات
ولم يصب قلت قال الفيروزآبادي في كتاب الصراط المستقيم الحديث المشهور الايمان
قول وعمل يزيد وينقص والايمان لا يزيد ولا ينقص كلاهما غير صحيح وذكر الزركشي في اول كتابه عن
البخاري انه سئل عن حديث الايمان لا يزيد ولا ينقص فكتب من حدث بهذا استوجب
الضرب الشديد والحبس الطويل

حرف الباء الموحدة

حديث الباذنجان لما اكل له لا اصل له قال العسقلاني لم اقف عليه
وقال بعض الحفاظ انه من وضع الزنادقة وقال الزركشي وقد لهج به العوام حتى سمعت
قائلا منهم يقول هو اصح من حديث ماء زمزم لما شرب له وهو خطأ قبيح وكل ما يروى فيه باطل
قال السيوطي ولم اقف له على اسناد الا في تاريخ بلخ وهو موضوع وفي المقاصد الحسنة لم
اقف له على اسناد والقائل [illegible] اشد خطأ فان حديث الباذنجان كذب باطل موضوع باجماع ائمة الحديث
نبه عليه ابن الجوزي في الموضوعات والذهبي في الميزان وغيرهما واما ماء زمزم فمختلف فيه فقيل
صحيح وقيل حسن وقيل ضعيف وهو الاصح ولم يقل احد انه موضوع حديث باعدوا بين انفاس
الرجال والنساء عن ابن ثابت افاده ابن الحاج في المدخل في صلاة العيدين وذكره ابن جماعة
في منسكه في طواف النساء ولفظه ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم باعدوا بين انفاس
الرجال والنساء حديث الباقلاء ليس له اصل ذكره ابن الربيع وقال الزركشي احاديث
الباقلاء كلها باطلة حديث باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها قال ابن الجوزي
هو موضوع وقال العسقلاني كذا لا يثبت لانه كذب وقال السيوطي
رواه الطبراني في الاوسط من حديث علي وابو الشيخ من حديث انس حديث تختموا بالعقيق
كذا هو قال السخاوي لم اقف عليه قال ابن الربيع بل لا اصل له فان حديث علل الاسرار

الفيروزآبادي

حديث صح

والمدرس بالخط صح

بلغ مقابلة

[illegible]

من الرجال الخياطة وعمل الابرار من النساء الغزل رواه تمام في فوايده وغيره عن سهل بن سعد
بسنده حديث البخيل عدو الله ولو كان راهبا لا اصل له ولكن لفظ البخيل لا يدخل الجنة
ولو كان عابدا والسخي لا يدخل النار ولو كان فاسقا حديث البرد عدو الدين ليس بحديث
بل هو من كلام سعيد بن عبد العزيز الدمشقي الامام الكبير حديث البركة في البنات قال السخاوي
عن ابن عباس ان رجلا دعا على بنات له بالموت فقال عليه السلام لا تدع عليهن فان البركة في البنات
وفي سنده من اتهم بالوضع وهو لا ينافي ما صح من ان موت البنات من المكرمات فان
الحالات تختلف بتفاوت المقامات فقد روى الطبراني في الكبير والاوسط وغيرهما عن ابن عباس
ان النبي عليه السلام لما عزي بابنته رقية قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات وفي رواية
البزار موت البنات وهو غريب ولابن ابي الدنيا عن ابن عباس انه ماتت له ابنة فاتاه
الناس يعزونه فقال امر عورة سترها الله ومؤنة كفاها الله واجر ساقه الله واجتهد العلما
ان يزيدوا فيه حرفا فما قدروا كذا في المقاصد واقول ويمكن ان الحال الان الابن امر قضاء الله
ولا حول ولا قوة الا بالله حديث البر ابر باهله من كلام العامة ولعله ماخوذ من تقديم
على البحر في قوله تعالى هو الذي يسيركم في البر والبحر وفي قوله سبحانه الم نجعل الارض كفاتا
احياء وامواتا اي ضامنة لكم الاحياء والاموات كما يشير اليه قوله تعالى منها خلقناكم الاية
حديث البركة في صغر القرص وطول الرشا وصغر الجدول والمراد بالجدول النهر الصغير
ذكره السخاوي في المقاصد في حديث صغروا الخبز وقال انه باطل وكان شيخنا يعني ابن حجر ينقل
فيما حكى عنه انه كذب مختلق والاقرب البركة فقد ذكره السيوطي بجامعه في الجامع الصغير فرواه
الشيخ في الثواب عن ابن عباس والسلفي في الطيوريات عن ابن عمر واما حديث صغروا الخبز فسياتي
عليه الكلام في محله حديث برق الشرك لا تغتروا الخ ليس بحديث كما قاله ابن الديبع حديث
البشاشة خير من القرى اي الضيافة قال السخاوي لا اعرفه حديث بشر القاتل بالقتل قال
السخاوي لا اصل له حديث البطيخ وفضائله صنف فيه بعض الشيوخ جزءا واحاديثه باطلة
ذكره ابن الديبع وكذا قاله الزركشي قلت اما فضائله فكذلك واما اكله فقد ورد انه عليه السلام
اكله فثبت لا سيما مع الرطب كما في شمائل الترمذي وغيره حديث البطنة تذهب الفطنة ليس
له اصل فيه وهو من كلام عمرو بن العاص وغيره من الصحابة لكن معناه صحيح حديث بني الدين على
النظافة ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجده ذكره ابن الديبع قلت لفظه اجده هكذا او في المصنف

عقبه

قوله صلى الله عليه وسلم دفن البنات من المكرمات

يعزون

لابن حبان من حديث عائشة تنظفوا فان الاسلام نظيف وللطبراني بسند ضعيف
جدا من حديث ابن مسعود النظافة تدعو الى الايمان انتهى وقال السيوطي واورد
منه ما خرجه الترمذي عن سعد بن ابي وقاص مرفوعا ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا
افنيتكم انتهى وفيه ان الترمذي ذكر من حديث سعد بن ابي وقاص ان الله طيب يحب الطيب نظيف
يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا قال اراه افنيتكم وفي
رواية افنيتكم ولا تشبهوا باليهود وذكر القرطبي في شرح الاسماء الحسنى
انه رواه البزار في مسنده واخرج الرافعي بسنده عن ابي هريرة تنظفوا بكل
ما استطعتم فان الله بنى الاسلام على النظافة ولن يدخل الجنة الا كل نظيف حديث
البلاء موكل بالقول اورده ابن الجوزي في الموضوعات من حديث ابي الدرداء وابن
مسعود قال ابن الربيع وهو عند الخطيب في تاريخه عن ابن مسعود بلفظ البلاء موكل
بالمنطق فلو ان رجلا عير رجلا برضاع كلبة لرضعها قال السخاوي وهو ضعيف
قلت ولفظ الزركشي بالنطق وقال رواه ابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق من حديث
ابن عباس والديلمي من حديث ابي الدرداء قال السيوطي والديلمي ايضا من حديث ابن مسعود
مرفوعا واحمد في الزهد عنه موقوفا وابن السمعاني في تاريخه من حديث علي مرفوعا
حديث بيت المقدس طست من ذهب مملو عقارب ليس بحديث بل هو من كلام
[illegible]

حرف التاء المثناة من فوق

حديث تحية البيت الطواف قال السخاوي لم اره بهذا اللفظ قلت المراد
بالبيت هو الكعبة وهو بيت الله الحرام ومعناه صحيح كما في الصحيحين عن عائشة اول شيء
بدأ به النبي عليه السلام حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف الحديث وذكر ان كل من دخل
المسجد الحرام يسن له ان يبدأ بالطواف فرضا او نفلا ولا يأتي بالصلوة تحية
المسجد الا اذا لم يكن في نيته ان يطوف لعذر او لغيره وليس معناه ان تحية المسجد
ساقطة عن هذا المسجد كما توهم بعض الاغبياء من هذه العبارة القاصرة
عن العلماء وغيرهم حديث تختموا بالزبرجد فانه يسر لا عسر فيه قال العسقلاني موضوع
واما التختم بالياقوت فينفي الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باعه ووجد فيه غنى والاشبه ان صح
الحديث ان يكون لخاصية فيه كما ذكره السيوطي في مختصر النهاية حديث تختموا بالعقيق فانه

مطلب مدح النظافة

مطلب تحية المسجد الحرام تسقط اذا لم يكن في نيته الطواف

الفقر

ينفي

ينفي الفقر اورده الديلمي عن ابن عباس ولا يصح ايضاً كما ذكره ابن الديبع حديث تختموا بالعقيق
له طرق كلها واهية كما قاله ابن الديبع لكن رواه ابن عدي من حديث انس وعمر وعلي
وعائشة باسانيد متعددة فيدل على ان الحديث له اصل وفي المواهب للمطرزي ان تختم
العقيق سئل عنه فقال لا يصح قال وروي بالعقيق اي التختم اي سكنوا بالعقيق وانصرفوا به ذكره
الزركشي وقال السيوطي عند ابن عدي بسند ضعيف من حديث عائشة مرفوعا تختموا بالعقيق
فانه مبارك حديث تارك الورد ملعون وصاحب الورد ملعون باطل لا اصل له حديث
ترك العادة عداوة لا اصل له كما ذكره ابن الديبع حديث ترك العشاء مهرمة مطلقة للهرم
قال العيني هذه الكلمة جارية على السنة الناس ولست ادري ارسول الله صلى الله عليه وسلم قالها
ام كانت تقال قبله كذا في النهاية وكانه غفلة عن حديث تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء
مهرمة اخرجه الترمذي وقال هذا حديث منكر وفي الجملة لا اصل له كما لا يخفى حديث تسليم الغزالة له
اشتهر على الالسنة وفي المدائح النبوية قال ابن كثير وليس له اصل ومن نسبه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقد كذب ذكره ابن الديبع وذكر القسطلاني نقلا عن ابن كثير ثم قال لكنه ورد في الجملة
في عدة احاديث يتقوى بعضها ببعض اورده شيخ الاسلام العسقلاني وذكر ابن السبكي
ان تسليم الغزالة رواه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني والبيهقي في دلائل النبوة قلت وكذا
اورده القاضي والحاكم وشيخه ابن حجر كما ذكره الدميري في حياة الحيوان والله المستعان
حديث تعاد الصلوة من قدر الدرهم من الدم قال النووي في شرح خطبة مسلم
انه حديث ذكره البخاري في تاريخه وهو حديث باطل لا اصل له عند
اهل الحديث حديث تفترق امتي على سبعين فرقة كلهم في الجنة
الا فرقة واحدة قالوا يا رسول الله من هم قال الزنادقة وهم القدرية
قال في اللآلي لا اصل له بهذا اللفظ والاقرب تفترق الامة على ثلاث وسبعين
فرقة اخرجه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان والحاكم في
صحيحيهما وقال الحاكم انه حديث كبير في الاصول قاله الزركشي ورواه البيهقي
وصححه من حديث ابي هريرة وغيره قلت ورواه الاربعة عن ابي هريرة
ولفظه افترقت اليهود على احدى او ثنتين وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على احدى او ثنتين و
سبعين فرقة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كما في الجامع الصغير للسيوطي

مطلب تسليم الغزالة على النبي صلى الله عليه وسلم

رواه

ومنها رواية الترمذي عن ابن عمرو بلفظ ان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة كلهم
في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي وفي رواية احمد وابي
داود عن معاوية اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة والحديث في المشكوة
وشرحه المرقاة حديث تفقهوا قبل ان تسودوا فيه قول عمر قيل معناه قبل ان تزوجوا فتصيروا
ارباب بيوت فتشتغلوا وقيل ضاع العلم في افواه الناس وقال النووي رحمه الله سرع
الركبة اعز بكثير من العلم ومن الشروع كتب ثم كتب فيه العز اعم واتم سبحانه
اعلم حديث تفكر ساعة خير من عبادة ستة وذكر الفاكهاني بلفظ فكر ساعة وقال انه من كلام
السري السقطي قال وقال ابن عباس وابو الدرداء فكرة ساعة خير من قيام ليلة نقله كلام
وذكر السيوطي في الجامع بلفظ فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة حديث التكبير على
التكبير صدقة قال الرازي هو كلام مشهور قلت لكن معناه ماثور حديث التكبير جزم
قال السخاوي لا اصل له في المرفوع مع وقوعه في الرافعي فانه من قول ابرهيم النخعي حكاه
الترمذي في جامعه عنه فقال روي عن ابرهيم النخعي انه قال التكبير جزم والتسليم جزم وذكر
السيوطي رواه سعيد بن منصور في سننه عن ابرهيم النخعي قوله التكبير جزم والتسليم جزم
والقراءة جزم واخرج من وجه آخر عنه قال كانوا يجزمون التكبير والمراد به عدم التمطيط
والترديد اقول والاظهر ان المراد بالجزم الوقف دون الوصل بما بعده بناء على
انه كلام تام وكذا الحكم في القراءة فان المستحب فيها الوقف على الفواصل حديث
التكلف حرام قال ابن الربيع لا اعلم بهذا اللفظ بل في صحيح البخاري عن عمر قال نهينا عن
التكلف قلت وفي الجملة معناه ثابت ويقويه ما اخرجه ابن عساكر في تاريخه عن الزبير
ابن العوام بلفظ اللهم اني وصالحي امتي براء من التكلف واخرجه ايضا بلفظ انا وامتي
براء من التكلف عن الزبير انه قال هو اي في حديث روح النبي عليه السلام وقد تقبض
وذكر من قوله وانا من المتكلفين حديث تعلموا الفرائض فانها شطر العلم لا تصح
ولفظ الزركشي شطر دينها قال ابن كثير لا يثبت وقال ابو الحجاج المزي لا يعرف
وقال النووي باطل وقال البيهقي فلا يثبت ولم اجد له اسنادا والحاصل انه لا اصل له
بهذا اللفظ من حيث مبناه والا فقريب من معناه ما اتفق عليه الشيخان من حديث
ابي سعيد مرفوعا اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها حديث

تشلوا

قول النووي في سرعة الركبة اعز بكثير من العلم

مطلب التكبير جزم والتسليم جزم والقراءة جزم

مطلب حديث انا وصالحي امتي براء من التكلف

تناسلوا ... ابا هي بكم الامم يوم القيامة جاء معناه عن جماعة من الصحابة وفي ابي داود والنسائي والبيهقي وغيرهم
من حديث معقل بن يسار مرفوعا تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم ولاحمد والبيهقي
عن انس نحوه وصححه ابن حبان والحاكم **حديث** التوكأ على العصا سنة الانبياء كلام صحيح وليس له
اصل صريح وانما يستفاد من قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى ومن فعل نبينا صلى الله عليه وسلم
في بعض الاحيان كما بينته في رسالة واما حديث من بلغ الاربعين ولم يتمسك العصا فقد عصى
فليس له اصل **حديث** التهنئة بالشهور والاعياد مما اعتاده الناس في بعض البلاد لم يرد
فيه شيء صريح في ثبوت النهي ولكنه صحيح في المعنى فقد لقي خالد بن معدان واثلة بن الاسقع
في يوم عيد فقال تقبل الله منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا ومنك واسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن الاشبه الوقف وقد ثبت ان آدم عليه السلام لما حج البيت الحرام قالت الملائكة
بر حجك قد حججنا قبلك وفي الصحيحين قيام طلحة لكعب وتهنئته بتوبة الله عليه ويروى
في صوم ... بكلام من المرفوع او اصحابه ... معناه او ... ونحوه ما هو في معناه

حرف الثاء المثلثة

حديث الثقة بكل احد عجز قال السخاوي لا اعرفه بهذا اللفظ قلت ومعناه صحيح اذ لا ينبغي لاحد ان يثق
بغير الله فانه من توكل عليه كفاه ومن تعزز بالعبيد اذله وفي المثل لا تثق بكل احد ... وهو نحو حديث
ولا حول ولا قوة الا بالله ونحوه حديث الحزم سوء الظن **حديث** ثلاثة لا تركن اليها الدنيا
والسلطان والمرأة كلام صحيح في معناه وليس بحديث في مبناه

مطلب: ثلاثة لا تركن اليها الدنيا والسلطان والمرأة

حرف الجيم

حديث الجار الى اربعين الموقوف ما روى البخاري في الادب المفرد من قول الحسن البصري وقد
سئل عن الجار فقال اربعين دارا امامه واربعين خلفه واربعين عن يمينه واربعين عن شماله
ونحوه وكذا عن الاوزاعي **حديث** جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها
قال السخاوي يروى مرفوعا وموقوفا وهو باطل من الوجهين وقول ابي حاتم ثم البيهقي ان الموقوف
معروف عن الاعمش يحتاج الى تأويل فانما رواه كذلك بسند فيه من يتهم بالكذب والوضع ...
لاجل الاعمش ... يستأنس له بما ورد من اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه بها قلبي
ولحديث ... بالسبع والبحر وهو ضعيف **حديث** الجزاء من جنس العمل قال السخاوي لم اقف
عليه بهذا اللفظ ويشير اليه قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وجزاء سيئة سيئة
مثلها ونحوها ... **حديث** جنبوا مساجدكم صبيانكم قال ... ليس له اصل وتعقبه السخاوي بانه

حديث

اخرجه ابن ماجه بسند [illegible] وضعفه قال السيوطي جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم رواه ابن
ماجه عن واثلة بن الاسقع والطبراني عن ابي الدرداء وابي امامة حديث جهد المقل دموعه
قال ابن الديبع هو بمعنى حديث افضل الصدقة جهد المقل اخرجه ابو داود وغيره عن ابي هريرة
مرفوعا قلت والفرق بين المعنيين ان الاول الذي [illegible] الا انه لا يملك شيئا غير دموعه
مبالغة في [illegible] وفاقته والحديث يراد به [illegible] اذا كان فقيرا واعطى [illegible] قليلا مما عنده فهو افضل
الصدقة [illegible] وسبق درهم مائة الف درهم حديث جور الترك ولا عدل العرب كلام ساقط
لا حديث ذكره ابن الديبع [illegible] فلم [illegible] على [illegible]
اهل [illegible] حديث [illegible] فاطمة [illegible]
الجنة [illegible] فقال ابن الديبع انه كلام [illegible]
[illegible] حديث الجيزة روضة من رياض الجنة [illegible]
[illegible] قال العسقلاني كذب موضوع [illegible] بكسر الجيم وسكون الياء قرية
[illegible] النيل

ضعيف

لا رحم على صاحبه في [illegible]

حرف الحاء المهملة

حديث حالفوا الباعة فانه لا ذمة لهم كذا ذكره ابن الديبع بتشديد الكاف [illegible] ولفظ السيوطي
حاكموا الباعة [illegible] وقال لا اصل له في مسند ابي يعلى من حديث حسين بن علي مرفوعا المغبون
لا محمود ولا مأجور واخرجه ابو القاسم البغوي في معجمه من طريق [illegible] عن [illegible]
قال كنت احمل التمر من البصرة الى الحسين بن علي [illegible] فكان [illegible] فلعلى [illegible]
من عنده [illegible] قلت يا ابن رسول الله [illegible] التمر من البصرة [illegible]
[illegible] فقال [illegible] حدثني [illegible] الحديث الا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال المغبون لا محمود ولا مأجور وقال البغوي [illegible] وروى [illegible] عن [illegible] قال
كنت احمل [illegible] الى علي بن حسين [illegible] وسنده ضعيف [illegible]
الباعة فانه لا خلاق لهم قال [illegible] ابو الشوري [illegible]
ما كسوا الباعة فانه لا خلاق لهم حديث حبب الي من دنياكم ثلاث الطيب والنساء
وجعلت قرة عيني في الصلوة قال الزركشي رواه النسائي والحاكم من حديث انس
بدون لفظ ثلاث وقال السخاوي [illegible] على لفظ ثلاث الا [illegible] الاحياء
[illegible] بعد [illegible] التفتيش قال

مخيلة ح

وزيادة مخلة بمعنى جعلت قرة عيني في الصلاة ليست من الدنيا قلت اما صحته من جهة المبنى فقد قال السيوطي
في تخريج احاديث الشفا لكن عند احمد من حديث عائشة كان يعجبه من الدنيا ثلاثة
اشيا النساء والطيب والطعام فاصاب اثنتين ولم يصب واحدة اصاب النساء والطيب
ولم يصب الطعام قال واسناده صحيح الا ان فيه رجلا لم يسم قلت فيكون اسناده حسنا واما
صحته من جهة المعنى فلوقوع في غير [illegible] الدنيا جعل كانه [illegible] ويؤيده ما جاء في رواية الطيب
والنساء وقرة عيني في الصلاة ومعلوم ان المراد بالصلاة العبادة المختصة [illegible] ثم الامام [illegible]
عليه عليه السلام حديث حبك الشيء يعمي ويصم رواه ابو داود وقد بالغ الصغاني فيه وحكم بالوضع
عليه قال السخاوي ويكفينا سكوت ابي داود عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف
فهو حسن قلت وذكر الزركشي عن ابي الدرداء وقال الوقف اشبه وروي عن معاوية
ابن ابي سفيان ولا يثبت وسكت عليه السيوطي حيث ذكره في الجامع الصغير وقال
رواه احمد والبخاري في تاريخه وابو داود عن ابي الدرداء والخرائطي في اعتلال القلوب
عن ابي برزة وابن عساكر عن عبد الله بن انيس انتهى فالحديث اما صحيح لذاته او لغيره
فيبعد عن درجة الحسن لذاته لكثرة رواته وقوة صفاته حديث الحبيب لا يعذب حبيبه
قال السخاوي وما علمته في المرفوع ولكن في وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله و
احباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم يشير اليه اي لصحة معناه وان لم يثبت مبناه حديث
حب الدنيا راس كل خطيئة قال بعضهم موضوع وتبعه ابن تيمية حيث جزم بانه من قول
جندب البجلي وقد رواه البيهقي في الشعب باسناد حسن الى الحسن البصري رفعه مرسلا
قال السيوطي وقد عد الحديث في الموضوعات وتعقبه شيخ الاسلام ابن حجر بان ابن المديني اثنى
على مراسيل الحسن والاسناد حسن اليه وقد اورده الديلمي من حديث علي بن ابي طالب
في مسنده ولم يذكر له اسنادا وهو في تاريخ ابن عساكر عن سعد بن مسعود الصدفي التابعي بلفظ
حب الدنيا راس كل خطيئة انتهى وهو عند ابي نعيم في ترجمة سفيان الثوري من الحلية من قول عيسى
عليه السلام وعند ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان له من قول مالك بن دينار اقول الغالب انه موضوع
لم [illegible] والاسانيد مختلفة [illegible] عند [illegible] فان صح اسناده وقد قال
ابن المديني مراسيل الحسن اذا رواها عنه الثقات صحاح وقال الدارقطني في مراسيله
ضعف فالاعتماد على [illegible] الاسناد حديث حب الوطن من الايمان قال الزركشي لم اقف عليه

مقابلة شد

وقال السيد معين الدين الصفوي ليس بثابت وقيل انه من كلام بعض السلف وقال
السخاوي لم اقف عليه ومعناه صحيح قال المنوفي ما ادعاه من صحة معناه عجيب اذ لا
ملازمة بين حب الوطن وبين الايمان ويرده قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم فانه
دل على حبهم وطنهم مع عدم تلبسهم بالايمان اذ ضمير عليهم للمنافقين وتعقبه بعضهم
بانه ليس في كلامه انه لا يحب الوطن الا مؤمن وانما فيه ان حب الوطن لا ينافي الايمان
انتهى ولا يخفى ان معنى الحديث حب الوطن من علامة الايمان وهي لا تكون الا اذا كان الحب مختصا
بالمؤمن فاذا وجد فيه وفي غيره لا يصلح ان يكون علامة قلت ومعناه صحيح نظرا الى قوله تعالى
حكاية عن المؤمنين وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا فصح معارضته
بقوله ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم الاية ثم الاظهر في معنى الحديث ان صح مبناه ان يحمل على
ان المراد بالوطن الجنة فانها المسكن الاول لابينا ادم على خلاف فيه انه خلق فيها او ادخل
بعدما تكمل او ان المراد به مكة فانها ام القرى وقبلة العالم او الرجوع الى الله تعالى على
طريقة الصوفية فانه المبدأ والمعاد كما يشير اليه قوله تعالى وان الى ربك المنتهى او المراد به
الوطن المتعارف ولكن بشرط ان يكون سبب حبه صلة ارحامه واحسانه الى اهل بلده
من فقرائه وايتامه ثم التحقيق انه لا يلزم من كون الشيء علامة له اختصاصه به مطلقا
بل يكفي غالبا الا ترى الى حديث حسن العهد من الايمان وحب العرب من الايمان مع انهما
يوجدان في اهل الكفران والله المستعان **حديث** حب الهرة من الايمان موضوع كما
قاله الصغاني وغيره وقد بسطت عليه بعض الكلام في رسالة مستقلة لتحقيق المرام
والصحيح في تقريره من فضائل اهل الايمان وهو لا ينافي ان يتصف به بعض اهل الكفران
كما في مكارم الاخلاق ولا يقدر من علامات الايمان كما توهم السعد والسيد واغرب
الشاهد حيث جعل اضافته من باب المصدر الى المفعول **حديث** حبذا المتخللون من امتي
قال الصغاني موضوع قلت ظاهر ورد في تخليل الاصابع في الوضوء وتخليلها بعد الطعام
فقيل اما مبناه فموضوع بخبر ظاهر الاسناد فثبوته ظاهر بالاحاديث لورود ما في
الاحاديث في تخليل اللحية والاصابع حتى عد من السنة المؤكدة فينظر في اسناده
ليحكم عليه بالتحقيق والتدقيق **حديث** الحج جهاد كل ضعيف ذكره الصغاني
حيث لم يرد في الموضوعات وقد اورده احمد وابن ماجه من حديث ابي جعفر محمد بن

علي

علي بن الحسين عن ام سلمة مرفوعا واسناده حسن حديث الحجامة في نقرة الرأس تورث النسيان فتجنبوا
ذلك رواه الديلمي من طريق عمر بن واصل قال الحاكم في تاريخه سوار عن الكلبي وجاء عن انس مرفوعا
وابن عمر واصل الائمة الخطيب بالوضع لاسيما وهو حكاية وقوله عليه السلام وكان قوله من وضعه كذا
به حديث الحجر كالبقيع يؤخذ بأطرافهما وينثران في الجنة وهما مقبرتا مكة والمدينة اورده
الزمخشري في الكشاف وبيض له الزيلعي في تخريجه وتبعه العسقلاني وسكت عنه السخاوي
حديث حذف السلام سنة قال ابن القطان لا يصح مرفوعا ولا موقوفا قلت اخرجه ابو داود
والترمذي وصححه والحاكم في صحيحه من حديث ابي سلمة عن ابي هريرة رفعه الحاكم وصححه ووقفه الترمذي
وقال حسن صحيح ثم فسر معناه ان لا يمده الامام بحيث يشتغل به المأموم وأغرب بعض المالكية
بقوله هو ان لا يجهر به فحرف قوله ورحمة الله حديث الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل
البهيمة الحشيش لم يوجد كذا قال المختصر حديث حسنات الابرار سيئات المقربين من كلام
ابي سعيد الخراز حديث حسنوا نوافلكم يكمل بها فرائضكم لا اصل له بهذا المعنى وانما يصح
في الفتح حديث الحسن ... من كلام ابي حازم التابعي حديث الحسود لا يسود من كلام
بعض السلف كما في الرسالة القشيرية حديث حضور مجلس عالم افضل من صلاة
الف ركعة كذا في الاحياء في حديث ابي ذر قال العراقي ذكره ابن الجوزي في الموضوعات
من حديث عمر ولم اجده من طريق ابي ذر حديث الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر ليس
بثابت كذا قال رواه الخطيب في جامعه من حديث ابن عباس مرفوعا حفظ الغلام الصغير
كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعدما يكبر كالكتاب على الماء حديث حكمي على الواحد كحكمي على
الجماعة لا اصل له كما قال العراقي وانكره المزي والذهبي ايضا وقال الزركشي لا يعرف حديث
الحمية رأس الدواء لم يوجد له اصل حديث حمل علي باب خيبر اورده ابن اسحق في السيرة
وانكره بعض العلماء وقال السخاوي له طرق كلها واهية وقال الزركشي اخرجه الحاكم من
طريق عن جابر بلفظ ان عليا لما انتهى الى الحصن اجتبذ احد ابوابه فالقاه بالارض فاجتمع عليه بعده
سبعون رجلا فاجهدهم ان اعادوا الباب واخرجه ابن اسحق في سيرته عن ابي رافع وان سبعة
لم يقلبوه حديث حين تقلع تدري ليس بحديث ومعناه صحيح من قوله تعالى وسوف
يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا

حرف الخاء المعجمة

حديث خاب قوم لا سفيه لهم هو من قول ... بلفظ ... رواه ابن ابي الدنيا في ... له

مطلب حذف السلام سنة

مطلب الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر

حديث فاذا الموت بموت ليس بحديث ولكن معناه صحيح كحديث المحتكر ملعون
حديث خالفوا اليهود ولا تعمموا فان تقصيص العمائم من زي اليهود لا اصل له على ما ذكره
السيوطي حديث خذوا شطر دينكم عن الحميراء وهي عائشة بتصغير الحمراء
بمعنى البيضاء على ما في النهاية والشطر النصف قال العسقلاني لا اعرف له اسنادا
ولا رايته في شيء من كتب الحديث الا في النهاية لابن الاثير ولم يذكر من خرجه وذكر الحافظ
عماد الدين بن كثير انه سأل المزي والذهبي فلم يعرفاه وذكر في الفردوس بغير اسناد
وبغير هذا اللفظ ولفظه خذوا ثلث دينكم من بيت الحميراء وبيض له صاحب مسند الفردوس
ولم يخرج له اسنادا كذا ذكره السخاوي وقال السيوطي لم اقف عليه وقال الحافظ عماد
الدين بن كثير في تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب هو حديث غريب جدا بل هو حديث منكر
سالت عنه شيخنا الحافظ المزي فلم يعرفه وقال لم اقف له على سند الى الآن
وقال شيخنا الذهبي هو من الاحاديث الواهية التي لا يعرف لها اسناد انتهى لكن في
الفردوس من حديث انس خذوا ثلث دينكم من بيت عائشة ولم يذكر له اسنادا لكن
معناه صحيح فان عندها شطر الدين اسنادا ليقتضي اعتمادا او قدرا اشتهر
ايضا حديث كل شيء ياجر الكل ليس له اصل عند العلماء حديث حضر حالكي كلام لا حديث
حديث الخمول نعمة وكل يأباها هو من كلام بعض السلف نعم ثبت عن سعد مرفوعا ان
الله يحب العبد التقي الغني الخفي ذكره السخاوي وكذا حديث الخمول راحة والشهرة آفة
من كلام المشايخ حديث خيار امتي احداؤها ... وان خصصهم حدثا قال
السخاوي ذكره الديلمي مرفوعا بلا اسناد حديث خير تجارتكم البز وخير صنائعكم الخرز
قال العراقي لم اقف له على اسناد وذكره صاحب الفردوس من حديث علي حديث
خير الرجال عاجله لا يعجم منساه وهو ودود من العباد في مسنده لا يتم المعروف الا بتعجيله
فانه اذا عجله هناه وهو صحيح كما اشتهر ان الانتظار اشد من الموت الا انه قد يؤدي
الى الفوت حديث خير الاسماء ما عبد وحمد قال السيوطي لم اقف عليه وفي معجم الطبراني
من حديث ابي زهير الثقفي اذا سميتم فعبدوا واخرج ايضا من حديث ابن مسعود مرفوعا
احب الاسماء الى الله ما تعبد له وسنده ضعيف وروى ابو نعيم بسنده مرفوعا قال
الله عز وجل وجلالي لا عذبت احدا تسمى باسمك في النار حديث خير خبر ...

الزواب

فلا تعمموا اصلا

الخمول نعمة وكل يأباها هو من كلام السلف

النوبة وهذا ليس بحديث بل هو نوع من الطيرة ذكره ابن الديبع قلت بل هو من الفأل لان التشاؤم
لا في الحال والآتي بخلاف حديث خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في صحيحه عن واثلة ابن الاسقع به مرفوعا كذا ذكره ابن الديبع
لكن عزوه للبخاري سهو فلعله من الناسخ او من المصنف فان الحديث ليس في البخاري والذي في المقاصد
انما هو رواه الحاكم ثم قال المنوفي ما ذكره من ان مهجعا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعله
سهو فانه مولى عمر بن الخطاب وهو اول قتيل من المسلمين يوم بدر اتاه سهم غرب وهو بين
الصفين فقتله وهو من اهل اليمن وفي المقاصد حديث رفعه والذي نفسي بيده انه ليرى بياض
الاسود في الجنة من مسيرة الف عام قال المنوفي وقوله عليه السلام بياض الاسود ان الذي كان
في الدنيا اسود يعلم ان مؤمني السودان لا يدخلون الجنة الا بيضا وبه صرح العسقلاني في شرح
البخاري حديث الخير في وفي امتي الى يوم القيمة قال العسقلاني لا اعرفه ولكن معناه صحيح قال
السخاوي في حديث لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق الى ان تقوم الساعة حديث خيرة الله
للعبد خير من خيرته لنفسه لم يوقف لا اصل في مبناه والصحيح معناه كما يستفاد من قوله تعالى وعسى ان تكرهوا
شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون وفي معناه ورد الامر
بالاستخارة صلوة ودعاء وقد ورد ما خاب من استخار وما ندم من استشار وثبت في الدعاء اللهم
خر لي واختر لي ولا تكلني الى اختياري وهو اصل ما اشتهر على السنة العامة الخير فيما اختاره الله قال المحقق
عند الشيخ الاختيار ان ليس للعبد حقيقة الاختيار لقوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم
الخيرة وعزم السيد ابو الحسن الشاذلي الا يختار فانه كان لا بد ان يختار فاختار ان لا يختار فان ربك يخلق
ما يشاء ويختار.

حرف الدال المهملة

حديث دار الظالم خراب ولو بعد حين قال السخاوي لم اقف عليه ويشهد له فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا
حديث دارهم ما دمت في دارهم قال السخاوي ما علمته حديثا ولكن جاء في الزوجة
دارها تعش بها اخرجه ابن حبان في صحيحه عن سمرة حديث داروا سفهاءكم هو دائر على بعض الالسنة
بزيادة يخلص اعمالكم وقد سئل عنه العسقلاني فلم يتكلم عليه حديث داووا قرع باب الجنة
قالت عائشة قالت بماذا قال بالجوع ذكره في الاحياء قال العراقي لم اجد له اصلا حديث دخوله عليه السلام
حماما بالجحفة ذكره الدميري في شرح المنهاج فتعقب الكلام على ذلك السخاوي وذكر النووي في شرح المهذب
انه ضعيف جدا وقول شيخنا ابن حجر المكي في شرح الشمائل خبر انه عليه السلام دخل حمام الجحفة موضوع

خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع

مطلب السودان لا يدخلون الجنة الا بيضا

تعيين مه

باتفاق الحفاظ وانما وقع في كلام الدميري وغيره ولم يعرف الوهب المهم سلاما حم الا بعد موته عليه السلام
ليس في محله وكيف يجزم موضوعا باتفاق الحفاظ مع اثبات الحافظ الدميري وتضعيف المورد له
اذ لا يخفى التفاوت بين الضعيف والموضوع سيما ان الاثبات مقدم على النفي في كل الفنون ع
حديث لو رجح الرغيف فيما يقابل بعد الاذان من الدعا قال السخاوي لم اره في شيء من الروايات
حديث اليوم مقدار الرحم يغسل ويحادثه الصلوة فيه موضوع كذاب كذا في اللآلي حديث الوثب
سمع ما تعجلها طاعة لا الاس البناء لم يصح سنده من قوله كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية
من نهار وهو لا يبالي ما تعب من ان عمر الدنيا سبعة آلاف فكأنها شيء كانت ساعة الفضحى حديث الدنيا
مزرعة الآخرة قال السخاوي لم اقف عليه مع ايراد الغزالي له في الاحياء قلت معناه صحيح يقتبس من
قوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه حديث الديك الابيض صديقي وصديق صديقي و
وعدو عدوي له طرق ذكره ابن الجوزي في الموضوعات قال العسقلاني لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع
قال السخاوي لكن في اكثر الفاظه لا روتي لها وقد افرد الحافظ ابو نعيم اخبار الديك في جزء قلت
فلا يجزم بوضعه قال السيوطي اخرجه ابن ابي اسامة وابو الشيخ من حديث انس وهو منكر حديث
الدين ولو درهم والعائلة ولو بنت والسؤال ولو كيف الطريق قال السخاوي لا اعرفه
في المرفوع ومعناه صحيح قلت الشطر الاخير من السؤال ذل ولو ابن الطريق والله ولي التوفيق

حرف الذال المعجمة

حديث ذكوة الارض يبسها قال ابن الربيع احتج به الحنفية ولا اصل له في المرفوع نعم ذكره ابن ابي شيبة
موقوفا عن ابي جعفر الباقر قلت ونعم السند الظاهر من الامام الباهر المسمى بسلسلة الذهب
وهو كافية لصحة المذهب المرتب سيما ان المجتهد اذا استدل بحديث على حكم من الاحكام فلا
يتصور انه لا يكون صحيحا او حسنا عنده ثم لا يضره دخول ضعف او وضع في سنده وقال
الزركشي لا اصل له وانما هو قول محمد بن الحنفية اخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار وقال
السيوطي واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عنه واخرجه ايضا عن ابي جعفر وعن ابي قلابة
قولهما قلت قد تقدم رفعه وقد روي عن عائشة موقوفا وجعله في الهداية مرفوعا لكن
مثل بحسب مراده ومن المعلوم ان موقوف الصحابة حجة عندنا وكذا الحديث المنقطع اذا صح
سنده ويقويه للمذهب ما في سنن ابي داود باب طهور الارض اذا يبست كما
عن ابن عمر قال كنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شابا

مطلب السؤال ذل ولو ابن الطريق

مطلب موقوف الصحابي حجة عندنا وكذا المنقطع اذا صح سنده

عزبا

عينا وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد ولم يرشوا شيئا منه كذا انتهى فلولا اعتبار
انها تطهر بالجفاف لما ذكر بنعيه لها بوصف الكلاب مع العلم بانهم يقومون عليها في الصلوة
النفية لصغر المسجد وكثرة المصلين فيه ثم وانفتلوا الاجماع ونعام تحقيق النزاع قال
السخاوي وروى قول ابي قلابة بلفظ جفوف الارض طهورها وليس رفعه حديث انس في الامر
بصب الماء على بول الاعرابي بل ورد فيه لفظ اشهر وفيه ان المراد هو الا تحفوف احد طرق
النظر ... فيطهر ... بالماء وصب الماء فيه

حرف الراء

حديث رأيت ربي يوم النفر على جمل اورق عليه جبة صوف امام الناس موضوع لا اصل له كذا في الذيل
وفي الثالي عن ابن عباس رفعه رايت ربي في صورة شاب له وفرة وروي في صورة
شاب امرد قال ابن صدقة عن ابي زرعة حديث ابن عباس صحيح لا ينكره الا معتزلي وروي
في بعض ... والحديث ان حمل على المنام فلا اشكال في المنام وان حمل على اليقظة فاجاب
ابن الهمام بان هذا حجاب الصورة كأنه اراد بهذا الكلام ان تمام المرام مفوض بحمله على
التجلي الصوري فانه من المحال الضروري حمله على التجلي الحقيقي فلانه سبحانه ولقد انواع من التجليات
بحسب الذات والصفات وكذا القدرة الكاملة والقوة الشاملة زيادة الملائكة وغيرهم في تشكل
الصور والهيئات وهو منزه عن الجسم والصورة والجهات بحسب الذات وبهذا ينحل كثير من
الشبه من الآيات المتشابهات واحاديث الصفات والله سبحانه اعلم بحقايق المعاني ودقايق
المرامات وبهذا اندفع كلام السبكي وعنوان حديث رايت ربي في صورة شاب امرد ذكره على السنة
عوام المتصوفة وهو موضوع مفترى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ان ثبت الحديث علامة ... سنده
ما يدل عليه وضعه فيستقيم والا فباب التاويل واسع محتمل حديث الرابح في الشر خاسر اي من
... كلام بعض الحكماء وقد قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
فما ربحت تجارتهم ولله در الشيخ البستي • شعر •

زيادة المرء في دنياه نقصان • وربحه غير محض الخير خسران

حديث رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر قال جهاد القلب
قال العسقلاني في تسديد القوس هو مشهور على الالسنة وهو من كلام ابراهيم بن عيلة في
الكنى للنسائي قلت ذكر الحديث في الاحياء ونسبه العراقي الى البيهقي من حديث جابر
وقال هذا اسناد فيه ضعف وقال السيوطي رواه الخطيب في تاريخه من حديث جابر قال قدم النبي

مطلب حديث رايت ربي في الصورة شاب امرد

عليه السلام

مطلب رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر

عليه السلام

من غزاة لهم فقال عليه السلام قدمتم خير مقدم وقدمتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا
وما الجهاد الاكبر قال مجاهدة العبد هواه حديث رحم الله اخي الخضر لو كان حيا
لزارني قال العسقلاني لا يثبت مرفوعا حديث رحم الله من زارني وزمام ناقته
بيده قال العسقلاني لا اصل له بهذا اللفظ حديث رد دانق على اهله خير من عبادة
سبعين سنة قال ابن حجر ما عرفت اصله بعين اصل منه والا فهو صحيح من جهة
معناه فان رد الحق الى اهله فرض وهو افضل من عبادة سبعين سنة نفلا
وقال السخاوي انما قاله يحيى بن عمر ابو لبابة عالم الاندلسي الفقيه المالكي حين
ليم على ارتحاله من القرطبة ليرد دانقا ابتاعه عليه انتهى وذكر ابن جماعة في منسكه
الكبير ما نصه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين
حجة انتهى والدانق بكسر النون وبفتح سدس الدرهم حديث رد الشمس على
علي قال احمد لا اصل له وتبعه ابن الجوزي في الموضوعات ولكن قد صححه الطحاوي وصاحب
الشفا واخرجه ابن منده وابن شاهين وغيرهما كالطبراني في الكبير والاوسط باسناد
حسن انه عليه السلام امر الشمس فتاخرت ساعة من نهار وتفصيله في شرحنا
حديث رسول الرجل اعلى عقله قول يحيى بن خالد كما رواه الدينوري في المجالسة حديث
ريق المؤمن شفاء معناه صحيح ليستانس له بقوله عليه السلام في الحديث الصحيح بسم الله تربة
ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا واما ما يدور على الالسنة من قولهم
سؤر المؤمن شفاء فصحيح من جهة المعنى لرواية الدارقطني في الافراد من حديث ابن عباس
مرفوعا من التواضع ان يشرب الرجل من سؤر اخيه المؤمن

حرف الزاي

حديث الزحمة رحمة ليس بحديث وهو كلام صحيح في المعنى بالنظر الى الوقوف في الصلوات
وفي طريق عرفات وحلق مجالس الذكر والعلم والطواف ومتابعات البركات فحينئذ
يكون الزحمة زيادة في الرحمة حديث زامر الحي لا يطرب ليس بحديث وهو صحيح في الغالب
وذكر الامام الغزالي في تفسيره من كثرة ما طرق في سمعه لا يبقى له تاثير في قلبه كنقر الطبال
في حال نقره حيث لا يتغير عما اقره ومن هنا ان الاكابر من الصوفية لم يؤثر السماع
لهم في الظاهر والا كان لا يخلو عن تاثير في الخلوة فقد قيل للجنيد كيف تركت الوجد
في النهاية بعد ما كنت في البداية فقرا وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب

[Margin note: لقرطبة صح]

[Margin note: وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين حجة انتهى]

[Margin note: حديث من التواضع ان يشرب الرجل من سؤر اخيه]

والحال ان

حديث والمار في القصوى ثم سنا يبكي في اوائل الغرة قال كنا هكذا حتى قلوبنا الرقوب وتستشفت
زكاة الحلي عاريته روي عن ابن عمر من قوله قال البيهقي واما ما يروى مرفوعا ليس في الحلي
زكاة فباطل لا اصل له حديث دعوة الحق واغاثة اللهفان لم يعرف بهذا اللفظ وورد بمعناه
احاديث منها افضل صدقة اللسان الشفاعة تفك بها الاسير وتحقن بها الدماء وتجر بها
المعروف والاحسان الى اخيك وتدفع عنه الكريهة اخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب
عن سمرة بن جندب حديث القدرية مجوس هذه الامة قال السخاوي لم اره ولكنه عند ابي داود
والطبراني وغيرهما مرفوعا من حديث ابن عمر بلفظ القدرية قال ابن الجوزي هو حديث موضوع
لا يحل روايته وحاشا الربوبية من نوع النسبة الردية اقول انه كانوا على مذهب المعتزلة
تشبيها صحيح او شاركوهم في القضية سواء يكون بطريق الكلية او الجزئية والعلة اثبات
الاثنينية فان المجوس يثبتون النور في المرتبة الالوهية والظلمة فينسبون الى الاصناف المخلوقة
فينسبون الانوار من الشمس والقمر واصناف النار ويقولون ان الله خلق الظلمات والنور
وسائر ما يرى في عالم الظهور ولم يروا ان الكل مخلوق لله كما قال به اهل الحق من اهل السنة والجماعة
من ان الخير والشر والنفع والضر كله بخلق الله بل وكل صانع وصنعته كما في حديث يشير اليه وكذا اية
قوله والله خلقكم وما تعملون فمن اعتقد ان له فعلا مستقلا فقد اشرك مع الله جهلا مستقلا
واما قول القزويني في حديث القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا
تشهدوهم موضوع من حديث المصابيح وكذا تضعيف الامام السبكي ليس لهما الا الكلام لتعصب
القدرية والمرجئة فخطا منه وقد بينا تخريجها في المرقاة شرح المشكاة حرف السين
حديث سب اصحابي ذنب لا يغفر قال ابن تيمية هو كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اه كلامه وقد يوجد معناه ان صح
مبناه بانه ذنب عظيم يتعلق به حق الصحابي بل حق سيد الاحباب مع ان الغالب ان الساب الاكمله
ويرجو به الثواب حيث يكفر ويستحق به العقاب والصادق اخبر عن بعض الذنوب بانه سبحانه لا يغفره
حيث عظم شانه فهو لا ينافي قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقد كتبت في المسألة رسالة مستقلة
ولا يبعد ان يحمل التغير سب اصحابي ذنب لا يغفر الى ان في الحديث من سب اصحابي فاجلدوه ومن
سبني فاقتلوه حديث سبابة النبي عليه السلام كانت اطول من الوسطى غلط ممن قاله وانما كان
في اصابع رجليه كما ذكره العسقلاني حيث قال واشتهر هذا على الالسنة كثيرا وسلف جمهورهم الكلام

الله صح

هنا

في نسخ

عليه السلام

القصد مخم

وهو خطأ نشأ عن اعتماد رواية مطلقة وحمل المقيدة لذلك بناء على انه **حديث**
ذكر وصفا اختص به عليه السلام عن غيره وكان الحديث في مسند الامام احمد مقيدا بالرجل
قالت ميمونة بنت كردم فما نسيت طول اصبع قدمه السبابة على سائر اصابعه
وكذا هو عند البيهقي في الدلائل قال العسقلاني وقد سئل عن قول القرطبي ان سبحة
النبي عليه السلام اطول من الوسطى فاجاب بما تقدم ونقل الباعث على غلط الترمذي
والقرطبي وغيرهما ان السبابة حقيقة في اليد مجاز في الرجل فحملوها على حقيقتها مع
انه لا ينافي كونها سبابتي قدميه ايضا ان يكون الطول والله سبحانه اعلم بحقيقة الامر **حديث**
السر عند الاحرار وكذا قولهم صدور الاحرار قبور الاسرار من كلام بعض الابرار وبعض
المشايخ الكبار • من اطلعوه على سر فنم به • لم يأمنوه على الاسرار ما عاشا •
حديث التسمية غلط بغيره قال الزركشي قال ابن الجوزي لا يثبت ورواه الرامهرمزي
في الامثال من حديث ابن خالد وعقبة بن عامر قال السيوطي اما حديث عقبة فطويل جدا
اخرجه الديلمي في مسنده وقد ورد بهذا اللفظ عن ابن مسعود موقوفا اخرجه ابن ماجه والبيهقي
في المدخل وعن عمر موقوفا اخرجه سعيد بن منصور في سننه **حديث** السعي شؤم من اخلاق الرجال
ليس بحديث بل من باب استنتاج المقال والكلمة الا السعي لما فيه من الخطر الذي يكشف عن
اخلاق الرجال لم يكشف سببه المعز من الاحوال **حديث** سقوفها عرش الجنة قال العسقلاني
لم اقف عليه وقال ابن ابي الصيف ما معناه اشعة ان العرش يجمع على تقصير او قول
في العرش سقف الجنة فالمراد على صحة المعنى ثم يتفرع عليه صحة المعنى فعلى تقدير صحة اللفظ
يمكن ان يقال انه مبالغة في مدح اهل مكة وسكانها تعظيما للكعبة وشانها وتفخيما لحرمة
جيرانها فانه اذا كان سقفها مكة حشو الجنة او وسطها فما بال افنيتها فلا شك انهم يكونون
في اعلاها وغيرهم في ادناها **حديث** السلام على النبي عليه السلام في القنوت قال السخاوي
لم اقف عليه والا وقع في كلام بعض الفقهاء كما بينت في القول البديع **حديث** الثلاثة في الزوايا
كلام صحيح وليس بحديث مرفوع **حديث** سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على يهود امتي
قيل ومن يهود امتك قال تارك الصلوة قال السيوطي لم اقف عليه واورده في الفردوس بلفظ
ولا تسلموا على شارب الخمر وبيض له ولده في مسنده ولم يذكر اسنادا **حديث** سودا ولود خير
من حسناء لا تلد كذا في الاحياء قال العراقي اخرجه ابن حبان في الضعفاء من رواية بهز بن حكيم

اقول صحيح

عن ابيه عن جده ولا يصح قيل وذكره في النهاية بهذا اللفظ واخرج الازهري حديثا مرفوعا
واخرجه غيره عن عمر موقوفا حديث السواك يزيد الرجل فصاحة قال الصغاني وضعه
ظاهر حديث سيد طعام اهل الدنيا والاخرة اللحم رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا من
حديث ابي الدرداء مرفوعا به وسنده ضعيف فيه سليمان بن عطا عن مسلمة الجزري
وقد قال ابن حبان في سليمان انه يروي عن مسلمة اشياء موضوعة وما ادري التخليط
منه او من مسلمة وقال العقيلي لا يصح فيه شيء وادخله ابن الجوزي في الموضوعات
لكن قال العسقلاني لم يتبين لي الحكم عليه بالوضع فان مسلمة غير مجروح
وابن عطا ضعيف وقال السخاوي وله شواهد منها عن علي رفعه بلفظ سيد طعام
الدنيا اللحم ثم الارز اخرجه ابو نعيم في الطب النبوي وعن صهيب بلفظ سيد الطعام
في الدنيا والاخرة اللحم ثم الارز اخرجه الديلمي من جهة الحاكم حديث سيد العرب علي رواه
الحاكم في صحيحه من حديث ابن عباس مرفوعا انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وله شواهد
كلها ضعيفة بل حكم الذهبي على الحكم عليها بالوضع قلت ولعله نظر الى المعنى مع قطع
النظر الى صحة المبنى وقد ذكره الزركشي وقال رواه ابو نعيم في الحلية من حديث الحسن
ابن علي وقال السيوطي رواه الحاكم في مستدركه عن عائشة وجابر وقال الذهبي في
مختصره انه موضوع واخرجه ابن عساكر عن قيس بن ابي حازم مرسلا بلفظ انا سيد ولد آدم
وابوك سيد كهول العرب وعلي سيد شباب العرب انتهى وبهذا يزول الاشكال حيث
لم يرد بالعرب نسبة في جميع الاحوال حديث سيروا على سير اضعفكم قال السخاوي لم
لا اعرفه بهذا اللفظ لكن معناه في قوله عليه السلام أمّ الناس اقتد باضعفهم حديث
سياسة الناس اشد من سياسة الدواب ذكره النووي في تهذيب الاسماء واللغات
من كلام الامام الشافعي حديث سيكذب علي قال ابن الملقن في تخريج البيضاوي هذا
الحديث لم اره لكنه يعم في افراد مسلم من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون حديث سين بلال عند الله شين
قال ابن كثير ليس له اصل وقد تقدم

حرف الشين

حديث شاوروهن وخالفوهن لا يثبت بهذا اللفظ وان كان يرده من حديث المحلي قال السخاوي
لم اعرفه مرفوعا بل يرد في المرفوع من حديث انس لا يفعلن احدكم امرا حتى يستشير

مطلب سيد طعام اهل الدنيا اللحم ثم الارز

صح

فان لم يجد من يستشير فليستشر امرأة ثم ليخالفها فان في خلافها البركة وفي سنده ضعف وانقطاع
وروى الديلمي والعسكري والقضاعي عن عائشة مرفوعا طاعة النساء ندامة قال ابن عدي
ما حدث به عن هشام الا ضعيف واه وقال ابن الجوزي انه في الموضوعات ليس بجيد انتهى كلام
السخاوي وقال السيوطي هو باطل لا اصل له لكن في معناه حديث طاعة النساء ندامة اخرجه
ابن عدي وابن لال والديلمي عن عائشة واخرج ابن عدي من حديث ام سعد بنت زيد بن
ثابت عن ابيها مرفوعا طاعة المرأة ندامة واخرج الطبراني والحاكم وصححه من حديث ابي بكرة
مرفوعا هلكت الرجال حين اطاعت النساء واخرج العسكري في الامثال عن عمر
قال خالفوا النساء فان في خلافهن البركة واخرج عن معاوية قال عودوا النساء لا فانهن
ضعيفة ان اطعتها اهلكتك وقال بعض الشعراء ترك خلافهن من اخلاق حديث
شبيه الشيء منجذب اليه هو كقولهم الجنس الى الجنس يميل وقولهم الجنسية علة الضم
وقولهم الصحبة مع غير الجنس عذاب شديد كما قيل في تفسير قوله تعالى لاعذبنه عذابا شديدا
اي لاجعلنه مع غير جنسه في قفص والكل مستفاد من حديث الارواح جنود مجندة وقد ذكر
في سبب وروده انه عليه السلام رأى امرأة عند [illegible] فقال من هي فقالت [illegible] مكة
فقال اين نزلت فقالت عند [illegible] بالمدينة ومن قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي ما الى
ذلك حديث شراركم عزابكم اورده ابن الجوزي في الموضوعات فاخطأ كما ذكره السيوطي
فقد اخرجه احمد والطبراني عن عطية بن بسر وابن عدي عن ابي هريرة وابو يعلى عن جابر
وقال السخاوي اخرجه ابو يعلى والطبراني من حديث ابي هريرة مرفوعا حديث شراركم
[illegible] اعلم [illegible] على اليتيم واغلظهم على المسكين موضوع كما في اللآلي حديث
شر [illegible] ولا [illegible] ليس بحديث بل هو من كلام بعض الحكماء [illegible] وقال العسقلاني
وهو غير صحيح من حيث المعنى فان [illegible] فلكونه خيرا له كما يستفاد من قوله
عليه السلام طوبى لمن طال عمره وحسن عمله وهو مستفاد ايضا من قوله سبحانه ولا
ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما حديث
الشفقة على خلق الله التعظيم لامر الله قال السخاوي لا اعرفه بهذا اللفظ قلت
وهو من كلام بعض المشايخ حيث قال مدار [illegible] على شيئين التعظيم لامر الله
والشفقة على خلق الله حديث الشكر في الوجه مذمة ليس بحديث ويكفيه حديث

ابن حج

متن صح

وويل لمن طال عمره وساء عمله صح

قطعت

الشفيع مع

قطعت عنق اخيك خطابا لمن مدح صاحبه في حضوره حديث شهادة المسلمين يوم ... التردد
وغيره من الصحابة والتابعين وليشهد لا تدري يوم تنشد تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها حديث
شهادة المرء على نفسه بشهادتين ليس بحديث ولكنه صحيح المعنى بالنظر الى الاقرار واما
قولهم شهادة المرء على نفسه بشاهدين فلا اصل له ولا يصح معناه على المبالغة حديث شهادة
المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لانهم حسد
ليس من الحديث واسناده على سنده من وجوه كثيرة على ما في اللآلي وعلى تقدير صحته فالعلماء يراد بهم
علماء الدنيا التاركون طريق العقبى كما يشير اليه العلة المذكورة في نفس الحديث فان الحسد
حرام واما الغبطة فرام حديث الشهرة في قصر الثياب لا يصح حديث لانه قصر الثياب
من جملة اسباب الشهرة اذا كان على قصدها دون ارادة متابعة السنة حديث شياطين الانس
تغلب شياطين الجن من كلام ابن دينار ولعله اقتبس من قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي
عدوا شياطين الانس والجن حيث قدم شياطين الانس على شياطين الجن ولان شيطان
الجن تذهب وسوسته بالتعوذ بخلاف شيطان الانس ولان قوة تاثير الصحبة انما هو في
اتحاد الجنس حديث شيب وعيب لا يصح مبناه واما معناه ففي حديث من لم يرد
عنه الشيب ويستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس لله فيه حاجة ذكره الديلمي بلا سند
عن جابر مرفوعا وحكي عن ابي يزيد انه راى وجهه في المرآة فقال ظهر الشيب ولم يذهب العيب
ولا ادري ما في الغيب حديث الشيخ في قومه كالنبي في امته في المقاصد جزم شيخنا وغيره بانه
موضوع وانما هو من كلام بعض السلف وربما اورد بلفظ الشيخ في جماعته كالنبي في قومه يتعلمون من علمه
ويتادبون من ادبه وكله باطل انتهى وممن جزم بوضعه ابن تيمية لكن اخرجه ابن حبان في الضعفاء
من حديث ابي رافع به مرفوعا وقال السيوطي اسنده الدارمي وذكر الغزالي في جامعه الصغير بلفظ الشيخ
في اهله كالنبي في امته رواه الخليلي في مشيخته وابن النجار عن ابي رافع وبلفظ الشيخ في بيته كالنبي في
قومه رواه ابن حبان في الضعفاء والشيرازي في الالقاب عن ابن عمر انتهى وتقويه من حيث المعنى
حديث صحيح النبي العلماء ورثة الانبياء ويؤيده قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

حرف الصاد

حديث صاحب الحاجة اعمى قال السخاوي لا اعرفه في المرفوع قلت وكذا قولهم الغريب كالاعمى لا يصح من جهة
المبنى حديث صاحب الشيء احق بحمله الا ان يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه اخوه المسلم ضعيف وبالغ ابن الجوزي

فذكره في الموضوعات واخطأ فقد رواه ابو يعلى من حديث ابي هريرة مرفوعا والطبراني
في الاوسط والدارقطني في الافراد والعقيلي في الضعفاء وعياض بدون عزو في
الشفا حديث الصبر كنز من كنوز الجنة كذا في الاحيا وقال العراقي غريب لم اجده
حديث من برى الاقلام عند الاحاديث فقول عند الله التكبير الذي يكبر في رباط عسقلان
وعبادان ومن كتب اربعين حديثا اعطي ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان
وعسقلان خبر باطل كما في الميزان حديث صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
كلام يقوله كثير من العامة عقيب قول المؤذن في الصبح الصلوة خير من النوم وليس له اصل
وكذا قولهم عند قول المؤذن الصلوة خير من النوم صدقت وبررت وبالحق نطقت
استحسان عقيبه قال الدميري وادعى ابن الرفعة ان خبرا ورد فيه ولا يعرف
من قاله وبررت بكسر الراء الاولى وسكون الثانية حديث صدقة القليل تدفع
البلاء الكثير وفي لفظ صدقة اليسير ليس بحديث ومعناه صحيح حديث صغروا الخبز
واكثروا عدده يبارك لكم فيه اسناده واه وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات
وقال الزركشي حديث الامر بتصغير اللقمة وتدقيق المضغة قال النووي
لا يصح حديث صلوة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم موضوع كما قال العسقلاني
وكذا صلوة بعمامة تعدل بخمس وعشرين صلوة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة
والصلوة في العمامة بعشرة الاف حسنة قال المنوفي فذلك كله باطل وقال السخاوي في
حديث صلوة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم هو موضوع كما قاله شيخنا عن شيخه وكذا
ما اورده الديلمي من حديث ابن عمر مرفوعا صلوة بعمامة تعدل بخمس وعشرين وجمعة
بعمامة تعدل سبعين جمعة ومن حديث انس مرفوعا الصلوة في العمامة بعشرة
الاف حسنة قلت وروى ابن عمر نقله السيوطي عن ابن عساكر في جامعه
الصغير مع الرمز بانه لم يذكر فيه الموضوع حديث الصلوة خلف الامام باربعة
الاف واربعمائة واربعين صلوة باطل كذا في المختصر ولذا اقول صاحب الهداية
لقوله عليه السلام من صلى خلف تقي فكانما صلى خلف نبي غير معروف كما قال مخرجه
وقال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ قلت لكن معناه صحيح لما رواه الديلمي من حديث
جابر مرفوعا بلفظ قدموا خياركم تزكوا صلاتكم وللحاكم والطبراني بسند ضعيف

مطلب ان سركم ان تقبل صلوتكم فليؤمكم خياركم

ثم رجعت عن ابي مرثد الغنوي رفعه ان سركم ان تقبل صلوتكم فليؤمكم خياركم **حديث**
صلوة الليل لا يصعد فوق رأسه لم يوجد **حديث** صلوة النهار عجماء اي لانها
لا تسمع فيها قراءة على ما في النهاية قال النووي في شرح المهذب انه باطل لا اصل له وكذا قال
الدارقطني لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من قول بعض الفقهاء قال الزركشي قال
الدارقطني والنووي باطل لا اصل له وهو في فضائل القرآن من كلام ابي عبيدة ابن عبد الله
بن مسعود وقال السيوطي واخرجه عنه ابن ابي شيبة في المصنف واخرجه ايضا
عن الحسن وبقيته عنها وصلوة الليل تسمع اذنيك واخرجه سعيد بن منصور عن
جابر بن زيد انه سمعهم يزيدون فيه الزيادة وكذا اخرجه عبد الرزاق عن مجاهد واخرجه عن
الحسن قال صلوة النهار عجماء لا يرفع بها الصوت الا الجمعة والصبح **حديث** صلوة
بسواك خير من سبعين صلوة بغير سواك وفي لفظ بلا سواك قال ابن عبد البر في التمهيد
عن ابن معين انه حديث باطل قال السخاوي هو بالنسبة لما وقع له من طرقه وقال
السيوطي رواه الحارث في مسنده وابو يعلى والحاكم عن عائشة والديلمي عن
ابي هريرة انتهى وقال ابن قيم الجوزية رواه الامام احمد وابن خزيمة والحاكم في
صحيحيهما والبزار في مسنده **حديث** الصلوة على النبي افضل من عتق الرقاب
قال العسقلاني في بعض فتاويه انه كذب مختلق ولعله يعني برفعه اضافته الى النبي
عليه السلام والا فقد رواه الاصبهاني في الترغيب عن ابي بكر الصديق موقوفا
وكذا رواه التيمي وابن عساكر **حديث** الصلوة على النبي لا ترد هو من كلام ابي سليمان
الداراني على ما ذكره الجزري في الحصن ولفظه اذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلوة
على النبي ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلوة عليه فان الله سبحانه بكرمه يقبل الصلوتين
وهو اكرم من ان يدع ما بينهما وذكره في الاحياء مرفوعا قال السخاوي ولم اقف عليه
وانما هو عن ابي الدرداء موقوفا اذا سألتم الله حاجة فابدءوا بالصلوة على النبي عليه
السلام فان الله اكرم من ان يسأل حاجتين فيقضي احديهما ويرد الاخرى **حديث**
الصلوة عماد الدين قال ابن الصلاح في مشكل الوسيط انه غير معروف وقال النووي
في التنقيح انه منكر باطل لكن رواه الديلمي عن علي كما ذكره السيوطي والبيهقي في الشعب بسند
ضعيف عن عمر مرفوعا ∴

حرف الضاد ∴

حديث ضاع العلم بين افخاذ النساء وفي لفظ بين اقفاذ النساء هو بمعناه من كلام بشر الحافي فانه قال ضاع العلم من افخاذ النساء حديث الضب وشهادته له عليه السلام قيل انه موضوع وقال المزي لا يصح اسنادا ولا متنا رواه البيهقي بسند ضعيف وذكره القاضي عياض في الشفا فغايته الضعف لا الوضع حديث الضامن غارم لا يصح مبناه وجاء في معناه عند احمد واصحاب السنن عن ابي امامة مرفوعا الزعيم غارم وصححه ابن حبان وهو مقتبس من قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم اي كفيل وغريم حديث الضرورات تبيح المحظورات ليس بحديث وهو كلام صحيح حديث ضعيفان يغلبان قويا ليس بحديث حديث الضيافة على اهل الوبر وليست على اهل المدر لا اصل له فقد قال بعض نقاد الشيوخ ... مسلم لا تكلم على حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه انه موضوع عند اهل المعرفة وكذلك النووي

حرف الطاء

حديث طاب حمامكما قاله عليه السلام لابي بكر وعمر قال ابو سعيد الموصلي هذه التحية لا اصل لها وقال النووي هذا المحل لا يصح فيه شيء انتهى ورواه الديلمي بلا سند عن ابن عمر موقوفا وقد تقدم عن ابن حجر المكي ان الوارد ما يوقف الحمام الا بعد موته عليه السلام حديث طاعة النساء ندامة متفق في شاوروهن وذكر صاحب تحفة العروس عن الحسن البصري انه قال يا طاعة الرجل امرأته فيما تهواه الا كبه الله في النار قيل هو محمول على طاعتها فيما تهواه من السيئات لا فيما تهواه من المباحات وقيل اي فيما تهواه من المباحات فانها تجر الى المنكرات حديث طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء قال العسقلاني حديث منكر وقال الذهبي كذب وقال ابن عدي انه باطل عن مالك حديث الطلاق يمين الفساق وقع في عدة من كتب المالكية قال السخاوي ولم اقف عليه مرفوعا واظنه موقوفا قلت ويؤيده معنى حديث ما حلف بالطلاق مؤمن ولا استحلف به الا منافق رواه ابن عساكر مرفوعا

حرف الظاء المعجمة

حديث الظالم عدل الله في الارض ينتقم به من الناس ثم ينتقم منه قال الزركشي لم اجده وقال العسقلاني لا استحضره لكن قال السيوطي في معناه ما اخرجه الطبراني في الاوسط من حديث جابر رفعه ان الله تعالى يقول انتقم ممن ابغض بمن ابغض ثم اصير كلا الى النار وساقه في المسند الديلمي في الفردوس بلا اسناد عن جابر رفعه واخرجه ابن عساكر عن علي ابن ابي تمام قال كان

حديث الظالم عدل الله في الارض

يقال

بجار بما انتقم الله من قوم الا بشر منهم واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن مالك بن
دينار قال قرأت في التوراة ان الله ينتقم من المنافق بالمنافق ثم ينتقم من المنافقين جميعا قال
ونظير ذلك في كتاب الله وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قلت
ويؤيده عموم قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض وسيأتي ما في معناه
حديث كما تكونوا يولى عليكم حديث ظهر المؤمن قبلته قال السخاوي لا اعرفه ومعناه صحيح
بالنظر للاكتفاء به في السترة واخرج العسكري عن عائشة مرفوعا ظهر المؤمن حمى الا في حد
من حدود الله

صح [illegible]

حرف العين المهملة

حديث العار خير من النار قاله الحسن بن علي رضي الله عنهما حين ادخل لمعاوية فقال له بعض
يا عار المسلمين فقال العار خير من النار واما قول بعض العامة النار ولا العار فهو من كلام
الكفار الا ان يراد بها نار الدنيا على المبالغة والاظهر ورد فضوح الدنيا اهون من
فضوح الآخرة كما رواه الطبراني من حديث ابن عباس عن اخيه الفضل مرفوعا بل وهو
في التنزيل ولعذاب الآخرة اشد وابقى حديث العارية مردودة تقدم ذكره الرافعي فقال
العسقلاني في تخريج احاديثه لم اره باللفظ الذي ذكره المصنف وانما رواه احمد
واصحاب السنن بلفظ العارية مؤداة حديث عالم قريش يملأ الارض علما قال
الصغاني موضوع وتعقبه العراقي بانه ليس بموضوع ولكن لا يخلو عن ضعف فقد اورده
الطيالسي في مسنده وفي سنده مجهول وله شواهد حديث العداوة في القرابة والحسد
في الجيران والمنفعة في الاخوان قال السخاوي لم اقف عليه حديثا بل هو في شعب
الايمان للبيهقي من قول الحارث حديث العدو العاقل ولا الصديق الجاهل
رواه وكيع في الغرر عن سفيان قال ابو حازم لان يكون لي عدو صالح احب الي من ان
يكون لي صديق فاسد حديث عداوة العاقل ولا صحبة الجنون ليس بحديث حديث
عدو المرء جهل بعمله ليس بحديث وانما رواه ابو نعيم عن سفيان بن عيينة انه قدم مكة
وقدم رجل من آل المنكدر يغني فقعد سفيان يغني فقال المنكدري من هذا الذي يقوم بلادنا
بغنته فكتب اليه سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن عباس قال المكتوب في التوراة عدو
الذي يعمل بعمل كفيه عند المنكدر حديث عذرة اشنع من ذنبه ليس بحديث حديث
العرب سادات العجم ليس له اصل ومعناه صحيح حديث عرضت علي اعمال امتي فوجدت منها المقبول

معلم العداوة والحسد في الجيران والمنفعة في الاخوان

العز مقسوم وطالب العز مغموم

والمردود الا الصلوة على ما لم افعله عليكم بسنتي قال السيوطي لكن معناه كما سبق عن ابي الدردا
وابي سليمان الداراني حديث العز مقسوم وطالب العز مغموم روي عن انس
مرفوعا والصحيح مبناه وان صح معناه حديث عسقلان احد العروسين يبعث منها
يوم القيمة رواه الامام احمد في مسنده وذكره ابن الجوزي في الموضوعات حديث عظموا
مقداركم بالتغافل ليس بحديث حديث عفوا لهن في فروجهن يعني النسا قال السخاوي
لا اصل له حديث علامة الاذن التيسير وفي لفظ علامة الاجابة تيسير الامور
لا اصل له حديث علما امتي كانبياء بني اسرائيل قال الدميري والعسقلاني لا اصل
له وكذا قال الزركشي وسكت عنه السيوطي واما حديث العلما ورثة الانبيا فرواه الائمة
عن ابي الدردا حديث العلم يسعى اليه هو بمعنى قول مالك للمهدي حين دعاه لسماع
ولده منه وقيل لهارون حين التمس منه خلوة لقراءة العلم اولى ان يوقر ويؤتى وهو بمعنى
قول البعض ان العلم يؤتى ولا ياتي وفي امثال العرب في بيته يؤتى الحكم وسياتي في حرف الفا
حديث العلم علمان علم الاديان وعلم الابدان موضوع كما في الخلاصة في الذيل روي
مسلسلا عن الحسن عن حذيفة سألت النبي عليه السلام عن علم الباطن ما هو فقال
سألت جبريل عنه فقال عن الله هو سر بيني وبين احبائي واوليائي واصفيائي
اودعه في قلوبهم لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل قال العسقلاني هو موضوع
والحسن ما لقي حذيفة حديث على الخبير سقطت جاء من جماعة من فحول اهل العلم
ومنهم ابن عباس حديث على كل خير مانع ليس بحديث ومعناه صحيح حديث عليكم بدين
العجائز قال السخاوي لا اصل له بهذا اللفظ وورد بمعناه احاديث لا تخلو عن
ضعف وقال الزركشي رواه الديلمي عن ابن عمر بلفظ اذا كان اخر الزمان واختلف
الاهوا فعليكم بدين البادية والنسا وسنده واه جدا قال الصغاني موضوع حديث
العنب دو دو والتمر يك يك واحدة واحدة لا اصل
حديث عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة قال العسقلاني لا اصل له وقال العراقي
في تخريج الاحيا ليس له اصل في المرفوع وانما هو قول سفيان بن عيينة لكن قال
ابو الصلاح في علوم الحديث روينا عن ابي عمرو اسمعيل بن نجيد انه سال ابا
جعفر احمد بن حمدان وكانا عبدين صالحين فقال له باي نية اكتب الحديث فقال

علما امتي كانبياء بني اسرائيل لا اصل له

على الخبير سقطت

الستم

السنتهم يروونه انه عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فقال نعم قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
رئيس الصالحين اشتهر ولم يتنبه عليه شيخنا العراقي في نكتة عليه كذا ذكره بعضهم لكن
الحفظ ان كان يروون براويين من الرواية فيدل في الجملة على انه حديث ولا اصل وان
كان يروونه من الحديث مجهولا او معلوما فلا دلالة فيه اذ معناه يعتقدونه او يظنونه
حديث العين الرمدة لا تنفس رواه ابو نعيم في الطب عن ابي سعيد قال يشك اصحاب
محمد عليه السلام مثل العين ودواء العين ترك مسها وهو ضعيف حديث عن اللوح
سمعت الله من فوق العرش يقول للشيء كن فلا تبلغ الكاف النون الا يكون الذي يكون
موضوع

حرف الغين المعجمة

الغرباء ورثة الانبياء
ولم يبعث الله نبيا الا وهو غريب في قومه كذا في لفظ انس مرفوعا وهو باطل ويرده
ما ورد في القرآن من قوله ارسلنا نوحا الى قومه والى عاد اخاهم هودا والى ثمود اخاهم
صالحا والى مدين اخاهم شعيبا وكذا ارسال عيسى وموسى وسائر انبياء بني اسرائيل
وكذا نبينا عليه السلام وانما حصلت له العزة من الجملة بعد الهجرة حديث غبار القدم
ونحوه ما اورده الدارقطني في الافراد عن ابن عباس قال كنت عند ابي بن كعب اغبر قدمه
فذكر حديثا وفي الاحياء انه عليه السلام نزل منزلا في بعض اسفاره فنام على بطنه
وعبد اسود يغمز ظهره الحديث قال العراقي رواه الطبراني في الاوسط من حديث
جابر بسند ضعيف حديث الغناء ينبت النفاق كما ينبت الماء البقل قال النووي لا يصح
وقال السيوطي اخرجه الديلمي عن انس وابن جرير حديث الغناء رقية الزنا قال النووي
[illegible] من شأن المشهور انه اشتهر وعزاه النووي للفضيل بن عياض

حرف الفاء

حديث الفاتحة لما قرئت له عزاه الزركشي للبيهقي في
الشعب وتعقبه السيوطي بانه لا وجود له في الشعب وانما الموجود فيه فاتحة الكتاب
شفاء من كل داء اخرجه من حديث عبد الله بن جابر وفي كتاب الثواب لابي الشيخ ابن
حبان عن عطاء قال اذا اردت حاجة فاقرأ بفاتحة الكتاب حتى تختمها تقضى ان شاء
الله انتهى وهذا اصل لما تعارف الناس عليه من قراءة الفاتحة لقضاء الحاجات وحصول
المهمات حديث فارب اللذة الحسود قال السخاوي لا اعرفه حديث فاز المخفون
وفي لفظ نجا المخففون وهلك المثقلون وهو من حديث ابي الدرداء رفعه امامكم عقبة كؤود

مطلب فارب اللذة الحسود

لا يجوز رضا المشغلون فانا انزيدان التخفف تلك العقبة قال الحاكم صحيح الاسناد
حديث الفال موكل بالمنطق لم يرد بهذا اللفظ لكن في سنن ابي داود وافقدنا
فالك من فيك وله شاهد عند البزار حديث فدى الله اسمعيل عليه السلام بالكبش
قال السخاوي هو كلام صحيح وفي التنزيل وفديناه بذبح عظيم قلت الا ان الذبيح
مختلف فيه انه اسمعيل او اسحق وقد توقف فيه السيوطي حديث الفراق كالاحراق
من سنن المرسلين لا اصل له في معناه بل باطل باعتبار معناه فان من اعتقد ان النبي
عليه السلام فوقرت ثنيته لكن نختتم هذه الحكاية عما وقع له قبل النبوة واما حجر نبينا
عليه السلام من دار الكفار ولكان بطريق الفرار بل لاوزان في قول الفارسي محقق
بجوازه في ذكر المحال من القرار بمعنى انما الفرار لا يقال الا بعد المقابلة مع العدو والمغالبة
في المقاتلة حديث فضل شهر رجب على الشهور كفضل القرآن على سائر
الكلام وفضل شهر شعبان على الشهور كفضلي على سائر الانبياء وفضل
شهر رمضان كفضل الله على سائر العباد قال العسقلاني موضوع حديث
الفقر فخري وبه افتخر قال العسقلاني هو باطل موضوع وقال ابن تيمية هو كذب
حديث من سأل ربه كاف دعوه الله ولم يشكك قال ابن الربيع ليس
بحديث ومعناه صحيح بل ماخوذ من حديث صحت لجامع يتوكل على الله كفاه
لكن ظاهر التركيب الاول اكثر الا ان يقدر العاطف حديث في اخر الزمان ينتقل
برد الروم الى الشام وبرد الشام الى مصر قال العسقلاني لا اصل له حديث
في بيته يؤتى الحكم من الامثال المشهورة لا الاحاديث المأثورة ذكره ابن الربيع
وقال الزركشي اخرجه سعيد بن منصور في سننه قال كان بين عمر بن الخطاب
وبين ابي كعب تدارؤ في شيء فجعلا بينهما زيد بن ثابت فاتياه في منزله فلما دخل
عليه قال الغمر اتيناك لتحكم بيننا فقال في بيته يؤتى الحكم ثم جلسا بين
يديه فقضى بينهما وفي المثل في الاقصة غريبة في صورة الجواز للاديبين حديث
في الحركات البركات من كلام بعض السلف وليس بحديث ذكره ابن الربيع وفي
الرسالة القشيرية سمعت الاستاذ ابا علي يقول في الحركة بركة حركات
الظواهر توجب بركات السرائر اقول وفي التنزيل اشارة الى ذلك حيث قال

ونقل السيوطي عن الذهبي ان اسمعيل هو الصحيح

وقد كفر كما صرح به في الشفا واما
قول موسى عليه السلام صحيح

مطلب حديث الفقر فخري وبه افتخر

هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وقال وان ليس للانسان
الا ما سعى وقال فاسعوا الى ذكر الله وسارعوا الى مغفرة واستبقوا الخيرات فهذا كله
لادراك الخيرات والبركات الباقيات الصالحات والدرجات العاليات

حرف القاف

حديث قال لي جبريل هل زالت الشمس قال نعم قال كيف قلت لا نعم
فقال من حين قلت لا الى ان قلت نعم سارت الشمس مسيرة خمسمائة عام لم يوجد له
اصل حديث قدس العدس على لسان سبعين نبيا آخرهم عيسى عليه السلام قال الزركشي باطل
نص عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك والليث بن سعد ومن المتاخرين ابن الديبع وقال
السخاوي اخرجه الطبراني من حديث واثلة به مرفوعا واسنده ابو نعيم في الموضوعات في الباب
عن علي ولا يصح في ذلك شيء بل هو باطل كما قاله ابن المديني وذكره ابن الجوزي في
الموضوعات حديث القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال بغير هذا فقد كفر قال
الصغاني موضوع وقال السخاوي هذا الحديث من جميع طرقه باطل واورده ابن الجوزي
في الموضوعات حديث قراءة سورة الفلق امان من الفقر قال السخاوي لا اصل
له والقاقلة هي الثالثة او الرابعة فلا وجه لتخصيصها بسورة الجن وكذا المشهور ان اربعة هي القلاقل الكافرون
والاخلاص والمعوذتان حديث قص الاظفار لم يثبت في كيفيته ولا تعيين يوم له
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السخاوي وما يعزى من النظم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه
فباطل عنهما حديث قصة عثمان انه لما خطب في اول جمعة ولي الخلافة صعد المنبر فقال
الحمد لله فارتج عليه فقال ان ابا بكر وعمر كانا يعدان لهذا المقام مقالا وانتم الى امام فعال
احوج منكم الى امام قوال وسياتيكم الخطب وتستغفر الله لي ولكم ونزل وصلى بهم
قال ابن الهمام انه لم يوجد في كتب الحديث بل في كتب الفقه حديث القلب بيت الرب
قال السخاوي ليس له اصل في المرفوع قال الزركشي لا اصل له وقال ابن تيمية هو موضوع
وفي الذيل هو كما قال لكن له معنى صحيح كما سياتي في حديث ما وسعني ارضي حديث
قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة ذكره ابن الجوزي في الموضوعات لكن ثبت انه عليه السلام كان
يحب الحلواء والعسل ذكره ابن الربيع وفيه ان هذا صحيح معناه والكلام في ثبوت
مبناه ثم قال السيوطي رواه البيهقي في الشعب والديلمي عن ابي امامة فكلام ابن الجوزي
موضوع هو موضوع رواه الديلمي ايضا عن ... المؤمن حلو يحب الحلاوة ومن حرمها

على نفسه فقد عصى الله ورسوله لا تحرموا شيئا من نعمة الله والطيبات على انفسكم وكلوا واشربوا واشكروا والا لم تفعلوا لزمتكم عقوبة الله رواه حديث قليل من التوفيق خير من كثير من العلم ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا وقد ذكره صاحب الفردوس من حديث ابي الدرداء وقال العقل بدل العلم ولم يخرجه ولده في مسنده انتهى ونقضه بعض المتأخرين بانه ما ذكره في الفردوس رواه ابن عساكر عن ابي الدرداء واورده الطبراني عن ابي عمرو بلفظ قليل الفقه خير من كثير من العبادة

وكلوا اهـ

حرف الكاف

حديث كان لك بالدنيا ولم تكن وبالآخرة ولم تزل قال السيوطي لا اقف عليه مرفوعا واخرجه ابو نعيم عن عمر بن عبد العزيز حديث كالكنز من اهل بدر وحنين هو كلام متأول من بين ايل وليس بحديث حديث كان الله ولا شيء معه وفي رواية ولا شيء غيره وفي رواية ولم يكن شيء قبله ثابت ولكن الزيادة وهو قولهم وهو الآن على ما هو عليه كان من كلام الصوفية وشبيه لا يجوز من متغيرات الوجودية القائلة بالعينية المخالفة للنص بالمعية في المرتبة الشهودية وقد نص ابن تيمية والعسقلاني على وضع الجملة الزائدة وان كانت فتأويلها انه لم يتغير بحسب ذات الكمال وصفات الجلال عما كان عليه من القوة والقدرة بعد خلق الموجودات كما يشير اليه قوله سبحانه ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب اي تعب ولا تعب ولا كلال ولا ملال او المعنى ان ما عداه كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء او كهباء نظره هوا فليس للموجود الحادث بحسب الموجود القديم حقيقة الوجود في نظر العارف اذ المخلوقات ليس لهم وجود مستقل ذاتا وصفة ومن ثمة قال قائلهم سوى الله والله ما في الوجود وليس في الدار غيره ديار وهو مقام الجمع ويشير اليه قوله سبحانه كل شيء هالك الا وجهه وقوله عليه السلام اصدق كلمة قالها العرب قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل واما من وصل الى مقام جمع الجمع وتخلص عن حجاب المنع فلا تحجبه الكثرة عن الوحدة ولا الوحدة عن الكثرة كما يشير اليه قوله سبحانه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى حديث كان عليه السلام لا يجلس اليه احد

حديث الكريم اذا قدر عفى ... رواه البيهقي في شعب الايمان ... وهو موضوع ... حديث ... كلام جعفر الصادق ... انتهى

اثباته والاظهر انه ثبت كلامه عليه السلام حال الكلام

وهو يصلي الا خفف صلوته وسأله عن حاجته فاذا فرغ عاد الى صلوته ذكره في
الشفا قال الجلال السيوطي في تخريج احاديثه قال العراقي في تخريج الاحياء لم اجد له اصلا
حديث الكريم حبيب الله ولو كان فاسقا والبخيل عدو الله ولو كان راهبا لا اصل
له بل الفقرة الاولى موضوعة لمعارضتها بنص قوله تعالى ان الله يحب التوابين والله
لا يحب الظالمين والفاسق امام الظالمين او الكافرين حديث كف الشر يكفيك
الشر عنك لا يعرف له اصل حديث الكلام صفة المتكلم ليس له اصل ومعناه
صحيح موافق للقول كل اناء يترشح بما فيه فقول ابن الربيع ليس على اطلاقه ليس
في كلامه استحقاق حديث الكلام على الابدة قال السخاوي لا اعلم فيه شيئا نفيا
ولا اثباتا يعني ما يدل على ثبوت هذا الحديث ولا على كثير من الاحاديث من هذا حديث يمين الله
وكل بيمينك مما يليك حديث كل احد يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر هو من
قول مالك واراد بالنبي صلى الله عليه وسلم وذلك لكونه معصوما من الخطأ ولانه ما
ينطق عن الهوى وكذا حكم سائر الانبياء وفي الطبراني من حديث ابن عباس رفعه
بلفظ ما من احد الا يؤخذ من قوله ويدع واورده الغزالي في الاحياء بمعناه وقال الا النبي
من علمه وتركه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال السيوطي رواه عبد الله بن احمد في زوائد
الزهد من طريق عكرمة عن طريق ابن عباس قال ما احد من الناس الا يؤخذ من قوله ويدع
غير النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ولكن ينبغي ان يكون الرواية يؤخذ ويودع او ما فيه
ويدع حديث كل الاعمال فيها المقبول والمردود الا الصلوة علي فانها مقبولة غير مردودة
مر الكلام عليه في حرف الصاد من حديث الصلوة على النبي لا ترد وقال العسقلاني
معناه انه ضعيف جدا لكنه لم يذكره المخرجون اصلا او لا اظهر له سند الا بقوم سند
حديث كل اناء فيه يطلع ليس بحديث ومعناه يفيض ويسيل وفي المشهور كل اناء يترشح
بما فيه حديث كل بني آدم ينتمون الى عصبة ابيهم الا ولد فاطمة فاني انا ابوهم
وعصبتهم قال ابن الجوزي في العلل المتناهية انه لا يصح ويرد عليه انه رواه الطبراني
في الكبير عن فاطمة وكذا اخرجه ابو يعلى وسنده ضعيف والحديث مرسل وله شاهد
عند الطبراني وغايته انه حديث ضعيف لا موضوع حديث كل ثابت لابد له من نابت
غير معروف وكذا الكلام بعضهم الشيء ما تنزل الا وقد سقط لا اصل له حديث كل بدعة

ضلالة الا بدعة ان عبادة في سنته كذاب ومنهم **حديث** كل عام ترذلون بصيغة المجهول
والمعنى ان كل شيء اذا ثبت دونه سبحانه ومنكم من يرد الى ارذل العمر قال الزركشي
هو من كلام الحسن البصري وفي معناه الحديث الصحيح في البخاري عن انس مرفوعا لا يأتي
على امتي زمان الا الذي بعده شر منه وفي الكبير للطبراني عن ابي الدرداء مرفوعا ما من عام الا
ينتقص الخير فيه ويزيد الشر واخرج الطبراني عن ابن عباس قال ما من عام الا ويحدث
الناس بدعة ويميتون سنة حتى تمات السنن وتحيى البدع وثبات لغة في تموت وهما
في الاوسط منهم وثبت وسنا بكسر الميم وضعفوا وفي الجامع الصغير ما من عام الا الذي
بعده شر منه حتى تلقوا ربكم اخرجه الطبراني عن انس مرفوعا وروى احمد والبخاري والنسائي عن
انس مرفوعا بلفظ لا يأتي عليكم عام ولا يوم الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم وروي
نحو ذلك عن قول ابن مسعود قال ولا اعني امير اخير من امير ولا عاما اخير من عام ولكن علماؤكم
او فقهاؤكم يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفا ويجيء قوم يفتون برأيهم وفي لفظ وما ذلك
بكثرة الامطار وقلتها ولكن بذهاب العلماء وتفسير ابن عباس قوله تعالى اولم
يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها حيث قال موت علمائها وفقهائها وعن
ابي جعفر موت عالم احب الى ابليس من موت سبعين عابدا ويقويه حديث موت
قبيلة ايسر من موت عالم رواه الطبراني وابن عبد البر من حديث ابي الدرداء ويؤيده
حديث فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد قلت وعندي ان ذلك مختص
بالبعد عن زمان النبي صلى الله عليه وسلم فانه كمثل النور في عالم الظهور ويقويه حديث
خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم **حديث** كل ممنوع حلو ليس بحديث
ويدل على صحة معناه ما ابتلي آدم عليه السلام في قوله سبحانه ولا تقربا هذه الشجرة
حديث كنت نبيا وآدم بين الماء والطين قال السخاوي لم اقف عليه بهذا
اللفظ فضلا عن زيادة وكنت نبيا ولا آدم ولا ماء ولا طين وقال العسقلاني
في بعض اجوبته ان الزيادة ضعيفة وما قبلها قوي وقال الزركشي لا اصل له بهذا اللفظ
ولكن في الترمذي متى كنت نبيا قال وآدم بين الروح والجسد وفي صحيح ابن
حبان والحاكم عن العرباض ابن سارية اني عند الله لمكتوب خاتم النبيين
وان آدم لمنجدل في طينته قال السيوطي وزاد العوام ولا آدم ولا ماء ولا طين

ولا اصل

صح

مطلب موت القبيلة ايسر من موت عالم

اني

المنجدل

ولا اصل له ايضا يعني بحسب مبناه والا فهو صحيح باعتبار معناه كما تقدم وحديث
كنت اول النبيين في الخلق واخرهم في البعث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره وابو نعيم
في الدلائل عن ابي هريرة كما ذكره السيوطي وله شاهد من حديث ميسرة الفجر بلفظ كنت
نبيا وادم بين الروح والجسد اخرجه احمد والبخاري في تاريخه وصححه الحاكم حديث كنت كنزا
لا اعرف فاحببت ان اعرف فخلقت خلقا فعرفتهم بي فعرفوني قال ابن تيمية ليس من كلام
النبي عليه السلام ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف وتبعه الزركشي والعسقلاني
لكن معناه صحيح مستفاد من قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ليعرفون كما فسره
ابن عباس حديث كن ذنبا ولا تكن راسا هو من كلام ابن ادهم وزاد فان الراس يهلك
والذنب يسلم ويقرب من معناه قول بعضهم كن وسطا وامش جانبا حديث كونوا من خيار النساء
على حذر ليس بحديث وانما اخرجه عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن اسمعيل بن عبيد الله
قال لقمان لابنه يا بني استعذ بالله من شرار النساء وكن من خيارهن على حذر فانهن
لا يسارعن الى الخير بل هن الى الشر اسرع وفي التذكرة عن علي انه قال في اخر كلام
طويل في النساء استعيذوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن

أحمد هم

مطلب كن ذنبا ولا تكن راسا

حرف اللام

حديث لبس الخرقة الصوفية وكون الحسن البصري لبسها من علي قال ابن
دحية وابن الصلاح انه باطل وكذا قال العسقلاني انه ليس في شيء من طرقها
ما يثبت ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم البس الخرقة
على الصورة المتعارفة بين الصوفية لاحد من الصحابة ولا امر احدا من اصحابه بفعل ذلك
وكل ما يروى في ذلك صريحا فباطل قال ثم ان من الكذب المفترى قول من قال ان عليا البس
الخرقة الحسن البصري فان ائمة الحديث لم يثبتوا للحسن من علي سماعا فضلا عن ان يلبسه
الخرقة قال السخاوي ولم ينفرد بذلك شيخنا بل سبقه اليه جماعة حتى ممن لبسها والبسها
كالدمياطي والذهبي وابن حيان والعلائي والعراقي وابن الملقن والبرهان الحلبي وغيرهم
تشبها بالقوم وتبركا لطريقتهم ان يورد لبسهم لها في المعجمة المتصلة الى كميل بن زياد
وهو صحب عليا كرم الله وجهه اتفاقا وان بعض الطرق المتصلة اليها ولبس الخرقة وهو قد
اجتمع بهم وعلى هذا فيهم ملحق وكذا النسبة التلقين المتعارف في الصوفية

مطلب لبس الصوفية الخرقة

لا اصل له وكذا نسبة تلقين المصافحة المتصل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس له
اصل عند العلماء الاعلام وكذا نسبة الخرقة الى اويس وانه عليه السلام اوصى
بخرقته لاويس وان عمر وعلي سلماها اليه وانهما وصلتا اليهم منه فهي كلها
خبر باطل ولو ذكره بعض المشايخ الكرام فالمدار على طريق الصحبة ومتابعة الكتاب
والسنة ومجانبة الهوى ومحاربة النفس العادية المتقوي حديث لدوا للموت
وابنوا للخراب قال الامام احمد هو جار في الاسواق ولا اصل له لكن رواه البيهقي
في الشعب من حديث ابي هريرة مرفوعا ان ملكا بباب من ابواب السماء يقول ... وهو
عند البيهقي من حديث الزبير مرفوعا بمعناه بسند فيه ضعيفان ومجهول وعند
ابي نعيم في الحلية من حديث ابي ذر موقوفا او منقطعا هذا خلاصة ما ذكره السخاوي
وزاد السيوطي ورواه احمد في الزهد عن عبد الواحد قال قال عيسى عليه السلام فذكره
حديث لسان اهل الجنة العربية والفارسية الدرية اورده صاحب الكشاف
وعن الوطني اذا اراد الله امرا فيه لين اوحى به الى الملائكة المقربين بالفارسية الدرية
وكلاهما موضوع فانه معارض بما في حديث صحيح مرفوعا احبوا العرب لثلاث
فاني عربي وكلام الله عربي ولسان اهل الجنة في الجنة عربي وقد اعتنى بضبطه المولى
كمال باشا زاده في رسالة على التلويح قال الاصبهاني الدرية اي بفتح الدال وكسر الراء
المخففة لغة مدن المدائن وبها كان يتكلم من بباب الملك فهي منسوبة الى حاضرة
الباب انتهى قال المولى المذكور وهي انما منسوبة الى الباب لغة يعني بالفارسية
فلفظ الباب بمعناه در عندهم انتهى ولا يخفى انه لو صح الحديث بلفظه من
دون ضبطه لكان الاولى ان يضبط بضم الدال وتشديد الراء نعتا للغة الفارسية
بالكلمات المشبهة باللؤلؤ في اللطافة اللفظية والظرافة المعنوية وكذا موضوع
ما ذكره بعض من تحفظ العجم انه ورد في الكلام القدسي بالبيان الفارسي چه
كنم بايين كناه كاران كه نيايد ز من بيان ايشان افعل بهولاء المذنبين ان لا اغفر
لهم حديث لسعت حية الهوى كبدي وفي رواية مهجتي قد لسعت فلا طبيب
لها ولا راقي الا الحبيب الذي شغفت به فانه علتي وترياقي والحق انها انشد
بين يدي النبي عليه السلام فلا اصل له قال ابن تيمية مما اشتهر انها المجذوب انشده

بين

ولو ذكره بعض المشايخ الكرام

مطلب تواجد النبي صلى الله عليه وسلم وسقوط البردة عن كتفيه وتواجد الاصحاب

بين يديه صلى الله عليه وسلم وانه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه فتقاسمها
اصحاب الصفة وجعلوها رقعا في ثيابهم كذب باتفاق اهل العلم بالحديث وما روي
موضوع وقال السيوطي اخرجه الديلمي من حديث انس وقال تفرد به ابو بكر عمار بن
اسحق قال الذهبي كأنه واضعه وقال الدميري رواه ابو طاهر المقدسي من حديث
انس وصاحب العوارف انه عليه السلام انشد بحضرته البيتان فتواجد النبي عليه
السلام وتواجد اصحابه الكرام وقد سقط رداؤه عن منكبيه فلما فرغوا آوى كل احد
الى مكانه ثم قال عليه السلام ليس بكريم من لم يهتز عند السماع ثم قسم رداءه على
من حضر اربعمائة قطعة فهذا الحديث موضوع كأن واضعه عمار بن اسحق فان باقي
الاسناد ثقة هكذا قاله الذهبي وغيره وهو مما يقطع بكذبه حديث التعفف بالحلم
محلبة للفقه هو من قول ابرهيم النخعي من لعب بالحمام الطيارة لم يمت حتى يذوق
الم الفقر وفي المرفوع عن ابي هريرة قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يتبع
حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة اخرجه البخاري في الادب المفرد وابو داود
في سننه والبيهقي حديث لعن الله الداخل فينا بغير نسب والخارج
منا بغير سبب قال السخاوي … لشيخنا ابن العسقلاني ولم ار له شاهدا
وشواهد ثابتة كحديث ان من اعظم الفرية ان يدعي الرجل الى غير ابيه الحديث رواه
البخاري وفي رواية له من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام
وفي الشفاء ما رواه مصعب عن مالك من انتسب الى بيت النبي عليه السلام
يعني بالباطل يضرب ضربا وجيعا ويشهر ويحبس حبسا طويلا حتى تظهر توبته
لانه استخفاف بحق النبي عليه السلام انتهى والحاصل ان الحديث موضوع باللفظ
الذي تقدم والله سبحانه اعلم حديث لعن الله المغني والمغنى له قال النووي
لا يصح ذكره السخاوي والزركشي وسكت عنه السيوطي حديث لعن الله الفروج
على السروج لا اصل له حديث لعن الله الكذاب ولو كان مازحا قال السخاوي
ما علمته في المرفوع قلت لكن ورد اني امزح ولا اقول الا حقا حديث
لكل شيء معدن لا اصل له وقال ابن الديبع لكنه صحيح المعنى ولعله اراد ما ورد لكل
داء دواء حديث لكل حجر اجره قال ابن الديبع هو صحيح المعنى ايضا وكأنه اراد لكل

مطلب حديث …

بيت اجارة ولو من حجارة حديث لكل زمان دولة ورجال هو معنى قوله تعالى وتلك
الايام نداولها بين الناس وقولهم فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر واخرج
ابن عدي عن ابي الطفيل موقوفا لكل مقام مقال ولكل زمان رجال حديث لكل
ساقطة لاقطة هو من كلام بعض السلف ويقرب منه الكلمة الحكمة ضالة المؤمن
حيث وجدها فهو احق بها حديث لكل شيء آفة وللعلم آفات من كلام الاعلام
حديث لكل مجتهد نصيب في معناه من جد وجد ومن لج ولج وكذا قوله تعالى
ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا حديث للبيت رب يحميه قاله عبد المطلب
لابرهة امير جيش الفيل لما سأله ان يرد ماله فقال له [illegible]
الرجوع عن قصد البيت معاذ [illegible] ذكره السيوطي وغيره حديث للسائل حق
وان جاء على فرس ذكره ابن الديبع عن الامام احمد انه قال اربعة احاديث يدور في الاسواق
ولا اصل لها احدها قوله للسائل حق وان جاء على فرس والثاني يوم نحركم يوم
صومكم انتهى وهو غريب منه بعدما ذكر في مسنده السنن لم حديث للسائل حق
رواه احمد وابو داود عن الحسين بن علي مرفوعا وسنده جيد كما قاله العراقي
وتبعه غيره وسكت عليه ابو داود وكفى قال ابن عبد البر انه ليس بالقوي انتهى وقال
السيوطي قال العراقي في حديث للسائل حق ولو جاء على الفرس لا يصح هذا الكلام
عن احمد فانه اخرجه في مسنده بسند جيد رجاله ثقات قال السيوطي واورد احمد في الزهد
عن سالم بن ابي الجعد قال عيسى ابن مريم عليه السلام ان للسائل حقا وان اتاك
على فرس مطوق بالفضة واخرجه ابن النجار في تاريخه من طريق ابي هدبة عن انس مرفوعا
ان اتاك سائل على فرس باسط كفه فقد وجب الحق ولو بشق تمرة انتهى وسيأتي
يوم صومكم حديث لما خلق الله العقل تقدم عليه الكلام في ان اول ما خلق من حرف
الالف وقد قال الزركشي هذا موضوع بالاتفاق قال السيوطي تابع في ذكره الزركشي
ابن تيمية وقد وجدت له اصلا صالحا فاخرجه عبد الله بن احمد في زوائد المسند قال
حدثنا علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار عن الحسن يرفعه
لما خلق الله العقل قال له اقبل ثم قال له ادبر فادبر قال ما خلقت خلقا احب الي
منك بك آخذ وبك اعطي وهذا مرسل جيد الاسناد وفي معجم الطبراني في الاوسط

صح سماعه

[illegible]

بسنده جيد

موصول

[illegible]

موضوع من حديث ابي هريرة باسنادين ضعيفين حديث لما غسلت النبي عليه السلام
فامتصصت مياه محاجر عينيه او ارتقعت مياه حدقتيه فشربته فورثت علم
الاولين والآخرين ذكره علي قال النووي لا يصح قلت وكذا ما ذكره الشيعة
من انه شرب ما اجتمع في سرته عليه السلام عند غسله فلم يطل شاربه وكذا
ما نقص شواربنا اقتداء به وهذا كلام باطل اصلا وفرعا حديث لهدم الكعبة
حجرا حجرا اهون من قتل المسلم قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ ولكن في
معناه ما عند الطبراني في الصغير عن انس رفعه من آذى مسلما بغير حق فكأنما هدم بيت
الله حديث لو حسن احدكم ظنه بحجر لنفعه الله به قال ابن تيمية موضوع وقال
ابن القيم هو من كلام عباد الاصنام الذين يحسنون ظنهم بالاحجار وقال
ابن حجر العسقلاني لا اصل له ونحوه من بلغه شيء عن الله فيه فضيلة فعمل به ايمانا به
ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك قلت وقد ذكره ابن جماعة في
منسكه الكبير من غير سند ولا اسناد وروي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة فاخذ بها ايمانا ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن
كذلك انتهى وكان الجلد جوف الميم بحسب البنا وتكرير الميم المعنى كالاخفش وسيأتي البحث
عنه في حرف الميم على وجه الاستيفاء حديث لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجزه يوم القيامة
الا جنبا اسنده الديلمي من حديث انس مرفوعا به وروي بغير هذا اللفظ قال السخاوي
وهو وكلاهما في معناه باطل حديث لو صدق السائل ما افلح من رده روي من طرق عن
عائشة وغيرها مرفوعا قال ابن عبد البر اسانيدها ليست بالقوية وقال ابن المديني
لا اصل له وقال العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء ذكره السخاوي وقال احمد لا اصل له
ذكره الزركشي لكن ورد بمعناه حديث يقرب في معناه ما افلح من ردهم رواه الطبراني
في الكبير عن ابي امامة مرفوعا حديث لو عاش ابراهيم لكان نبيا قال النووي في تهذيبه
هذا الحديث باطل وجسارة على الكلام بالمغيبات ومجازفة وهجوم على عظيم وقال ابن
عبد البر في تمهيده لا ادري ما هذا فقد ولد نوح عليه السلام غير نبي ولو لم يلد الانبياء الا
الانبياء لكان كل احد نبيا لانهم من ولد نوح انتهى وغرابته لا تخفى اذ لم يلزم الا كون اولاده الصلبية
انبياء لا مطلق ذريته مع ان الكلام في الخصوص الجزئية لا في الطلقة الكلية اذ لا يلزم

حدقته

من كون ابرهيم ولد نبينا عليه السلام نبيا انكره ولو كان بعدي نبي واذا اخبر الصادق
وثبت عنه النقل الموافق فلا كلام فيما ينافيه وقد اخرج ابن ماجه وغيره من
حديث ابن عباس قال لما مات ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه وقال
ان له مرضعا في الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا ولو عاش لاعتقت اخواله
من القبط وما استرق قبطي الا ان في سنده ابا شيبة ابرهيم بن عثمان الواسطي
وهو ضعيف لكن له طرق ثلاثة يقوي بعضها ببعض ويشير اليه قوله سبحانه
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فانه يومئ اليه
بانه لم يعش له ولد يصل الى مبلغ الرجال فان ولده من صلبه يقتضي ان يكون لب
قلبه كما يقال الولد سر ابيه ولو عاش وبلغ اربعين وصار نبيا لزم ان لا يكون
نبينا خاتم النبيين واما قول ابن حجر المكي وتأويله ان القضية الشرطية
لا تستلزم وقوع المقدم واما انكار النووي كابن عبد البر ذلك فلعدم ظهور
هذا التأويل وهو ظاهر فبعيد جدا ان لا يفهم الامامان الجليلان مثل هذه المقدمة
وانما الكلام على فرض وقوع المقدم والله سبحانه اعلم ويقرب من هذا الحديث
في المعنى حديث لو كان بعدي نبي لكان عمر ابن الخطاب وقد رواه احمد والحاكم عن
عقبة بن عامر مرفوعا قلت ومع هذا لو عاش ابرهيم وصار نبيا
وكذا لو صار عمر نبيا لكانا من اتباعه عليه السلام كعيسى والخضر والياس فلا يناقض
قوله تعالى خاتم النبيين اذ المعنى انه لا يأتي نبي بعده ينسخ ملته ولم يكن من
امته ويقويه حديث لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي حديث
لو علم الله في الخصيان خيرا لاخرج من اصلابهم ذرية توحد الله ولكنه علم انه
لا خير فيهم فاجبهم يروى عن ابن عباس مرفوعا بلا سند ولا يصح عند احد
وكل ما ورد في ذمهم ومدحهم باطل وما يكتب في بعض الاوراق كلام مفترى
بل في مناقب الشافعي للبيهقي اربعة لا يعبأ الله بهم يوم القيامة زهد خصي
وتقوى جندي وامانة امرأة وعبادة صبي وهو محمول على الغالب ذكره السخاوي
حديث لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا قول عامر بن عبد الله ابن عبد قيس
على ما ذكره العسقلاني في رسالة والمشهور انه من كلام علي كرم الله وجهه وقد رويناه

عثمان صح

فانهم صح

حديث الخصيان

فمعناه في محله الا الليق به حديث لو كانت الدنيا دما عبيطا لكان قوت
المؤمن منها حلالا وفي لفظ لكان نصيب المؤمن منها حلالا قال السخاوي لا يعرف له اسناد
وقال الزركشي لا اصل له وسكت عنه السيوطي لكن معناه صحيح لانه يصير مضطرا فيأكل
اكل حلالا حديث لو كان الارز رجلا لكان حليما قال ابن القيم في الطب النبوي هو
موضوع وتبعه العسقلاني فقال هو موضوع واما ما يجري على الالسنة وكذا احاديث
الارز موضوعة كلها قلت فتقدم عن علي رفعه سيد طعام الدنيا اللحم ثم
الارز اخرجه ابو نعيم في الطب النبوي والديلمي حديث لو كان الفقر [illegible] لو ارى
قال الحافظ العسقلاني لم يثبت مرفوعا وقال الحافظ الخيضري لا يعرف له اسناد
واما هو من اصطلاح بعض الكذابين انتهى فقول الشيخ ابن عطاء في لطائف المنن
لم يتعقبه اهل الحديث محمول على عدم وصول كلامه الا انه اليه وقد علم كل اناس مشربهم
حديث لولاك لما خلقت الافلاك قال الصغاني انه موضوع كذا في الخلاصة
لكن معناه صحيح فقد روى الديلمي عن ابن عباس مرفوعا اتاني جبريل فقال يا محمد
لولاك ما خلقت الجنة ولولاك ما خلقت النار وفي رواية ابن عساكر لولاك ما خلقت
الدنيا حديث لو منع الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا ما نهينا عنه الا وفيه
شيء ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجده قلت ويؤخذ معناه من قوله ولا تقربا
هذه الشجرة فقال الشيطان ما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا
ملكين او تكونا من الخالدين حديث لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا
لا اصل له في المرفوع وانما يؤثر عن بعض السلف كذا في المقاصد وقال الزركشي
لا اصل له نعم قال السيوطي اخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ثابت البناني
نحوه بلفظ كانا سواء قلت ويؤخذ معناه من باب الخوف والرجاء شرح عين العلم
حديث لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا رواه الطبراني
في الكبير من حديث سلمة بن ... والجنابذي في مسند معاذ بن جبل مرفوعا
والجنابذي في كتاب ذكره السخاوي وقال الزركشي رواه ابن عدي من حديث
معاذ بن جبل وهو ضعيف قال السيوطي بل هو موضوع حديث اللواء يحمله علي
يوم القيمة فالاشكال في حاشية الشفا ذكره ابن الجوزي في الموضوعات حديث

لولاك لما خلقت الافلاك

الجنة

لو منع الناس عن فت البعر لفتوه

ليس لفاسق غيبة وقال السخاوي بعد ايراد حديث في معناه وبالجملة فقد قال العقيلي انه ليس لهذا الحديث اصل وقال العسقلاني انه منكر انتهى وقال المنوفي وحسنه الهروي وليس كذلك فقد صرح جمع من محققي الحفاظ بانه منكر موضوع لا اصل له قلت والحديث رواه الطبراني وغيره من حديث معاوية بن حيدة مرفوعا بلفظه لكن سنده ضعيف وهذا معنى قول الحاكم انه غير صحيح ولا معتمد واخرج البيهقي في السنن وفي الشعب ايضا من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له وقال البيهقي انه ليس بالقوي وقال غيره في اسناده ضعيف انتهى فتحقق انه غير موضوع بل ضعيف لذاته او حسن لغيره بناء على تعدد طرقه حديث ليس للمؤمن راحة دون لقاء ربه رواه محمد بن نصر في قيام الليل عن وهب بن منبه من قوله وفي المرفوع ما يشير اليه من قوله ذكره السخاوي حديث لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل يذكره الصوفية كثيرا وهو في رسالة القشيري لكن بلفظ لي وقت لا يسعني فيه غير ربي قلت ويؤخذ منه انه اراد بالملك المقرب جبريل وبالنبي المرسل نفسه الجليل وفيه ايماء الى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والمحو والفناء

حرف الميم

حديث ما اخاف على امتي اخوف عليهم من النساء والخمر ذكره الصاغاني ولم يتكلم عليه قال ابن الديبع اما اللفظ فلم اجده مسندا واما شواهده فكثيرة جدا نعم عند الديلمي بلا سند عن علي رفعه ما اخاف على امتي فتنة اخوف عليها من النساء والخمر حديث ما اعلم خلقا بعد اربع هذا قال العسقلاني لا اصل له حديث ما افلح سمين قط الا ان يكون الشافعي قال الامام محمد بن الحسن وذلك لانه لا يخلو العاقل من احد امرين اما ان يهتم لآخرته او لدنياه والشحم لا ينعقد مع الهم واذا خلا منهما صار في حد البهائم وانشدوا للشيخ سيف الدين الباخرزي البخاري

شعر

يقولون اجسام المحبين نضوة ... وانت سمين ليت شعري وانى

فقلت لان الحب خالف طبعهم ... ووافق طبعي فصار غذا لجسمي

حديث ما افلح صاحب عيال قط رواه الديلمي بسنده عن ابي هريرة به مرفوعا وقال ابن عدي هو عن النبي صلى الله عليه وسلم منكر انما هو من كلام ابن عيينة حديث ما اخف

(قال السيوطي مثل السخاوي وابن الديبع وغيرهما كذلك الا اصل له قال السهيلي لا اصل له قاله)

(فتنة)

(لآخرته)

(لجسمي)

العارض

العارف الصحيح قال العسقلاني لا اعرفه وقيل معناه قوله عليه السلام لا يجهر بعضكم على بعض
بالقرآن وهو صحيح من حديث البياضي في الموطأ وابي داود وغيرهما حديث ما اوتي قوم
المنطق الا منعوا العمل كذا في الاحيا قال العراقي لم اجد له اصلا ولعل المراد بالمنطق الجدال
حديث ما اتخذ الله من وليا جاهلا ولو اتخذه لعلمه يعني لو اراد اتخاذه وليا لعلمه ثم اتخذه
وليا او اذا اتخذه وليا علمه والمعنى الاول الثابت للسالكين المريدين والاخير للمجذوبين
المرادين لكن لفظ ليس بثابت وقد قال السخاوي لم اقف عليه مرفوعا حديث
ما استرذل الله عبدا الا حظر عليه العلم والادب قال في الميزان هو باطل حديث
ما بدئ بشيء يوم الاربعاء الا تم قال السخاوي لم اقف له على اصل ويعارضه حديث جابر مرفوعا
يوم الاربعاء يوم نحس مستمر اخرجه الطبراني في الاوسط وهو ضعيف انتهى وفيه ايضا
كان يوما نحسا مستمرا على الكفار فيفهم منه انه سعد مستقر على الابرار وقد اعتمد
من اعتنا صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء الدرس وقد قال العسقلاني
بلغني عن بعض الصالحين ممن لقيناه انه قال ما اشتكت الاربعاء الى الله الا [illegible] تشاؤم الناس
بها فمنحها انه ما ابتدئ بشيء فيها الا تم والله سبحانه اعلم واحكم حديث ما بعد طريق
اذكر [illegible] من كلام ذي النون المصري وفي معناه تعبد معرفة حبيب حديث
ما بكيت من دهر الا بكيت عليه هو من كلام ابن عباس بمعناه حديث ما ترك القاتل
على المقتول من ذنب قال ابن كثير في تاريخه انه لا يعرف له اصل بهذا اللفظ ومعناه صحيح
كما اخرج ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا بلفظ السيف محاء للخطايا والبزار في حديث
مرفوع القتل ثلاثة [illegible] الى ان قال في الرجل المؤمن المقترف على نفسه المقتول في سبيل الله
ان السيف محاء للخطايا وفي المنافق المقتول في الجهاد ان السيف لا يمحو النفاق وقال في موضع
حديث السيف محاء للخطايا اخرجه احمد وابن حبان من حديث عتبة بن عبيد واخرج
الديلمي وابو نعيم [illegible] القتل في سبيل الله لا يمر على ذنب الا محاه واخرج سعيد بن منصور عن
رسول الله [illegible] من قتل صبرا كان كفارة لخطاياه واخرجه البيهقي في الشعب عن
الاوزاعي قال من قتل مظلوما كفر الله عنه كل ذنب قال وذلك في القرآن اني اريد ان
تبوء باثمي واثمك انتهى وفي استدلاله بالقرآن بحث ظاهر البيان حديث ما تعاظم علي
احد [illegible] هو من كلام [illegible] السلف في المجالسة للدينوري عن الاصمعي قال قال اعرابي

مطلب شكوى يوم الاربعاء الى الله [illegible] تشاؤمهم

في الجهاد [illegible]

مطلب حديث السيف [illegible] للذنوب

العبادة [illegible]

قطاعه

ار تكبه

ما أتاه يعني أحدا من بني فيما وكيف ذلك قال إنه إذا أتاه علي مرة لم أعد عليه فقلت

وما أبو بكر معناه حديث لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وعمر الأصمعي أيضا ثم قال رجل

ما رأيت ذاكرا قط إلا محمولا ... أي تريد أن أكبر عليه حديث ما خلا جسد

من حسد قال السخاوي لم أقف عليه بلفظه وقد ورد معناه في نزهة الحفاظ

لأبي موسى المديني بسنده عن أنس رفعه في حديث طويل كل بني آدم حسود وسنده

ضعيف حديث ما خلا قصير من حكمة ولا طويل من حماقة قال السخاوي لم أقف عليه

كما ورد معناه عن عائشة مرفوعا جعل الحكمة في الربعة بين المعتدل الذي ليس بالطويل

ولا بالقصير إذ لا بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد بأنه لم يكن ينسب إلى الطول كما صح

في شمائله عليه الصلاة والسلام وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما ... في الطول والهوج

يتجلى في الحمق بالعظم وهو قلة العقل حديث ما رفع أحد أحدا فوق قدره إلا

واتضع عنده من قدره بأن نقول ليس في المرفوع لكن جاء نحوه في مناقب الشافعي

للبيهقي ما أكرمت أحدا فوق مقداره إلا اتضع من قدري عنده بمقدار ما أكرمته حديث

ما اصطحب اثنان في مجلس متحابين أخرجه الديلمي بلا سند عن الحسن بن علي مرفوعا وأخرجه البيهقي

في الشعب من قول ذي النون المصري بمعناه حديث ما عاقبت من عصى الله

فيك بمثل أن تطيع الله فيه بعض السخاوي ولم يتكلم عليه حديث ما عبد الله

بشيء أفضل من جبر القلوب قال السخاوي لا أعرفه في المرفوع حديث ما عزل من ولي

ولاه قال شيخنا لا أصل له قلت بل هو موضوع في مبناه ولكن في معناه حديث

ما عرفت النفقة في الحديث إلا الشرف قال الخطيب لا يحفظ مرفوعا وإنما هو من قول ...

... حديث ما عز شيء إلا هان هو بمعنى الحديث الصحيح عن أنس حق على الله

أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه أخرجه البخاري حديث ما فضلكم أبو بكر بفضل

صوم ولا صلاة ولكن بشيء وقر في قلبه أي سكن وثبت واستقر واستقر من ذكر الرتبة

... وقال العراقي لم أجده مرفوعا وهو عند الحكيم الترمذي في النوادر من قول

بكر بن عبد الله المزني حديث ما كثر أذان بلدة إلا قل بردها أخرجه الديلمي بلا سند

عن علي وفي اللآلي حديث ما من مدينة يكثر أذانها إلا قل بردها موضوع حديث ...

... حديث ما امتلأت دار من الحبرة إلا امتلأت منها

عبرة

مطلب ما خلا جسد من حسد

النهاه وصح

مطلب ما رفع أحد أحدا فوق قدره إلا اتضع عنده من قدره

مطلب ما فضلكم أبو بكر بفضل صوم ولا صلاة ولكن بشيء وقر في قلبه أي سكن وثبت واستقر واستقر من ذكر الرتب

حبرة قال العراقي رواه ابن المبارك عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن كثير مرسلا والحبرة بفتح الحاء
المهملة وسكون الموحدة السرور ومنه قوله تعالى فهم في روضة يحبرون اي يسرون
والعبرة الدمع السائل حديث ما من بلدة يكثر اذانها الا قل بردها موضوع كما في
اللآلي حديث ما من ليلة الا ينادي مناد يا اهل القبور من تغبطون فيقولون اهل المساجد
لا اعرفه لم يوجد له اصل حديث ما من جماعة اجتمعت الا وفيهم ولي لله لا هم يدرون
به ولا هو يدري بنفسه لا اصل له وهو كلام باطل فان الجماعة قد يكونوا كفارا يكونون
على الكفر او الفجور كما ذكره بعضهم ولو صح لتسنح في باب التأويل واتسع عندهم
حديث ما من نبي نبئ الا بعد الاربعين قال ابن الجوزي انه موضوع ذكره الزركشي
وسكت عنه السيوطي قلت ويعارضه نص قوله تعالى في يحيى واتيناه الحكم صبيا
وقوله سبحانه في يوسف واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا الآية ولو ثبت
لحمل على الغالب حديث ما النار في اليبس باسرع من الغيبة في حسنات العبد
في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا واليبس بفتحتين وبضم فسكون اليابس
والمراد بالحطب اليابس ونحوه حديث ما وسعني ارضي ولا سمائي ولكن وسعني
قلب عبدي المؤمن في الاحياء وقال العراقي لم اره اصلا وقال ابن تيمية هو
مذكور في الاسرائيليات وليس له اسناد معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى
الخبر وهو كما قال ومعناه وسع قلبه الايمان بي ومحبتي والا فالقول بالحلول كفر وقال
الزركشي وضعه الملاحدة وقال السيوطي اخرج احمد في الزهد عن وهب بن منبه ان
الله فتح السموات لحزقيل حتى نظر الى العرش فقال حزقيل سبحانك ما اعظمك يا
رب فقال الله ان السموات والارض ضعفت عن ان تسعني ووسعني قلب العبد المؤمن
[illegible] الوادع اللين انتهى وفيه ايماء الى قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان الآية حديث
مت مسلما ولا تبال قال السخاوي لا اعلمه بهذا اللفظ قلت ومعناه صحيح
لقوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون حديث المجرة باب السماء ذكره في النهاية من غير عزو
حديث المحبة مكتبة هو معنى حديث حبك الشيء يعمي ويصم حديث محبة الآباء صلة في
الابناء قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ حديث المشهور زوج بعض السفلاء

مطلب حديث ما وسعني ارضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن

ولم يتكلم عليه قلت لانه كلما حسده اخوانه رفع شانه اذا كان شاكرا لانعمه لقوله
تعالى لئن شكرتم لازيدنكم حديث مداد العلماء افضل من دم الشهداء قال الخطيب موضوع
ذكره الزركشي وقال هو من كلام الحسن البصري وروي مرفوعا بلفظ وزن حبر العلماء بدم
الشهداء فرجح عليهم وقال السخاوي رواه ابن عبد البر من حديث ابي الدردا
مرفوعا بلفظ يوزن يوم القيمة مداد العلماء بدم الشهداء وللخطيب في تاريخه
من حديث نافع عن ابن عمر رفعه وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم وفي سنده
محمد ابن جعفر اتهم بالوضع قلت ومعناه صحيح لان نفع دم الشهيد قاصر ونفع
علم العلماء متعد فافهم حديث المراهقة لا اباحية ولا بحيرة هو بعض حديث في كتابه
عكة لم يسمع به شيء ويمكن انه يزاد ويقال ولا بحيرة ولا بكرة وقد ضبط حديث لا ينفع
ذا الجد منك الجد بفتح الجيم وفي رواية بكسرها حديث المرء على دين خليله فلينظر
من يخالل رواه ابو داود والترمذي وحسنه وغيرهم من حديث ابي هريرة مرفوعا
قال الزركشي فاخطأ ابن الجوزي فادخله في الموضوعات حديث المرض ينزل
جملة واحدة والبرء ينزل قليلا قليلا قال السخاوي رواه الحاكم في تاريخه والخطيب
في المتفق والديلمي من طريق الحارث بن عبد الله الصنعاني بسنده عن عائشة مرفوعا
وهو جاهل بالصنعاني اتهم بالوضع وقد قال الخطيب عقب ايراده له انه اخطأ فيه
خطأ قبيحا والامر شنيع ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه ولا
عن احد من الصحابة وانما هو قول عروة بن الزبير وقال السيوطي رواه الديلمي والحاكم
في التاريخ من طريق عبد الله بن الحارث عن عائشة مرفوعا انتهى وكلامه يفيد انه غير موضوع
كما لا يخفى حديث المريض انينه تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة
ونقله من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله قال العسقلاني انه ليس بثابت حديث
مسح الرقبة امان من الغل قال النووي في شرح المهذب انه موضوع قلت لكن رواه
ابو عبيد القاسم بن عبد الرحمن عن موسى بن طلحة قال من مسح قفاه مع رأسه وقي
من الغل فالحديث موقوف الا انه في حكم المرفوع لانه مثله لا يقال بالرأي ويقويه ما روي
مرفوعا في مسند الفردوس من حديث ابن عمر لكن بسند ضعيف والضعيف يعمل به في فضائل
الاعمال اتفاقا ولذا قال اصحابنا ان مسح الرقبة مستحب او سنة حديث مسح العينين

مطلب لا ينفع ذا الجد منك الجد بالفتح والكسر

قبيحا بين

مطلب المريض انينه تسبيح ليس بثابت

بباطن

بباطن انملتي السبابتين بعد تقبيلهما عند سماع قول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله
مع قوله اشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا ذكره الديلمي في الفردوس من حديث ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من فعل ذلك فقد حلت عليه شفاعتي قال السخاوي لا يصح واورده الشيخ احمد الرداد
في كتابه موجبات الرحمة بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الخضر عليه السلام وكل ما يروى
في هذا فلا يصح رفعه البتة قلت واذا ثبت رفعه على الصديق فيكفي العمل به
لقوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين وقيل لا يفعل ولا ينهى عنه
وغرابته لا تخفى على ذوي النهى حديث المصائب مفاتيح الارزاق ترجم السخاوي
ولم يتكلم عليه قلت وهو يحتمل في المعنى احتمالين احدهما ان يجيره في مصيبته
ويعوضه خيرا منه كما يشير اليه حديث اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها
وثانيهما ما اشتهر من قولهم مصائب قوم عند قوم فوائد ومن اللطائف موت الحمير
عرس الكلاب حديث مصارعته عليه السلام ابا جهل لا اصل له كما ذكره الحلبي في حاشية
الشفا حديث مصر طيبة الارضين ترابا وعجمها اكرم العجم انسابا قال العسقلاني
لم اعرفه عن عمرو بن العاص ولا اعرفه مرفوعا انتهى ولعل المراد بعجمها اليهود والنصارى
فانهم من نسب يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليهم السلام حديث
مصر كنانة الله في ارضه ما طلبها عدو الا اهلكه الله وفي نسخة السهام بالكسر جعبة
من جلد لا خشب فيه او بالعكس على ما في القاموس قال السخاوي لم اره بهذا اللفظ
وورد بمعناه احاديث لا يصح منها شيء لكن في صحيح مسلم عن ابي ذر مرفوعا انكم ستفتحون
ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما قال الزهري
الرحم باعتبار هاجر والذمة باعتبار ابراهيم ابن النبي عليه السلام وقال العسقلاني اراد
اراد بالذمة العهد الذي دخلوا به في الاسلام ايام عمر فان مصر فتحت صلحا وفي هذا
الحديث من اعلام نبوته عليه السلام فتح مصر واعطاء اهلها العهد وكذا الزركشي
لا اصل له لكن في الطبراني من حديث كعب بن مالك اذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط
خيرا فان لهم ذمة ورحما وصله في المسلم وقال السيوطي في كتاب الخطط بعد ان ذكر بعض
والكتب الالهية مصر خزائن الارض كلها فمن ارادها بسوء قصمه الله وعن كعب الاحبار

مطلب

ومن اللطائف موت الحمير عرس الكلاب

قال

سعيد بن سعد ... الفتن من اراد بها لسبقوه كتبه الله عليه وجهه وعن ابي موسى لا تسبوا اهل
من الجند الضعاف ما كادهم احد الا كفاهم الله مؤنته قال تبيع بن عامر الكلاعي
فاخبرت بذلك معاذ بن جبل فاخبرني ان بذلك اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعزاه لنفطويه الكنانة في الشام اخرجه ابن عساكر عن عون بن عبد الله بن عتبة
قال قرأت فيما انزل الله على بعض الانبياء ان يقول الشام كنانتي فاذا غضبت بقوم رميتهم
منها بسهم لا حديث المعاصي تزيل النعم قال السخاوي لم اقف عليه بهذا مرفوعا وانما هو
كلام بعض السلف وقال الشاعر • شعر •

• اذا كنت في نعمة فارعها • فان المعاصي تزيل النعم •

ذكره ابن الديبع وغيره في التمييز وقال تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
وقوله سبحانه فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع الاية حديث المعدة
بيت الداء والحمية راس الدواء هو من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب ولا يصح
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاحياء مرفوعا البطنة اصل الداء والحمية
اصل الدواء وعودوا كل جسد ما اعتاد وقال العراقي لم اجد له اصلا وكذا حديث
المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة الحديث قال الدارقطني لا يعرف هذا من
كلام النبي عليه السلام وانما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن ابجر وقال الزركشي
في الحديث الاول لا اصل له وانما هو من كلام بعض الاطباء وقال السيوطي اخرجه ابن ابي
الدنيا في كتاب الصمت عن وهب بن منبه قال اجتمعت الاطباء على ان راس
الطب الحمية قلت واجتمعت الحكماء على ان راس الحكمة الصمت واخرج الخلال من
حديث عائشة مرفوعا الازم دواء والمعدة بيت الداء وعودوا بدنا ما اعتاد انتهى
والازم بفتح فسكون الحمية حديث معلم الصبيان اذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيمة
مع الظلمة من قول مكحول وهو سيد التابعين من اهل الشام حديث المغتاب والمستمع
شريكان في الاثم ذكره في الاحياء ولم يخرجه العراقي فلم يعرف له اصل في معناه الا انه صحيح
في معناه اذا كان المستمع سمع بسمع رضاه فخرج الطبراني عن ابن عمر مرفوعا نهى عن
الغيبة وعن الاستماع الى الغيبة وفي التنزيل ولا يغتب بعضكم بعضا الاية
وقد ورد من اغتيب عنده اخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره اذله الله في

في الدنيا

حديث المضمضة والاستنشاق ثلاثا فريضة للجنب موضوع وان كان صحيحا عندنا معناه صح

مطلب اذا كنت في نعمة فارعها

صح معه

مطلب راس الحكمة الصمت

في الدنيا والآخرة رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أنس **حديث** النقل بركة السخاوي
ولم يتكلم عليه وقال ابن الديبع ولم أعرف معناه قلت وقد ذكر في القاموس له معاني منها
البطء والتمكث والغوص في الماء ويعرض فالأولى بالحمل الكلفة الذي يتوضأ به اليهود والظاهر
أن المناسب من هذا المقام هو مقل الذباب في الطعام ونحوه وقد تقدم عن المغربي أن
حديث إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه صحيح مرفوع وأما فامقلوه ثم امقلوه فمصنوع
وموضوع **حديث** الطعام بركة سعادة والخروج منها شقاوة لا أصل له في المرفوع وإنما ذكره
الحسن البصري في رسالته **حديث** ملعون من زاد ولم يشتر قال السخاوي لا أعلم في المرفوع
قلت لكن ثبت النهي عن النجش وهو أن يزيد في سوم شيء ولم يرد شراه **حديث** من ابتلي
ببليتين فليختر أسهلهما هو حديث في الصحيح عن عائشة ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما **حديث** من أتت عليه أربعون سنة ولم يغلب خيره شره
فليتجهز إلى النار أخرجه الأزدي وسنده لا بأس به مرفوعا وأشار إليه الخطيب حيث قال
عجب من المؤلف بتركه وعلامات الوضع لائحة عليه قلت إن كانت العلامة على إسناده
فمسلم وإلا فليس في معناه ما يدل على بطلان مبناه وقد يعضده بعض المعاني فالموت خير له ونحوه
حديث كرم [illegible] عند الشيب يستحيي من العيب والمخشي الله في الغيب فليس بمفيد حاجة
ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعا وأحسن [illegible] ووجه في المرأة طهر الشيب
ولم يذهب العيب وما أدري ما في الغيب **حديث** من أراد أن يؤتيه الله علما بغير تعلم
وهدى بغير هداية فليزهد في الدنيا لم يوجد له أصل كما قال العسقلاني ومعناه صحيح مستفاد من قوله عليه
السلام من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم والله أعلم **حديث** من أحب كريمتيه أو كريمتيه
وفي رواية من أكرم حبيبتيه فلا يكتبن بعد العصر لا أصل له في المرفوع قال السخاوي وروي
النهي بعد هذه في العصر من أن لا يكتب شيئا عنه وقد أوصى الإمام أحمد لبعض أصحابه أن لا ينظر بعد
العصر في كتاب أخرجه الخطيب **قلت** وهو من كلام الطبيب كما قال أنه في الواقع
أنا ما كذبت فيه عنه أشهر وفي معناه الحفظ أرباب الصنائع **حديث** من اختلف شيئا
ملك عند التقصد ليس بحديث وإنما وجه معناه متفرع على ما قاله بعض الحكماء وقد يقتبس
المعنى من كلام العلماء حيث قالوا يجب أن يعبد الله ويحب لذاته لا للجنة ولا للنار حتى قال النخعي
الذي من تصور أنه لم يكن جنة ولا نار لم يكن يعبد الله فهو كافر بالله ولكن وجه ذكر الإطلاق قوله

المناسب هنا أنه حج

مطلب الطعام سعادة والخروج منه شقاوة

من أحب كريمتيه لا يكتب بعد العصر

مطلب [illegible]

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله سبحانه واياي فاعبدون وهذا لا ينافي
قوله عز وجل يدعون ربهم خوفا وطمعا سواء يقول خوفا من غضبه وطمعا في رحمته
او خوفا من ناره وطمعا في جنته فان الكل من باب الترهيب والترغيب في عبادته كما
يرغب العبيد في خدمة سيده ويرهب الولد في حق والده حديث من اذل عالما
بغير حق اذله الله يوم القيمة على رؤس الخلائق من نسخة سمعان بن المهدي المكذوبة كذا في الذيل
حديث من احتكر الطعام اربعين يوما فقد برئ من الله ذكره ابن الجوزي في الموضوعات
وقال الكوسج في الحكم بوضعه نظر وقد صححه الحاكم وقد ذكره العلائي في الجامع الصغير بلفظ من احتكر
طعاما على امتي اربعين يوما وتصدق به لم يتقبل منه رواه ابن عساكر عن معاذ حديث من اخلص
لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقد اخرجه
رواه ابو نعيم في الحلية من حديث ابي ايوب مرفوعا وسنده ضعيف وهو عند احمد عن مكحول
مرسلا مرفوعا بلفظ تفجرت وقال الزركشي وروي بسند ضعيف من حديث انس وقال
السيوطي وصله ابو نعيم في الحلية من طريق مكحول عن ابي ايوب الانصاري قلت
والحديث المرسل حجة عند الجمهور حديث من اسمه فليسم قال العسقلاني انه باطل
حديث من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة قال الصغاني موضوع حديث من استوى
يوماه فهو مغبون ومن كان يومه شرا من امسه فهو ملعون لا يعرف الا في منام لعبد العزيز ابن ابي رواد
قال اوصاني به في الرؤيا بزيادة في اخره رواه البيهقي ولعل الزيادة ومن لم يكن في
زيادة فهو في نقصان ولله در البستي حيث قال زيادة المرء في دنياه نقصان
وربحه غير محض الخير خسران وقد قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر حديث من اعان ظالما
سلطه الله عليه رواه ابن عساكر في تاريخه من حديث ابن مسعود مرفوعا وفي سنده متهم
بالوضع وهو ابو زكريا العدوي فهو افته ذكره السخاوي قلت ويؤيد ثبوته
انه اخرجه الديلمي من حديث ابن مسعود الا انه لم يسنده وقال السيوطي اخرجه ابن عساكر
في تاريخه من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي عن حماد
ابن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعا من اعان ظالما سلطه الله عليه انتهى
وليس في هذا الاسناد غير زكريا كذاب حديث من اعان تارك الصلوة بلقمة فكانما قتل

الانبيا

المصنف مع

من اخلص لله اربعين يوما

من اعان ظالما سلطه الله عليه

الانبيا كلام موضوع . علي ما في اللآلي حديث من اغتسل من الجنابة حلالا
اعطاه الله بكل مائة قصر من درة بيضا وكتب الله له بكل قطرة ثواب الف شهيد باطل
وضعه دينار حديث من اخذ في الاقامة فليس منا موضوع كذا في اللآلي وكذا احاديث
جابر في ثواب المؤذن بطوله موضوع حديث من اكرم غنيا لغناه وجبت له الجنة ذكره
الديلمي عن ابن عباس مرفوعا بلا سند ويقويه حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه حديث من اكل طعام اخيه ليسره لم يضره هو من كلام ابي سليمان الداراني
حديث من اكل فولة بقشرها اخرج الله منه من الداء مثلها اورده ابن حبان في
الضعفا من حديث عائشة مرفوعا وذكره ابن القيم في موضوعاته واورده الذهبي
في الميزان وهو باطل ذكره السخاوي وقال الفضل عن الشافعي انه قال الفول يزيد
في الدماغ والدماغ يزيد في العقل حديث من اكل مع مغفور غفر له قال العسقلاني
هو كذب موضوع لا اصل له لا صحيح ولا حسن ولا ضعيف وكذا غيره ليس له اسناد
عند اهل العلم وليس معناه صحيحا على الاطلاق فقد ياكل مع المسلمين الكفار والمنافقون
ذكره السخاوي وكذا الكفار ليسوا من اهل المغفرة ولا يبعد انه اذا اكل مؤمن مع صالح
بنية البركة والمحبة يرجى له ان ينال المغفرة والرحمة حديث من استرضي فلم يرض
فهو شيطان ليس بحديث وانما يروى عن الشافعي بزيادة ومن استغضب فلم يغضب
فهو حمار حديث من اكتحل يوم عاشورا لم ترمد عينه ابدا رواه الحاكم عن ابن عباس
مرفوعا وقال الحاكم انه منكر وقال السخاوي بل هو موضوع اورده ابن الجوزي في الموضوعات
قال الحاكم والاكتحال يوم عاشورا لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه اثر وهو بدعة ابتدعها
قتلة الحسين رضي الله عنه لكنه وقد ذكر الحافظ جلال الدين السيوطي في جامعه الصغير بلفظ
من اكتحل بالاثمد يوم عاشورا لم ترمد عينه ابدا رواه البيهقي عن ابن عباس وقد التزم ان لا يذكر
في كتابه هذا حديثا موضوعا فالحديث غير موضوع عنده وغايته ان اسناده ضعيف حديث من انتهر
صاحب بدعة ملا الله قلبه امنا وايمانا موضوع حديث من اهديت له هدية وعنده قوم فهم
شركاؤه فيها اورده ابن الجوزي في الموضوعات فاخطأ فقد اورده عبد بن حميد من حديث ابن عباس
وغيره من حديث عائشة مرفوعا وقال العقيلي انه لا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم
شيء وكذا قال البخاري عقيب ايراده له تعليقا فقال ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه

بأكل صح

ولا يكفي صح

٤٦

ولا يصح وقال العسقلاني في الموقف فاصح ذكره السخاوي وقال الزركشي في اجهد
بعيد في تملك اه اشتراكاه ونيار رواه الطبراني من حديث حسن بن عطاء حديث
من بلغه عن الله ورجب الصدقة عليه قال الا اصل له حديث من بلغه عن الله عز وجل شيء
فيه فضيلة فاخذ به ايمانا به ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك تقدم سبق
عن العسقلاني في الكلام لو حسن اعلم ظننه يحج لتنفيعه الله به فقال الا اصل له ونحوه
من بلغه شيء من الحديث والحق ان اسنادها فوقها في تلويح الشرح وتصحيح المنبع فان الحديث الثاني
رواه ابو الشيخ في مكارم الاخلاق عن جابر مرفوعا وفي اسناده بشر بن عبيد
وهو متروك وله طرق لا تخلو من متروك ومن لا يعرف كما ذكره السخاوي الا ان غاية الامر
فيه انه ضعيف ويقويه انه رواه ابن عبد البر من حديث انس كما ذكره الزركشي وكذا
ذكره الغزالي جماعة في مسلك الكبير الا انه لم يسنده ولم يعزه الى احد ويؤيده انه ذكره
السيوطي في جامعه الصغير وقال رواه الطبراني في الاوسط عن انس بلفظ من بلغه
عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها فمن الجملة له اصل اصيل لكن استشكل بانه
ان حمل ما بلغه على الحديث الضعيف ينافيه قوله ايمانا به لان الاعتقاد الثبوت
امتناع القول ايمانا به في فرض كون الحديث الذي بلغه ضعيفا لان الضعيف لا يطلق
الا حيث لم يكن الضعيف ثابتا والا حمل على الصحيح نافاه قوله ان لم يكن الامر كذلك
لان فرض كونه الاول ليس كذلك بناء الصحة المستلزمة لكونه كذلك والجواب
انا نختار اولا ونقول اعتقاد الثبوت لا يتوقف على السند لجواز ان يكون من وجه
آخر كما اذا كان فيما ادرجه في العبادات في الثبوت حج من خبث هنا الادراج لا يعز
او نختار الثاني فنحمل على ما صح سنده ظنا في الظاهر فبهذا يكون القصد
هنا الحيثية ويحتمل انه غير صحيح باطنا في كتب له ذلك الثواب الذي بلغه من كون
الحديث غير واقع لكون بعض رواته الظاهر العدالة مع بقية الشروط وباطنا ليس
كذلك والمقصود على ان الصحة والحسن والضعيف انما هو من حيث الظاهر فقط مع
احتمال كون الصحيح موضوعا وعكسه كذا افاده الشيخ ابن حجر المكي في حل معنى هذا
الحديث الا انه جعل مرجع الضمير في قوله فاخذ به امر الفضيلة بمعنى الفضل والظاهر
انه راجع الى الشيء الذي فيه فضيلة ومعنى اخذه به انه عمل به قولا او فعلا ثم قوله ايمانا به ايمانا
ان

بابه

انه صحيح

نسخة صحيح

بها صح

بابه واتيانا به جاه ثوابه لا لانه الحق ايمانا بانه ثبت الحديث كما حققه الشيخ فاحتاج الى تحرير

في الجواب والله اعلم بالصواب **حديث** من بشرني بخروج صفر بشرته بالجنة

لا اصل له **حديث** من بورك له في شيء فليلزمه قال ابن تيمية هو من كلام بعض السلف

قلت وهو استرواح منه فان في ابن ماجه من حديث انس وعائشة كما ذكره

الزركشي وقال السخاوي رواه ابن ماجه من حديث انس مرفوعا بلفظ من اصاب

من شيء فليلزمه وهو عند البيهقي في الشعب بلفظ من رزق في [illegible] عن اصحاب قلت

وهو كذلك في الجامع باللفظين **حديث** من تزوج امرأة لمالها حرمه الله مالها وجمالها

قال الزركشي لا يعرف وقال السخاوي لم اقف عليه وفي الصحيحين تنكح المرأة

لمالها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك **حديث** من تزيا بغير

زيه فقتل فدمه هدر ليس له اصل يعتمد وحكايات الجن المروية في ذلك عن النبي صلى الله

عليه وسلم لم يثبت منها شيء **حديث** من تكلم بكلام الدنيا في المسجد احبط الله اعماله

اربعين سنة قال الصغاني موضوع وهو كذلك لانه باطل مبنى ومعنى **حديث** من تواضع

لغني لاجل غناه ذهب ثلثا دينه ذكره ابن الجوزي في الموضوعات قال السيوطي ولم

يصب فقد روى البيهقي في الشعب بلفظ من دخل على غني فتضعضع له ذهب

عن ابن مسعود وانس

ثلثا دينه وقال في كل منهما اسناد ضعيف **حديث** من جالس عالما فكانما جالس نبيا

قال السخاوي لا اعرفه في المرفوع قلت لكن معناه صحيح لان العلماء ورثة الانبياء وقد

قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واورده الشيخ في قوته كالنبي في امته **حديث**

من وجد وجد توجه السخاوي ولم يتكلم عليه قلت لا اصل له بل هو من كلام بعض الفضلاء

وكذا حديث من جد وجد **حديث** من جمع مالا من تهاوش اذهبه الله في نهابر قال السبكي

لا اصل له انتهى لكن اخرجه القضاعي عن ابي سلمة الحمصي مرفوعا وابو سلمة فانه لا صحبة

له فهو مع ضعفه مرسل وفي سنده متروك كما قال السخاوي قلت المرسل حجة عند

الجمهور وقد ذكره في الجامع الصغير بلفظ من اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابر اخرجه

ابن النجار عن ابي سلمة الحمصي وهو ضعيف لا موضوع والمعنى ان كل مال اصيب من غير

حله ولا [illegible] انفقه اذهبه الله في مهالك [illegible] والنهاوش جمع نهوش الهوش بمعنى الجمع

والاختلاط والميم زائدة ويروى من تهاوش [illegible] وهو بمعناه كذا في

الصغير

النهاية

من تكلم بكلام الدنيا في المسجد احبط الله اعماله اربعين سنة

من جد وجد وكذا من لج ولج

مطلب من جهل شيئا عاداه

المتعددة

وفي القاموس ان الهواش ما غصب وسرق والنهابر المهالك ثناد بعضهم والامور
المشتبهة حديث من جهل شيئا عاداه قال ابن الديبع ليس بحديث قلت
هو كذلك كما قال شعر المرء لا يزال عدوا لما جهل حديث
من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق قال السخاوي رواه ابو يعلى عن انس
مرفوعا وكذا اخرجه الدارقطني والطبراني والبيهقي وقال انه منكر عن ابي
الزناد وقال غيره انه باطل ولو كان شهد عليه ثم الشمس انتهى وفيه بحث لا يخفى
قال الزركشي فقد حسنه النووي واخطأ من قال ان الحديث باطل وللطبراني
من حديث انس اصدق الحديث ما عطس عنده حديث من عطس لاخيه فتح قلبيا
او قضى له حاجة عرضا قال العسقلاني لم اجد له اصلا قلت وكذا لفظ بعضهم
من هو لاخيه وقع فيه ولكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى ولا يحيق
المكر السيئ الا باهله حديث من حلف بالله صادقا كان كمن سبح الله وقد
ترجم السخاوي ولم يتكلم عليه قلت معناه صحيح وصواب لانه اذا كان في
يمينه صادقا يجوز حلفه بالله ذكرا واضحا ولو كان الحالف منافقا قال ابن الديبع
ما علمته في المرفوع وقد قال الامام الشافعي ما حلفت بالله تعالى قط صادقا
ولا كاذبا اجلالا لله عز وجل ولو كان معنى الحديث صحيحا لما كان ترك اليمين
اجلالا لله عز وجل من الخصال المحمودة انتهى ولا يخفى انه لو كان تركه من الخصائل
الحميدة لما كان خلافه من الشمائل السعيدة وقد حلف صلى الله عليه وسلم في مواضع
متعددة من احاديث مشهورة كما حلف الله تعالى في كتابه في اماكن من خطابه
فينبغي ان يحمل ترك الحلف من الخصال المحمودة على حالة الخصومة في المعاملة بان
يعطي ما يتوجه عليه ولا يحلف عملا بالمجاملة حديث من دخل السوق فقال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة
ورفع له الف الف درجة قال ابن قيم الجوزية هذا الحديث معلول اعله ائمة الحديث
ذكره الترمذي في جامعه وقال هذا حديث غريب وقال ابن ابي حاتم سألت
ابي عن هذا الحديث فقال هذا حديث منكر وصححه فظا وغلط ورواه ابن ماجه في سننه

ورو

وفي سنده ضعيف كما قال الدارقطني [illegible] ابو زرعة وقال ابن حبان لا يحل
كتب حديثه الا على وجه التعجب كان ينفرد بالموضوعات عن الاثبات والله اعلم كذا في
المقاصد **حديث** من دعا لظالم بطول البقاء فقد احب ان يعصى الله ذكره الغزالي في الاحيا
والزمخشري في تفسيره وقال السخاوي ولم اره في المرفوع بل اخرجه ابو نعيم في الحلية من قول سفيان
الثوري وقال ابن الجوزي [illegible] لا يروى [illegible] في معناه موضوع ان ركب اسناده [illegible]
والا فلا شك في صحة معناه وقد قال العراقي في تخريج احاديث الاحيا رواه ابن ابي
الدنيا في كتاب الصمت من قول الحسن البصري وكذا قال العسقلاني في تخريج الكشاف
حديث من رفع يديه في الصلوة لا صلوة له موضوع **حديث** من زارني وزار ابي ابراهيم
في عام واحد دخل الجنة قال ابن تيمية انه موضوع وكذا قال النووي في الاذكار وفي شرح
المهذب انه موضوع باطل لا اصل له وقال الذهبي طرقه كلها لينة يقوي بعضها
بعضا لكون ما في رواتها متهم بالكذب **حديث** من زار العلماء فكانما زارني ومن
صافح العلماء فكانما صافحني ومن جالس العلماء فكانما جالسني في الدنيا اجلس الى يوم
قال في الذيل في اسناده حفص الكذاب **حديث** من زرع حصد ليس بحديث
عن النبي وهو صحيح في المعنى في الدنيا والعقبى وقد تقدم الكلام على حديث الدنيا مزرعة
الاخرة **حديث** من سبق العاطس بالحمد [illegible] من حديث [illegible]
[illegible] بلفظ من سبق العاطس بالحمد [illegible] قال البيهقي لا اعلم بهذا الاسناد
غير هذا الحديث وصحح [illegible] ذكره السخاوي [illegible] وفي الجامع
الصغير من سبق [illegible] رواه ابو داود والضيا عن ام جندب [illegible]
ويؤيده حديث [illegible] **حديث** من [illegible] الله
ذكره في الاحيا وقال العراقي رواه ابن حبان والعقيلي في الضعفاء من حديث ابي بكر
الصديق بلفظ من عظم مومنا فانما عظم الله وقال العقيلي باطل لا اصل له وفي
الذيل حديث من سر مومنا فانما سر الله ومن عظم مومنا فانما عظم الله ومن اكرم
مومنا فانما يكرم الله هو كذب [illegible] وقال ابن حبان سمعت جعفر بن ابان يقول حدثنا
ابن رافع حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر من سر المومن فقد سرني ومن سرني فقد سر الله
فقلت [illegible] اتق الله ولا تكذب على رسول الله فقال [illegible] انتم تحدثون [illegible] اسنادي
[illegible]

ومن جالسني صح

الى يوم صح

اشارة [illegible] صح

مطلب من سر مومنا فقد سر الله

لو فتنة حتى لا تجد شيئا خلفه حديث من صلى في ... لم تزل الملكان يكتبان له الحسنات
حتى تجف ثم ذلك الوضوء في اسناده ابن علوان المشهور بالوضع حديث من شيع
الصدر بالصلاة فقال رحبنا بالقائلين عدلا ومرحبا بالصلاة واهلا كتب الله
له الفي الف حسنة ومحا عنه الفي الف سيئة ورفع له الفي الف درجة لا اصل له حديث
من شكى من ضرورة اوجبت معونته هو من كلام بعض السلف حديث من اجر على ... بسبعة
من نار ... جهنم مسيرة مائة عام اخرجه العقيلي في الضعفا عن ابن عباس مرفوعا
بلفظ من ... ساعة باعده الله من جهنم مسيرة سبعين خريفا وقال هذا باطل لا اصل
له قلت حديث قد ذكره الامام النسفي في تفسير المدارك وهو امام جليل فلا بد ان
يكون للحديث اصل اصيل غايته انه يكون ضعيفا حديث من صلى على جنازة في المسجد
فلا اجر له قال ابن عبد البر رفعه فاحش والصواب رواية فلا شيء له قلت وهو محمول على
رواية فلا شيء عليه وقد بينت المسألة في رسالة مستقلة حديث من صلى خلف تقي فكانما
صلى خلف نبي لا اصل له حديث من صلى عشاء ... لم يوجد حديث
من طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفرت
له ذنوبه بالغة ما بلغت قال السخاوي لا يصح وقد ولع به العامة كثيرا لا سيما بمكة بحيث
كتب على بعض جدرها الملاصق لزمزم وتعتقدوا انه ثبت بمنام وشبهه مما لا يثبت الاحاديث
النبوية بمثله قلت وهذا حديث الواحدي في تفسيره والجندي في فضائل مكة والديلمي
في مسنده بلفظ من طاف بالبيت اسبوعا ثم اتى مقام ابراهيم فركع عنده ركعتين ثم اتى
زمزم فشرب من مائها اخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته امه لكن قال انه موضوع غايته انه
ضعيف مع ان قول السخاوي لا يصح لا ينافي الضعف والحسن الا ان يريد به انه
لا يثبت وكان المنوفي فهم هذا المعنى حتى قال في مختصره انه باطل لا اصل له وقد
اغرب بعض علمائنا في استدلاله بهذا الحديث على تكفير الكبائر والصغائر مع ان
كون الحج يكفر الكبائر خلافا لا ... قاطع كما صرح به التوربشتي والقاضي عياض والنووي
وغيرهم من الاكابر انه لا يكفر الكبائر الا التوبة حديث من طاف اسبوعا في المطر
غفر له ما سلف من ذنوبه لا اصل له في المرفوع لكنه فعل ... انه البدر ابن جماعة
طاف بالبيت سبعا كلما حاذى الحجر عطس لتقبيله وكذا الفتوح لغيره من المكيين وغيرهم

وفي نسخة يطلق الصدر على

وحبيب

للمصنف رسالة على هذا الحديث

ولعل

بعض

طاف سورة ... زمزم ... من الطواف

لفظ امه لم توجد في نسخة المؤلف ولعله سقط

... الطواف عند المطر

السباحة

بل قال طاهر أنه ابن الزبير طاف سباحة ذكره السخاوي وقد أخرجه ابن ماجه من حديث
ابن عمر بلفظ كما ... في سننه حديثا بعناه ما الحديث لا أصل له حديث من طاف
بالبيت سبعا في يوم صائف شديد حره وحسر عن رأسه وقارب بين خطاه
وقلل التفاته وغض بصره وقل كلامه إلا بذكر الله تعالى واستلم الحجر في كل طواف من غير أن يؤذي
أحدا كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها سبعين ألف حسنة ومحا عنه سبعين
ألف سيئة ورفع له سبعين ألف درجة ويعتق عنه سبعين رقبة عن كل رقبة
عشرة آلاف درهم ويعطيه الله تعالى سبعين شفاعة إن شاء في أهل بيته من المسلمين
وإن شاء في العامة وإن شاء عجلت له في الدنيا وإن شاء أخرت له في الآخرة
أخرجه الجندي في تاريخ مكة عن ابن عباس مرفوعا وفي رسالة الحسن البصري ومسلك
المتقسط لكن آثار الوضع لائحة عليه ولذا قال السخاوي إنه باطل حديث
من طاف أسبوعا حافيا حاسرا كان له كعتق رقبة ومن طاف أسبوعا في المطر
غفر له ما سلف من ذنبه ذكره الغزالي في الإحياء قال العراقي لم أجده وهكذا و
عند الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر من طاف بالبيت أسبوعا فأحصاه كان
كعتق رقبة قلت ولما في الجامع الصغير من طاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين
كان كعتق رقبة حديث من عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح ويروى من كلام
ضرار ابن الأزور القيحاني ورواه الدارمي عن واثلة مرفوعا المتعبد بغير فقه كا
الحمار في الطاحونة ويؤيده حديث فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد
حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه قال ابن تيمية موضوع وقال السمعاني إنه لا يعرف
مرفوعا وإنما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازي من قوله وقال النووي إنه ليس بثابت
يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم وإلا فمعناه ثابت وقد قيل من عرف نفسه بالجهل
فقد عرف ربه بالعلم ومن عرف نفسه بالفناء فقد عرف ربه بالبقاء ومن عرف نفسه بالعجز
والضعف فقد عرف ربه بالقدرة والقوة وهو مستفاد من قوله تعالى ومن يرغب
عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه أي جهلها حيث لم يعرف ربها حديث من عرف
نفسه ... ليس في المرفوع بل يروى عن سفيان بن عيينة ليس يضر المدح من عرف
نفسه ... ما استطاع ... حديث من عشق فعف فكتم فمات

مشهور

يروى من طريق سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس
به مرفوعا بلفظ فهو شهيد وهو مما انكره ابن معين وغيره على سويد حتى حكى الحاكم عن
يحيى بن معين لما ذكر له هذا الحديث قال لو كان لي فرس ورمح غزوت سويدا قال
السخاوي ولكنه لم ينفرد به فقد رواه الزبير بن بكار قال حدثنا عبد الملك بن عبد
العزيز الماجشون عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد به مرفوعا وهو سند
صحيح وقد ذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج فقال شعر

فان اهلك هوى اهلك شهيدا * وان تمنن بقيت قرير عين
روى هذا لنا قوم ثقات * نأوا بالصدق عن كذب ومين

وقال ابن الربيع شعر

نعف اذا ما تخل بالمليح * يكون الى [illegible] او شهيدا
فمن خبر المختار من عف كاتما * هواه اذا ما مات مات شهيدا

وقال السيوطي اخرجه الحاكم في تاريخ النيسابور والخطيب في تاريخ بغداد وابن
عساكر في تاريخ دمشق واخرجه الخطيب ايضا من حديث عائشة بلفظ من عشق
فعف ثم مات مات شهيدا واورد الديلمي بلا اسناد العشق من غير ريبة كفارة
للذنوب حديث من عظم الله في غربته رده الله خائبا [illegible] توجه السخاوي و
لم يتكلم عليه قلت ولا اصل لهما ايضا حديث من علم اخاه آية من كتاب الله فقد ملك
رقبته قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو كما قال حديث من فضل بيني وبين
[illegible] فعليه كذا قال لا اصل له وهو من موضوعات الشيعة حديث من قال في ديننا
برايه فاقتلوه [illegible] كما في الوجيز حديث من قدم الاغنياء [illegible] يتوضأ به
فكانما قدم [illegible] هو موضوع وفي الذيل هو كما قال حديث من قرأ بالبقرة
ولم [illegible] فقد [illegible] قال السخاوي لا اصل له قلت [illegible] من الصحابة
[illegible] حديث من قرأ القرآن [illegible] في العاشر
[illegible] موضوع حديث من [illegible] والمر [illegible] لم يرد قال
السخاوي لا اصل له وكذا قراءة سورة انا انزلناه عقب الوضوء لا اصل له وهو [illegible]
سنة [illegible] لا اصل له [illegible] والاقتصار [illegible] العقب ابو الليث السمرقندي

حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا

وهو امام جليل واما قوله وهو مسنون فمستدرك لسنة الوضوء ففيه ان الوضوء ليس له سنة مستقلة
كما حققه الغزالي وانما يستحب ان يصلي بعد كل وضوء ولم يشترط احد فورية لتعقيده فلا
ينافي قراءة سورة ونحوها عقيب الوضوء قبل الصلوة ثم قيل الاولى في الكفاية قبل ان
تنشف اعضاء وضوئه والله اعلم حديث من قضى ناوجب حقه عليه قال السخاوي
لم اقف عليه لكن في معناه احاديث منها ان الله يحب ... وقد يقضي فيقضيه وكذا من
هذا الحاكم كريم قوم فاكرموه ولا شك ان كل مؤمن كريم عند الله سيما اذا كان من اهل العلم عنده
اتقاكم حديث من نقص الطهارة فان لم يوجد عينه رمدا قال السخاوي لم اجده
لكن نص الامام احمد على استحبابه وكان قال شرف الدمياطي بارزوا لكن عن بعض مشايخه
حديث من قضى صلوة من الفرائض في آخر جمعة من شهر رمضان كان ذلك جابرا لكل
صلوة فائتة في عمره الى سبعين سنة باطل قطعا لانه مناقض للاجماع على ان شيئا
من العبادات لا يقوم مقام فائتة سنوات ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا بقية
شراح الهداية فانهم ليسوا من المحدثين ولا اسندوا الحديث الى احد من المخرجين حديث
من قطع رجلا من رجاله فقطع الله منه رجاله يوم القيمة فليم يلج الجنة ينتسب لصحة الحديث
الكبير لا معروف الا محمد عن ابي هريرة مرفوعا قال السخاوي وقد يكون علامة
حديث من كتم سره ملك امره قال السخاوي ليس من المرفوع حديث من كثرت صلوته
بالليل حسن وجهه بالنهار لا اصل له وهو موضوع عن غير قصد فقد اتفق ائمة الحديث على
انه من قول شريك قال ثابت ما دخل عليه ذكره السخاوي حديث من سن علي الصلاة
في جمعة بعد عن ابن عباس مرفوعا بلفظ لم يزل في سرور ما دام لابسه بدل قبل
حتى قال ابن ابي حاتم عن ابيه انه كذب موضوع وعزاه الزمخشري في الكشاف وعلق
بلفظ الترجمة وكان الاخذ ولد ثم صفوان فاقع لونها تسر الناظرين حديث
من لعب بالشطرنج فهو ملعون قال النووي لا يصح بل هو كذب لم يثبت من المرفوع في هذا
الباب شيء ذكره السخاوي قلت وقد ورد ملعون من لعب بالشطرنج والناظر
اليها كالاكل لحم الخنزير رواه ابن عبدان وابو موسى وابن حزم عن حبة بن مسلم وكذا
لكنه في جامع الصغير للسيوطي وهو ملتزم ان لا يذكر فيه موضوعا والاسلم تحقيقه عند الجمهور

سقوط
مطلب توثيق نسخة الهداية وشرحها الغاية

لم اعثر
اصل

فغايته لا مرية ان سنده ضعيف ويتقوى باحاديث ثابتة وردت في ذم الشرج
حديث من لم يداوم على اربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي ذكره السيوطي في اخر كتاب
الموضوعات ان الحافظ ابن حجر شيخ العسقلاني سئل عنه فاجاب بانه لا اصل له
حديث من لم يخف الله خيف منه لم يثبت مبناه ويصح معناه حديث من لم يصلحه
الخير اصلحه الشر مشهور من كلام بعض السلف حديث من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود
لا يصح حديث من لانت كلمته وجبت محبته من كلام علي قاله الخطيب حديث
من لم ينفعه علمه ضره جهله لا اعرفه حديث من نصح جاهلا عاداه جاء عن بعض السلف
وليس في شيء من المسندات وقال السخاوي لا استحضره بل روى الخطيب عن محمد
بن المنتشر لا ترد على معجب خطأه فيستفيد منك علماً ويتخذك عدواً حديث
من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها وفي رواية سائر سنته
قال الزركشي لا يثبت انما هو من كلام محمد بن المنتشر قال السيوطي كلا بل له
ثابت صحيح اخرجه البيهقي في الشعب من حديث ابي سعيد الخدري وابي هريرة وابن
مسعود وجابر وقال انها اسانيد كلها ضعيفة ولكن اذا ضم بعضها الى بعض افاد قوة
وقال الحافظ ابو الفضل العراقي في اماليه حديث ابي هريرة هو [illegible] ورد من طرق
صحح بعضها ابو الفضل بن ناصر واورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سليمان
ابن ابي عبد الله عنه وقال سليمان مجهول ذكره ابن حبان في الثقات قال فالحديث
حسن على رأيه قال وله طريق عن جابر على شرط مسلم اخرجها ابن عبد البر في الاستذكار
من رواية ابي الزبير عنه وهي اصح طرقه قال وقد ورد فيه من حديث ابن عمر اخرجه
الدارقطني في الافراد موقوفا على عمر واخرجه الدارقطني في الافراد موقوفا على ابن عمر وقد
اخرجه ابن عبد البر بسند جيد ورواه في الشعب عن محمد بن المنتشر قال كان يقال
قد رأوه وقد جمعت طرقه في جزء والكلام العراقي في اماليه نقله السيوطي وقال
قد لخصت الجزء الذي فيه في التعقبات على الموضوعات حديث من تخضب
بالحناء ليظهر بها فليس بحديث ولعل الحناء كناية عن الحسنة المعبر عنها
في الخبر بالحسنة واظهارها كناية عن الاعمال الصالحة المستحسنة حديث

بحاكمه

وقال لا تجيبوه ونرد على معجب خطأه
حديث الوسعة في يوم عاشوراء

من تمام

مطلب

من نام يحج ضرب بالجبال هو من كلام الاعمش قاله ابن الديبع قلت وقد تقدم قريب الصدوق
بحاله في حجة الوداع بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه فمن اعلام المراد لكنه اضافة
المصدر الى فاعله وقيل اضافته الى المفعول وهو الاظهر و في معنى التمام اشهر والمعنى
انه لمحل في سبيل الله حتى تضرب بالله والله المستعان حديث من حسن المرافقة
الموافقة ترجمة السخاوي ولم يتكلم عليه ومعناه في المثل لولا الوئام لهلك الانام
حديث من علامة الساعة ان يتدافع عن الامامة ليس بحديث ومعناه صحيح ذكره ابن الديبع
وقد ورد عن سلامة بنت الحر وغيرها ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد
لا يجدون اماما يصلي بهم رواه احمد وابو داود وابن ماجه حديث من فتنة العالم ان يكون
الكلام احب اليه من السكوت ذكر الحديث بطوله في الاحياء وقال العراقي رواه ابو نعيم
وابن الجوزي في الموضوعات وكذا في المختصر حديث من الذنوب ذنوب لا يكفرها
الا الهموم بعرفه في الاحيا وقال العراقي لم اجد له اصلا حديث موتوا قبل ان
تموتوا اضطرارا والمراد بالموت الاختياري ترك الشهوات واللهوات
وما يترتب عليها من الزلات والغفلات حديث الموت كفارة لكل مسلم ذكره ابن
الجوزي في الموضوعات ولم يصب فيه كما ذكره العراقي واماليه من انه ورد من طرق بلغ
بها رتبة الحسن انتهى رواه البيهقي في الشعب والقضاعي من حديث انس
مرفوعا وصححه ابو بكر بن العربي حديث المؤمن اذا قال صدق واذا قيل له صدق لا يعرف
بهذا اللفظ وكانه مقتبس من قوله والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون
والمراد بالمؤمن هو الكامل وقد سئل السخاوي في الشقة الاولى بمعنى حديث يطبع المؤمن على كل
خليقة غير الخيانة والكذب ولكنه بحديث رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت
فقال لا والذي لا اله الا هو فقال امنت بالله وكذبت عيني بل روى ابن ماجه عن ابن عمر
من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله
حديث المؤمن سريع الغضب سريع الرجوع اورده الغزالي في الاحياء وقال الحافظ
انه لم يجده هكذا قلت هو بمعنى حديث الحدة تعتري خيار امتي وقد جاء في حديث طويل
ان المؤمن قد يكون سريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك وقد يكون بطيء الغضب بطيء
الفيء فهذا هو المؤمن الكامل والناقص من يكون حاله بالعكس حديث المؤمن يسير المؤنة

كذا صح

مطلب حديث الحدة تعتري خيار امتي

فتلك بتلك وقد يكون بطيء الغضب سريع الفيء صح

قال الصغاني موضوع حديث المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم قال الصغاني
موضوع من احاديث المصابيح ولم يصب فقد رواه احمد عن ابي هريرة مرفوعا و
ولفظ الفاجر بدل المنافق والخب بالكسر وفتح الخاء ضد غر كريم انه ليس بذي مكر
وهو منخدع لانقياده ولينه حديث المؤمن حلوي والكافر خمري قال العسقلاني باطل
لا اصل له قلت وقد تقدم انه عليه السلام كان يحب الحلواء والعسل وسبق ان
قلب المؤمن يحب الحلاوة حديث المؤمن ليس بحقود ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اقف
له على اصل قلت ومعناه صحيح والمراد به المؤمن الكامل لقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
من غل اي حسد وحقد حديث المؤمن ملقى والكافر موقى ليس بحديث والمعنى ان المؤمن يلقى
بالبلايا لتكفير ما لديه من خطاياه والكافر محفوظ عن البلايا ومحفوف بالنعم ليبقى عليه
العقاب ولان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر حديث المؤمن مؤتمن على نسبه
لا اصل له مرفوعا وانما هو من قول مالك او غيره من العلماء بلفظ الناس مؤتمنون على
انسابهم حديث المؤمن يخدع من كلام سعيد بن جبير ذكره في الشفاء والمعنى ان المؤمن
المحمود من طبعه الغرة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا
ولكنه كرما وحسن خلق وعلما حديث المؤمن يغبط والمنافق يحسد من
كلام الفضيل

صح مقابلة

حرف النون

حديث الناس بزمانهم اشبه منهم بآبائهم قيل انه من كلام عمر وقيل انه من قول
علي وهو الاشهر الاظهر حديث الناس على دين ملوكهم او مليكهم قال السخاوي لا اعرفه
حديثا وهو قريب مما قبله حديث الناس بالناس هو معنى الحديث الصحيح المؤمن للمؤمن
كالبنيان ليشد بعضه بعضا الحديث حديث الناس مجزيون باعمالهم قال السخاوي
رواه الطبراني وتمامه ان خيرا فخير وان شرا فشر وقال الجلال السيوطي في درره ذكره
ابن جرير في تفسيره عن ابن عباس موقوفا قلت وفي التنزيل هل تجزون الا ما كنتم
تعملون حديث الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وهو من قول علي كرم الله
وجهه حديث نبذ العمل يورث النسيان لا يعرف فيه حديث مرفوع في شرح الصدور
وفي سنده محمد بن عبد الله الايلي المتهم بالوضع والكذب كما قاله ابن عدي في كامله
حديث النبي لا يترك تحت الارض اكثر الا الف بعد موته بل تقوم القيامة قبله

معنى صحيح

وهو باطل لا اصل له ومن صرح ببطلانه العز القزويني في الورد الملتقط وقال
انه مما نقل عن علماء اهل الكتاب والبيع بل كلما ورد فيه تحديد لوقت يوم
القيمة على التعيين فاما ان لا يكون له اصل او لا يثبت اسناده قلت وقد صنف
السيوطي في رسالة الكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف وهو محقق قوله
فاما مجاوزة عن الالف بنيف عشر سنة حديث النساء يفرن بعضهن بعضا
يوم ... حديث النسيان طبع الانسان
قال السخاوي لا اعرفه بهذا اللفظ بل في الطبراني عن ابن عباس موقوفا انما سمي
انه ذكر ذلك قلت وفي التنزيل واذكر ربك اذا نسيت فلا تنسى الا ما شاء
الله وعهدنا الى ادم من قبل فنسي ويروى الانسان مشتق من النسيان وفي
تحقيقه كلام عريض البيان وقيل او الانس او الناس حديث نظرة الله للعبد
خير من نظرته لنفسه من كلام وهيب بن الورد قال يقول الله يا ابن ادم اذا ظلمت
فاصبر وارض بنصرتي فان نصرتي لك خير من نصرتك لنفسك وذكره الامام احمد
قال بلغني انه مكتوب في التورية ذكره قال السخاوي وقال السيوطي اخرجه
عبد الله بن احمد في زوائد الزهد قال بلغني حديث النظر الى الوجه الجميل عبادة
قال ابن القيم سئل عنه شيخنا يعني ابن تيمية فقال هذا كذب باطل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يروه احد باسناد صحيح بل هو من الموضوعات قلت
وقد ورد النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح يورث الكلح
وهو بفتحتين تكشر في عبوس الانسان ووضح يركبه رواه ابو نعيم في الحلية
عن جابر وكل شطر منه بسنده لكن كلاهما ضعيف والثاني اشد ضعفا ويقول
الاول حديث النظر الى المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر رواه ابو نعيم
ليس بموضوع حديث نظرة الى الوجه العالم احب الى الله من عبادة ستين
سنة صياما وقياما في نسخة سمعان وغيره عن انس مرفوعا وبطلانه ظاهر
قال السخاوي وقد ورد النظر الى وجه عالم عبادة رواه الطبراني والحاكم عن ابي مسعود
وعمران بن حصين حديث نعم الصهر القبر قال الزركشي لم يوجد في مسند الفردوس
من حديث ابن عباس مرفوعا نعم الكفؤ القبر للجارية ويتعقب له في المسند قال السيوطي

الملتقط

فاما ان لا يكون له
اصل له هكذا بخط المؤلف

مطلب
اذا ظلمت فاصبر

في الحلية عن جابر كما رواه في الجامع الصغير فهو ضعيف ٤٤

وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله قال نعم الأخبار الغيور حديث نعم العبد
صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اشتهر في كلام الأصوليين وأصحاب المعاني
وأهل العربية فبعضهم يرويه عن عمر وبعضهم يرفعه قال السخاوي ورأيت بخط شيخنا
يعني العسقلاني أنه ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة ولم يذكر له ابن قتيبة سندا
وقال أراد أن صهيبا إنما يطيع الله حبا له لا لمخافة عقابه انتهى وقال السبكي في شرح
التلخيص لم أر هذا الحديث في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا لا عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولا عن عمر مع شدة التفحص عنه وقال الكشميهني في حاشية المغني عن والده أنه
رأى بخطه ما صورته رأيت الحافظ أبا بكر ابن العربي نسبه إلى عمر بن الخطاب إلا أنه لم يذكر له
سندا انتهى وقال العراقي لا أصل لهذا الحديث ولم أقف له على إسناد قط في شيء من كتب الحديث
وبعض النحاة ينسبونه إلى عمر بن الخطاب من قوله ولم أر له إسنادا انتهى وقال الدماميني في
حاشيته على المغني وقفت في الحلية لأبي نعيم على حديث في ترجمة سالم مولى أبي حذيفة من رواية
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إن سالما شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف
الله ما عصاه انتهى وذكره ابن أمير حاج في حاشية شرح جمع الجوامع قال وفي سنده
ابن لهيعة انتهى وقال الزركشي لا أصل لهذا الحديث لكن في الحلية من حديث ابن عمر مرفوعا
إن سالما شديد الحب لله لو لم يخف الله ما عصاه وقال الحافظ السيوطي في شرح نظم التلخيص
كثر سؤال الناس عن حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه ونسبه بعضهم إلى النبي
عليه الصلاة والسلام ونسبه ابن مالك في شرح الكافية وغيره إلى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي
لم أر هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا لا عن عمر ولا عن غيره مع شدة
التفحص عنه انتهى ثم قد ورد في سالم لا صهيب عن عمر مرفوعا أن معاذ بن جبل أمام
العلماء يوم القيامة لا يحجبه عن الله إلا المرسلون وإن سالما مولى أبي حذيفة شديد الحب لله لو لم يخف
الله ما عصاه أخرجه الديلمي حديث نقطة من دواة عالم أحب إلى الله من عرق مائة ثوب
شهيد موضوع ذكره في الذيل حديث نوم المؤمن سبات أي نوم خفيف وسمعه
خشات ضعيف ذكره في النهاية بلا إسناد وذكره الكوراني بلفظ نوم المؤمن سبات وسمعه
ثبات حديث نوم العالم عبادة لا أصل له في المرفوع بهذا اللفظ وروي نوم الصائم عبادة وصمته
تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور رواه البيهقي بسند ضعيف

نعم

جمع الجوامع اسم كتاب

ونسبه نخ

مطلب نوم العالم عبادة

عن عبيد الله ابن ابي داود لكن روى ابو نعيم في الحلية عن ثمامة النوم على علم خير من صلوة على جهل
فمن الجملة من كان عالماً فنومه عبادة لانه ينوي به النشاط على الطاعة ومن هنا قيل نوم
الظالم عبادة لانه في تلك الساعة عبادة بالنسبة اليه في ترك ظلمه حديث نية المؤمن
خير من عمله قال ابن دحية لا يصح وقال البيهقي اسناده ضعيف ورواه العسكري
في الامثال عن انس مرفوعاً وسنده ضعيف وله طرق ضعيفة عن النواس بن
سمعان كما ذكره الزركشي وفي الجامع الصغير نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق
خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملاً نار في قلبه نور رواه الطبراني
عن سهل بن سعد وانما كانت نية المؤمن خير من عمله لانها بانفرادها تقرب عبادة
يترتب عليها الثواب بخلاف اعمال الجوارح فانها انما تكون عبادة اذا صاحبت
النية لخبر من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ولان محلها مكان المعرفة
اصح قلب المؤمن قال سهل ما خلق الله تعالى مكاناً اعز واشرف عنده من قلب عبده
المؤمن وما اعطى كرامة للخلق اعز عنده من معرفته الحق فجعل الاعز في الاعز فكانت
في اعز الاماكن وهي اعز ما كان من غيره قال سهل فيتقى عبد اشغل المكان الذي
هو اعز الاماكن عنده بغيره سبحانه وفي انا عند المنكسرة قلوبهم الحديث
وما وسعني ارضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن اشعاراً بذلك ولانها تبقى
بخلاف العمل ولذا قيل الخلود في الجنة والنار جزاء النية ولانها سالم عن ريا بخلاف العمل
حديث ناكح اليد ملعون لا اصل له كما صرح به الرهاوي في حاشيته على المنار حديث

حرف الواو

حديث وصيي وموضع سري وخليفتي في اهلي وخير من اخلف بعدي علي بن ابي طالب
موضوع على ما قاله الصغاني في الدر الملتقط قلت وهو من مفتريات الشيعة الشنيعة
قاتلهم الله انى يؤفكون وكيف يأفكون حديث الورد الابيض خلق من عرقي والاحمر من
عرق جبريل والاصفر من عرق البراق مذكور في مسند الفردوس وغيره قال النووي لا يصح
وقال آخرون انه موضوع قلت وكذا ما ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن ابن علي بن زكريا بن
صالح العدوي البصري الملقب بالذئب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اسري بي
الى السماء سقط الى الارض من عرقي فنبت منه الورد فمن احب ان يشم رائحتي فليشم الورد

مطلب اشرف الاماكن نية المؤمن خير من عمله من وجوه

مطلب قال سهل فيتقى عبد اشغل المكان الذي هو اعز الاماكن عنده بغيره

مطلب حديث الورد

حديث الوضوء نور على نور ... الاحياء وقال مخرجه لم اقف عليه وسبقه لذلك المنذري
واما الحافظ العسقلاني فقال انه حديث ضعيف رواه رزين في مسنده حديث
ولا ادركما فضيلة في حديث الذكر بعد الصلوة في مسند عبد بن حميد والمعجم الطبراني
بسند صحيح قال السخاوي وفيه نكارة وهو معتبر حديث الولد سر ابيه قال السخاوي
لا اصل له وقد سبقه الزركشي لذلك حديث ولد الزنا لا يدخل الجنة يدور على الالسنة
ولم يثبت في السنة بل قال الشيخ مجد الدين الشيرازي في سفر السعادة هو باطل
حديث ولدت في زمن الملك العادل قال السخاوي لا اصل له وقال الزركشي كذب باطل
وقال السيوطي قال البيهقي في شعب الايمان تكلم شيخنا ابو عبد الله اي الحافظ في
بطلان ما يرويه بعض الجهال عن نبينا صلى الله عليه وسلم ولدت في زمن الملك العادل
يعني انوشروان حديث ويل للتاجر من لا والله وبلى والله وويل للصانع من غد وبعد غد
قال العراقي لم اقف له على اصل وذكر صاحب مسند الفردوس من حديث انس بغير اسناد
نحوه حديث ويه اسم شيطان لا يروى ولا نقول عمرويه ... النخعي وهو من تابعي الكوفة
فمع هذا يكره التسمية بنحو سيبويه ونفطويه

حرف الهاء

حديث الهدية لمن حضر وكذا الهدايا مشترك لا اصل لهما بهذا اللفظ وورد بسند
ضعيف من اهديت له هدية فجلساؤه شركاؤه فيها كما تقدم والله اعلم حديث
هلاك امتي عالم فاجر وعابد جاهل لم يوجد كذا في المختصر

حرف اللام الف

حديث لا ادري نصف العلم من قول الشعبي كما رواه الدارمي في مسنده والبيهقي
في المدخل ونحوه في سنن سعيد بن منصور عن ابن مسعود لا ادري ثلث العلم ذكره السيوطي
وقال السخاوي بل في صحيح البخاري عن ابن مسعود من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم قلت
وقد ثبت انه عليه السلام قال لا ادري حين سئل ... وفي التنزيل لا ادري ما يفعل بي ولا بكم
الاية حديث لا بأس بجوار المحار ... موضوع كما في اللآلي حديث لا بأس بالذود
عند الشرب لا اصل له حديث لا تنزعوا ... في الكشف ... فانه وضوء
المؤمن ... ابي جحيفة حديث لا تشهدوا في الصلوة قال السخاوي
لا اصل له حديث لا تقطعوا في المسجد لا يعرف له اصل حديث لا تكرهوا الفتنة فيها
... فان فيها تبير المنافقين رواه الديلمي عن علي مرفوعا كذا قاله الزركشي

مطلب كراهة التسمية بسيبويه ونفطويه

قال ابن الاثير ... الجزري ... احمد ... حديث الهدية ... رواه الديلمي ... البيهقي ... انتهى

حديث صحيح ... ابن مسعود ... من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم

... الله اعلم

وقال السيوطي ذكره الحافظ ابن حجر في شرح البخاري ونقله عن ابن وهب انه سئل عنه فقال
انه باطل وقال السخاوي كذا اخرجه ابو نعيم وفي سنده ضعيف ومجهول وسئل عنه ابن وهب
فقال انه باطل وقيل لابن وهب ان فلانا حدث عنك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا الفتن
فان فيها حصاد المنافقين فقال ابن وهب اعماه الله ان كان ذا بالخير الرجل حديث لا تعد
من لا يعودك قول ابن وهب ويشهد له ما يروى من حديث جابر مرفوعا من عادنا [illegible] عدناه
وسنده ضعيف وعند قال عبد الله ابن احمد لابيه يا ابت جار لنا مرض فما نعوده فقال يا بني
ما عادنا فنعوده قلت ولعله محمول على التأديب لانه حديث ضعيف رواه الديلمي
عن انس رفعه قال اخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عند من لا يعودك فكن
الا من محمول على العدل وهذا على الفضل حديث لا يلد الحية الا الحية من امثال العرب
حديث لا تمارضوا فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم فتموتوا ذكره ابن ابي حاتم في العلل عن
ابن عباس وقال قال ابي انه منكر واسنده الديلمي ايضا وعجب قيس به مرفوعا وعلى كل حال فلا
كما يتزيده العوام من قولهم فتموتوا اقتلوا الناس فلا اصل له اصلا حديث
لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال على كرم الله وجهه كما رواه ابن السمعاني في تاريخه عنه
ذكره السيوطي حديث لا يأبى الكرامة الا حمار هو من قول علي ايضا ذكره الديلمي

مطلب في الكرامة الاحجار

قال السخاوي وهو كذلك في سنن سعيد بن منصور اتي عليا القنت له وسادة فجلس
عليها وقال ذلك وقد اخرجه الديلمي عن ابن عمر مرفوعا قال السيوطي اخرجه البيهقي في الشعب
عن علي موقوفا حديث لا سلام على الآكل لا اصل له في مبناه وهو صحيح في معناه حديث
لا عدوى بلى اقول قال العسقلاني لا اصل له وليس بمنافي على اطلاقه صحيحا حديث لا غيبة
لفاسق قال احمد منكر وقال الدارقطني والخطيب والحاكم باطل وقال الزركشي له طرق كثيرة وقد
رواه البيهقي في شعبه من حديث انس بلفظ من القى جلباب الحياء فلا غيبة له وقال
في اسناده ضعف قال الهروي في ذم الكلام هو حديث حسن وساق فيه طرق عن اخر بلفظ
ليس لفاسق غيبة حديث لا فتى الا علي لا سيف الا ذو الفقار لا اصل له مما يعتمد عليه
نعم يروى في اثر رواه عند الحسن بن عرفة العبدي من حديث ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال نادى
ملك من السماء يوم بدر فقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار لا فتى الا علي وذكره
كذا في رياض النضرة وقال ذو الفقار سيف النبي عليه السلام وسمي به لانه كانت فيه حفر صغار

اسم

اقول ومما يؤيد بطلانه انه لو لو وذا جهة اخرى السجود بدل سمعه الصحابة الكرام ونقل عنهم الائمة
العظام وهو اشبه بما ينقل من ضرب النقارة حول العابد وتحية نوبة الى الملائكة علاوة الاشرار
من زمنه عليه السلام الى يومنا هذا وهو باطل عقلا ونقلا والا لكان ذكره ابن المرزوق وتبعه
القسطلاني في مواهبه وكذا من غرائب الشيعة الشنيعة **حديث** ناد عليا
مظهر العجائب تجده عونا لك في النوائب بنبوتك يا محمد بولايتك يا علي **حديث**
لا مهر اقل من عشرة دراهم قال السخاوي رواه الدارقطني عن جابر مرفوعا في حديث
ولكن سنده واه لان فيه مبشر بن عبيد وهو كذاب وقد كان الامام احمد يقول سمعت سفيان بن عيينة
يقول لم اجد اختلافا بين العشرة في المهر ويعارضه حديث سهل بن سعد في الواهبة نفسها
التمس ولو خاتما من حديد **قلت** المعارضة تندفع بحمل الاول على اقل المستحق من المهر اصلا
وعاجلا والثاني على المعجل عرفا ويؤيد الاول ما رواه البيهقي في السنن الكبرى من طرق ضعيفة
لكنها يتقوى بعضها ببعض عن جابر رفعه لا مهر دون عشرة وهو كاف للحجة على ما بينته في شرح مختصر
الوقاية وهو النقاية **حديث** لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين قال
الزركشي قال احمد لا اصل له واخرجه البيهقي في الشعب من حديث جابر رفعه وقال انه منكر
وقال السيوطي هو في معجم الطبراني الصغير من حديث جابر وذكر الزركشي عن ابن عبد البر قال
سمعت ابن الجوزي يقول ثلاثة احاديث يرويها الناس ليس لها اصل وذكر منها هذا الحديث بلفظ
الا غم الا غم الدين **حديث** لا يحل لمسلم جهل الفرائض والسنن ويحل له جهل ما سوى ذلك
موضوع كذا ذكره **حديث** لا يدخل الجنة ولد زنية زعم ابن طاهر وابن الجوزي ان هذا الحديث
موضوع لكن رواه ابو نعيم في حلية عن مجاهد عن ابي هريرة مرفوعا واعله الدارقطني بان
مجاهدا لم يسمعه من ابي هريرة **حديث** لا يستحي الشيخ ان يتعلم العلم كما لا يستحي ان يأكل
الخبز غير معروف **حديث** لا ينال العلم مستحي ولا متكبر قول مجاهد كما في صحيح البخاري
عنه تعليقا **حديث** لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلاثمائة
وستون صانعا اولهم ميكائيل قال العراقي لم اجد له اصلا **حديث** لا يعذب الله بحلقه
اختلف فيها قال السخاوي وانما هو من كلام بعض السلف **قلت** وسمعته بعض مشايخنا يحرر
يقول من تبع ما قاله الله سالما ويتقوى بقوله سبحانه فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وحديث اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وقد تقدم زيادة كلام على هذا الحديث

لا ينال العلم مستحي ولا متكبر

اختلاف

رسخ صح

اختلاف زمنه حديث لا الا الا الا الا يا الله سميع عليم محيط به علمك كهيعص لولا
وبالحق أنزلناه وبالحق نزل قال السخاوي هي الألفاظ اشتهرت بكثير من البلاد بأنها
حفيظة رمضان تحفظ من الغرق والسرق والحرق وسائر الآفات وتكتب في آخر
جمعة منه والخطيب يخطب على المنبر وهو بدعة لا أصل لها وكان القسطلاني ينكرها
وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين بلغه عن كتبتها قلت وكأنه كهيعص لولا
مجهولة لا يعرف معناها فيحرم رقيتها إذ يحتمل أن يكون كلمة كفر بل يكون بأشكالها

معاني شقه

حرف الياء آخر الحروف

حديث يا حميراء إذا توضأت فقولي بسم الله والحمد لله فإن حفظتك
لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء منكر حديث يا أحمر
بطوله موضوع كما صرح به الصغاني حديث يا حميراء قال ابن القيم كل حديث
فيه يا حميراء فهو موضوع حديث يا خيل الله اركبي رواه العسكري في

الله صح

الأمثال عن أنس أن حارثة بن النعمان قال يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فدعا له
فنودي يوما يا خيل الله اركبي فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد ذكره
الزركشي وقال السخاوي ورواه ابن عائذ في المغازي عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن
بشير عن قتادة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم بني قريظة
بعد يوم الأحزاب مناديا نادى يا خيل الله اركبي وعزاه السهيلي في روضه
في غزوة حنين وفي اللفظة لصحيح مسلم فلينظر حديث يا شيخ إذا رددت
السلام فاطلب من الله سلامة غيرك منكر يروى عن الشيخ أبي إسحق الشيرازي
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فسألته عن حديث أسمعه منه وأرويه
عنه فقال لي يا شيخ وذكره وكان يعبر عنه ويقول سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شفاها كذا ذكره السخاوي وقال النووي لا إنكار في رواية مثل هذا عنه عليه السلام
في المنام ولا في العمل فإنه ليس حكما بل في ترغيب بخلاف ما نراه وجهان في الخصائص قال
النووي في شرح مسلم إنما يجوز في الشرع لا يتغير بسبب ما يراه النائم قال وهذا
في منام يتعلق بإثبات حكم على خلاف ما يحكم به الولاة أما إذا رآه يأمره بما هو مندوب أو نهاه
عن منهي عنه أو أرشده إلى فعل مصلحة فلا خلاف في استحباب العمل على وفقه لأن ذلك ليس حكما بمجرد المنام بل لما تقرر من أصل ذلك الشيء
حد

يأمره صح

ما لو نور آه الموت

يا صفراء يا بيضاء غري غيري فقال علي كرم الله وجهه اذ جاءه ابن التياح فقال
يا امير المؤمنين امتلأ بيت المال من صفراء وبيضاء فقال الله اكبر فقام متوكئا
على ابن التياح حتى قام على بيت المال ونودي في الناس فاعطاهم جميع ما في بيت
مال المسلمين وهو يقول يا صفراء يا بيضاء غري غيري ها وها حتى ما بقي
منه درهم ولا دينار ثم امر بنضحه ورش وصلى فيه ركعتين ذكره غير واحد
من الائمة **حديث** يا علي اذا تزودت فلا تنس البصل قال السخاوي
هو كذب بحت وكذا ما اورده الديلمي عن ابن عباس انه الحارث الانصاري رفعه
جويرية مرفوعا عليكم بالبصل فانه يطيب النطفة ويصح الولد **حديث**
يا علي اتخذ لك نعلين من حديد وافنهما في طلب العلم قال ابن تيمية موضوع و
في الذيل هو كما قال **حديث** يا علي ادع بصحيفة ودواة فاملى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكتب علي وشهد جبريل ثم طويت الصحيفة قال الراوي
فمن حدثكم انه يعلم ما في الصحيفة الا الذي املاها وكتبها وشهدها
فلا تصدقوه وهذا في المرض الذي توفي فيه قال الصغاني في الدر الملتقط
انه موضوع اشهر وقد قال بعض المحققين ان وصايا يا علي المصدرة بيا
علي كلها موضوعة غير قوله عليه السلام يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي **حديث** يا ويح من نال الغنى بعد فاقة كلام بعض الكرام
وليس على اطلاقه في المرام **حديث** يؤجر المرء على رغم انفه وهو معنى
حديث عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل وهم لكارهون وفسر السلاسل
بالقيود والاسارى وفي معناها الفقر والمرض وسائر البلايا **حديث**
يؤم القوم احسنهم وجها موضوع كما في اللآلي مع انه ليس على اطلاقه حديث
يد عدوك ان لم تقدر على قطعها فقبلها ذكره في المجالسة عن المنصور اذا مد
اليك عدوك يده فان قدرت على قطعها والا فقبلها **قلت** هو قريب
من حديث ارقص للقرد في دولته وتقدم استحيائه في صولته **حديث**
ليس لما قرئت له قال السخاوي لا اصل له بهذا اللفظ وهو بين جماعة من
اسمعيل الجرجاني بايس قطعها بالتجربة **قلت** وقد بلغني ان الشيعة قد

الفاتحة

قوله ما صح ابو عبد الله ... غيري

مطلب قراءة الشيعي على السني

القراءات السبع على شيخ من اهل السنة وسافر الى بلاده فقيل له ما اشتغلت الا عند
فيه الا شيخك سني فقال لا يعرف انما خشيت الفعل وتركت الظرف فوصل
كلامه الى الشيخ فنادى اصحابه من القراء وقرأوا الينا الى يوم عاشورا اليهم كلما
اخذوها القراءات عن ذلك الشيعي فرجع الى الشيخ وتاب من معتقده وخلص من
غفلته وافاض الله عليه رحمته حديث لا تصوموا قبل رمضان استقبالا حتى
يرى الهلال علاماته دونهما اذا اختلفت المطالع قال السخاوي لم يقف
ما علمته بهذا في الحديث والاثر الفقه معروف وبالاختلاف موصوف حديث
بث فال الحضر كاقصر العمر اخرجه ابو نعيم والطبراني في الكبير وابن شاهين وابن السكن في
في الصحابة وابن يونس وغيرهم كلهم من طريق موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن جده
رباح رفعه بلفظ ستفتح لكم مصر فانتحوا خيرها ولا تتخذوها
دارا فانه يساق اليها اقل الناس اعمارا وهو لفظ الاولين والباقين بمعناه قال
ابن يونس انه منكر جدا وقال اعاذ الله موسى ان يحدث بمثل هذا فانه كان اتقى من
ذلك وتبعه ابن الجوزي فاورده في الموضوعات وقال البخاري انه لا يصح حديث
يقي المرء الذي يقي البرد معناه صحيح وليس بحديث ذكره ابن الديبع قلت وهو مستفاد
من قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر اي والبرد فهو من باب الاكتفاء بذكر احد الضدين عن الاخر
فتأمل وتدبر حديث النهي عن ... الايام كلها موضوع عليها ذكره القسطلاني في
حديث يوم الاربعاء يوم نحس مستمر اخرجه الطبراني في الاوسط بسند ضعيف قال السخاوي ولا اصل
له في فضله والتشويش اجاد بدايه كلها واهية قلت وعلى تقدير صحة هذا الحديث
فهو تفسير لقوله تعالى في يوم نحس مستمر بانه يوم الاربعاء وقد يقال لا يحسن شؤما على الكل
وكان سعدا او مباركا على الاحباب قال وذكر ما يروى في ايام الاسبوع مرفوعا يوم السبت
يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء والاثنين يوم سفر وطلب رزق والثلاثاء
يوم حديد وبأس والاربعاء يوم لا اخذ ولا عطاء والخميس يوم طلب الحوائج والجمعة يوم خطبة النكاح
اخرجه ابو يعلى من حديث ابن عباس بسند ضعيف انتهى لكن يروى عن عائشة انها قالت احب الايام الي
يخرج فيه مسافري وانكح فيه واختن فيه صبياني يوم الاربعاء انتهى كلام السخاوي وتقدم الكلام
على حديث ما بدئ في يوم الاربعاء الا وقد تم والله سبحانه اعلم حديث يوم صومكم يوم نحركم لا اصل
كما قال الامام احمد وغيره وذكر السخاوي وذكر ما اورده الزركشي بلفظ نحركم يوم صومكم ثم قال قال الامام احمد بن حنبل

ورود ه صح

لا اصل له كذب والوضع يحمل على الغالب او على سنية وهو عام في الوداع او غيره
والله اعلم **تتمة** قال شيخ مشايخنا
الحافظ شمس الدين السخاوي في خاتمة المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث
المشتهرة على الالسنة واما اشهر ما اوردناه مما اختصرناه فلنختم بذلك
ما اشتهر من الكذب بعض الائمة وتخصيص بعضهم وكذا التصانيف تصانيف لاناس
وقبورا لاقوام ذوي جلالة مع بطلان ذلك كله وان ما من يذكر بين كثير من العلوم
بالعلم مطلقا او في خصوص علم بعينه وربما كان اهل في ذلك من لا امتعني
تقليد او تعصب كان متصفا به من الامامة او تشاغل بما اشتغل به غير الوصف
الاول وفي جميع هذا كثير لا يحصر **فمن الاول** قول ابن تيمية ان المشهور من
ان الخضر والياس
اجتمعا بشيبان الراعي وسالاه فباطل باتفاق اهل المعرفة لانهما
لم يدركاه **قال** وكذلك ما ذكروه من ان الخضر اجتمع بابي يوسف عند الرشيد
باطل فلم يجتمع الخضر بالرشيد الا بعد موت ابي يوسف **وقال** الحافظ ابن
حجر وكذا الرحلة المنسوبة للشافعي مع الرشيد وان محمد بن الحسن حرض على قتله
وانه اخرجها البيهقي في مناقب الشافعي وغيره فهي موضوعة مكذوبة **ومن الثاني**
قول الميموني سمعت احمد بن حنبل يقول ثلاثة كتب ليس لها اصول **المغازي**
والملاحم والتفسير **قال** الخطيب في جامعه وهذا محمول على كتب
مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقليها وزيادة القصاص
فيها **واما كتب الملاحم** فجميعها بهذه الصفة وليس يصح في ذكر الملاحم
المرتقبة والفتن المنتظرة غير احاديث يسيرة **واما كتب التفسير**
فمن اشهرها كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان وقد قال احمد في تفسير الكلبي من اوله
الى اخره كذب قيل له فيحل النظر فيه قال لا **قلت** وقد قال الزركشي وكتاب
مقاتل قريب **قال السيوطي** ومنه كتب صحيحة وتفاسير معتبرة جمعت ما لحقها في اخر
كتاب الاتقان في علوم القرآن وسطرتها كلها في تفسير المسند انتهى **واما**
المغازي فمن اشهرها كتاب محمد بن اسحق وكان ياخذ من اهل الكتاب
وقد قال الشافعي كتب الواقدي كذب وليس في المغازي اصح من مغازي موسى بن عقبة
ومن القبور ما يذكر بجبل لبنان من البقاع انه قبر نوح عليه السلام وانما

مطلب المغازي

مطلب السيوطي الكتب المعتبرة والتفاسير المعتبرة في اخر كتاب الاتقان في علوم القرآن

مطلب القبور

حدث

انشاء مع

واما حدث في المائة السابعة والمشهد الذي ينسب لابي بن كعب بالجانب الشرقي من دمشق
مع اتفاق العلماء انه لم يدخلها فضلا عن دفنه فيها والمكان المنسوب لابن عمر في الجبل
بالعلاة لا يصح من وجه وان اتفقوا على انه توفي بمكة والمكان الذي ينسب لعقبة
بن عامر من قرافة مصر انما هو منام رآه بعضهم بعد مدة متطاولة والمكان المنسوب
لابي هريرة بعسقلان انما هو قبر جيدرة بن خيشنة كما جزم به بعض الحفاظ الشاميين
ولكن قد جزم ابن حبان وتبعه شيخنا بالاول والمكان الموصوف بالمشهد الحسيني من
القاهرة فليس الحسين مدفونا به بالاتفاق وانما فيه راسه فيما ذكره بعض المصريين ونفاه
بعضهم قاله شيخنا يعني العسقلاني واما التقي بن تيمية فقد اسهب في جواب بالغ
في الانكار ذكره واطال فيه والمكان المعروف بالسيدة نفيسة ابنة الحسن بن زيد
ابن الحسن بن علي بن ابي طالب فقد ذكر بعض اهل المعرفة ان خصوص هذا المحل الذي يزار
ليس هو قبرها وانما هي في تلك البقعة بالاستفاضة واستيفاء ذلك مع ما بعده يطول وهو جدير
بايراده في تاليف مشهور.

فصل ٧

اقول ومما يلحق به ما قال العلامة
الشيخ محمد بن الجزري لا يصح تعيين قبر نبي غير نبينا صلى الله عليه وسلم نعم سيدنا
ابراهيم عليه السلام في تلك القرية لا بخصوص تلك البقعة انتهى وكانه في اشارة الى ان لا وجود
لنور القمر والكواكب عند ظهور ضياء الشمس وآيات الشرع ناسخ سائر الاديان في جميع الاماكن
والازمان ولو فيما يتبارك ويحتمل زيارته لبعضهم الشان كما ذكر من الحكمة في دفنه عليه السلام
بالمدينة لئلا تنقص رتبته لو دفن بمكة في جنب بيت الله الحرام ثم دفن بمكة كثير
من الصحابة الكرام الا ان مقابرهم غير معروفة كما ذكره الاعلام نعم قبر خديجة اشتهر علمه وصح
لبعضهم من المنام ثم اختلفوا في مكان مولده عليه السلام وان اشتهر عند اهل مكة بالموضع المعروف
عند الانام واما ما احدثوا من مواليد ابي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم مع عدم ثبوت
فلا يظهر وجه التبرك بارضها الا باعتبار الاخرة وعلو قدرهم في اواخر عمرهم والاحياء والادام
لم يكن لهم شيء منه ولا تهم كما ظهر في الاحوال اللاحقة انهم سبقتهم الحنفي في الانزال السابقة
ومن جملة مفتريات الشيعة جعلهم صورة قبر آدم ونوح عليهما السلام بجنب قبر علي
كرم الله وجهه مع ان قبره ايضا ليس بثابت وانما بنى عليه الشاه وكذا من الكلام ولعل الباعث
على ما فعلوه انهم لما رأوا احكام الشيخين من الصحابة الكرام في حجرته عليه السلام قصدوا بالتزوير

متعددة

قال محمد بن الجزري لا يصح تعيين قبر نبي غير نبينا صلى الله عليه وسلم

[illegible]

جبر علي رضي الله عنه من تفرده في ذلك المقام وكذا ما ينسبون من ابراد الاعمش والاشج
والمعمر وكذا ما يقال في قبر الامام علي بن موسى الرضا عليه وعلى ابائه التحية والثناء
فانه نور وبرهان وكذا ما ادعاه جهلة اهل الحرمين بروية النور عند قبره عليه السلام
بخصوص ليلة المعراج فانه كذب من عمل اهل البطالة والزور وانما نوره عليه السلام فهو
في غاية من الظهور شرقا وغربا وادرك ما خلق الله نوره وسماه في كتابه نورا وفي دعايه
عليه السلام اللهم اجعلني نورا وفي التنزيل يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله
الا ان يتم نوره وقال تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره في قلب محمد وقال
عز وعلا ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور لكن هذا النور ليس له الظهور الا في
اهل البصيرة فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وفي الخلاصة
قال الشيخ قد صنف كتب في الحديث وجميع ما احتوت عليه موضوع كموضوعات
الصغاني ومنها الاربعون الودعانية ومنها وصايا
علي كلها موضوعة سوى الحديث الاول يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه
لا نبي بعدي قال الصغاني ومنها وصايا علي كلها التي اولها يا علي للمؤمن ثلاث
علامات وفي اخرها النهي عن المجامعة في اوقات مخصوصة كلها موضوعة وآخر هذه الوصايا
يا علي اعطيتك في هذه الوصية علم الاولين والآخرين وضعها حماد بن عمرو النصيبي وقال
السيوطي في اللآلي وكذا وصايا علي موضوعة والمتهم به حماد بن عمرو وكذا وصايا النبي
وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان او شيخه قال الصغاني واول هذه الودعانية
كان الموت فيها على غيرنا كتب وقد ذكرناه مع غيره من موضوعات الشهاب والآخر
ما من بيت الا وملك الموت يقف على بابه خمس مرات فاذا وجد الانسان قد نفد اكله وانقطع
اجله القى عليه غم الموت فغشيته كرباته وغمرته سكراته قال السيوطي في الذيل ان
الاربعين الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع على هذا النسق بهذه الاسانيد وانما
يصح منها الفاظ يسيرة وان كان كلاما حسنا وموعظة فليس كل ما هو حق حديثا
بل عكسه وهي مسروقة سرقها ابن ودعان من واضعها زيد بن رفاعة ويقال انه
الذي وضع رسائل اخوان الصفا وكان من اجهل خلق الله في الحديث واقلهم حياء
واجرأهم على الكذب قال الصغاني ومنها كتاب فضل العلماء للمحدث البلخي

شرف بن
واوله

واول من تقدم مسئلة من الفقه فله كذا ومن الاحاديث الموضوعة بكمالها واحد احاديث الشيخ
المعروف بابن ابي الدنيا وهو الذي يزعمون انه ادرك عليا وعمر طويلا واخذ بركابه فوكب
واصابه بركابه فشجه فقال مد الله عمرك مدا وآحاديث ابن نسطور الرومي وآحاديث
يسر ونعيم بن سالم وخراش عن انس وآحاديث دينار عنه واحاديث ابي هدبة
ابراهيم بن هدبة القيسي ومنها كتاب سمعان عن انس البصري مقدار ثلاثمائة
يرويه سمعان ابن المهدي عن انس واوله امتي في سائر الامم كالقمر في النجوم وفي
سمعان بن المهدي عن انس لا يكاد يعرف الصقت به نسخة مكذوبة قطع انه من وضعها
وفي لسان الميزان هي من رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون عن
سمعان فذكر النسخة وهي اكثر من ثلثمائة حديث اكثر متونها موضوعة انتهى
قال الصغاني ومنها الاحاديث التي تروى في تسميته يا احمد لا يثبت منها
ومنها خطبة الوداع عن ابي الدرداء رفعه واوله لا يركبن احدكم
البحر عند ارتجاجه قلت ومنها مسائل عبد الله بن سلام في امتحانه للنبي عليه السلام
وهو قدر كراسة من بهتان الكلام وفي اللآلي الخطبة [illegible] عن ابي هريرة
وابن عباس بطولها موضوعة اتهم به ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه من عفو ربه
وفي الوجيز قال ابن عدي كتبت جملة عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل
ابن موسى بن جعفر عن آبائه الاعلام رفعه اذا خرج الينا نسخة قريب من الف حديث
عن موسى المذكور عن آبائه بخط طرى عامتها مناكير قال الدارقطني انه من آيات الله وضع
ذلك الكتاب يعني العلويات قال العسقلاني وسماه السنن وكله بسند واحد
منه لا تخيل [illegible] من الاذى ولا مرأة كابنة العم ومنها عن عبد الله بن احمد عن ابيه
عن علي الرضا عن آبائه يروي نسخة موضوعة باطلة ما تنفك عن وضعه او وضع
وضع ابيه كذا ذكره بعضهم ونسبة الوضع الى الرضا وابيه غير وضيئة وكذا
نسبته الى عبد الله ابن احمد غير صحيحة ان كان المراد به الامام احمد بن حنبل فتامل فانه
محل زلل ثم استحق المقطع لها بالحيل منها لا يحل لامرأة تؤمن بالله ان تضع
القرع على السرج ومن [illegible] لزمه طرف البخل قلت واكثر
مستفاد من [illegible] ومنها لعن الله الناظر والمنظور اليه

الناظر م

نسخه

مطلب

ومنها لا تقولوا مسيجد ولا مصيحف ونهى عن تصغير الاسماء الى المعظمة وان يسمى جعدوه
او علوان او بعوش وغيرها وروى عن ابن جريج عن عطاء عن ابي سعيد
الوصية لعلي في الجماع وكيف يجامع فانظر الى هذا الدجال ما اجراه قلت اراد
بالدجال الراوي عن ابن جريج والا فهو امام جليل وقال الديلمي اسانيد كتاب
العروس لابي الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي الحسيني واهية لا يعتمد
عليها واحاديثه منكرة قلت ومن القواعد الكلية ان نقل الاحاديث النبوية والمسائل
الفقهية والتفاسير القرآنية لا يجوز الا من الكتب المتداولة لعدم الاعتماد على غيرها
من وضع الزنادقة والحاق الملاحدة بخلاف الكتب المحفوظة فان نسخها تكون صحيحة
متعددة وقد حكى السيوطي عن ابن الجوزي ان من وقع في حديثه الموضوع والكذب
والقلب انواع منهم من غلب عليه الزهد فغفل عن الحفظ او ضاعت كتبه
فحدث من حفظه فغلط في الكل ومنهم قوم ثقات لكن اختلطت عقولهم
في اواخر اعمارهم ومنهم من روى الخطأ سهوا فلما رأى الصواب وايقن لم يرجع
انفة ان ينسبوه الى الغلط ومنهم زنادقة وضعوا قصدا الى افساد
الشريعة وايقاع الشك والتلاعب بالدين وقد كان بعض الزنادقة يتغفل الشيخ
فيدس في كتابه ما ليس من حديثه ومنهم من يضع لنصرة مذهبه ومنهم
من يضع حسبة ترغيبا وترهيبا ومنهم من اجاز وضع الاسانيد لكلام
حسن ومنهم من قصد التقرب الى السلطان ومنهم القصاص
لانهم يريدون احاديث ترقق وتنفق عندهم وروى عن ابي كامل قال دخلت
على الامراء والمجلس غاص باهله فاذا بين يدي الخليفة والوزير صبي فجلست
بينهما فحدثه من قوى او افصاح المجلس باهله فيا لي كل يستحير المجلس عالم في
الذيل هو منكر وما لم يبح المزمن الشعون وفي الذيل اخرج الحارث بن
اسامة في مسنده عن داود بن المحبر بضعا وثلاثين حديثا قال العسقلاني
كلها موضوعة منها ان الاحمق يصيب بحمقه اعظم من فجور الفاجر وانما يرتفع
العباد غدا في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم ومنها
افضل الناس اعقل الناس ومنها قيل يا رسول الله ما اعقل هذا النصراني فزجره

مطلب القواعد الكلية في نقل الاحاديث النبوية والمسائل الفقهية والتفاسير القرآنية

مطلب انواع الحديث الموضوع

فزجره

فقال

فقال له ان العاقل من عمل بطاعة الله **ووضع** سيما الذي عن عيسى بضعا وعشرين
حديثا **منها** قيل لعلقمة ما اعقل النصارى فقال ركعة فان ابن مسعود كان يتهمها الا انه يحكي
انكار من عاقل **ومنها** ركعتان من العاقل افضل من سبعين ركعة من الجاهل ولو كلفت
سبعماية ركعة لكان كذلك **ومنها** ان عدي بن ابي حاتم اطرى اباه وذكر سودده
وشرفه وعقله فقال عليه السلام ان الشرف والسودد والعقل في الدنيا والاخرة للعامل
بطاعة الله تعالى فقال يا رسول الله انه كان يقري الضيف ويطعم الطعام ويصل الارحام
ويعين في النوائب ويفعل ويفعل فهل ينفع ذلك شيئا قال الا ان اباك لم يقل رب اغفر
لي خطيئتي يوم الدين **وفي الذيل** ايضا ان قصة رحيل بلال ثم رجوعه الى المدينة
بعد رؤيته عليه السلام في المنام واذانه به وارتجاج اهل المدينة لا اصل له وهي بينة
الوضع اشتهر وكان ابن حجر المكي ما اطلع عليه وذكره في كتابه الموضوع للزيارة **وفي**
الذيل ايضا انه عليه السلام لما اراد ان يبني مسجد المدينة اتاه جبريل عليه السلام
فقال ابنه سبعة اذرع طولا في السماء غير مزخرفة ولا منقشة لم يوجد **وفيه**
ايضا انه عليه السلام اذا كان يصلي تطلع النار انه جسد لا روح فيه **وفي المختصر** الا
من انه يبتدي الا الصلوة وركوعها وسجودها واحدوا نما هي صلوتهما كما بين السما
والارض موضوع **وفيه** ايضا كان عليه السلام لا يجلس اليه احد يصلي الا خفف صلوته
واقبل عليه فقال الك حاجة فاذا فرغ من حاجته عاد الى صلوته لم يوجد **وفيه** ايضا
لا يصح في صلوة الاسبوع شي وفي ليلة الجمعة اثنى عشر ركعة بالاخلاص عشر مرات
باطل لا اصل له وكذا ركعتان باذا زلزلت خمسة عشر مرة وفي رواية خمسين مرة والكل
منكر باطل ويوم الجمعة ركعتان والاربع والاثنى عشر لا اصل له وقبل الجمعة اربع ركعات
بالاخلاص خمسين مرة لا اصل له وكذا صلوة عاشورا وصلوة الرغايب موضوع بالاتفاق
وكذا بقية صلوات ليالي رجب وليلة السابع والعشرين من رجب وليلة النصف من شعبان الا
مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات بالاخلاص ولا تغتر بذكرها في قوت القلوب واحياء العلوم
ولا بذكر الثعلبي في تفسيره وكذا في شرح الاوراد **وفي** المواهب ما يذكره القصاص من
ان القمر دخل في جيب النبي صلى الله عليه وسلم وخرج من كمه فليس له اصل كما حكاه الشيخ
بدر الدين الزركشي عن شيخه العماد بن كثير **وفي** حيوة الحيوان للدميري قال القرطبي بعد ان

قط مهم

مطلب

مطلب مهم
وضع صلوة عاشورا وصلوة ... الرغايب

يقال للقمر والصوام ورويناه في معجم عبد الباقي بن قانع عن ابي غليظ امية بن خلف الجمحي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي طمر فقال هذا اول طائر صام يوم عاشوراء والحديث مثل اسم غليظ ثم قال العلائي هو من الاحاديث التي وضعها قتلة الحسين وهو حديث باطل ورواته مجهولون انتهى وقد اشتهر بين العامة انه زمان الروايات ايام الوحي كان له ستة اشهر فقد صرح التوربشتي بانه ليس له اصل ووافقه النووي في شرح مسلم **واما** ما اخرجه الدولابي عن الحسين بن علي قال كان راس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي وهو يوحى اليه فلما سري عنه قال يا علي صليت العصر قال لا قال اللهم انك تعلم انه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس فقد قال العلماء انه حديث موضوع ولم ترد الشمس لاحد وانما حبست ليوشع بن نون كذا في بعض الفرق في مناقب العشرة الا انه ذكر في الشفاء من رواية الطحاوي وبينت وجهه في شرحه وكذا في السير على وجه الاستيعاب وقال **الشيخ** الجزري في شرح المصابيح واما ما يزاد بعد قوله اللهم انت السلام ومنك السلام من نحو واليك يرجع السلام فحينا ربنا بالسلام وادخلنا دار السلام فلا اصل له بل هو مختلق بعض القصاص **وحكى** الشيخ العلامة زين العرب انه اشتهر بين العوام ان من قطع صلوة الفجر بركعتين احيانا يصلي قضاء كثير منهم بتركها اصلا كذلك وليس لما قالوه اصل بل الظاهر انه مما القاه شيطان على السنتهم ليحرمهم الخير الكثير **قلت** ومن هنا ترك اكثر صلوة الفجر ونحوها لحدوث الحيض فيهن وقد تقدم بطلان حديث تارك الصلوة الورد مطعون وقال ابن امير الحاج من وزن بكلفة ابار شيم في العوام ابار علي وانه قاتل الجن ببعض تلك الابار وهو كذب من قائله

فصل

وقد سئل ابن القيم الجوزية هل يمكن معرفة الحديث الموضوع بضابط من غير ان ينظر في سنده فقال هذا سؤال عظيم القدر وانما يعرف ذلك من تضلع في معرفة السنن الصحيحة وخلطت بلحمه ودمه وصار له فيها ملكة واختصاص شديد بمعرفة السنن والاثار ومعرفة سيرة رسول الله صلى الله عليه

مطلب وما يزاد بعد قوله اللهم انت السلام الخ من مختلق بعض القصاص

مطلب هل يمكن معرفة الحديث الموضوع

ويشهد فيها بما يرى ويسمع عنه ويخبر عنه ويدعو اليه ويحبه ويكرهه ويشرعه للامة بحيث
كانه مخالط له عليه السلام بين اصحابه الكرام فمثل هذا يعرف من احواله وهديه وكلامه
واقواله وافعاله وما يجوز ان يخبر به وما لا يجوز ما لا يعرفه غيره وهذا شان كل متبع مع
متبوعه فان للاخص به الحريص على تتبع اقواله وافعاله من العلم بها والتمييز بين ما يصح
ان ينسب اليه وما لا يصح ليس لمن لا يكون كذلك وهذا شان المقلدين مع ائمتهم
يعرفون من اقوالهم ونصوصهم ومذاهبهم واساليبهم ومشاربهم ما لا يعرف فمن
غيرهم فمن ذلك ما رواه جعفر ابن الحسن عن ابيه عن ثابت عن انس يرفعه من قال
سبحان الله وبحمده غرس الله له الف الف نخلة في الجنة اصلها ذهب جعفر هذا
هو جعفر بن حسان بن فرقد ابو سليمان القسملي البصري قال ابن عدي احاديثه منكر
وقال الازدي يتكلمون فيه واما ابوه فقال يحيى بن سعيد لا شيء ولا
يكتب حديثه وقال النسائي والدارقطني ضعيف وقال ابن حبان لا يجوز [illegible]
العلالة وقال ابن عدي عامة احاديثه غير محفوظة ومن ذلك ما رواه ابن منده
وغيره من حديث احمد بن عبد الله الجويباري الكذاب عن شقيق عن ابراهيم بن ادهم عن يزيد
[illegible] وليس القرشي عن [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم من دعا بهذه الاسماء اللهم
انت حي لا تموت • وغالب لا تغلب • وبصير لا ترتاب • وسميع لا تشك • و
صادق لا تكذب • وصمد لا تطعم • وعالم لا تعلم • الاحاديث [illegible] بعثني بالحق لو دعي
بهذه الدعوات على صفائح الحديد لذابت وعلى ماء جار لسكن ومن دعا عند منامه بها
بعث بكل حرف منها سبعمائة الف ملك يسبحون له ويستغفرون له وتابعه كذاب آخر يقال له
بن عيسى عن الثوري عن ابراهيم بن ادهم وهذا وامثاله مما لا يرتاب من له ادنى معرفة بالنبي
صلى الله عليه وسلم وكلامه انه موضوع مختلق وافك مفترى عليه • ومن ذلك
ما رواه عباس بن الضحاك البلخي كذاب اشر عن عمر بن الضحاك عن مجهول الا يعرف
عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من كتب
بسم الله الرحمن الرحيم لم يتفق الا الذي ان اسم الله الا كتب له الف الف حسنة
ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة ومن ذلك ما رواه ابو
العلاء عن نافع عن ابن عمر يرفعه من لقي ميتا فاذا حيا شعره نقيب كعقبه عشر حسنات وابو العلاء

مطلب
وهذا شان المقلدين مع ائمتهم يعرفون من اقوالهم

مطلب
من دعا عند منامه بها بعث بكل حرف منها سبعمائة الف ملك يسبحون له
ويستغفرون له

يروون عن نافع ما ليس من حديثه ولا يجوز الاحتجاج به وهذا الحديث قد رواه الحسن بن
سفيان حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا الصلت بن الحجاج حدثنا ابو العلا
قال الدارقطني يقال ان ابا العلا هو خفاف الكوفي واسمه خالد بن طهمان انتهى
وقال يحيى بن معين هو ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين وكان قبل ذلك ثقة
وكان في تخليطه كلما جاؤا به يقروه ومن ذلك حديث يرويه محمد بن عبد الرحمن
بن البيلماني عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام صبيحة يوم الفطر فكانما
صام الدهر وهذا حديث باطل موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن البيلماني
يروي المناكير قال البخاري وابو حاتم الرازي والنسائي هو منكر الحديث وقال
يحيى بن معين ليس بشيء وقال الدارقطني والحميدي ضعيف وقال ابن حبان حدث
عن ابيه بنسخة شبيه بمائتي حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره
الا على وجه التعجب به ومن ذلك من صام يوم عاشورا كتب له عبادة ستين
سنة فهذا باطل يرويه حبيب بن ابي حبيب عن ابراهيم الصائغ عن ميمون بن
مهران عن ابن عباس وحبيب هو ابو حبيب كان يضع الاحاديث ومن ذلك
حديث يرويه زكريا بن دويد الكندي الكذاب الاشر عن حميد الطويل عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم من داوم على صلوة الضحى ولم يقطعها الا عن علة كنت انا وهو
في الجنة في زورق من نور في بحر من نور حتى يزور رب العالمين ومن ذلك
حديث يرويه عمر بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم بينهن بشيء عدلن له
بعبادة اثنتي عشرة سنة وهذا لا يجوز قال فيه الامام احمد ويحيى بن معين والدارقطني
ضعيف وقال احمد ايضا لا يساوي حديثه شيئا وقال البخاري هذا الحديث
منكر وضعفه جدا وقال ابن حبان لا يحل ذكره الا على سبيل القدح فانه يضع الحديث
على مالك وابن ابي ذئب وغيرهما من الثقات ومن ذلك حديث من صلى يوم الاحد
اربع ركعات بتسليمة واحدة يقرا في كل ركعة الحمد وآمن الرسول الى آخرها كتب له الف حجة
والف عمرة والف غزوة وبكل ركعة الف صلوة وجعل بينه وبين النار الف خندق
فتح الله واشفعه بالاجراء على الله ورسوله ومن ذلك حديث من صلى ليلة الاحد

مطلب
حديث يوم عاشورا موضوع

بلغ مقابلة صح

اربع ركعات بتسليمة واحدة يقرا في كل ركعة الحمد وآمن الرسول الى آخرها كتب له الف حجة
والف عمرة والف غزوة وبكل ركعة الف صلوة وجعل بينه وبين النار الف خندق
فقبح الله واضعه ما اجراه يقرا فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة اعطاه
الله يوم القيمة ثواب من قرا القران عشر مرات وعمل بما في القران ويخرج يوم القيمة من قبره ووجهه
مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله بكل ركعة الف مدينة من لولو في كل مدينة الف قصر من زبرجد
في كل قصر الف دار من الياقوت في كل دار الف بيت من المسك في كل بيت الف سرير وحسبه
من الثواب الاشر على الالف **ومن ذلك** حديث من صلى ليلة الاثنين
ست ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله احد ويستغفر
الله بعد ذلك عشر مرات اعطاه الله يوم القيمة ثواب الف صديق والف عابد والف زاهد
فقبح الله واضعه ومختلقه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من عمل الجويباري الخبيث
ومن ذلك حديث من صلى ليلة الاثنين اربع ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد مرة وقل اعوذ برب الفلق مرة وقل اعوذ برب الناس مرة غفرت
ذنوبه كلها واعطاه الله قصرا في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة ابيات
طول كل بيت ثلاثة الاف ذراع وعرضه مثل ذلك واستمر هذا الكذاب الخبيث على حديث
طويل فيه من نوع المجازفات وهو من عمل الحسين بن ابراهيم كذاب دجال يروي عن محمد بن طاهر
ووضع من هذا الضرب احاديث صلوة يوم الاحد وليلة الاحد ويوم الاثنين وليلة الاثنين
ويوم الثلاثاء وليلة الثلاثاء والخميس وسائر ايام الاسبوع ولياليه وهذا باب واسع جدا
وانما ذكرنا منه جزءا يسيرا ليعرف به ان هذه الاحاديث وامثالها مما فيه نوع المجازفات الكثيرة
الباردة كلها كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اعتنى باكثرها الجهال بالحديث
من المنتسبين الى الزهد والفقر وكثير من المنتسبين الى الفقه **في الاحاديث**
الموضوعة عليها ظلمة وركاكة ومجازفات باردة تنادي على وضعها واختلاقها مثل حديث
من صلى الضحى كذا وكذا ركعة اعطي ثواب سبعين نبيا وكان هذا الكذاب الخبيث لم يعلم ان غير
النبي لو صلى عمر نوح لم يعط ثواب نبي واحد وكقوله من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة كتب
الله له بكل شعرة نورا يوم القيمة ورفع الله له بكل قطرة درجة في الجنة من الدر والياقوت
والزبرجد بين كل درجتين مسيرة مائة عام وفي آخره حديث طويل فقبح الله واضعه وهو من عمل

مطلب حديث من صلى كذا وكذا اعطي ثواب نبي كذا موضوع

عن ابن حبيب الكذاب الخبيث والله اعلم

فصل ونحن ننبه على امور كلية يعرف بها كون الحديث موضوعا فمنها اشتماله على امثال هذه المجازفات التي لا يقول مثلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة كقوله في الحديث الكذاب من قال لا اله الا الله خلق الله من تلك الكلمة طائرا له سبعون الف لسان لكل لسان سبعون الف لغة يستغفرون الله له ومن فعل كذا وكذا اعطي في الجنة سبعين الف مدينة في كل مدينة سبعين الف قصر في كل قصر سبعين الف حوراء وامثال هذه التي لا يخلو حال واضعها من احد امرين اما ان يكون في غاية من الجهل والحمق واما ان يكون زنديقا قصد التنقيص برسول الله صلى الله عليه وسلم باضافة مثل هذه الكلمات اليه ومنها تكذيب الحس له كحديث الباذنجان لما اكل له وحديث الباذنجان شفاء من كل داء قبح الله واضعهما فانه لو قاله بعض جهلة الاطباء لسخر الناس منه ولو اكل الباذنجان للحمى والسوداء الغالبة وكثير من الامراض لم يزدها الا شدة ولو اكله فقير ليستغني لم يفده الغنى او جاهل ليتعلم لم يفده العلم وكذلك حديث اذا عطس الرجل عند الحديث فهو صدق وهذا وان صحح بعض الناس سنده فالحس يشهد بوضعه لانا نشاهد العطاس والكذب يعمل عمله ولو عطس مائة الف رجل عند حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحكم بصحته بالعطاس ولو عطسوا عند شهادة زور لم تصدق قلت وقد رواه ابو يعلى عن ابي هريرة بلفظ العطاس عند الدعاء شاهد صدق كذا في الجامع الصغير والكبير واثبته سندا في السنة فلا عبرة بمخالفة الحس من العقل وكذلك حديث عليكم بالعدس فانه مبارك يرقق القلب ويكثر الدمعة قدس فيه سبعون نبيا وقد سئل عبد الله بن المبارك عن هذا الحديث وقيل له انه يروى عنك فقال وعني ارفع شيء في العدس انه شهوة اليهود ولو قدس فيه نبي واحد لكان شفاء من الادواء فكيف بسبعين نبيا وقد سماه الله تعالى ادنى وذم على من اختاره على المن والسلوى وجعله قرين الثوم والبصل افترى انبياء بني اسرائيل قدسوا فيه لهذه العلة والمضار التي فيه من تهييج السوداء والنفخ والرياح الغليظة وضيق النفس والدم الفاسد وغير ذلك من المضار المحسوسة ويشبه ان يكون هذا الحديث من وضع الذين اختاروه على المن والسلوى واشباههم قلت

مطلب الامور الكلية التي يعرف بها موضوعية الحديث

انتهى

وقد تقدم

قلت وقد تقدم ما ينافي كلامه وكذلك حديث ان الله خلق السموات
والارض يوم عاشورا وكذلك حديث اخبروا اهل الطعام تشبعوا اهلا الخبز
عن الطعام بغيره هو يمنع من استقراره في المعدة ومن كان ذا صحة وكذلك حديث
اكذب الناس الصباغون والصواغون فالحس يرد هذا الحديث فان الكذب
في غيرهم اضعافه فيهم كالرافضة فانهم اكذب خلق الله والكهان والطرقية و
المنجمين وقد تاوله بعضهم على ان المراد بالصباغ الذي يزيد في الحديث الفاظا تزينه
والصواغ الذي يصوغ الحديث ليس له اصل وهو تكلف بارد لحديث باطل قلت
وهو اغرب منه فان الحديث بعينه رواه احمد وابن ماجه عن ابي هريرة كما في الجامع الصغير

فصل ومنها سماجة الحديث وكونه مما يسخر منه كحديث لو كان
الرز رجلا لكان حليما ما اكله جايع الا اشبعه فهذا من السمج البارد الذي يصان عنه
الفضلا فضلا عن سيد الانبياء وحديث الجوز دواء والجبن داء فاذا دخل
في الجوف صار شفاء فلعن الله واضعه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث
لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا وحديث خضروا
موائدكم البقل فانه مطردة للشيطان وحديث ما من ورقة هندبا الا عليها
قطرة من ماء الجنة وحديث بئست البقلة الجرجير من اكل منها ليلا بات
ونفسه تنازعه ويضرب عرق الجذام في انفه كلوها نهارا وكفوا عنها ليلا وحديث
فضل دهن البنفسج على الادهان كفضل اهل البيت على سائر الخلق و
حديث فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على الحبوب وحديث
الكماة والكرفس طعام الياس واليسع وحديث ما من رمانة الا وفيها حبة
من رمان الجنة وحديث ربيع امتي العنب والبطيخ وحديث عليكم بعواد
الالعنب مع الخبز وحديث عليكم بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء وحديث
من اكل فولة بقشرها اخرج الله منه من الداء مثلها لعن الله واضعها قلت اورده
ابن حبان في الضعفا من حديث كلثوم مرفوعا وحديث لا تسبوا الديك فانه
صديقي ولو يعلم بنو ادم ما في صوته لاشتروا ريشه ولحمه بالذهب قلت لكن صدر
الحديث ثابت فقد رواه ابو داود بسند صحيح عن زيد بن خالد مرفوعا بلفظ لا تسبوا الديك

السمج

البر الظم

هذا اخو الحمص وهو الصواب

شاذ وصح

فانه يوقظ للصلوة وفي رواية ابن قانع عن ابي ايوب بن عتبة بسند ضعيف الديك
الابيض صديقي زاد ابو بكر البرقي عنه انا زين الانصار وصديق صديقي وعدو عدوي
وفي رواية الحارث عن عائشة وانس بلفظ وعدو عدوي وزاد الحارث عن ابي
زيد الانصاري يحرس دار صاحبه والتسع دور حولها ورواه البغوي عن خالد
بن معدان في المعرفة عن انس بلفظ الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي
جبريل يحرس بيته وستة عشر بيتا من جيرانه اربعة عن اليمين واربعة عن الشمال واربعة
قدام واربعة من خلف انتهى كلامه في الجامع الصغير ومع وجود هذه الروايات ولو كانت
ضعيفة وتتقوى بكثرة الطرق لم يحسن الحكم عليه بالوضع الا ان يثبت ان آخر ما ذكره
في الحديث **وحديث** من اتخذ ديكا ابيض لم يقربه شيطان ولا سحر قلت
رواه البيهقي عن انس بلفظ الديك يوذن بالصلوة من اتخذ ديكا ابيض حفظ
من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن **وحديث** ان لله ديكا
عنقه مطوية تحت العرش ورجلاه في التخوم فبالجملة فكل احاديث الديك
كذب الا حديث اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا

فصل ومنها مناقضة الحديث لما جاءت به السنة الصريحة
مناقضة بينة فكل حديث يشتمل على فساد او ظلم او عبث او مدح باطل او ذم حق
او نحو ذلك فرسول الله صلى الله عليه وسلم منه بريء **ومن هذا الباب** احاديث
من اسمه محمد او احمد وان كل من تسمى بهذه الاسماء لم يدخل النار فهذا يناقض ما هو معلوم
من دينه ان النار لا يجار منها بالاسماء والالقاب وانما النجاة منها بالايمان والاعمال الصالحة
ومن هذا الباب احاديث كثيرة في الحث على النجاة من النار بها وانها لا تمس من فعل
ذلك وعامتها الا القليل من صغار الحسنات والمعلوم من دينه عليه السلام خلاف ذلك وان الآثام
الا من وفى ذلك من حقق التوحيد **فصل ومنها** ما يدعى على النبي
صلى الله عليه وسلم انه فعل امرا ظاهرا بمحضر من الصحابة كلهم وانهم اتفقوا على كتمانه
ولم ينقلوه كما يزعمه الكذبة ان النبي عليه السلام اخذ بيد علي بمحضر الصحابة كلهم وهم
راجعون من حجة الوداع فاقامه بينهم حتى عرفه الجميع ثم قال هذا وصيي واخي والخليفة
من بعدي فاسمعوا له واطيعوا ثم اتفق الكل على كتمان ذلك وتغييره ومخالفته فلعنة الله

مطلب الضعيف يتقوى بكثرة الطرق

مطلب اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله

عـ ٥٤

على الكاذبين وكذلك روايتهم ان الشمس ردت له بعد العصر والناس يشاهدونها ولا يشتهر هذا
اعظم اشتهار ولا تعرفه الا آحاد فصل ومنها ان يكون الحديث باطلا في
نفسه فيدل بطلانه على انه ليس من كلامه عليه السلام كحديث المجرة التي في السماء من
عرق الافعى التي تحت العرش وحديث اذا غضب الرب انزل الوحي بالفارسية
واذا رضي انزله بالعربية وحديث ست خصال تورث النسيان سؤر الفار والقاء
القملة في النار والبول في الماء الراكد وقطع القطار ومضغ العلك واكل التفاح الحامض وحديث
الحجامة على القفا تورث النسيان وحديث يا حميراء لا تغتسلي بالماء المشمس فانه يورث
البرص وكل حديث فيه يا حميراء او ذكر الحميراء فهو كذب مختلق وكذا يا حميراء لا تاكلي الطين فانه يورث
كذا وكذا وحديث خذوا شطر دينكم عن الحميراء قلت وقد تعقبه الشيخ جلال
الدين السيوطي بانه جاء في حديث صحيح يا حميراء وهو ما رواه الحاكم حدثنا عبد الجبار بن
الورد عن عمار الذهبي عن سالم بن ابي الجعد عن ام سلمة قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم خروج
بعض امهات المؤمنين فضحكت عائشة فقال انظري يا حميراء ان لا تكوني انت ثم التفت الى
علي فقال ان وليت من امرها شيئا فارفق بها قال في المستدرك صحيح على شرط البخاري ومسلم
قال الذهبي عبد الجبار لم يخرجا له وحديث من لم يكن له مال يتصدق به فليلعن اليهود
والنصارى فان اللعنة لا تقوم مقام الصدقة ابدا وحديث آليت على نفسي الا ادخل
النار من اسمه احمد او محمد وحديث من ولد له مولود فسماه محمدا تبركا كان هو والمولود
في الجنة وحديث ما من مسلم دنا من زوجته وهو ينوي ان حبلت منه ان يسميه محمدا الا رزقه الله
ولدا ذكرا وفي ذلك جزء كله كذب قلت وفي رواية الطبراني وابن عدي عن ابن عباس من ولد له ثلاثة
اولاد فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل كذا في جامع الصغير فصل ومنها
ان يكون الحديث لا يشبه كلام الانبياء بل لا يشبه كلام الصحابة كحديث ثلاثة تزيد
في البصر النظر الى الخضرة والماء الجاري والوجه الحسن وهذا الكلام مما يجل عنه ابو هريرة وابن
عباس بل سعيد بن المسيب والحسن بل احمد ومالك قلت وقد حسن انه ضعيف لا موضوع و
حديث النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر وهذا ونحوه من وضع الزنادقة قلت وفي الجامع
الصغير النظر الى المراة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر رواه ابو نعيم في الحلية عن جابر وحديث
عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود فان الله يستحيي ان يعذب مليحا بالنار فلعنة الله على واضعه

مطلب حديث ست خصال تورث النسيان

اذا ذكر الحميراء

م الجنّ وحديث ان الله تعالى طهر قوما من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم وان عليا
م لاولهم وحديث ان النظر الى الوجه الجميل عبادة قلت وقد تقدم انه ضعيف
لا موضوع وحديث نبات الشعر في الانف امان من الجذام فقد سئل عنه الامام
احمد فقال ما يسوى شيئا قلت رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط بسند
ضعيف عن عائشة كما في الجامع الصغير وحديث من آتاه الله وجها
حسنا واسما حسنا وجعله في موضع غير شائن فهو من صفوة الله من خلقه وكل حديث
فيه مدح حسان الوجوه والثناء عليهم او الامر بالنظر اليهم او التماس الحوائج منهم
او ان النار لا تمسهم فكذب مختلق وافك مفترى وفي الباب احاديث كثيرة فاقرب
شيء في الباب حديث اذا ابعثتم الي بريدا فابعثوه حسن الوجه والاسم وقريب
منه رايته فقال ابن حبان كان يضع الحديث وذكر ابو الفرج هذا الحديث في الموضوعات
قلت واما حديث اطلبوا الخير عند حسان الوجوه رواه البخاري في تاريخه وابن ابي
الدنيا في قضاء الحوائج وابو يعلى والطبراني عن عائشة والطبراني والبيهقي عن ابن عباس وابن عدي
وابن عساكر عن انس والطبراني في الاوسط عن جابر وتمام والخطيب في رواة مالك عن ابي
هريرة وتمام عن ابي بكرة ورواه الدارقطني في الافراد عن ابي هريرة بلفظ ابتغوا الخير عند
حسان الوجوه كما ذكره السيوطي في جامعه الصغير فالحديث بتعدد طرقه لا ينحط عن مرتبة الحسن او ضعيفا
واما كونه موضوعا فكلا وكلا **فصل** ومنها ان يكون في الحديث تاريخ
كذا وكذا مثل قوله اذا كان سنة كذا وكذا وقع كيت وكيت واذا كان شهر كذا وكذا وقع كيت
وكيت كقول الكذاب الاشر اذا انكسف القمر في المحرم كان الغلاء والقتال وشغل السلطان واذا
انكسف في صفر كان كذا وكذا واستمر الكذاب في الشهور كلها واحاديث هذا الباب
كلها كذب مفترى **فصل** ومنها ان يكون الحديث بوصف الاطباء والطرقية اشبه
واليق كحديث الهريسة تشد الظهر وحديث اكل السمك يوهن الجسد وحديث
الذي شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم قلة الولد فامره ان ياكل البيض والبصل وحديث
اتاني جبريل بهريسة من الجنة فاكلتها فاعطيت قوة اربعين في الجماع وحديث المؤمن
حلو يحب الحلاوة ورواه الكذاب الاشر بلفظ المؤمن حلوي والكافر خمري قلت
وقد تقدم الكلام عليها وحديث كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود قلت
اخرجه ابو بكر في الغيلانيات والديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس على ما في جامع الصغير

مطلب ان النظر الى الوجه الجميل عبادة حديث ضعيف

مطلب

قوله تعالى والسابقون الاولون الآية واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان الناس على ثلاث منازل المهاجرون الاولون
والذين اتبعوهم باحسان والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان فاحسن ما يكون ان تكونوا بهذه
المنزلة واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس انه اتاه رجل فذكر بعض الصحابة فتنقصه فقال ابن عباس والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
والذين اتبعوهم باحسان ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله والذين اتبعوهم باحسان قال التابعون من التفسير المسمى بدر المنثور للامام
السيوطي رحمه الله ونفعنا بعلومه آمين

وحديث اطعموا نساءكم في نفاسهن التمر قلت هو الاصح فقد اخرجه ابو يعلى وابن ابي حاتم
وابن السني وابو نعيم معا في الطب النبوي والعقيلي وابن عدي وابن مردويه وابن عساكر
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر
وليس من الشجر شجرة اكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران واخرج ابن عساكر
عن سلمة ابن [illegible] قيس مرفوعا اطعموا نساءكم في نفاسهن التمر فانه من كان طعامها في نفاسها
التمر خرج ولدها ولدا حليما فانه كان طعام مريم حين ولدت عيسى ولو علم الله طعاما هو خير لها
من التمر لاطعمها اياه واخرج عبد بن حميد عن شقيق قال لو علم الله ان شيئا للنفساء خير من الرطب
لامر مريم به واخرج [illegible] عمرو بن ميمون قال ليس للنفساء خير من الرطب او التمر وقرأ الآية
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا كذا في الدر المنثور وحديث
من لقم اخاه لقمة حلوة صرف الله عنه مرارة الموقف وحديث من اخذ لقمة من مجرى الغائط
او البول فغسلها ثم اكلها غفر له وحديث النفخ في الطعام يذهب البركة قلت
رواه احمد بسند حسن عن ابن عباس انه عليه السلام نهى عن النفخ في الطعام والشراب وحديث
اذا طنت اذن احدكم فليصل علي وليقل ذكر الله من ذكرني بخير فكل حديث في طنين الاذن
كذب قلت رواه الحكيم وابن السني والطبراني والعقيلي وابن عدي عن ابي رافع كذا في
الجامع الصغير للسيوطي والتزم ان لا يكون فيه موضوعا وذكره الجزري ايضا في الحصن والتزم ان لا يذكر
فيه الا الصحيح **فصل** ومن احاديث العقل كلها كذب كقوله لما خلق الله العقل قال
له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال ما خلقت خلقا اكرم علي منك بك آخذ وبك اعطي
قلت قال شيخ العراقي انه اخرجه الطبراني في الكبير والاوسط وابو نعيم باسنادين ضعيفين
انتهى ورواه عبد الله ابن الامام احمد في زوائد الزهد عن الحسن مرفوعا مرسلا بسند جيد كما قال
ذكره بعض المتأخرين وحديث لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين
قلت رواه الطبراني عن ابن عمر والبيهقي عن عمر كذا في الجامع الصغير وحديث ان الرجل
ليكون من اهل الصلوة والجهاد وما يجزى الا على قدر عقله قلت رواه الترمذي الحكيم في النوادر
ما يورد بمعناه من حديث انس اثنى على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى بالغوا في الثناء
فقال كيف عقل الرجل ثم ذكر ابن القيم عن الخطيب حدثنا الصوري قال سمعت الحافظ
عبد الغني يقول اخبرنا الدارقطني بان كتاب العقل وضعه اربعة اولهم ميسرة بن عبد ربه ثم سرقه منه
داود بن المحبر وركبه باسناده وسرقه سليمان بن عيسى السجزي باسانيد من اخر قلت

انه صح

در منثور في تفسير القرآن بالروايات المنورة للامام السيوطي ورايته في المدينة المنورة في مجلس شيخنا [illegible] والله اعلم
طنين الاذن

الاصح

لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين

يريد كتاب العقل لداود بن المحبر الكذاب وهو شيخ وقال ابو الفتح الازدي لا يصح في العقل
حديث وقاله ابو جعفر العقيلي وابو حاتم ابن حبان انتهى وابن المحبر كما قال السخاوي
ليس بكذاب ولا يلزم من عدم الصحة وجود الوضع كما لا يخفى **فصل** ومنها
الاحاديث التي يذكر فيها الخضر وحياته كلها كذب ولا يصح في حياته حديث واحد كحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فسمع كلاما من ورائه فذهبوا ينظرون فاذا هو
الخضر وحديث يلتقي الخضر والياس كل عام وفي حديث يجتمع بعرفة جبريل وميكائيل
والخضر ... الحديث المفترى الطويل **قلت** اما الحديث الاول فقد سبق انه اخرجه العقيلي والدار
قطني في الافراد وابن عساكر عن ابن عباس مرفوعا واما الحديث الثالث فكذا الاصل ذكره
في رسالة اسميتها بكشف الخدر عن امر الخضر مع الرد على ما ذكر صاحب الادلة النقلية و
العقلية على عدم حياته **فصل** ومنها ان يكون الحديث مما تقوم الشواهد
الصحيحة على بطلانه كحديث عوج ابن عنق الطويل الذي قصد واضعه الطعن في اخبار
الانبياء فانه في هذا الحديث ان طوله كان ثلاثة الف ذراع وثلثمائة وثلاثة وثلاثين وان
نوحا لما خوفه الغرق قال احملني في قصعتك هذه وان الطوفان لم يصل الى كعبه وانه خاض
البحر فوصل الى حجزته وانه كان يأخذ الحوت من قرار البحر فيشويه في عين الشمس وانه قلع
صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى واراد ان يرضخهم بها فطوقها الله في عنقه مثل الطوق
وليس العجب من جرأة مثل هذا الكذاب على الله انما العجب ممن يدخل هذا الحديث في كتب العلم من التفسير
وغيره ولا يبين امره وهذا عنده ليس من ذرية نوح وقد قال تعالى وجعلنا ذريته هم
الباقين فاخبر ان كل من بقي على وجه الارض من ذرية نوح فلو كان لعوج وجود لم يبق بعد نوح
وايضا فان النبي عليه السلام قال خلق الله آدم وطوله في السماء ستون ذراعا فلم
يزل الخلق تنتقص حتى الآن **وايضا** فان ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام
وسمكها كذلك واذا كانت الشمس في السماء الرابعة فبيننا وبينها من المسافة
العظيمة فكيف يصل اليها طول ثلاثة الاف ذراع حتى يشوي في عينها الحوت ولا ريب
ان هذا وامثاله من وضع زنادقة اهل الكتاب الذين قصدوا السخرية والاستهزاء
بالرسل واتباعهم **قلت** وفي تفسير المعالم للبغوي انه اصح الاقاويل بالاتفاق
العلماء ان عوج بن عنق قتله موسى عليه السلام ولم يزد على هذا الكلام فدل على ان لوجوده اصلا
في الجملة عند العلماء الا ان الكلام على شأن الكذابين زادوا او نقصوا اشياء لغرضهم الفاسد

عند

مطلب يلتقي الخضر والياس

رسالة الخضر لملا علي القاري

يرضخهم بها

يرضخهم خ

عند الصوم من الامام ثم نقل عن ابن عباس في قوله تعالى واذ قلنا ادخلوا هذه القرية هي اريحا وهي
قرية الجبارين كان فيها قوم من بقية عاد يقال لهم العمالقة ورأسهم عوج ابن عنق و
في الدر المنثور في تفسير الماثور للسيوطي اخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله
ان فيها قوما جبارين قال ذكر لنا انهم كانت لهم اجسام وخلق ليست لغيرهم واخرج
عبد الرزاق وعبد بن حميد قال هم اطول منا اجساما واشد قوة واخرج ابن الحكم
في فتوح مصر عن ابن حجيرة قال استظل سبعون رجلا من قوم موسى في قحف رجل من العماليق
واخرج البيهقي في شعب الايمان عن زيد ابن اسلم قال بلغني انه رؤيت ضبع واولادها
رابضة في فجاج عين رجل من العمالقة واخرج ابن ابي حاتم عن انس بن مالك انه اخذ
عصا فذرع فيها شيئا ثم قاس في الارض خمسين او خمسا وخمسين ثم قال هكذا طول
العماليق واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال امر موسى ان يدخل مدينة
الجبارين فسار بمن معه حتى نزل قريبا من المدينة وهي اريحا فبعث اليهم اثني عشر عينا
من كل سبط منهم عين ليأتوه بخبر القوم فدخلوا المدينة فرأوا امرا عظيما من هيبتهم وجسمهم
وعظمهم فدخلوا حائطا لبعضهم فجاء صاحب الحائط ليجتني الثمار من حائطه فجعل
يجتني الثمار فنظر الى اثارهم فتتبعهم فكلما اصاب واحدا منهم اخذه فجعله في
كمه مع الفاكهة حتى التقط الاثني عشر كلهم فجعلهم في كمه مع الفاكهة وذهب الى الملك
فنثرهم بين يديه الحديث قال ومن هذا حديث ان قاف جبل من زمردة
خضراء محيطة بالدنيا كاحاطة الحائط بالبستان والسماء واضعة اكنافها عليه فزرقتها
منه قلت قد ذكره البغوي في معالمه عن عكرمة والضحاك وفي الدر المنثور
اخرج عبد الرزاق عن مجاهد قال ق جبل محيط بالارض واخرج ابن المنذر وابو
الشيخ في العظمة والحاكم وابن ماجه عن عبد الله ابن بريدة في قوله تعالى ق قال جبل من
زمرد محيط بالدنيا عليه كنفا السماء وقال ومن هذا حديث ان الارض على صخرة
والصخرة على قرن ثور فاذا حرك الثور قرنه تحركت الصخرة قلت قد اخرج ابن ابي
الدنيا وابو الشيخ عن ابن عباس قال خلق الله جبلا يقال له ق محيط بالعالم وعروقه
الى الصخرة التي عليها الارض فاذا اراد الله ان يزلزل قرية امر ذلك الجبل فحرك العرق
الذي يلي تلك القرية فزلزلها وحركها فمن ثم تحرك القرية دون القرية قال ومن هذا حديث

كانت جنية تأتي النبي عليه السلام فابطأت عليه فقال ما ابطا بك قالت مات لي ميت بالهند فذهبت في تعزيته فرأيت في طريقي ابليس يصلي على صخرة فقلت ما حملك على ان تصلي وقد اضللت آدم قال دعي عنك هذا قلت تصلي وانت انت قال يا فارعة اني لارجو من ربي اذا بر قسمه ان يغفر لي فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك كاليوم قال ابن عدي في الكامل حدثنا عبد المؤمن بن احمد حدثنا ابن لهيعة عن ابيه عن ابي الزبير عن جابر فذكره والله اعلم ما دس في كتب ابن لهيعة والا فهو اعلم بالحديث من ان يروج عليه مثل هذا ومن هذا حديث هامة بن الهيم بن الاقيس بن ابليس الحديث الطويل ونحوه وحديث ذؤيب بن ثعلب ذكره ابن الجوزي حديث زرنب باطل

مثل صح

قال صح

فصل

ومنها مخالفة الحديث لصريح القرآن كحديث مقدار الدنيا وانها سبعة الاف سنة ونحن في الالف السابعة وهذا من ابين الكذب لانه لو كان صحيحا لكان كل احد عالما انه قد بقي للقيامة من وقتنا هذا مائتان واحد وخمسون سنة والله تعالى يقول يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها الاية قلت تحقيق هذا الحديث قد تصدى الجلال السيوطي في رسالة سماها الكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف وحاصله انه يستفاد من الحديث اثبات قرب القيمة ومن الاية نفي تعيين وقت الساعة فلا منافاة ومن بديعه انه لا يتجاوز عن الخمسمائة بعد الالف قال وقد ظهر بالكذب بعض من يدعي في زماننا العلم وهو متشبع بما لم يعط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم متى تقوم الساعة قيل له فقد قال في حديث جبريل ما المسؤول عنها باعلم من السائل فحرفه عن موضعه وقال معناه انا وانت نعلمها وهذا من اعظم الجهل واقبح التحريف والنبي اعلم بالله من ان يقول لمن كان يظنه اعرابيا انا وانت نعلم الساعة الا ان يقول هذا الجاهل انه كان يعرف انه جبريل ورسول الله هو الصادق في قوله والذي نفسي بيده ما جاءني في صورة الا عرفته غير هذه الصورة وفي اللفظ الاخر ما شبه علي غير هذه المرة وفي اللفظ الاخر ردوا علي الاعرابي فذهبوا فالتمسوا فلم يجدوا شيئا وانما علم النبي صلى الله عليه انه جبريل بعد مدة كما قال عمر فلبثت مليا فقال عليه السلام يا عمر اتدري من السائل والمحرف يقول علم وقت السؤال انه جبريل ولم يخبر الصحابة بذلك الا بعد مدة ثم قوله في الحديث

ومن حديث عمر الدنيا سبعة الاف سنة

حديث ما المسؤول عنها باعلم من السائل

ما المسؤول عنها بأعلم من السائل بل يوم كل سائل ومسؤول فكل سائل ومسؤول عن آية هذا
شأنهما ويكون هؤلاء الغلاة عندهم أن علم رسول الله منطبق على علم الله سواء بسواء
فكل ما يعلمه الله يعلمه رسوله والله تعالى يقول وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن
أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم وهذا في براءة وهي من أواخر ما نزل من القرآن
هذا والمنافقون جيرانه في المدينة أشهر ومن اعتقد تسوية علم الله ورسوله يكفر إجماعا
كما لا يخفى حاله ــــ ومن هذا حديث عقد عائشة لما أرسل في طلبه فأثاروا
الجمل أي وما يؤيد ما تقدم ويبطل قول القائل حديث عائشة فقد ذكر العلماء ابن
القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر
فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء أبو بكر ورسول الله واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل
يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله على فخذي فقام عليه السلام
حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فقال اسعد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته قال ــــ ومن هذا أو من هذا
القبيل حديث تلقيح النخل وقال ما أرى لو تركتموه لا يضره شيئا فتركوه فجاء
شيصا فقال أنتم أعلم بأمور دنياكم رواه مسلم عن عائشة وقد قال تعالى قل لا أقول لكم عندي
خزائن الله ولا أعلم الغيب وقال لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير ولما جرى
لأم المؤمنين عائشة ما جرى ورماها أهل الإفك لم يكن يعلم حقيقة الأمر
حتى جاء الوحي من الله تعالى ببراءتها وعند هؤلاء الغلاة أنه كان يعلم الحال وأنها بريئة
بلا ريب واستشار الناس في فراقها ودعا بريرة فسألها وهو يعلم الحال وقال
لها إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وهو يعلم علما يقينا أنها لم تلم بذنب
ولا ريب أن الحامل لهؤلاء على هذا الغلو اعتقادهم أنه يكفر عنهم سيئاتهم ويدخلهم الجنة
وكلما غلوا كانوا مخالفة لسنته وهؤلاء فيهم شبه ظاهر من النصارى غلوا في المسيح أعظم الغلو

ابن كثير في تفسيره وهو ... البخاري وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن ...

فلما نزل الوحي

فبعثنا

... كان حاضرا ...

وخالفه أشرعه ودينه أهل العلم المخالفة والحق أن هؤلاء يصدقون بالأحاديث المكذوبة المفتراة
ويجحدون الأحاديث الصحيحة والله ولي دينه فينتقم ممن يوم الجمع الفضيحة **فصل**
وشبه هذا ما وقع فيه الغلط من حديث أبي هريرة خلق الله التربة يوم السبت الحديث
وهو في صحيح مسلم ولكن وقع فيه الغلط في رفعه وإنما هو من قول كعب الأحبار كذلك
قال إمام أهل الحديث محمد بن إسمعيل البخاري في تاريخه الكبير وقاله غيره من علماء
المسلمين أيضا وهو كما قالوا لأن الله أخبر أنه خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة
أيام وهذا الحديث يقتضي أن مدة التخليق سبعة أيام **ومن ذلك الحديث**
الذي يروى في الصخرة أنها عرش الله الأدنى تعالى الله عن كذب المفترين ولما سمع عروة
بن الزبير هذا قال سبحان الله يقول الله تعالى وسع كرسيه السموات والأرض وتكون الصخرة
عرشه الأدنى وكل حديث في الصخرة فهو كذب مفترى والقدم الذي فيها كذب موضوع
مما عملته أيدي المزورين وأرفع شيء في الصخرة أنها كانت قبلة اليهود وهي في المكان
كيوم السبت في الزمان أبدل الله بها هذه الأمة الكعبة البيت الحرام ولما أراد أمير
المؤمنين عمر بن الخطاب أن يبني المسجد الأقصى استشار الناس هل يجعله
أمام الصخرة أو خلفها فقال له كعب يا أمير المؤمنين ابنه خلف الصخرة فقال يا ابن اليهودية
خالطتك يهودية بل أبنيه أمام الصخرة حتى لا يستقبلها المصلون فبناه حيث
هو اليوم وقد أكثر الكذابون من الوضع في فضائلها وفضائل بيت المقدس والذي صح في
فضله قوله عليه السلام لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد
الأقصى ومسجدي هذا وهو في الصحيحين وقوله في حديث أبي ذر وقد سئل أي
مسجد وضع في الأرض أول فقال المسجد الحرام قال ثم أي قال ثم المسجد الأقصى
الحديث وهو متفق عليه **وحديث** عبد الله بن عمرو لما بنى سليمان البيت سأل
ربه ثلاثا سأله حكما يصادف حكمه فأعطاه إياه وسأله ملكا لا ينبغي لأحد من
بعده فأعطاه إياه وسأله أنه لا يأتي أحد هذا البيت لا يريد إلا الصلوة فيه إلا خرج من
خطيئته كيوم ولدته أمه وأنا أرجو أن يكون قد أعطاه ذلك وهو في مسند أحمد وصحيح الحاكم
وفي الباب حديث رابع دون هذه الأحاديث رواه ابن ماجه في السنة وهو حديث منكر
أن الصلوة فيه بخمسين ألف صلوة وهذا محال لأن مسجد رسول الله أفضل منه والصلوة

فيه

مطلب كون القدم الذي في الصخرة التي في القدس كذب

مطلب حكاية الصخرة

فيه نفضل على غيره بالفضيلة وقوله في بيت المقدس المفضل بخمسمائة وهو اشبه وصح
انه عليه السلام سرى به اليه وانه صلى فيه وأم المرسلين في تلك الصلوة وربط البراق بحلقة
الباب وعرج به منه وصح منع الله المؤمنين يتحصنوا به من يأجوج ومأجوج فهذا كلا مجموع
ما صح فيه من الاحاديث قلت وكذا صح ان المهدي مع المؤمنين يتحصنوا به من الدجال
وان عيسى عليه السلام ينزل من منارة مسجد الشام فيأتي فيقتل الدجال ويدخل المسجد
وقد اقيم الصلوة فيقول المهدي تقدم يا روح الله فيقول انما اقيمت الصلوة لك
فيتقدم المهدي فيقتدي به عيسى عليه السلام اشعارا بانه من جملة الامة ثم يصلي عيسى عليه السلام
في سائر الايام **فصل** ومنها احاديث صلوات الايام والليالي كصلوة
يوم الاحد وليلة الاحد ويوم الاثنين وليلة الاثنين الى آخر الاسبوع كل احاديثها
كذب وقد تقدم بعض ذلك وكذلك احاديث صلوة الرغائب اول ليلة جمعة من رجب
كلها كذب واشهرها ما رواه ابو محمد عبد الرحمن ابن منده وهو صدوق عن علي بن جهضم وهو
وضع الحديث حدثنا علي بن محمد بن سعيد البصري حدثنا ابي حدثنا خلف بن عبد الله الصنعاني
عن حميد عن انس رفعه رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي الحديث
وفيه الصلوة اعلى اول جمعة من رجب فانها ليلة تسميها الملائكة الرغائب وذكر الحديث
المكذوب بطوله قال ابن الجوزي اتهموا به ابن جهضم ونسبوه الى الكذب قال
وسمعت عبد الوهاب الحافظ يقول رجاله مجهولون فتشت عليهم جميع الكتب فما
وجدتهم قال بعض الحفاظ بل القائل لم يخلقوا قلت اما صدر الحديث وهو قوله
رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي فقد ذكره ابو الفتح ابن ابي الفوارس
في اماليه عن الحسن مرسلا كما ذكره السيوطي في جامعه الصغير واما قوله وكل حديث في ذكر
صوم رجب وصلوة بعض الليالي فيه فهو كذب مفترى ففيه بحث اذ قد ورد في صيام
رجب احاديث متعددة ولو كانت ضعيفة لكنها يتقوى بعضها ببعض وقد اوردت
نبذا منها في رسالتي الادب في رجب وفي القوام للصوام الصائم بعضها وورد فيه
موضوع كالبتة بقوله كحديث من صلى بعد المغرب اول ليلة من رجب عشرين ركعة جاز
على الصراط بلا حساب وحديث من صام يوما من رجب وصلى ركعتين يقرأ
في كل ركعة مائة مرة آية الكرسي وفي الثانية مائة مرة قل هو الله احد لم يمت حتى يرى مقعده
من الجنة قال واقرب ما جاء فيه ما رواه ابن ماجه من سنن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

تحصنهم

صحت نزول عيسى عليه السلام بمنارة مسجد الشام

مطلب حديث صلوة الرغائب موضوع

نهى عن صيام رجب قلت وهو محمول على اعتقاد وجوبه كما كان في الجاهلية والا فلم يقل احد
من العلماء بكراهة صومه **فصل** ومن ذلك احاديث صلوة ليلة النصف من شعبان
كحديث يا علي من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بالف قل هو الله احد قضى الله له كل
حاجة طلبها تلك الليلة وساق خرافات كثيرة واعطي سبعين الف حوراء لكل حوراء
سبعون الف غلام وسبعون الف ولدان الى ان قال ويشفع والداه كل واحد منهم
في سبعين الفا **والعجب** ممن شم رائحة العلم بالسنة ان يغتر بمثل هذا الهذيان ويصليها
وهذه الصلوة وضعت في الاسلام بعد الاربعمائة ونشأت من بيت المقدس فوضع
لها عدة احاديث منها من قرأ ليلة النصف الف مرة قل هو الله احد الحديث بطوله
وفيه يبعث الله اليه مائة الف ملك يبشرونه **وحديث** من صلى ليلة النصف من شعبان
ثلاث عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة ثلاثين مرة قل هو الله احد شفع في عشرة قد استوجبوا
النار وغير ذلك من الاحاديث التي لا يصح منها شيء **فصل** ومنها
ركاكة الفاظ الحديث وسماجتها بحيث يمجها السمع ويدفعها الطبع كحديث اربع لا تشبع
من اربع انثى من ذكر وارض من مطر وعين من نظر واذن من خبر **قلت** رواه ابو نعيم
في الحلية عن ابي هريرة وابن عدي والطبراني عن عائشة كما في الجامع الصغير الا انه قال
وعالم من علم بدل واذن من خبر فالحديث ضعيف لا موضوع **وحديث** ارحموا عزيز
قوم ذل وغني قوم افتقر وعالما تلاعب به الصبيان **قلت**
وحديث الحاكة والاساكفة والصواغين او صنعة من الصنايع المباحة **قلت**
قد يذم لما فيها من الامور المكروهة والمحرمة ليجتنب عنها كما بينته في شرح عين العلم
في مراتب المكاسب **فائدة** ومن ذلك من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران
وبعث سكران وادخل النار سكران الى جبل او نهر يقال له سكران **وحديث**
ان لله ملكا اسمه عمارة على فرس من ياقوت طوله مد بصره يدور في البلدان ويقف في الاسواق
ينادي ليغلو كذا وكذا وليرخص كذا وكذا **وحديث** ان لله ملكا من حجارة يقال
له عمارة ينزل على حمار من حجارة كل يوم فيسعر **فصل** ومنها احاديث
ذم الحبشة والسودان كلها كذب كحديث دعوني من السودان انما الاسود لبطنه وفرجه
وحديث الزنجي اذا شبع زنى واذا جاع سرق **قلت** رواه ابن عدي بسند ضعيف
عن عائشة وزاد فيه وان فيهم لسماحة ونجدة كما في الجامع الصغير **وحديث**

اياكم

والعجب ممن شم رائحة العلم بالسنة ان يغتر بمثل هذا الهذيان

كذا ببعض من نسخ الموضوعات لكن الصحيح عليه

كالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا يذم الله ورسوله والصنايع المباحة

حكاية

ليفعلوا اسعار

اياكم والزنج فانه خلق مشوّه وحديث رأى طعامًا فقال له مولاه العباس الحبشي اطعمهم قال لا تشتغل بهم ان جاعوا سرقوا وان شبعوا زنوا **فصل** ومنها احاديث ذم الترك واحاديث ذم الخصيان واحاديث ذم المماليك كحديث لو علم الله في الخصيان خيرا لاخرج من اصلابهم ذرية يعبدون الله قلت وقد تقدم **حديث** شر المال في آخر الزمان المماليك قلت رواه ابو يعلى بسند لا بأس به عن ابن عمر كما في الجامع الصغير واما حديث اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة فرواه ابو داود والحاكم في مستدركه عن ابن عمرو **وكذا** حديث اتركوا الترك ما تركوكم فان اول من يسلب امتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطوراء رواه الطبراني عن ابن مسعود كذا في الجامع الصغير وقنطوراء جارية ابرهيم الخليل ولدت له اولادا منهم الترك والصين كذا في النهاية **فصل** ومنها ان يقترن بالحديث من القرائن التي يعلم بها انه باطل مثل حديث وضع الجزية عن اهل خيبر فهذا كذب من عدة وجوه احدها ان فيه شهادة سعد بن معاذ وسعد قد توفي قبل ذلك في غزوة الخندق وثانيها ان فيه وكتب معاوية بن ابي سفيان هكذا ومعاوية انما اسلم زمن الفتح وكان من الطلقاء وثالثها ان الجزية لم تكن نزلت حينئذ ولا يعرفها الصحابة ولا العرب وانما انزلت بعد عام تبوك وحينئذ وضعها النبي صلى الله عليه وسلم على نصارى نجران ويهود اليمن ولم تؤخذ من يهود المدينة لانهم وادعوه قبل نزولها ثم قتل من قتل منهم واجلى بقيتهم الى خيبر والى الشام وصالح اهل خيبر قبل فرض الجزية فلما نزلت آية الجزية استقر الامر على ما كان عليه وابقوا اهل خيبر على صلحهم المتقدم رابعها في هذا وقعت الشبهة من اهل خيبر ان النبي وضع عنهم الكلف والسخر ولم يكن في زمانه عليه السلام كلف ولا سخر ولا مكوس خامسها انهم لم يجعل لهم عهدا لازما بل قال نقركم ما شئنا فكيف يضع عنهم الجزية التي يصير لاهل الذمة بها عهد لازم مؤبد ثم لا يثبت لهم امانا لازما مؤبدا سادسها ان مثل هذا مما تتوفر الهمم والدواعي على نقله فكيف يكون قد وقع ولا يكون علمه عند حملة السنة من الصحابة والتابعين وائمة الحديث وينفرد بعلمه ونقله اليهود سابعها ان اهل خيبر لم يتقدم لهم من الاحسان ما يوجب وضع الجزية فانهم حاربوا الله ورسوله وقاتلوه وقاتلوا اصحابه وسلوا السيوف في وجوههم وسموا النبي صلى الله عليه وسلم وآووا اعداءه المحاربين له المحرضين على قتاله فمن اين يقع هذا

ما يقترن به

مطلب بيان جزية اهل خيبر

الا عقابهم واسقاط هذا الوصف عنهم الذي جعله الله عقوبة حتى لم يبق منهم
بدين الاسلام **ثامنها** ان النبي عليه السلام لم يسقطها عن الابعدين عنه مع عدم
معاداتهم له كاهل اليمن واهل نجران فكيف يضعها عن الخيبريين الادنين مع شدة
معاداتهم له وكفرهم وعنادهم ومن المعلوم انه كلما اشتد كفر الطائفة وتغلظت
عداوتهم كانوا احق بالعقوبة لا باسقاطها **تاسعها** انه عليه السلام لو اسقط
عنهم الجزية كما ذكروا لكانوا احسن الكفار حالا ولا طمع بعد ذلك ان يشترط لهم اخراجهم
من ارضهم وبلادهم متى شاء فان اهل الذمة الذين يقرون بالجزية لا يجوز اخراجهم من
ارضهم وديارهم ما داموا ملتزمين لاحكام الذمة فكيف اذا رفع عن جانبهم باسقاط
الجزية واعفوا من الصغار الذي يلحقهم بادائها فان الصغار بعد ذلك اعظم من نفيهم من
بلادهم وتشتيتهم في ارض الغربة فكيف يجتمع هذا وهذا **عاشرها** انه لو كان هذا حقا
لما اجتمع الصحابة والتابعون والفقهاء كلهم على خلافه وليس في الصحابة رجل واحد
قال لا تجب الجزية على الخيابرة ولا في التابعين ولا في الفقهاء بل قالوا الخيبرية وغيرهم
في الجزية سواء وقد صرحوا بان هذا الكتاب كذب مكذوب كالشيخ ابي حامد والقاضي ابي
الطيب والقاضي ابي يعلى وغيرهم وذكر الخطيب البغدادي هذا الكتاب وبين انه كذب
من عشرة وجوه **فصل** في ذكر جوامع وضوابط كلية في هذا الباب
فمنها احاديث الحمام بالتخفيف لا يصح منها شيء كحديث كان يحب النظر الى الحمام وجل
كان يحب النظر الى الخضرة والاترج والحمام الاحمر **قلت** اخرج الطبراني وابن السني وابو
نعيم في الطب عن ابي كبشة وابن السني وابو نعيم كلاهما وابو نعيم عن عائشة ان النبي عليه السلام
كان يعجبه النظر الى الاترج وكان يعجبه النظر الى الحمام الاحمر وروى ابن السني وابو نعيم
عن ابن عباس كان يعجبه النظر الى الخضرة والماء الجاري كذا في الجامع الصغير وحديث
شكا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحدة فقال له لو اتخذت زوجا من حمام فآنسك
واصبت من فراخه وحديث اتخذوا الحمام المقاصيص فانها تلهي الجن عن صبيانكم
قلت رواه الشيرازي في الالقاب والخطيب والديلمي عن ابن عباس وابو بكر
في الغيلانيات بلفظ اتخذوا هذه الحمام المقاصيص في بيوتكم فانها تلهي الجن عن صبيانكم كذا
في الجامع الصغير وقال زكريا ابن يحيى الساجي بلغني ان ابا البختري دخل على الرشيد وهو
يطير الحمام فقال هل تحفظ في هذا شيئا فقال حدثني هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطير الحمام فقال الرشيد اخرجوه عني ثم قال لولا انه من قريش لعزلته
يمنع من القضا قلت هذا اعذر بارد فانه اذا ثبت عنده كذبه لا سيما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم سقط عدالته واستحق عزل القاضي وهو الذي دخل على المهدي فوجده يلعب
بالحمام فروى له حديث لا سبق الا في خف او نصل او حافر او جناح فلما خرج قال
اشهد ان قفاك قفا كذاب ثم امر بذبح الحمام وقال سبب كذب هذا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وارفع شي جا فيها حديث انه رأى رجلا يتبع حمامة فقال
شيطان يتبع شيطانة قلت هذا ليس بموضوع كما قال الحافظ العسقلاني
بل يرتقي الى الحسن وله شواهد فصل ومنها احاديث اتخاذ الدجاج ليس فيها
حديث صحيح كحديث الدجاج غنم فقرا امتي وحديث امر الفقرا باتخاذ
الدجاج والاغنيا باتخاذ الغنم قلت رواه ابن ماجه من حديث ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر الاغنيا باتخاذ الغنم وامر الفقرا باتخاذ الدجاج وقال عند
اتخاذ الاغنيا الدجاج ياذن الله بهلاك القرى قال الدميري وفي اسناده علي بن عروة
الدمشقي قال ابن حبان كان يضع الحديث اقول والظاهر ان الحديث ضعيف لا موضوع
وقد شرحت معناه في نزهة الانسان في حياة الحيوان فصل ومنها احاديث
ذم الاولاد كلها كذب من اولها الى اخرها كحديث لو ربى احدكم بعد الستين ومائة
جرو كلب خير له من ان يربي ولدا وحديث اذا كان الولد غيظا والمطر قيظا
وحديث لا يولد بعد الستين مولود ولله فيه حاجة فصل ومنها احاديث
التواريخ المستقبلة وقد تقدمت الاشارة اليها وهو كل حديث فيه اذا كانت سنة
كذا وكذا حل كذا وكذا كحديث يكون في رمضان هدة توقظ النائم وتقعد القائم
وتخرج العواتق من خدورهن وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة تميز القبائل بعضها
من بعض وفي ذي الحجة ترك الدما وحديث يكون صوت في رمضان اذا كانت ليلة
النصف منه ليلة الجمعة يصعق له سبعون الفا ويعمى سبعون الفا قلت رواه ابو نعيم
عن شهر بن حوشب ان رسول الله عليه السلام قال يكون في رمضان صوت وفي شوال همهمة وفي
ذي القعدة تحارب القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج وفي المحرم ينادي مناد من السما
الا ان صفوة الله من خلقه فلان يعني المهدي فاسمعوا واطيعوا رواه الحاكم وغيره عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده وفي ذي القعدة تجاذب القبائل وعامئذ ينتهب الحاج

فيحاج فيقتلون ملحمة بمنى حتى يهرب صاحبهم فيبايع بين الركن والمقام وهو كاره يبايعه
مثل عدة اهل بدر يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يعني المهدي وحديث
عند راس مائة يبعث الله ريحا باردة يقبض الله فيها روح كل مؤمن وحديث
اذا كانت سنة ثلاثين ومائة كانت الغرباء قرآن في جوف ظالم ومصحف في بيت
قوم لا يقرأ فيه ورجل صالح بين قوم سوء وحديث اذا كانت سنة خمس
وثلاثين ومائة خرجت شياطين حبسهم سليمان بن داود في جزائر البحر فذهب
منهم تسعة اعشارهم الى العراق يجادلونهم بالقرآن وعشر بالشام وحديث
اذا كان سنة ستين ومائة كان كذا وكذا وحديث اصحابي اهل ايمان وعمل
الى اربعين ومائة اهل بر وتقوى الى الثمانين واهل تواصل وتراحم الى العشرين ومائة واهل
تدابر وتقاطع الى الستين ومائة ثم الهرج الهرج وحديث الآيات بعد المائتين
وحديث اذا اتت على امتي ثلاثمائة وستون سنة فقد حلت لهم العزبة والترهب
على رؤوس الجبال **فصل** ومنها الاكتحال يوم عاشوراء والتزين والتوسعة
والصلاة فيه وغير ذلك من فضائله لا يصح منها شيء ولا حديث واحد غير
احاديث صيامه وما عداها فباطل وامثل ما فيها حديث من وسع
على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال الامام احمد لا يصح هذا الحديث
قلت لا يلزم من عدم صحته ثبوت وضعه وغايته انه ضعيف فقد رواه
الطبراني في الاوسط والبيهقي عن ابي سعيد كما في الجامع الصغير وفيه ايضا من اكتحل
بالاثمد يوم عاشوراء لم يرمد ابدا رواه البيهقي عن ابن عباس انتهى قال واما احاديث
الاكتحال والادهان والتطيب فمن وضع الكذابين وقابلهم آخرون فاتخذوه يوم
مأتم وحزن والطائفتان مبتدعتان خارجتان عن السنة واهل السنة يفعلون ما امر
به النبي عليه السلام من الصوم ويجتنبون ما امر به الشيطان من البدع قلت فينبغي
لمن يكتحل في يوم عاشوراء الا يكون تبعا للحديث لا اظهارا للفرح والحزن كما هو
طريق الخوارج المضادة للروافض وقد اشتهر عن الرفضة في بلاد العجم من خراسان
وعراق بل في بلاد ما وراء النهر منكرات عظيمة من لبس السواد والدوران في البلاد
وجرح رؤوسهم وابدانهم بانواع من الجراحة يدعون انهم محبون لاهل البيت وهم بريئون
منهم **فصل** ومنها ذكر فضائل السور وثواب من قرأ سورة كذا فله اجر

كذا

حاشية
مطلب الاكتحال والتوسعة في الزوج
في يوم عاشورا

كذا من اول القرآن الى آخره كما يذكره الثعلبي والواحدي في اول كل سورة والزمخشري في آخرها
قلت وكذا تبعه البيضاوي وابو السعود المفتي قال عبد الله بن المبارك اظن الزنادقة
وضعوها اشتهر وقد اعترف بعضهم بانه وضعها وقال قصدت ان اشغل الناس بالقرآن عن غيره
وقال بعض جهلاء الوضاعين في هذا النوع نحن نكذب لرسول الله ولا نكذب عليه ولم يعلم هذا
الجاهل انه من قال عليه ما لم يقل فقد كذب عليه واستحق الوعيد الشديد **فصل** ومما وضع
جهلة المنتسبين الى السنة في فضل الصديق حديث ان الله يتجلى للناس عامة
يوم القيامة ولابي بكر خاصة وحديث ما صب الله في صدري شيئا الا صببته في صدر
ابي بكر وحديث كان اذا اشتاق الى الجنة قبل شيبة ابي بكر وحديث انا وابو بكر
كفرسي رهان وحديث ان الله لما اختار الارواح اختار روح ابي بكر وحديث
عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر يتحدثان وكنت كالزنجي بينهما وحديث لو حدثتكم
بفضائل عمر عمر نوح في قومه ما فنيت وان عمر حسنة من حسنات ابي بكر وحديث ما سبقكم
ابو بكر بكثرة صوم ولا صلوة وانما سبقكم بشيء وقر في صدره وهذا من كلام ابي بكر بن
عياش قلت وقد سبق بلفظ ما فضلكم والكلام عليه قال واما ما وضعه الرافضة
في فضائل علي فاكثر من ان يعد قال الحافظ ابو يعلى الخليلي في كتاب الارشاد وضعت الرافضة
في فضائل علي واهل البيت نحو ثلاثمائة الف حديث ولا يستبعد هذا فانك لو تتبعت ما عندهم
من ذلك وجدت الامر كما قال ومن ذلك ما وضعه بعض جهلة اهل السنة في فضائل
معاوية قال اسحق ابن راهويه لا يصح في فضل معاوية ابن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم
شيء ومن ذلك ما وضعه الكذابون في مناقب ابي حنيفة والشافعي على التنصيص على
اسميهما وكذا ما وضعه الكذابون ايضا في ذمهما ومن ذلك الاحاديث في ذم معاوية
وذم عمرو بن العاص وذم بني امية ومدح المنصور السفاح وكذا ذم يزيد والوليد ومروان
بن الحكم وكذا كل حديث في مدح بغداد وذمها والبصرة والكوفة ومرو وقزوين وعسقلان
والاسكندرية ونصيبين وانطاكية فهو كذب وكذا كل حديث في تحريم ولد العباس على النار
وكل حديث في ذكر الخلافة في ولد العباس وكذا كل حديث في خروج اهل خراسان الى جانب عبد الله
بن علي وولد العباس وكذا احاديث عدد الخلفاء من اولاد العباس وكذا كل حديث انه يموت كذا
وكذا حرمت عليه الجنة او فهو من اهل النار وحديث ذم الحمر بين اقبح الكذب وحديث
نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاوية وعمرو بن العاص وقال اركسهما في الفتنة ركسا ودعهما

مطلب وقال بعض جهلاء الوضاعين نحن نكذب لرسول الله ولا نكذب عليه

مطلب اصح ما ورد في فضل ابي بكر

مطلب في تحريم ولد العباس على النار

الا المنار دعا كذب وكذا كل حديث فيه ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فكذب وقابل
من وضعوا طائفة اخرى فوضعوا احاديث الايمان يزيد وينقص قال و هذا الكلام
صحيح عند المحققين من المتاخرين وانما الكلام في ثبوت سندها فيه يرد الحديث
الاول ما رواه احمد وابو داود والحاكم والبيهقي عن معاذ بسند صحيح قال
وهذا اشتمل اجماع الصحابة والتابعين وجميع اهل السنة علماء القرآن كلام الله
منزل غير مخلوق وليس بهذا اللفظ حديث عليه السلام فصل وكل حديث
في التنشيف بعد الوضوء فانه لا يصح وكذا حديث مسح الرقبة في الوضوء
باطل قلت وقد ثبت في حديث وائل انه عليه السلام مسح ظاهر رقبته رواه
الترمذي وبه استحبه علماؤنا كما ان احاديث الذكر على اعضاء الوضوء كلها باطلة
وان تسامح فيها احاديث التسمية على الوضوء وقد قال الامام احمد لا يثبت
في التسمية على الوضوء حديث ثبت ولكنها احاديث حسان قلت اذا كانت
الاحاديث حسانا فكيف يقال انه لا يثبت فيه التسمية على الوضوء لعله اراد
بجميع اعضائه والا فنفس ابتدائه ثابت اجماعا فانه سنة مؤكدة عند الجمهور وفرض
عند الامام احمد وفي رواية ابي داود لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر
اسم الله عليه وفي رواية ابن ماجه اقتصر على الجملة الثانية ثم اعلم انه لا يلزم
من كون اذكار الوضوء غير ثابت عنه عليه السلام ان يكون ذكرها مكروها او بدعة مذمومة
بل انها مستحبة استحبها العلماء الاعلام والمشايخ الكرام لمناسبة كل عضو بما
يليق من الكلام قال وصح في التشهد بعد الفراغ من الوضوء وقول المتوضئ
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين وفي حديث اخر رواه بقي بن مخلد في مسنده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك فهذا الذكر بعده والتسمية قبله هو الذي رواه اهل السنن والمسانيد
قلت وقد بينت طرقه في شرح الحصن فصل وكذا تقدير اقل الحيض
بثلاثة ايام واكثره بعشرة باطل قلت وله طرق متعددة رواه الدارقطني
وابن عدي في الكامل والعقيلي وابن الجوزي وتعدد الطرق ولو ضعفت ترقي
الحديث الى الحسن فالحكم عليه بالوضع لا يستحسن قال وكذا حديث لا صلوة

لمن

مطلب الايمان يزيد وينقص

مطلب لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه

لمن عليه صلوة قال ابرهيم الحربي سالت احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال لا اعرفه قال الحربي ولا سمعت انا بهذا قط حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ولا اعتنا في وجوب الترتيب بين القضا والادا احاديث غير ذلك

فصل

ومن الاحاديث الباطلة حديث من بشرني بخروج نيسان ضمنت له على الله الجنة وحديث من اذى ذميا فقد اذاني قلت وفي رواية الخطيب عن ابن مسعود من اذى ذميا فانا خصمه ومن كنت خصمه خصمته يوم القيمة قال وحديث يوم صومكم يوم نحركم قلت قد سبق الكلام عليه وفي حديث للسائل حق وان جاء على فرس قلت قد تقدم الكلام عليه مستوفى قال ومن ذلك حديث لولا كذب السائل ما افلح من رده قال العقيلي ليس في هذا الباب شيء يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت سبق الكلام عليه ايضا ومن ذلك احاديث التقديم(؟) من الرحم(؟) وطلب الخير من الرحماء وحسان الوجوه قال العقيلي ليس في هذا الباب شيء يثبت يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك الاحاديث التي في التبرم لحوائج الناس ليس فيها شيء صحيح قال العقيلي قد روي في هذا الباب احاديث ليس فيها شيء يثبت وكذلك احاديث السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة والبخيل عكسه قال الدارقطني لا يثبت فيها حديث بوجه قلت رواه الترمذي عن ابي هريرة والبيهقي عن جابر والطبراني في الاوسط عن عائشة كذا في الجامع الصغير ومن ذلك حديث اتخذوا السراري فانهن مباركات الارحام قال العقيلي لا يصح في السراري عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء

فصل

ومن ذلك احاديث مدح العزوبة كلها باطلة قلت حديث خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ الذي لا اهل له ولا ولد رواه ابو يعلى عن حذيفة مرفوعا قال السخاوي وفي معناه احاديث كثيرة منها ما رواه الحارث بن ابي اسامة من حديث ابن مسعود مرفوعا سياتي على الناس زمان تحل فيه العزبة الحديث ومنها ما رواه الديلمي عن حذيفة بن اليمان مرفوعا خيركم بعد ستين ومائة الخفاف(؟) وخير الاولاد بعد اربع وستين البنات ومنها ما في الترمذي عن ابي امامة مرفوعا ان اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ و(؟) هذا رواه احمد والحاكم في مستدركه وقال هذا على شرط الشيخين ولم يخرجاه انتهى وروى ابن ماجه الضحاك(؟) طريقا اخر عن ابي امامة ومن شواهده صحيح عند الخطيب وغيره من حديث ابن مسعود اذا احب الله عبدا اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد وللديلمي عن انس رفعه يأتي على الناس زمان لا ينال(؟) فيه المعيشة(؟) ... الا بمعصية ولو اخذ(؟)

مطلب مدح العزوبة

مهم ولا ذم العزوبة(؟)

إلى ها صح

اسناده صحيح

حلية(؟)

فارة ومن ذلك احاديث النهي عن قطع السدر قال العقيلي لا يصح في قطع السدر
شيء وقال احمد ليس فيه حديث صحيح قلت قد رواه ابو داود باسناد صحيح
والضيا عن عبد الله بن حبشي من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار
وفي رواية الديلمي عن علي مرفوعا سيد الشجر السدر قال ومن ذلك ما تقدمت
الاشارة الى بعضه من احاديث مدح العدس والرز والباقلا والباذنجان و
الرمان والزبيب والهندبا والكراث والبطيخ والجوز والجبن والهريسة وفيها
جزء كله كذب من اوله الى اخره واقرب ما جا فيها حديث افضل طعام الدنيا
والاخرة اللحم قال العقيلي لا يصح في هذا الشيء عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت
قد تقدم سيد طعام الدنيا والكلام عليه مبسوطا قال ومن ذلك احاديث النهي
عن قطع اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم قال الامام احمد ليس بصحيح وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتز من لحم الشاة ويأكل قلت وفي الترمذي انه عليه السلام
قطع اللحم بالسكين وسبقت الكلام عليه في شرح الشمايل فصل ذكر احاديث
النهي عن الاكل في السوق كلها باطلة قال العقيلي لا يثبت في هذا الباب
شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك احاديث البطيخ وفضل
وفيه جزء وقال الامام احمد لا يصح في فضل البطيخ شيء الا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ياكله قلت وفي الجامع الصغير البطيخ قبل
الطعام يغسل البطن غسلا ويذهب بالداء اصلا رواه ابن عساكر عن بعض
عمات النبي صلى الله عليه وسلم وقال شاذ لا يصح انتهى وهو يفيد انه غير موضوع
كما لا يخفى فصل ومن ذلك فضايل الازهار كحديث فضل
النرجس والورد والمرزنجوش والبنفسج والبان كلها كذب ومن ذلك
احاديث فضايل الديك وقد تقدم فصل ومن ذلك احاديث الحنا
وفضلها والثنا عليها وفيه جزء لا يصح منه شيء واجود ما فيه حديث في الترمذي
اربع من سنن المرسلين السواك والطيب والحنا وسمعت شيخنا ابا الحجاج
المزي يقول هذا غلط من بعض الرواة وانما هو الختان بالنون كذلك رواه المحاملي
عن شيخ الترمذي قال والظاهر ان اللفظ وقعت له في الاصل فسقط منها النون
فرواه بعضهم الحنا وبعضهم الحيا وانما هو الختان قلت وهذا بعيد
لان مدار الدراية على مشايخ الرواية ومدار الرواية على الفاظ المشايخ لا على
كتابة ناسخ الكتاب والله اعلم بالصواب وقال ومن ذلك حديث الخضاب بالحنا
والكتم قلت كما في الشمايل للترمذي وغيره وفي رواية الطبراني والخطيب

لعله غلط لانه يوهمه سياق العبارة كما لا يخفى

مطلب مدار الدراية على مشايخ الرواية ومدار الرواية على الفاظ الشيخ لا على كتابة النسخ

مطلب ولد الزنا لا يدخل الجنة
حديث من العام المخصوص

والخطيب عن ابن عمر مرفوعا سيد ريحان اهل الجنة الحناء قال
ومن ذلك التختم بالعقيق قال العقيلي لا يثبت في هذا شيء عن
النبي صلى الله عليه وسلم قلت تعدد حديث تختموا بالعقيق
والكلام عليه ومن ذلك حديث النهي ان تقص الرؤيا على النساء قال العقيلي
لا يحفظ من وجه يثبت ومن ذلك احاديث انه لا يدخل الجنة ولد زنا قال
ابو الفرج ابن الجوزي فقد ورد في ذلك احاديث ليس فيها شيء يصح وهي معارضة
بقوله ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت ليست معارضة لها لان المراد انه
محروم الجنة بفعل ابويه بل لان النطفة الخبيثة لا يتخلق منها طيب في الغالب
ولا يدخل الجنة الا نفس طيبة فان كان من هذا الجنس طيبة دخلت الجنة وكان
الحديث من العام المخصوص وقد ورد انه شر الثلاثة وهو حديث حسن ومعناه
صحيح لهذا الاعتبار عليه فان شر الابوين عارض وهذه نطفة خبيثة فشره في اصله
وشر الابوين من فعلهما انتهى وتقدم الكلام عليه في النقط ولد الزنا لا يدخل الجنة
واما حديث ولد الزنا شر الثلاثة فرواه احمد وابو داود بسند صحيح والحاكم
في مستدركه والبيهقي عن ابي هريرة وزاد الطبراني والبيهقي عن ابن عباس اذا عمل
بعمل ابويه وفي النهاية قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل
هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من والديه لانه شرهم اصلا ونسبا وولادة
لانه خلق من ماء الزاني والزانية وهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون
تمحيصا لهما وهذا لا يدرى ما يفعل به في ذنوبه فصل ومن ذلك حديث ليس لفاسق
غيبة قال الدارقطني والخطيب قد ورد من طرق وهو باطل قلت رواه الطبراني بسند
ضعيف عن معاوية بن حيدة بهذا اللفظ ويؤيده حديث اترعون عن ذكر الفاجر
اذكروه فاذكروه بما فيه يعرفه الناس رواه الخطيب في رواة مالك عن ابي هريرة وفي لفظ
اترعون عن ذكر الفاجر حتى يعرفه الناس اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس رواه ابن ابي الدنيا
في ذم الغيبة والحكيم في نوادر الاصول والحاكم في الكنى والشيرازي في الالقاب وابن
عدي والطبراني والبيهقي والخطيب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده كذا في الجامع الصغير
وقد يستفاد هذا المعنى من قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم قال
ومن ذلك احاديث النهي عن سب البراغيث قال العقيلي لا يصح في البراغيث
عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء قلت وهو غريب منه فقد روى احمد والبزار والبخاري
في الادب والطبراني في الدعوات عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يلعن برغوثا فقال لا تلعنه فانه ايقظ نبيا لصلاة الفجر ومن ذلك احاديث

اللعب بالشطرنج اباحة وتحريما كلها كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما
يثبت فيه النهي عن الصحابة قلت قد تقدم حديث في لعب الشطرنج
والكلام عليه ومن ذلك لا تقتل المراة اذا ارتدت قال الدارقطني لا يصح
هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قد صح نهيه عليه السلام عن
قتل النساء قال ومن ذلك حديث من اهدي اليه هدية وعنده جماعة
فهم شركاؤه قال العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء وقال البخاري في صحيحه
باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق قال ويذكر عن ابن عباس
ان جلساءه شركاؤه ولم يصح قلت وقد تقدم الكلام عليه في حرف الميم
ومن ذلك حديث ان عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا قال شيخنا لا يصح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك اراد شيخه ابن تيمية ومن ذلك احاديث
الابدال والاقطاب والاغواث والنقباء والنجباء والاوتاد كلها باطلة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرب ما فيها حديث لا تسبوا اهل الشام فان
فيهم البدلاء كلما مات رجل منهم ابدل الله مكانه رجلا اخر ذكره احمد ولا يصح ايضا فانه منقطع
قلت قد وردت الاحاديث والاثار مرفوعا وموقوفا على الصحابة في الابدال
والتابعين الاخيار جمعها الحافظ السيوطي في رسالة مستقلة سماها الخبر الدال
على وجود القطب والاوتاد والنجباء والابدال فصل ومن ذلك
احاديث المنع من رفع اليدين في الصلوة عند الركوع والرفع منه كلها باطلة لا يصح منها
شيء كحديث ابن مسعود الا اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فصلى فلم يرفع يديه الا مرة اول مرة قال ابن المبارك قد ثبت حديث
سالم عن ابيه يعني في الرفع ولم يثبت حديث ابن مسعود وكحديث الاخر صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر فلم يرفعوا الا عند افتتاح الصلوة
وهو منقطع لا يصح قلت حديث ابن مسعود رواه ابو داود والترمذي قال الترمذي
حديث حسن واخرجه النسائي عن ابن المبارك بسنده فما نقل عن ابن المبارك
تضعيفه يعني ما ثبت بالطرق التي ذكرناها بعد ما ثبت بالطرق التي ذكرناها
ومناظرة الاوزاعي مع الامام ابي حنيفة مشهورة وروى الطحاوي والبيهقي بسند
صحيح عن الاسود قال رايت عمر بن الخطاب رفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود
وروى الطحاوي ان عليا رفع يديه في اول التكبير ثم لم يعد قال وحديث يزيد بن ابي
زياد عن ابن ابي ليلى عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة

مطلب الاقطاب والاغواث والنقباء والنجباء

رفع يديه الى قريبا من اذنيه ثم لا يعود وقال الشافعي ذهب بعض التغليط يزيد وقال
الامام احمد هذا حديث واه قلت اذا ثبت من طرق اخرى لا يضر ضعف هذا بل يصلح
للتقوية به قال وحديث وكيع عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن
عباس وعن نافع عن ابن عمر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترفع الايدي عند سبع
مواطن عند افتتاح الصلوة واستقبال القبلة والصفا والمروة والموقفين و
بالجمرتين لا يصح رفعه والصحيح وقفه على ابن عمر وابن عباس قلت وعلى تقدير صحة
رفعه يكفينا صحة وقفه لا سيما وهو في حكم المرفوع اذ لا يقال مثل هذا من قبل الراي كيف
وقد روى الطبراني بسنده عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عنه عليه السلام
لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن حين يفتتح الصلوة وحين يدخل المسجد الحرام فينظر
الى البيت وحين يقوم على الصفا والمروة وحين يقف مع الناس عشية عرفة وبجمع
والمقامين حين يرمي الجمرة وذكره البخاري معلقا في كتاب المفرد في رفع اليدين فقال وقال
وكيع عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عنه عليه السلام لا ترفع الايدي الا في سبع
مواطن في افتتاح الصلوة واستقبال الكعبة وعلى الصفا والمروة وبعرفات وبجمع و
في المقامين عند الجمرتين قال وحديث اورده البيهقي في الخلافيات من رواية
عبد الله بن عون الخراز حدثنا مالك عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يرفع يديه ثم لا يعود قلت وقد صح عنه خلاف ذلك فيحمل على نسخ الاول فتامل فقول
ابن القيم من شم روائح الحديث على بعد شهد بالله انه موضوع قال وحديث
ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في اول الصلوة ثم لم يرفعهما
هو موضوع قلت هذا مدفوع بانه يوافق ما ثبت عن ابن مسعود وغيره فالحكم المطلق
بوضعه من غير علة في سنده غير مشروع قال وحديث وضعه محمد بن عكاشة الكرماني
عن انس مرفوعا من رفع يديه في الركوع فلا صلوة له قبحه الله واضعه قلت ولو صح
يحمل على انه لا صلوة كاملة له **فصل** ومن ذلك حديث ان الناس يدعون يوم القيمة
بامهاتهم لا بابائهم هو باطل قلت قال محمد بن كعب بامهاتهم ستراً بابائهم
فيستر وفيه ثلاثة اوجه من حكمة اصحها لاجل عيسى عليه السلام الثاني لشرف الحسن و
الحسين الثالث لئلا يفتضح اولاد الزنا ذكره البغوي في تفسيره معالم التنزيل
قال والاحاديث الصحيحة بخلافه قال البخاري في صحيحه باب يدعى الناس يوم القيمة
بابائهم ثم ذكر حديث ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته يقال هذه غدرة فلان
بن فلان وفي الباب احاديث غير ذلك قلت ويمكن الجمع باختلاف المواقف والله سبحانه

في سبع

اعلم

مطلب وضع تصفق رسول الله صلى الله عليه وسلم سماعا ورقص

فصل ومن ذلك صعق رسول الله صلى الله عليه وسلم سماعا ورقص
حتى شق قميصه فلعن الله واضعه ما اجرأه على الكذب وحديث
ليس احسن احدكم ظنه بحجر لنفعه هو من وضع المشركين عباد الاوثان انتهى
وقد تقدم وحديث اتخذوا مع الفقراء ايادي فان لهم دولة يوم القيامة موضوع
قلت ليس كذلك كما تقدم وحديث من عشق فعف وكتم ومات فهو
شهيد موضوع قلت ليس كذلك كما سبق وحديث من اكل مع مغفور
غفر له موضوع قلت وهو كذلك كما تقدم قال وغاية ما روي فيه انه منام راه
بعض الناس قلت رؤيا المنام لا عبرة بها في اثبات الحديث عنه عليه السلام
وحديث من رقص انطفأت عنه [illegible] لم يؤمن عينيه هذا من اقبح الموضوعات
قلت قد تقدم وحديث اذا دعت احدكم امه وهو في الصلوة فليجب
واذا دعاه ابوه فلا يجب يرويه عبد العزيز ابن ابان القرشي الاموي قال
البخاري تركوه وقال ابن معين وغيره كذاب روى احاديث موضوعة
وحديث جابر في التشهد اوله بسم الله التحيات لله يرويه حميد بن
ابي الربيع عن ابي عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عنه قال ابن معين
حميد هو كذاب وقال النسائي ليس بشيء قلت هذا
يقتضي ضعفه لا وضعه كيف وقد رواه الطبراني
في الكبير والاوسط عن ابن الزبير مرفوعا
بسم الله وبالله خير الاسماء التحيات
[illegible] الحديث ذكره العلامة
الجزري في الحصن مع الرمز
الا بكونه جميع ما فيه صحاح
والاحصاء اشتهر كلام
المعصوم والحمد لله
اولا واخرا

وظاهرا وباطنا وكان الفراغ من تنجيز هذه النسخة الشريفة من النسخة التي
نقلت من نسخة المؤلف رحمه الله عليه رحمة واسعة امين يا رب العالمين
في شهر رجب المرجب ونصفه في الكعبة المكرمة في [illegible] سنة [illegible]
بيد [illegible] احمد بن [illegible] من [illegible] الارض [illegible] اللهم اجعل [illegible]
وسعيهم مشكورا امين يا رب العالمين بحرمة سيد المرسلين
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولاقربائنا ولاستاذينا وللاخوان
ولمشايخنا ولاولادنا ولمن احبنا الاخوة
الاخوية جميعا يا رب
العالمين

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة كانت
له عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به
الا احد عمل اكثر من ذلك   نقل من صحيح البخاري في باب صفة ابليس
وجنوده في المجلد الاول

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان
احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته   من صحيح بخاري رحمه الله

الاستصناع على نوعين استصناع فيما لا تعامل فيه كالثوب [illegible] النسج ... واستصناع [illegible] الخياط
واستصناع فيما فيه تعامل كالخف [illegible] لم يجز [illegible] ... فالاول فاسد [illegible]
والقياس [illegible] لانه بيع المعدوم وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عند الانسان ورخص
في السلم وجه الاستحسان ان الناس تعاملوا [illegible] الصحابة [illegible] الى يومنا هذا من غير نكير والقياس يترك بالتعامل
ولهذا اجاز دخول الحمام من غير [illegible] ولا [illegible] المزارعة والمعاملة فانها [illegible] قول ابي حنيفة
وان كان القياس [illegible] بخلاف [illegible] الاول [illegible] على الاتفاق واذا جاز [illegible] ان يكون شيئا

نقل من شرح جامع الصغير لمحمد رحمه الله
لقاضيخان [illegible]

وفي رواية ابي كبشة الانماري رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله تعالى عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر

واحدثكم حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله تعالى فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله تعالى علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما سواء وعبد رزقه الله تعالى مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل رحمه ولا يعلم لله تعالى فيه حقا فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح نقل من الحديث الاربعين للامام البركلي

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال صلى الله عليه وسلم ومن حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه المغيرة بن شعبة وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه معوية وقال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة وقال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود وقال صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه ابو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة مصابيح شريف

وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه جرير مصابيح شريف

قوله من دل على خير يعني من امر احدا باعطاء صدقة او بناء مسجد او مدرسة او رباط وغير ذلك من الخيرات او وعظ احدا حتى يخاف الله ويرجع من المعاصي الى الصلاح فله مثل اجر من فعل ذلك الخير الذي دل عليه وهذا نظير قوله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة اه واسم ابي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن اسيرة الاعرة الانصاري

باب الامامة

من الصحاح عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا فلا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يؤمن في اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه مصابيح شريف

قوله يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله اذا كان في القوم رجل قارئ وهو قليل من الفقه قدر ما يصح به الصلوة ورجل فقيه قليل من القران قدر ما تصح به الصلوة فاي منهما اولى بالامامة قال سفيان الثوري واحمد ان الاقرأ اولى لظاهر الحديث وقال الشافعي وابو حنيفة الافقه الاولى لان الحاجة في الصلوة الى الفقه اكثر واراد بالسنة الاحاديث وفي عهد الصحابة الافقه هو الذي كان بالاحاديث اعلم والمراد بالهجرة هو الانتقال من مكة الى المدينة قبل فتح مكة فمن هاجر اولا فشرفه اكثر من شرف من هاجر بعده وبعد فتح مكة قد انقطعت الهجرة وبقي شرف المهاجرين في اولادهم فولد من هاجر اباؤه اولا اولى بالامامة من ولد من هاجر ابوه بعد ذلك اذا كانوا بالقرآن والفقه سواء قوله في سلطانه اي في بلد او في موضع هو يحكم السلطان او نائبه اولى بالامامة من غيره اذا كان يعلم من القرآن والفقه ما صحت به صلوته وان كان غيره اعلم منه واتم التعليم فمن قدمه بالامامة فهو اولى قوله على تكرمته اي على موضع او شيء له فيه اكرام وعزة سجادة او سريره او غير ذلك الا باذنه

حاشية مظهر على مصابيح

رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف نوع العالم بوجود سيد ولد آدم وكمل به سعود الأنبياء
والمرسلين وجميع الملائكة لاسيما الكروبيين والمقربين وجمع فيه
سائر الكمالات الظاهرة والباطنة وجعله إمام الكل المتفضل عليهم والحاكم
في الدنيا والآخرة وختم بشريعته الغراء الواضحة البيضاء المحفوظة من التحريف
والتبديل إلى الآن شيخ في الصدور السالفة فهو خير الشرائع وأعدلها كما أن أمته
خير الأمم وأفضلها وكتابه جمع جميع ما في كتب الله المنزلة وفاق عليها بكمالات
لا تحصى مفصلة ولا مجملة كيف والدار به عليه والمتفضل بوصوله إليه تقول
عز قائلا من جملة مدحه وليس الا تقصى نزهه ما فرطنا في الكتاب من شيء ومن ثم حوى
من معجزاته صلى الله عليه وسلم ستين ألف معجزة بل أكثر من ذلك كما يعلمه من أطلعه الله
على ما فيه من العلوم والمسالك وصور العجائب من أنواع التعظيم لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وتفخيم أمره وعلو مكانه وقدره وخطابه بأنواع المدائح والكمالات والإعلام أمته بالعجز
عن الغايات والخصوصيات ما لا يحيط بكنهه الأعظم إلا المتفضل عليه سبحانه بالعلم
لم يصل إليه مخلوق ولم يحققه كامل فيما له من المزايا والحقوق فمن ذلك خطاب الأعلى
في قوله عز قائلا يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع
الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا فأكرم الله نبيه
بأن جعله شاهدا على الرسل بأنهم بلغوا أممهم جميع ما أوحي إليهم وذلك لأنهم
أتباعه وخلفاؤه كما يومئ إلى ذلك قوله تعالى وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما
آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول أي محمد صلى الله عليه وسلم مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا
قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين فختم الله تعالى هذا المقام الأعظم
لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بقوله فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين
ليعلمنا بعظم شرفه ورتبته وأنه المتبوع وهم التابعون والمقصود بالقرب
وهم له كالأصول وإنما تأخر ظهوره بجسمه في هذا العالم عن جميعهم ليكون مستعدا

عليهم

ما فرطنا ما تركنا في الكتاب في اللوح
المحفوظ من شيء [illegible] كتبت
ما وجب أن يكتب أو الكتاب القرآن
وهو كل شيء يحتاجون إليه وهو مشتمل عليها
إما بعبارته وإشارته ودلالته واقتضائه
مدارك

وكذا صرح [illegible]

[illegible]

عليهم وتمما لما فاتهم من الكمالات وجامعا لجميع فضائلهم وزيادات كما يوقف

لذلك قوله تعالى فبهداهم اقتده الدال على انه لم يبق فيهم كمال وهدى ومعجزة وخصوصية

الا وقد تم وزيد في ذلك الكمال والهدى واولى من كل الاولين والاخرين واعلا منهما

جلالة وقهرا لاولي العناد والرد ولو لم يكن من ذلك الا ما ظهر عند حمله ونسبه

ووقت ولادته وفي ايام رضاعه وتربيته كما جمعت ذلك في كتاب سميته النفحة

الكبرى على العالم بمولد سيد بني آدم باسانيده التي نقلها ائمة السنن والحديث

الموصوفون بالحفظ والاتقان والجلالة والبرهان في التقويم والحديث مما هو سالم من

وضع الوضاعين وانتحال الملحدين والمفترين لا كاكثر الموالد التي بايدي الناس

فان فيها اكثر من الموضوع الكذب المختلق المصنوع لكن في ذلك الكتاب

بسط لا يتم سماع قراءته في مجلس واحد فاختصرته معتنيا بحذف اسانيده و

غرائبه واقتصرت منه على ما اتفقت عليه متابع وحافظ رقما للتسهيل على الناظرين

وقصدا لجبار تهم معرفة تلك المزايا والكرامات لينتظموا بذلك في سلك

المتمسكين بذلك الكتاب الرفيع الجاه الواسع الوريف المنيع فقلت

مفتتحا باية تناسب المقصود وتطلع على شرف ذلك المولود وهي قوله تعالى

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم [illegible] حريص عليكم بالمؤمنين

رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش

العظيم ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو سيد الاولين والاخرين والملائكة المقربين

والخلائق اجمعين وحبيب رب العالمين اكمل رسل الله وافضل خلق الله

المخصوص بالشفاعة العظمى يوم الدين والمنصوص على رسالته الى العالمين

الانس والجن والملائكة السابقين واللاحقين صاحب اللواء المعقود

والمقام المحمود والحوض المورود الذي يحتاج فيه الاولون والاخرون وكيف لا

يحتاج اليه الانبياء والمرسلون والملائكة والمقربون وصاحب المعجزات

الباهرة والكرامات الباطنة والظاهرة والحجج النيرة والحجة المستقيمة

والفضائل التي لا تحصر والشمائل التي لا يمكن ان تستقصى فبالغ والكثير لم يحط

بوصفه واين الثريا من يد المتناول فهو الذي اصطفاه الله بالمحبة والخلة والقرب

اسم الكتاب

النفحة الكبرى على العالم بمولد سيد بني آدم

[illegible]

المجد المبتغ البعم جادة الطريق [illegible]

والدنو المنزه عن الاحاطة والجهة

للمصنف

والاحاطة والجهة والمرئية بالجوارح ونحوه من العجايب التي اطلع عليها والمزايا والفضائل
التي اوتيها وبالصلوة بالانبياء اجمعين في بيت المقدس ذهابا وعودا اعلاما
بانه صلى الله عليه وسلم سيد الكل ومقدمهم وعموم دعوته وشهادته وشهادة امته
عليهم وعلى اممهم بالبلاغ بمن اجابهم ونبيهم وبلواء الحمد والوسيلة والبشارة والنذارة
والهداية والامامة والرحمة للعالمين وبانه ربه يعطيه حتى يرضى فيقول يا رب لا ارضى
واحد من امتي في النار فيخرجهم الله منها وبابتلائهم بالسيادة الاتقياء الابرار وباتمام النعمة
عليه وتفويض سائر الامور اليه وشرح الصدر ورفع الذكر فلا يذكر الله
تعالى الا ويذكر معه وبالنصر بالرعب مسيرة شهر وبالتاييد بالملائكة ونزول السكينة
عليه وعلى امته وباجابة سؤاله ودعوته لاستيفائها التي اختباها لامته حين
لا ينفعهم غيرها ولا يسعهم الا غيرها وبمعجزاتها وباقسام الله تعالى بحياته وبحجره والشمس
بعد غروبها عليه وتقلب الاعيان له وبكونه نبيا خاتما في جميع الاعراض والالام وبالاطلاع
على المغيبات حتى ما سيقع في امته الى يوم القيامة وبدوام الصلوة عليه من الله سبحانه
ومن جميع ملائكته الى الازل الى كم تمام الاية سبحانه وعن امته في ساير الامكنة والازمنة
باجابة التوسل به وباهل بيته وخلفائه واله وصحابته وتابعيهم باحسان علي غير
الاثمان الى غير ذلك مما لا مطمع في حصره ولا غاية في استيعابه وسيرة سيدنا ومولانا
وذخرنا وملاذنا وهادينا وملجانا ومعتمدنا ومعتقدنا ومكملنا وناصحنا ابو القاسم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وقريش تنتهي
اليه وقال كثيرون الى فهر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان واليه ينتهي النسب المجمع عليه ووراء ذلك اقوال متباينة
لا يثبت منها شيء فلا ينبغي الخوض فيها للحديث عنه صاحب مسند الفردوس
لكن الاصح انه من قول ابن مسعود وقع ذلك له حكم المرفوع اليه صلى الله عليه وسلم لا ان مثله
لا يقال من جهة الراي انه صلى الله عليه وسلم كان اذا بلغ في النسب الى عدنان امسك
وقال كذب النسابون قال تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا قال ابن عباس رضي الله
عنهما ولو شاء الله ان يعلمه بهم لعلمه بهم اعلم انه نظمنا شرف نسبه بسبوع

بنوته في سابق ازليته وذلك انه تعالى لما تعلقت ارادته بايجاد الخلق ابرز الحقيقة
المحمدية من محض النور قبل وجود ما يكون من المخلوقات بعدهم سلخ منها العوالم
كلها ثم اعلم تعالى بسبق نبوته وبشره بعظيم رسالته كل ذلك وادم لم يوجد
ثم انبجست منه صلى الله عليه وسلم عيون الارواح فظهر بالملأ الاعلا اصلا ممدا
للعوالم كلها قال كعب الاحبار لما اراد الله ان يخلق محمدا صلى الله عليه وسلم
امر جبريل ان ياتيه بالطينة التي هي قلب الارض فهبط وملائكة الفردوس وملائكة
الرفيع الاعلى فقبضها من محل قبره المكرم اي واصلها من محل الكعبة المشرفة موضعها
الكلوحي كل الاعناك فعجنت بماء التسنيم ثم غمست في انهار الجنة حتى
صارت كالدرة البيضاء ثم طافت بها الملائكة حول العرش والكرسي وفي السموات
والارض والبحار فعرفت الملائكة وجميع الخلق سيدنا محمدا قبل ان تعرف
آدم وراى آدم نور محمد في سرادق العرش واسمه مكتوبا عليه مقرونا باسم الله سبحانه
فسأل الله تعالى عنه فقال له ربه هذا النبي من ذريتك اسمه في السماء احمد وفي الارض
محمد ولولاه ما خلقتك ولا خلقت سماء ولا ارضا وسأل ان يغفر له متوسلا اليه
بمحمد صلى الله عليه وسلم فغفر له ولما كان آدم طينا استخرج منه نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم ونبي ثم اخذ منه الميثاق قبل الانبياء ثم اعيد الى آدم فنفخت الروح
ثم استخرجت منه ذريته لاخذ الميثاق عليهم فنبينا صلى الله عليه وسلم هو المقصود
من الخلق وواسطة عقدهم فنبينا صلى الله عليه وسلم رسول الرسل لان الله سبحانه
اخذ الميثاق عليهم بانهم من اتباعه في رسالته عامة لجميع الخلق الى يوم القيمة
ولاجل ذلك يكون الانبياء كلهم يوم القيمة تحت لوائه ولما خلق ادم لمع نور
نبينا صلى الله عليه وسلم في جبينه ثم خلق من ضلعه الايسر حواء فاراد ان يمد يده اليها
فكفته الملائكة عنها حتى يصلي على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
وفي رواية عشرين ثم لما هبطا الى الارض لما اراد الله من حكم الباهرة لم يكن
منها الا ليوجد نبينا صلى الله عليه وسلم وقت ابانه في امته الذين هم خير امة اخرجت
للناس فتوالدت له اربعين ولدا في عشرين بطنا في كل بطن ذكر وانثى الا شيثا فانه
ولد وحده اعلاما بانه الوارث لابيه نبوة وعلى فلهذا انتقل النور المحمدي اليه

فاوصى شيث ولده بالوصاية ابوه آدم ان لا يضعه الا في المطهرات من النساء ثم لم تزل
هذه الوصية معمولا بها الى زمن عبد الله بن عبد المطلب فطهر الله هذا النسب
الشريف من سفاح الجاهلية وما كانوا عليه وكان ذلك النور يزداد تلالؤا في جبهة جده
عبد المطلب وببركته توجه الى الله في اصحاب الفيل الذين قصدوا مكة ليخربوها وقد آن
ايان حمل به صلى الله عليه وسلم فارسل الله عليهم الطيور الابابيل من البحر فاهلكهم بها
قبل دخولهم الحرم غير امير الا واحدا منهم ليخبرهم بما رآه ارهاصا وكرامة لظهور محمد صلى الله
عليه وسلم ثم ظهر ذلك النور في جبهة ابنه عبد الله الذبيح الذي فداه من ارادة ابيه ذبحه وفاء
لنذره ابا لما اراد الله على تبيين قدره وكانت درة فنجاه الله من الذبح ببركة ذلك النور
بان الهم اباه ان يفديه بمائة من الابل وما من احد ادركت امراة ذلك النور في خطبته لنفسها
لما ذلك النور فيه قال حتى يأذن ابوه فذهب ابوه الى وهب بن عبد مناف بن زهرة
وهو يومئذ سيد بني زهرة نسبا وشرفا فزوجه ابنته آمنة وهي يومئذ
افضل امراة في قريش فوقع عليها فحملت بسيد الخلائق ثم ... عنها فعارضته
اعظم ذلك النور فعرض نفسه عليها الاولى فابت وقالت فارقك ما كنت اقبل
انتقاله الى من النور الذي معك ونودي ليلة حملة صلى الله عليه وسلم وهي ليلة الجمعة
من شهر رجب في السماء والارض ان النور المكنون الذي منه محمد يستقر الليلة
في بطن آمنة وبخروجه للناس بشيرا ونذيرا وامر رضوان ان يفتح باب الفردوس
ونطقت كل دابة لقريش تلك الليلة وقالت حمل محمد ورب الكعبة وهو امام
الدنيا وسراجها ولم يبق سرير ملك من ملوك الدنيا الا واصبح منكوسا
واصبح كل ملك اخرس لا ينطق يومه ذلك وفرت وحوش المشرق الى وحوش
المغرب بالبشارات وكذا اهل البحار بعضها بعضا ورأت آمنة بين النوم و
اليقظة قائلا يقول لها اشعرت انك حملت بسيد هذه الامة ونبيها
ورأت آمنة انه خرج منها نور اضاءت له المشرق والمغرب ولما مضى لحملها
ستة اشهر اتاها آت في منامها فركضها برجله وقال لها انك قد حملت بسيد
العالمين وانا سميه محمدا واكتمي شانك ... وصرفت لها اعظم
الثقل والروايات المشهورة انها لم تجد من ذلك شيئا وجميع ما ذكر الاولى

وكان سن عبد الله اذ ذاك ثمانية عشر سنة وقيل غير ذلك
والله اعلم ... وقيل ابن خمس وعشرين سنة وقيل ثمانية
عشر قاله السخاوي وهو الارجح ه

عاود الحمل والاخرى بنفخه ليتبع خالقه على سداد جنوبها حتى يعلم ان كل امور محمد صلى الله عليه وسلم
خارقة للعادات وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم بكرها واخوي لها او جمع بان جعلها اسقطت
قبله وفي رواية وفي الاشهر ان اباه مات وهو حامل به وعليها المعظم وفي اخرى انها
كلفت به اكثر من تسعة اشهر والاصح خلافها ولم تزل امه صلى الله عليه وسلم ترى وهو حامل
به ما يدل على عظيم قدره مما تواترت الاخبار بنقله من الكرامات والايات الباهرات
الى ان مضت تلك الشهور وزال غيرق الوجود بهذا النور فاخذها ما يأخذ النساء من الالم
ولم يعلم بها احد فسمعت شيئا اهالها ثم رأت كان جناح طائر ابيض مسح على فؤادها حكا
فذهب عنها الم الشعف ثم اذا بشربة بيضاء فيها لبن وكانت عطشى فشربتها
ثم رأت نسوة كالنخل طوالا فعجبت منهن فقلن لها نحن آسية ومريم وهؤلاء
من الحور العين فاشتد الامر وتكرر سماعها لذلك المهول واذا هو بديباج ابيض مدة
بين السماء والارض واذا قائل يقول خذوه عن اعين الناس ورأت رجالا وقفوا
في الهواء بايديهم اباريق من فضة وانها يرشح منها عرق اطيب من المسك الاذفر
ورأت ايضا قطعة من الطير اقبلت حتى غطت حجرها مناقيرها الزمرد واجنحتها
الياقوت وابصرت حينئذ مشارق الارض ومغاربها ورأت ثلاثة اعلام مضروبات
علم في المشرق وعلم في المغرب وعلم على ظهر الكعبة فاخذها المخاض واشتد بها الامر
وكانها مستندة الى اركان النساء وكثرن عليها حتى كانهن معها في البيت فحينئذ ولد صلى الله
عليه وسلم ليلا كما في روايات اخر نهارا كما في اخرى ولا خلاف بينهما لاحتمال انه قبيل طلوع
الفجر موسوقية روايات بها وصادقين بكماله الاعظم [illegible] الاقوم منها انه لم يخرج
معه [illegible] اصلا وانه رؤي حينئذ نور عم البيت والارواح النجوم دنت و[illegible]
حتى ظلوا من هنالك سقوطها عليهم وان قابلته سمعت قائلا يقول جاء الله قسطنطين نور
نورا اضاء ما بين المشرق والمغرب وانه وقع على كفيه وركبتيه شاخصا ببصره الى
السماء وفي رواية وقع جاثيا على ركبتيه واضعا يديه بالارض رافعا رأسه الى السماء
وانه لما انفصل من امه خرج نور منه وفي رواية شهاب اضاء ما بين المشرق والمغرب
لا سيما الشام وقصورها اشارة الى انه صلى الله عليه وسلم يصل اليها بنفسه
وانه الاسراء يعرج [illegible] ثم منها الى السماء واتخاذ دار ملكه كما في اثر وانها مهاجر الانبياء

ولطلعة

وسوره وبيانه

وانه ما من نبي الا وهو منها او هاجر اليها وربما نزل عيسى عليه السلام وهي ارض المحشر والمنشر
وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده
وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم حين ولد وقع معتمدا على يديه ثم اخذ قبضة من تراب
ورفع راسه الى السماء فتفاءل الرائي باشارة الى انه يملك الارض وانه ينتشر في وجه
اعدائه فيهزمهم وكان الامر كذلك يوم بدر او حنين اخذ صلى الله عليه وسلم كفا من
تراب وضرب به وجوه العدو فلم يبق منهم احد الا وقد اصابه منه فولوا منهزمين
خائبين آيسين وانه لما ولد صلى الله عليه وسلم جاثيا على ركبتيه ينظر الى السماء ثم
قبض قبضة من الارض واهوى ساجدا وانه وضع تحت برمة كما كانوا يعتادون ذلك
في المولود بين غيب والادهم فانفلقت تلك البرمة عنه واذا به قد شق بصره
ينظر الى السماء ويمص ابهامه فيشخب لبنا وان سحابة بيضاء نزلت من السماء فغشيته
فغيبته عني بعض الزمن فسمعت قائلا يقول طوفوا بمحمد مشارق الارض ومغاربها
وادخلوه البحار كلها ليعرفوه جميع من بها باسمه ونعته وصفته ويعرفوا بركته صلى
صلى الله عليه وسلم ثم تجلت السحابة عنه فاذا به مدرج في ثوب صوف
ابيض وتحته حريرة خضراء وقد قبض على ثلاثة مفاتيح من اللؤلؤ الابيض الرطب
واذا قائل يقول قبض محمد صلى الله عليه وسلم على مفاتيح النصر وعلى مفاتيح الذكر وعلى مفاتيح
النبوة وفي رواية انها رأت سحابة اعظم من الاولى يسمع فيها صهيل الخيل
وخفقان الاجنحة وكلام الرجال حتى غشيته فغيب عنها اكثر من المرة الاولى
وسمعت قائلا يقول طوفوا بمحمد جميع الارضيين وعلى النبيين والجن والانس
والملائكة ثم انجلت عنه فاذا به قد قبض على حريرة خضراء مطوية طيا شديدا ينبع
من ماء معين واذا قائل يقول قبض محمد على الدنيا كلها لم يبق شيء من خلق من اهلها
الا دخل تحت قبضته طائعا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم القادر
على ما يريد ثم تخشبه ثلاثة بيد احدهم ابريق واخر طست من زمرد اخضر والثالث
ورقة بيضاء كنشرها فاخرج منها خاتما تحار ابصار الناظرين دونه فغسله من ذلك
الابريق سبع مرات ثم ختم بين كتفيه بالخاتم ولفه في الحريرة ثم احتمله وادخله
بين اجنحته ساعة ثم رده ولا تعارض في الرواية رواية انه ولد بالخاتم و لا

والبرم ... [illegible] المنقول ... [illegible] ... صح

الأرض ظهور بانه لا يهاب الا نفر اقصو فعلم بانقطاع الرجا ان ذلك ليس الا لكون ابنته صلى الله عليه وسلم الموجود على نبوته لا طكرة الا عن حق الاهد مع طلبه وعزة شرح الهمزية

ولا رواية انه ختم به لما شق صدره الشريف وهو عند حليمة لانه لا مانع من تكرر الختم اظهارا لمزيد الكرامة والتمييز والاعتنا واخبر جماعة من الاحبار والرهبان في ليلة ولادته بها قبل ان يولد واجتمعوا الى ذباب بمكة من بني اسرائيل وامر به بعضهم وفيها ارتج ايوان كسرى الذي لم يبن احكم منه فانصدع وانشق وسقط من اعلاه اربع عشرة شرافة اشارة الى انه لم يبق من ملوك الفرس الا اربعة عشر وكان ذلك في زمن خلافة عثمان وخمدت تلك الليلة ايضا نار فارس التي كانوا يعبدونها ولم تخمد قبل ذلك بالف عام بل كانت توقد وتضرم اشد الايقاد والاضرام ليلا ونهارا فلم يتقيد راهد تلك الليلة على الايقاد بشي منها وغاضت وانشقت بحيرة طبرية التي كانت يسير فيها السفن فلم يبق بها ماء تلك الليلة قطرة فبني في محلها مدينة تسمى ساوة وفي تلك الليلة الشياطين المسترقون السمع من السما بالشهب فلم يعودوا اليها وحجب ابليس عن خبر السما ورنّ رنة عظيمة كما رن حين لعن وحين اخرج من الجنة وحين ولد محمد وحين بعث وحين نزلت عليه الفاتحة وقال اكثر العلماء انه ولد مختونا مقطوع السرة مع لا كونه فيه سنوية ومن اسباب تسميته جده عبد المطلب محمدا ما روي انه راى سلسلة فضة خرجت من ظهره لها طرف بالسما وطرف بالارض وطرف بالمشرق وطرف بالمغرب ثم عادت كانها شجرة على كل ورقة منها نور واذا اهل المشرق والمغرب يتعلقون بها فعبرت له بمولود يكون من صلبه يتبعه اهل المشرق والمغرب ويحمده اهل السما والارض فلذلك سماه محمدا واختلفوا في شهر مولده ويومه على اقوال كثيرة والاصح انه ولد يوم الاثنين والاشهر انه ولد في شهر ربيع الاول والاشهر ايضا انه ولد في ثاني عشرة وكثير من المصطفا يعتقدون وغيرهم انه ولد يوم مكة والصواب انه ولد بمكة ولا يجوز اعتقاد غيره ومن الاشهر ان محل مولده المشهور بسوق الليل وهو الآن مسجد يتبرك به وقعت تسميته الخيزران ام الرشيد وأول من ارضعته ثويبة مولاة عمه ابي لهب اعتقها لما بشرته بولادته فخفف الله عنه بذلك من عذابه كل ليلة اثنين جزاء الفرح فيها بولادته صلى الله عليه وسلم كما جوزي رقة ابو طالب بسبب تربيته بان خفف الله عنه من عذابه ايضا وفي رواية انه اعتقها بعد الهجرة فيلزم التخفيف عنه لكونه امر بارضاعه ثم ارضعته بعد حليمة السعدية كانت تأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابى الطفيل قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امرأة حتى دنت الى النبى
صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هى فقالوا هذه امه التى ارضعته رواه ابو داود
مشكوة مصابيح

فبسط لها رداءه وكذا زوجها السعدى ايضا وبنتها الشيما التى كانت تحضنه صلى الله
عليه وسلم مع امها وخلاصة قصة رضاعها انها خرجت فى نسوة من قومها تلتمس الرضعاء
بمكة فكلهن اعرضن عنه صلى الله عليه وسلم لليتم حتى هى اولا لكن لما لم تحصل لها غيره عادت
اليه واخذته فرأته مدرجا فى ثوب صوف ابيض من اللبن يفوح منه المسك وتحته حريرة
خضراء وكان راقدا على قفاه فهابت ان توقظه فوضعت يدها على صدره فتبسم ضاحكا
وفتح عينيه فخرج منهما نور حتى دخل خلال السماء فقبلته واعطته ثديها الايمن فقبله
وحولته الى الايسر فامتنع كان الله سبحانه وتعالى الهمه العدل واعلمه ان له شريكا
هو ابنها فترك له ثديها الايسر وكانت هى وناقتها واتانها فى اشد الجوع والهزال
وعدم اللبن فبمجرد ان وضعته فى حجرها اقبل عليه ثدياها فروى وروى اخوه ودرت
ناقتهم فاشبعتهم تلك الليلة لبنا فلما اصبحت ودعت امه وركبت اتانها
وهو بين يديها فرأت الاتان سجدت نحو الكعبة ثلاث سجدات ورفعت رأسها الى السماء
ثم خرجت مع قومها فسبقت اتانها الكل بعدما كانت لا تنهض بها فانكرن ما جرى
فلما جعلن يقلن انها اتان ما غيرها وكانت تسمعها تقول ان لى لشأنا ثم شأنا
بعثنى الله بعد موتى ولو علمتن من على ظهرى عليه خيار النبيين والاولين والآخرين
فلما وصلوا منازلهم كانت اجدب ارض الله فكانت غنم حليمة ترجع شباعا وغنمهم
جياعا ما فيها قطرة لبن كلها بحل واحد فلما تم له صلى الله عليه وسلم عندهم سنتان عادا به الى امه
ثم لم تزل بها حتى رجعت به فمكث عندهم شهرين فبينا هو واخوه يرعيان خلف البيوت
واذا باخيه يشتد لابويه ادركا اخى القرشى فادركاه منتقعا لونه فاعتنقاه وسألاه
ما جرى فقال اتاه رجلان عليهما ثياب بيض ثم اضجعاه فشقا بطنه فجاءا عليه ورداه
فردا الى امه وقالت ما ردكما به وقد كنتما حريصين عليه ثم لم تزل بهما حتى اخبراها
افتخوفتما عليه الشيطان كلا والله ما للشيطان عليه سبيل وانه لكائن لابنى هذا شان
وشق صدره الشريف ايضا وهو ابن عشر ثم عند بعثته ثم عند الاسراء ليعتنى لكل طور
من اطوار طفوليته ثم بلوغه ثم بعثته ثم الاسراء به كمال التطهير ويليق به لتهيئته الى ما بعده
من الكمالات التى لم تزل مترقيا فيها الى ما لا نهاية له فلا ينافى فى ذلك كونه خلق من اول الامر على اكمل
الاحوال الظاهرة والباطنة وكان وهو عند حليمة اذا خرج الى الغنم تظل عليه الغمامة

واذا

واذا وقف وقفت واذا سار سارت وكان وهو في المهد يناغي القمر ويحادثه ويشير اليه
باصبعه فحيث اشار اليه مال وكان اخبر صلى الله عليه وسلم بذلك قال اني كنت احدثه ويحدثني
ويلهيني عن البكاء واسمع وجبته حين يسجد تحت العرش وتكلم صلى الله عليه وسلم في اوائل
ما ولد وكان مهده يتحرك بتحريك الملائكة قالت حليمة واول ما فطمته قال الله اكبر كبيرا والحمد
لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ولما بلغ صلى الله عليه وسلم اربع سنين وقيل اكثر ماتت
امه في رجوعها من المدينة ذهبت اليها به لتزور اخواله اخوال جده عبد المطلب بني عدي بن النجار
ودفنت بالابواء وهي قرية عند الفرع فحضنته ام ايمن بركة دايته وحاضنته وهي
يقال انها ورثها من ابيه او من امه او ان خديجة وهبتها له وقيل دفنت بالحجون وبه شهد له
روايات كثيرة ولما بلغ صلى الله عليه وسلم ثمان سنين وقيل اقل وقيل اكثر مات جده عبد
المطلب عن مائة سنة وعشر او واربعين ودفن بالحجون فكفله عمه شقيق ابيه ابو طالب
بوصية من عبد المطلب له بذلك ولما بلغ صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة سنة خرج مع عمه ابي طالب
الى الشام حتى بلغ بصرى فرآه بحيرا الراهب واخبر عمه بصفات نبوته ورسالته وبخاتم النبوة الذي بين
كتفيه وامره ان يرده الى مكة خوفا عليه من اليهود اذا اقبل اليهم سبعة يريدون
قتله فسألهم بحيرا او اخبروه بان اليهود تفرقت في كل طريق ليعلموا انه خارج في هذا الشهر وفي كلام
ما رآه بحيرا من تظليل الغمامة له صلى الله عليه وسلم وانه نزل تحت شجرة فانثنت اغصانها
عليه تظليلا ثم لما بلغ صلى الله عليه وسلم عشرين سنة عاد الى الشام في تجارة ومعه ابو بكر رضي الله عنه
فسأل بحيرا عنه فاقسم له انه نبي ثم لما بلغ صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة رجع
الى الشام ايضا في تجارة لخديجة ومعه غلامها ميسرة فكان يرى ملكين يظلانه
من الشمس ورات ذلك خديجة لما رجعوا بعد ثلاثة اشهر تزوجها وعمرها اربعون سنة
عرضت نفسها عليه ثم لما بلغ صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة بنت قريش الكعبة
فكان صلى الله عليه وسلم هو الواضع للحجر الاسود في محله ثم بلغ صلى الله عليه وسلم اربعين سنة
ارسله الله رحمة للعالمين ورسولا الى كافة الخلق اجمعين صلى الله عليه وسلم وبارك عليه
وعلى اله واصحابه وتابعيهم افضل صلوة وافضل سلام وافضل بركة عدد معلومات
الله ومداد كلماته ابد الابدين ودهر الداهرين والحمد لله رب العالمين

قال المؤلف رحمه الله فرغت منه بين الظهر والعصر يوم الاثنين
حادي عشر شهر جمادى الاولى سنة سبع وستين بعد الالف
احسن الله ختامها في خير وعافية وفي القبر من محنة
وادام علينا رضاه انه هو الجواد الكريم
الذي فرغ من نسخه بيد
الفقير الحاج احمد الا
ز زنجاني بمكة
المكرمة سنة
١١٢٨
م

اعلم ان ابوي النبي صلى الله عليه وسلم خير الانبياء واولياء الله ادم وحوا ليس فيهم
كافر لان الكافر لا يقال في حقه انه مختار ولا كريم ولا طاهر بل نجس
كما في اية انما المشركون نجس وقد صحت الاحاديث السابقة
بانهم مختارون وان الاباء كرام والامهات طاهرات وايضا
فهم الى اسمعيل كانوا من اهل الفترة وهم في حكم المسلمين بنقل الاية
الاتية وكذا من بعد كل رسولين ذلك قال الله تعالى وتقلبك في
الساجدين اي على احد التفاسير فيها ان المراد بنقل نوره من ساجد
الى ساجد حتى فهو صريح ان ابوي النبي صلى الله عليه وسلم امنه وعبد الله
من اهل الجنة لانهما اقرب المختارين له صلى الله عليه وسلم
وهذا هو الحق بل في حديث صحيح عن واحد من الحفاظ ولم يلتفتوا
لمن طعن فيه ان الله احياهما له فامنا به خصوصية لهما وكرامة
له صلى الله عليه وسلم فقول ابن دحية يرده القرآن والاجماع ليس
في محله لان ذلك ممكن شرعا وعقلا على جهة الكرامة والخصوصية
فلا يرده قرآن ولا اجماع وكون الايمان لا ينفع بعد الموت
محله في غير الخصوصية والكرامة وقد صح انه صلى الله عليه وسلم
ردت عليه الشمس بعد مغيبها فعاد الوقت حتى صلى العصر
اداء كرامة له صلى الله عليه وسلم فكذا هنا وطعن بعضهم
في صحة هذا بلا وجه رابعها وحديث انه تكلم باذن للنبي
صلى الله عليه وسلم الاستغفار لامه انما كان قبل احيائها له
وايمانها به او ان المصلحة اقتضت تاخير الاستغفار لها
عن ذلك الوقت فلم يؤذن له فيه حينئذ فاذا علمت اذا قررتم
انهما من اهل الفترة وانهم لا يعذبون فما فائدة الاحياء
قلت

م ابن عمر رضي الله عنه روى مسلم عنه إنّ أحبّ أسمائكم
الى الله عبد الله وعبد الرحمن انما صار هذان الاسمان
احبّ الى الله من بين الاسماء المحبوبة لله المنبئة عن ذل
المسمّى وكونه عبد الله لان لاحدهما اضافة الى اعلى اسماء
الله الذي خصّ التوحيد به في كلمة الشهادة وللاخر اضافة
الى اسم الرحمن الدال على كمال رحمته العامة بكل خليقته وعن
هذا قال بعض العارفين لا تدعني الا بيا عبد الله فانه اشرف اسمائي
قال العبد الضعيف مباشر هذا التاليف اصلح الله شانه وصانه
عما شانه احمد الله على ما الهم والذي الحنيف ان سماني بعبد اللطيف
يا مولاي تفضل عليّ فانك لطيف وقوّني برضاك فاني ضعيف ولا تنظر
الى ما صدر عني وامح عني ذنبي القبيح بجز لطفك م ابو ذر رضي الله عنه
روى مسلم عنه انه احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده
اراد بالكلام كلام المخلوقين وانما صار احب لاشتماله على تنزيه الله
تعالى وتحميده ابن ملك في علم الحديث خ خولة بنت ثامر خولة بالخاء المعجمة
وثامر بالثاء المثلثة قيل كانت زوجة حمزة بن عبد المطلب ما روت عن النبي
صلى الله عليه وسلم غانية احاديث انفرد البخاري بهذا الحديث ان رجالا يتخوضون
في مال الله وهو الغنيمة والزكوة وبيت المال والتخوض فيه بغير حق التلبس
في تحصيله او اخذه بما لا يرضاه الله فلهم النار يوم القيمة خ ابو هريرة رضي الله
عنه ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى وهو التراب الذي فيه نداوة من العطش فاخذ الرجل

ح ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري رضي الله عنه روى النبي رضي عنه ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى يعني مما بقي بين الناس من كلام الانبياء فاذ ركوه هذا الكلام يفهم من اضافة كلام الى النبوة ان
هذا الكلام من نتايج الوحي وان الحيا مندوب في كل الشرايع ولم يجر عليه النسخ اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت هذا الكلام جامع لخيري الدنيا والاخرة لان الحيا فرع يتولد من اجلال من يستحي منه في الضعف
يحترز عن السادة ومن لا فلا قيل قوله فاصنع وعيد يعني افعل ما شئت ولا خير في عملك لانه من لم يعظم ربه
فليس معه من اوصاف الايمان شيء فسيجازيه وقيل لفظه امر ومعناه خبر يعني صنعت ما شئت
وفيه توبيخ له وقيل معناه اذا كان فعلك مما لا تستحي منه لجريك فيه على سنن الصواب فاصنع
ما شئت ابك بري ذريف من ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه ان رجلا زار لخالة في قرية اخرى
يعني اراد اخيه وهو اعم من ان يكون اخا حقيقة او مجازا فارصد الله على مدرجته اي هيئ على طريقه ملكا
فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخالي في هذه القرية فاجعلت السؤال عن المقصد والجواب غير مطابق لقلت
في هذا الجواب بيان لمقصده ومقصوده ايضا قدم زيارة اخيه لكونها اهم عنده وحصلان بكان ان يكن
من مقصوده قال هل لك عليه من نعمة يعني هل لك حق واجب عليه من النعم الدنيوية تربها بضم التا وتشديد البا
اي تملكها وتستوفيها كذا في شرح المشكوة وقال القاضي نعمة مبتدا ومن زايدة ولك خبره وعليك متعلق بحال محذوف
اي هل لك نعمة داعية لك الى زيارته الا محبتك اياه في طلب رضاء الله قال لا غير اني احببت في الله غير بالنصب استثنا
اي ليس لي داعية الى زيارته الا محبتي اياه في طلب رضاء الله قال فاني رسول الله اليك بان الله الجار والمجرور
متعلق برسوله قد احبك كما احببته فيه ح ابو هريرة رضي الله عنه روى البخاري عنه ان رجلا من
اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اي الرب لذلك الرجل اولست فيما اشتهيت بفتح الواو
الهمزة فيه للتقرير ما بعد ليس وما عطف عليه بالواو محذوف اي الم تكن في نعمة ولست فيما اشتهيت
قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع اي الرجل وبذر اي زرع بذره فبادر الطرف نباته بسكون الرا تحريك
الجفون في النظر نباته واستواؤه اي قيام الزرع على سوقه واستحصاده اي حصاده وتكويره اي اجتماعه امثال الجبال
فيقول الله دونك اي خذ مطلوبك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء وفي الحديث دلالة على ان الادمي على قلة القناعة
مجبولة وان هذه الصفة غير ابدا الا ان زوال ابن ملك اه ظلموت
قبل التحصيل

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين الطيبين الطاهرين ابدا دايما الى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين

ومعنى تربها تحفظها وتستجيبها بالقيام بشكرها

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله مجري النعم • ومجري القلم • وذاري الأمم • وباري النسم
ليعبدوه ولا يشركوا به • فارج الأتراح • وفالق الإصباح • وخالق
الأرواح • وباعث الأشباح • في منادس الحشر ومكوبه • ومريح الأرواح
ومبيح المباح • ومريح الجناح • ليحمدوه وينتهوا عن ركوبه • مدن السحوق
ونبغ المنبيق • ومرجي العوق • ومنجي الغريق ليشكروه في إسناده وشروبه
جزيل الثواب • كريم المآب • سريع الحساب • شديد العقاب
ليزدجر المجرم من ذنوبه • وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
غافر الذنوب • وساتر العيوب • وكاشف الكروب • ومعرف
القلوب • ليكف من انتحل علم غيوبه • وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله فصيح اللسان • صحيح البيان • حديد الجنان • شديد الطعان
الحرب شب نيران حروبه صلى الله عليه وعلى أسرته الأطهار •
وصحابته الكرام الأبرار • ما طلع الشرق ولمع البرق • ورقع الخرق
وجمع الخرق • ما أفاض يتشان شؤوبه • قال الملتجي إلى حرم الله تعالى
الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني نبهه الله للخطر العظيم قبل أن
يضعضع الموت أركانه وحداه على أن يعمر ربع الورع ويشد بنيانه
وأباحه سبوحه وأتاح بها صبوحه وغبوقه وأمانه بها حميد أثر شروبه

فاقرؤه ثم اذا شاء منها انشره اما بعد فانه لما تورب

راية الشرف وتخرجت من مساق الشرف عطوف مشا القرم

على اعراف المجد بزاجها وطرت بعباب الحزم في خوض بحار الحديث

وركوب ثبجها لعلمي انه من تسنم قنن المعالي استنزل من الاذى

بحضيضها ومن اعتلا ذرى المناقب السنية ادعنت له الامم قطا

بقضيضها ومن انتجع فلاة صحاح الحديث وفضونها داخت له

شواردها ومن غادر بين ثوابت الخبر والاثر غدا له تقيدت له

اوابدها ومن فقد دره وغرته وشرد نومه فادحه وساد قومه ومن ارتاع القطر

محله مسطه ومن احب ارضاينه مهله وكان اذا احلتها طريق وغرت

على المصاحبة البكار رفيق وصدقت مرادها معاد الديار العادية وصحاصحها

اماكن متبادية يتجاوب الاصداء في ارجائها وتتجاوب العوافي الى

ماتها وتخطب على منابرها الاوام بعد ما هدرت بها شقاشق الاقوام

ثم الحت الجنايب ما اسدت بها الانامل واسندتها اليها ايدي الاسحار

والاصايل علا في البكاء وعراني النحيب اذ ليس بها داع ولا مجيب

وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجمل وان

شفاي عبرة مهراقة فهل عند رسم دارس من معول ولوى

اتهم وتحايل انقضاض بعد رانه وانقضاض حيطانه وانقاض بالاثر

الدال على العين وانبعاج كظلام سحق العين وكانوا يستناخ بوصتها ولا
ينبغ وتنشد بعقوتها ولا مصيح عفت الديار محلها فمقامها
اللهم الا فيافيها وهامها وان عمرنا والله المستعان عليه والمشتكى من
اهلها اليه بحزنهم في الحديث من حفظ كتاب الشهاب للقضاعي او كتبه ونقاهم
من احقر التيجم او انتخبه فان انضم اليها الخطب الاربعون التي زيفها
النقاد واجمعون فذاك الشام طريقة واعلام في الحقيقة فان شرابت
همته الى خطبة الوداع لتسمى بالواعظ التابع وتلقب بالداع
الواع قد خبطوا خبط عشواء وحملوا على يابس الشيباء ولولا
تخلي الغائب من اسامة الى الشبلين لما صح به ثغالة ابو الحصين
ارتدى برداء الردى من كان ينفح عن حمى الحديث و تلك بلاد
البلى من كان يغشى اهليه او بغيث جرت الرياح على مكان
ديارهم فكانهم كانوا على ميعاد وهذه بثة مصدور ونفثة
مصدور وما توجني ابدا تا و دوجني بتاج مصباح الدجى
من صحاح حديث المصطفى ودواج الشمس المنيرة
من الصحاح المأثورة وانيال الناس الى الاشتغال بهما جدا
لا هوادة فيه واستيفاء كل حديث منهما واستكشاف معانيه
رأيت ان اتبع الحسنة الحسنة واجرار حصان الخير رسنه

في العوالي التي سنة منه سنة احصن ما انحرفت اليه اعنة الهمم
الشوارع والعوالي ثم زجت البحرين يلتقيان وغصت على ما فيهما
من الدرر والعقيان وضممت الى ما فيهما ما صح من كتابي الشهاب
والنجم لتجمع الصحاح في كتاب خفيف الجرم وهذا الكتاب حجة
بيني وبين الله تعالى في الصحة والرصانة والاتقان والمتانة
وهو انيسي مدة حياتي في الدنيا وشفيعي المشفع ان شاء
الله في العقبى وكفى بالله الذي هو عالم بما عند من وضع لشمال جدة صفحة
خده وعند من وضع لتعفير جدة في تعفير جدة عالما بما عانيت
في تأليفه وترتيبه وقاسيت في تصنيفه وتهذيبه
وسميته **مشارق الانوار** النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية
فعلامة الخاء لكتاب ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري برد الله
مضجعه وعلامة الميم لكتاب ابي الحسين مسلم بن الحجاج
النيسابوري طيب الله مضجعه وعلامة القاف لما اتفقا عليه
واستقلتهما بالتصحيح اليه وما يعقل شرف هذا الكتاب الا ذو
بصارة وبصيرة من العالمين والحمد لله الكثير الطيب المبارك
فيه لله رب العالمين والصلوة الزاكية النامية على سيد المرسلين
وعلى صحابته الثقات واسرته الاثبات الطاهرين

وأحسن ما انحرفت اليه اعنة القمم
الشوارع والعوالي صح صح

الى المشتري بان يقول اشتريت النخلة بثمرتها هذه
والحكم اذا قيد بقيد يكون دليلا على عدمه عند
عدم ذلك القيد ويسمى هذا مفهوم المخالفة
عند الاصوليين وهو حجة عند الشافعي و
مالك رحمهما الله

الباب الاول

خ ابو هريرة من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها
ق زيد بن خالد الجهني من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها
ق ابن عباس من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه م ابن عمر من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع ق عائشة من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار
م ابو هريرة من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه م انس من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض ق انس من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي خ سهل بن سعد من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا يعني رجلا كان يقاتل المشركين وقتل في الآخر نفسه م ابو موسى وعائشة من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه خ ابو هريرة من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة م معمر بن

الحق يجيء بمعنى الواجب وبمعنى الجدير والثاني هو المراد هنا اذ لا يجب على الله شيء خلافا للمعتزلة عبر عنه بلفظ الحق اشعارا بانه ... كالواجب عليه نظرا الى صدقه في وعده

الباب الاول ورتب على فصلين الفصل الاول ابتداؤه بمن الموصولة او الشرطية والثاني ابتداؤه بمن الاستفهامية الباب الثاني
رتبه على عشرة فصول الاول فيما جاء اوله كلمة ان الثاني كلمة ان الثالث كلمة انما الرابع انه الخامس انهم السادس كلمة انا السابع كلمة انك
الثامن كلمة انكم التاسع كلمة انكن والعاشر انما الباب الثالث فيما جاء اوله حرف لا الباب الرابع
رتب على فصلين [illegible] فيما جاء اوله كلمة اذا الثاني اذ الباب الخامس رتبه على فصلين الفصل الاول رتب على خمسة انواع الاول فيما جاء
اوله ما النافية الثاني ما الاستفهامية الثالث ما الخبرية الرابع ما الشرطية الخامس ما بين الفصل الثاني رتب على اربعة انواع الاول فيما جاء اوله
حرف والمنادى كنى الذكور او اسماؤهم الثاني حرف يا والمنادى المضاف الى القبيلة الثالث اجناس شتى الرابع حرف يا والمنادى كنى الاناث
او اسماؤها الباب السادس رتبه على اثني عشر فصلا الاول فيما جاء اوله ليس الثاني نعم وبئس الثالث بينا وبينما
الرابع قوله لعل الله الخامس كلمة لو السادس كلمة لولا السابع كلمة ان الشرطية الثامن كلمة خير التاسع افعل التفضيل العاشر كلمة كل الحادي عشر كلمة
[illegible] الثاني عشر كلمة لقد الباب السابع رتبه على سبعة عشر فصلا الاول فيما جاء اوله مبتدا معرف باللام الثاني كلمة ايها الثالث كلمة ايكم الرابع
كلمة ان مضافا الى المظهر الخامس همزة الاستفهام السادس كلمة الا السابع كلمة ام الثامن كلمة اهل التاسع كلمة [illegible] واو بفتح الواو العاشر
كلمة اما المخففة الحادي عشر كلمة مثل بفتح الثا الثاني عشر كلمة اياكم الثالث عشر كلمة ان المخففة للمتكلم الرابع عشر اسم الفعل الخامس عشر كلمة كل
السادس عشر كلمة لم الجازمة السابع عشر كلمة ان المشددة الباب الثامن رتبه على ستة فصول الاول فيما جاء اوله العدد الثاني واو القسم التي بعدها
الذي الثالث قسم بعدها الله الرابع الفعل المستقبل الخامس المضارع المعلوم السادس المضارع المجهول الباب التاسع رتبه على
خمسة فصول الاول فيما جاء اوله الفعل الماضي الثاني الماضي المجهول الثالث المتكلم الماضي الرابع كلمة هل الخامس فعل الامر الباب العاشر
رتب على فصلين الاول فيما جاء اوله بلام الابتداء الثاني انواع شتى الباب الحادي عشر في الكلمات القدسية الباب الثاني
عشر في جوامع الادعية وترتيبي في جميع الابواب الحديثية اذا اشترك كانت الكلمة التي يبتدا بها فقط بنوع اول حروف كلمة بعدها في الحديث
الى ما يجيء سوى في حروف التهجي من اول حروف كلمة بعدها في الحديث الى بوع كقوله من بنى وقوله من تاب واذا اشتركا في الحرف الاول يراعى
الترتيب في الحرف الثاني من الكلمة كقوله ومن تعار ومن توضا واذا اشترك كانت الحرفين يراعى في الثالث كقوله من تردى وقوله من ترك وعلى هذا
واذا اشترك كانت الكلمتين يراعى بعدهما كقوله من جهز جيش العسرة وقوله من جهز غازيا وكذا اذا اشترك في الكلمات كقوله من رآني في المنام فسيراني
وقوله من رآني في المنام فقد رآني وهذا الترتيب دليل على رسوخ الشيخ في هذا الفن ووفور سعيه في سير السنن وطلبه له ان يجزي
ربابه [illegible] في جميع المصابيح بعد بابه شكر الله مساعيه وجعل الفردوس مراعيه الباب الاول ح
[illegible] النبي [illegible] قيل كان اسمه في الجاهلية عبد الشمس وفي الاسلام عبد الرحمن كني بابي هريرة لانه عليه السلام رأى في ثوبه شيئا يحمله فقال ابو هريرة رضي الله عنه
عليه الصلوة والسلام ما هذا يا ابا عبد الرحمن قال هرة فقال عليه الصلوة والسلام انت ابو هريرة فاشتهر بهذه الكنية
وكان يحب ان يدعوه الناس بهذه الكنية لتبرك لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة آلاف
وثلثمائة واربعة وسبعون حديثا اخرج له في الصحيحين ستمائة وتسعة احاديث انفرد البخاري منها بثلثة وتسعين ومسلم بمائة
وتسعين ابن مالك

الحديث الصحيح ما سلم لفظه من ركاكة ومعناه من مخالفة اية او خبر آية او خبر متواتر او اجماع
وكان راويه عدلاً وفي مقابلته السقيم ابن ملك

وسبب ضعف الحديث ان لا يكون بعض رواته عدلا او لا يعرف بما حدث به او ان يروي عمن
لم يره او يضطرب اسناده بان يرويه عن شيخ ثم يرويه عمن دونه وغير ذلك من وجوه الضعف
المبينة في كتب الاسناد ابن ملك

ذكر الثناء مقارناً للشر للمشاكلة فان قيل كيف اثنوا شراً على تلك الجنازة مع ثبوت النهي عن سب الاموات
قلنا يحتمل ان يكون الحديث قبل ورود النهي عنه وان يكون النهي في شان غير الكفرة والمنافقين والمتظاهرين
بفسق وبدعة واما هؤلاء فلا يحرم ذكرهم بالشر بعد موتهم تحذيرا من طرائقهم والتخلق باخلاقهم قال
الشيخ المظهر معنى الحديث من اثنيتم عليه خيراً وكان ثناؤكم مطابقا لافعاله وليس معناه ان ثناء مطلقاً
موجب لان مستحق الجنة لا يكون من اهل النار بقول احدكم وكذا عكسه وقال النووي في شرح صحيح
مسلم الصحيح انه على اطلاقه وان كل مؤمن مات فالهم الله الناس الثناء عليه كان ذلك دليلاً على انه من اهل
الجنة وان الله تعالى شاء مغفرته والا لم يكن للثناء فائدة وقد اثبتها له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤيده ما روي انه عليه الصلوة والسلام قال حين اثنوا على جنازة جاء جبرئيل عليه الصلوة والسلام
وقال يا محمد ان صاحبكم ليس كما يقولون انه كان يعمل كذا ويسر كذا ولكن الله صدقهم فيما يقولون
وغفر له ما لا يعلمون واما قوله عليه الصلوة والسلام وجبت في الثناء السيئ فمحمول على التهديد
لان الله تعالى يحتمل ان يتجاوز عن معاصي المؤمن ابن ملك

ابن عبد الله بن نافع من احتكر فهو خاطئ ق عائشة من احدث في امرنا

هذا ما ليس فيه فهو رد ق ابن مسعود من احسن في الاسلام

فلا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر

خ ابو هريرة من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادّاها الله عنه ومن

اخذها يريد اتلافها اتلفه الله ق سعيد بن زيد من اخذ شبراً من الارض

ظلماً طوّقه الى سبع ارضين خ ابن عمر من اخذ من الارض شبراً بغير

حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين ق ابو هريرة من

ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة ق ابو هريرة من ادرك

ماله بعينه عند رجل افلس او انسان قد افلس فهو احق به من غيره ق

سعد بن ابي وقاص من ادّعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة

عليه حرام ق ابو هريرة من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله كما

يذوب الملح في الماء ق عدي بن حاتم من استطاع منكم ان يستتر

من النار ولو بشق تمرة فليفعل م جابر من استطاع منكم

ان ينفع اخاه فليفعل م عدي بن عميرة من استعملناه منكم على عمل فكتمنا

مخيطاً فما فوقه كان غلولاً ياتي به يوم القيمة خ ابن عباس من استمع

الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صبّ في اذنيه

الآنك يوم القيمة ق عائشة من اسلم في تمر فليسلم في كيل

في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم خ ابو هريرة لا تشار

الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه وان كان اخاه لابيه وامه

م ابو هريرة من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتاله ق ابن

مسعود من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا م

ابو هريرة من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله

ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني

م ابو هريرة من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤا

عينه ق ابو هريرة من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل ارب

منها اربا منه من النار ق ابو هريرة من اعتق شقيصا من

مملوك فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل

ثم استسعى غير مشقوق عليه ق ابن عمر من اعتق عبدا بينه

وبين اخر قوم عليه في ماله قيمة عدل لا وكس ولا شطط ثم

عتق عليه ان كان موسرا ق جابر من اعمر رجلا عمرى له و

لعقبه فقد قطع قوله حقه فيها وهي لمن اعمر ولعقبه خ ابو عبس عبد

الرحمن بن جبر من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار

م ابو هريرة من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى

يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بين الجمعة الاخرى وفضل

ثلثة

واعلم ان العبد اذا كان بين شريكين فاعتق احدهما نصيبه فان كان موسرا فشريكه بالخيار ان شاء اعتق وان شاء ضمن شريكه قيمة نصيبه وان كان معسرا فالشريك بالخيار ان شاء اعتق وان شاء استسعى العبد عند ابي حنيفة رحمه الله وقال ليس الا الضمان مع اليسار والسعاية مع الاعسار

اي سار تارة او غبار اراد به المشي في سبيل الله اي في طريق يطلب به رضاء الله فيتناول سبيل طالب العلم وحضور صلوة الجماعة وغيرهما اي كذلك

وهو بالرفع عطف على ما بينه بتقدير المضاف في بين وذنوب ثلثة ايام زائدة عليها اعلم ان المغفور هو الصغائر ان وجدت
وانما يتوجه لكون الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن رجونا ان يغفر فيها الكبائر لعموم قوله تعالى
ان الحسنات يذهبن السيئات ولعموم قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ويجوز ان يكون معنى الجمعة كما ذكر في الحديث من يشاء الله تعالى وان لم يصادف صغيرة ولا كبيرة كتب به الحسنات
وفي الحديث دلالة على ان الجزاء المذكور مرتب على الشروط المذكورة فلا يحصل اذا نقص منها شيء وعلى ان الغسل
مسنون للصلوة لعطف اتيان الجمعة عليه ابن ملك رحمه الله

ثلثة ايام ق ابو هريرة من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح
فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن
راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة
الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما
قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر خ
سلمان من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس
من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج
الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى م وائل بن حجر
من اقتطع ارضا ظالما لقي الله وهو عليه غضبان م ابو امامة
اياس بن ثعلبة الحارثي من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله
له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا
رسول الله قال وان قضيبا من اراك ق سفين بن ابي زهير من
اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط
م جابر من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا
فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم ق جابر من
اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
م سعد بن ابي وقاص من اكل سبع تمرات مما بين لابتيها

[illegible] المدينة المنورة

حين يُصْبِحُ لم يضرّه سُمٌّ حتى يُمْسِيَ **ق** انس وابو هريرة من اكل هذه
الشجرة فلا يقربنّ مسجدنا **ق** ابو هريرة من امسك كلباً فانّه ينقص
كلّ يوم من عمله قيراطٌ الّا كلب حرثٍ وماشيةٍ **م** ابو هريرة من انظر
معسراً او وضع له اظلّه الله تحت ظلّ عرشه يوم لا ظلّ الّا ظلّه **ق**
ابو هريرة من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنّة كلّ خزنة
باب فُلٍ هَلُمَّ فقال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انّي لأرجو ان تكون منهم **خ** ابن عبّاس من بدّل دينه
فاقتلوه **ق** عثمن من بنى لله مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله
في الجنّة **م** ابو هريرة من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله
عليه **ق** ابو هريرة من تردّى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنّم يتردّى
فيها خالداً مخلّداً فيها ابداً ومن تحسّى سمّاً فقتل نفسه فسمّه في يده
يتحسّاه في نار جهنّم خالداً مخلّداً فيها ابداً ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته في يده يتوجّأ بها في بطنه في نار جهنّم خالداً مخلّداً فيها
ابداً **خ** بريدة بن الحصيب من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله **ق**
سعد بن ابي وقّاص من تصبّح بسبع تمرات عجوة لم يضرّه ذلك
اليوم سمّ ولا سحر **خ** ابو هريرة من تصدّق بعدل تمرة من كسب طيّب
ولا يقبل الله الّا الطيّب فانّ الله يقبلها بيمينه ثمّ يربّيها

لصاحبها

تعار الرجل من الليل اذا انتبه من نومه مع صوت استيقظ

لصاحبها كما يربي احدكم فلوه م ابو هريرة من تطهر في بيته ثم مضى
الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت
خطوتاه احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة خ
عبادة بن الصامت من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا
استجيب له فان توضأ قبلت صلوته م ابو هريرة من توضأ فاحسن
الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة
ثلثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا م عثمن من توضأ فاحسن الوضوء
خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره خ ابو
هريرة من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر ق
عثمن من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه قاله حين توضأ ثلثا
ثلثا خ سهل بن سعد من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه
توكلت له الجنة ق ابن عمر من جاء منكم الجمعة فليغتسل خ عثمن
من جهز جيش العسرة فله الجنة ق زيد بن خالد من جهز غازيا
في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا

مطلب حديث في توضأ نحو وضوئي

خ ابو هريرة من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
امه م سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة من حدث عني بحديث
وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين خ عثمان من حفر بئر رومة
فله الجنة م ابو الدرداء من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف
عصم من الدجال ق ثابت بن الضحاك من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال ق ابن مسعود من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه
لقي الله وهو عليه غضبان ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى آخر الآية ق ابو هريرة من حلف على يمين فرأى
غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه ثم ليفعل الذي هو خير ق
ابو هريرة من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ق ابن عمر من حمل علينا السلاح فليس منا م جابر رض
وابو هريرة من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن
طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة
وذلك افضل م ابو هريرة من خرج من الطاعة وفارق الجماعة
فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية ضلالة يغضب
لعصبة او يدعو الى عصبية او ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية

ومن

قال ابو داود احاديث ابي موسى الاشعري وعدي
بن حاتم وابي هريرة في هذا الحديث روي عن كل
واحد منهم في بعض الرواية الكفارة قبل الحنث وفي
بعض الرواية الحنث قبل الكفارة قال ابو داود
قال سمعت احمد يرخص فيها الكفارة قبل الحنث
[illegible]

ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها

ولا يفي لذي عهدها فليس مني ولست منه ق ابو هريرة من دخل

دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن ومن اغلق

بابه فهو آمن قاله يوم فتح مكة م ابو هريرة من دعى

الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك

من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم

مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا م ابو مسعود

عقبة بن عمرو الانصاري من دل على خير فله مثل اجر فاعله

ق ابن عباس من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه

فانه من فارق الجماعة فمات ميتة جاهلية ق ابن عباس

من رأى منكم رؤيا فليقصها اعبرها له كان يقول

لاصحابه م ابو سعيد من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان

لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف

الايمان خ ابو سعيد وابو قتادة الحرث بن ربعي من رآني

فقد رأى الحق ق ابو هريرة من رآني في المنام فسيراني

في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي ق ابو هريرة من رآني

في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي خ لا يتمثل في

صورتي

م ابو هريرة من سأل الناس اموالهم تكثّرًا فانما يسأل جمرًا فليستقلّ منه
او ليستكثر م صفية بنت ابي عبيد من سأل عرّافًا لم تقبل له صلوة
اربعين ليلة م ابو هريرة من سبّح الله في دبر كل صلوة ثلثًا
وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبّر الله ثلثا وثلثين فتلك
تسعة وتسعين وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ق انس من
سرّه ان يبسط له في رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه م ابو قتاده
الحرث بن ربعي من سرّه ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفّس
عن معسر او يضع عنه ق ابو هريرة من سرّه ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا قال رجل قال دلّني على عمل
اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئًا وتقيم
الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
فقال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئًا ابدا ولا انقص
خ ابو ذر وابو هريرة من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهّل
الله له به طريقًا الى الجنة م سلمة بن الاكوع من سلّ علينا السيف
فليس منا م ابو هريرة من سمع رجلا ينشد ضالّة في المسجد
فليقل لا ادّاها الله اليك فان المساجد لم تبن لهذا م

مطلب من سبّح الله
دبر كل صلوة

مطلب نهي انشاد الضالة
في المساجد

351

وضوده سنتمز درد عا الحمد لله ●

فجر صباح ظهر کون اورتر اکندی عصیر ●

مغرب اخشم عشا یتسو قصة قصیر ●

تبن صمان سمک بالق عضو کوش ●

مجنون دلو ملع بولا شق یصدق بالش ●

وثن بوتدد ترسه کافر حرب دار ●

ذمی ارمنیدر میته مردار ●

تورات موسی نکدر مقبره قبور

انجیل عیسی نکدر داودك زبور

فرقان محمد نکدر طاغلمق نشیر

صوری اسرافیلکدر قیامت حشیر

لقیط آدم بولمق لقط مال

ماضی گچن مضارع کلن آن حال

بیع صاتمق سرقه اوغری اسم آد

مطلب صوم يوم عاشورا

م جرير من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير
ان ينقص من اجورهم شي ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزره
ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شي م عايشة من شاء
فليصمه ومن شاء فليفطر يعني يوم عاشورا خ ابن عمر من شرب الخمر في الدنيا
ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة م ابو سعيد من شرب النبيذ منكم فليشربه
زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا فردا م ام سلمة من شرب في اناء من ذهب
او فضة فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم ق ابو هريرة من شهد الجنازة
حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان
قال مثل الجبلين العظيمين م عبادة ابن الصامت من شهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله حرم عليه النار ق عبادة بن الصامت من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان عليه من العمل
م ابو هريرة وابو ايوب من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام
الدهر ق ابو سعيد من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا ق ابو موسى من صلى البردين دخل الجنة م عثمان من صلى العشاء في جماعة
فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله م
جندب بن عبد الله من صلى صلوة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم من ذمته

بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم

م ابو هريرة من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج هي خداج

هي خداج غير تمام خ انس من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل

ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله

في ذمته م ابو هريرة من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا خ

ابو هريرة من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه م ام حبيبة من

صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعا بني له بيت في الجنة خ عمران

بن حصين من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم

ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد خ ابن عباس من صور صورة فا

ن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا م

ابن عمر من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان

يعتقه م انس ومعاذ بن جبل من طلب الشهادة صادقا اعطيها

ولو لم تصبه ق سعيد بن زيد من ظلم قيد شبر من الارض طوقه

الله يوم القيامة من سبع ارضين م ثوبان من عاد مريضا لم يزل في

خرفة الجنة ح انس من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة

انا وهو وضم اصابعه م ابو هريرة من عرض عليه ريحان

فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح م عقبة بن عامر

من علم الرمي ثم تركه فليس منا خ عائشة من عمر ارضا

ليست

الا صغار نفقتها

نجح طالب الشهادة

اللهم يسرنا ولا تحرمنا

ليست لاحد فهو احق م عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد

ق ابو هريرة من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا

كلما غدا او راح م ابن عمر وابو هريرة من غشنا فليس منا ح

ابن عمر من فاتته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله م ابو هريرة

من فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب

يوم القيمة ق ابو موسى الاشعري من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

فهو في سبيل الله خ ابو هريرة من قال انا خير من يونس بن متى

فقد كذب م سعد بن ابي وقاص من قال حين يسمع المؤذن وانا

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا

عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام

دينا غفر له ذنبه خ جابر من قال حين يسمع النداء اللهم رب

هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة واله

والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له

شفاعتي يوم القيمة ق ابو هريرة من قال حين يصبح وحين

يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيمة

بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه ق

ابو ايوب الانصاري من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له

قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسوله رضيت بالله الخ

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار كان كمن اعتق اربعة

انفس من ولد اسمعيل ق ابو هريرة من قال لا اله الا الله وحده لا

شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة كانت

له عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة

وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل

مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم

مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر م طارق بن

اشيم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله

ودمه وحسابه على الله خ ابو هريرة من قام رمضان ايمانا و

احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه خ ابو هريرة من قام ليلة

القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية الاسماعيلي من

يقم ليلة القدر م ابو هريرة من قتل دون ماله فهو شهيد م

ابو هريرة من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات

في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد

ومن مات في البطن فهو شهيد ومن غرق فهو شهيد ق

ابو قتادة من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه خ

عبد الله

داء البطن كالاسهال والاستسقاء وغيرها

عبدالله بن عمرو من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من

قتل الوزغة ثواب

مسيرة اربعين عامًا م ابو هريرة من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة لدون الاولى وان قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية ف ابو هريرة من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال ق ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري من قرا بالايتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه ق الربيع بنت معوذ بن عفراء من كان اصبح صائمًا فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرًا فليتم بقية يومه ق ابو سعيد من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين خ ابو هريرة من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم من قبل الا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ق ابو هريرة من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه خ ابن عمر من كان حالفًا فليحلف بالله او ليصمت ق انس من كان ذبح قبل الصلوة فليعد م سبرة بن معبد الجهني من كان عنده شيء من هذه النساء

اللاتي تمتع فليحل سبلها ق عبد الرحمن بن ابي بكر من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب
بخامس بسادس او كما قال خ ابن عمر من كان في حاجة اخيه
كان الله في حاجته ق جابر من كان له شريك في ربعة او نخل فليس له
ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان اخذ وان كره ترك م ابو سعيد
من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل
من زاد فليعد به على من لا زاد له م اسماء بنت ابي بكر من كان معه
هدي فليقم على احرامه ومن لم يكن معه هدي فليحلل ق ابو بكرة
من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله
حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسب كذا وكذا ان كان
يعلم ذلك م ابو هريرة من كان منكم مصليا بعد الجمعة
فليصل بعدها اربعا م ابو هريرة من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فاذا شهد امرا فليتكلم بخير او ليسكت م فضالة
بن عبيد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يأخذن الا بمثل
بمثل خ ابو هريرة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه
ق ابو هريرة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن

مطلب
من كان في حاجة اخيه كان الله
في حاجته صدق رسول الله

وفيه اشارة الى ان القاطع [illegible] كانه لم يؤمن بالله واليوم الاخر [illegible]

مطلب
وصلة الرحم

بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ق ابو هريرة من لا يرحم لا يرحم

ق عمر من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة م بريدة بن

الحصيب من لعب بالنردشير فهو كمن غمس يده في لحم

الخنزير ودمه م جابر من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة

ومن لقيه يشرك به دخل النار م جابر من لم يجد نعلين فليلبس

خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل خ ابو هريرة من لم يدع

قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه

خ ابو ذر من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

وان زنى وان سرق ق عائشة من مات وعليه صيام

صام عنه وليه م ابو هريرة من مات ولم يغز ولم يحدث

نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق ق ابن مسعود من مات

وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار م عثمن من مات وهو يعلم

انه لا اله الا الله دخل الجنة م ابو هريرة من منح منحة غدت

بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها م

عمر من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلوة

الفجر وصلوة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل خ عائشة

من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه

المنحة شاة او ناقة ... بلبنها ويعيدها

م خولة بنت حكيم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ق ابو هريرة
من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
ق عائشة من نوقش الحساب عذب خ عمر الميت يعذب
بما نيح عليه م جرير من يحرم الرفق يحرم الخير م ابو هريرة من يدخل الجنة
ينعم لا يبؤس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه خ ابو هريرة من
يرد الله به خيرا يصب منه ق ابو هريرة من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين ق ابو هريرة من يسر على معسر يسر الله
عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في
الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه و
ورواية الصحيح ومن ستر على اخيه م جابر من يصعد الثنية ثنية
المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل **ومن الاستفهامية**
م ابو هريرة من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم
اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال
ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة ق
جابر من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض فيشرب ويسقينا قال

حين دنا من ماءٍ من مياه العرب م سلمة ابن الاكوع من قتل الرجل يعني عينا
من المشركين قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع ق من لكعب بن الاشرف فانه
قد اذى الله ورسوله م انس من ياخذ مني هذا فمن ياخذه بحقه يعني
سيفا فاخذه ابو دجانة قاله يوم احد م من يردهم عنا وله الجنة
قاله سبع مرات يوم احد خ عثمن من يشتري بئر رومة فيكون
دلوه فيها كدلاء المسلمين ق انس من ينظر لنا ما صنع ابو جهل
قاله يوم بدر فانطلق اليه ابن مسعود

الباب الثاني

خ ابن عباس ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة كان
يقوله للحسن والحسين رضي الله عنهما حين كان يعوذهما م
ابن عمر ان ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي
الاب م ان ابرهيم ابني وانه مات في الثدي وان له ظئرين
تكملان رضاعه في الجنة خ ابو هريرة ان ابرهيم يرى اباه يوم القيمة
عليه الغبرة والقترة ق عائشة ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
م جابر ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فادناهم
منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا
فيقول ما صنعت شيئا ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته

حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويقول نعم انت ق ابو موسى الاشعري
ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف م انس ان ابي واباك في النار قاله
رجل سأله ابن ابي م ابن عمر ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن
م ابو ذر ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده ق ابن مسعود
ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم تكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله اليه الملك فينفخ فيه الروح
ويؤمر باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد
فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها خ ابن عباس ان احق ما
اخذتم عليه اجرا كتاب الله م عمران بن حصين وجابر ان اخا لكم
قد مات فقوموا فصلوا عليه م ابو هريرة ان اخنع اسم عند الله
رجل تسمى ملك الاملاك ق انس ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا
اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضيت عنا ورضينا
عنك م جابر ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط م ابو سعيد
ان ادنى اهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه

من

من حرارة غليه م ابو هريرة ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى
ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه
م ابن مسعود ان ارواح المؤمنين طير خضر تعلق في شجر الجنة
هكذا ذكره الاقليشي في المختصر والرواية ان ارواحهم في جوف طير
خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت
ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون
شيئا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا
يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى
ان ليس لهم حاجة تركوا م ثوبان ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي ق ابن مسعود
ان اشد الناس عذابا يوم القيمة عند الله المصورون ق عائشة ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
ق سعد بن ابي وقاص ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل
عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسألته م عمران بن حصين
ان اقل ساكني الجنة النساء خ انس ان اقواما خلفنا بالمدينة ما
سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر ق ابو موسى
ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة
جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموا بينهم في اناء واحد

بالتسوية فهم مني وانا منهم خ ابو ذر ان الاكثرين هم الاقلون
الا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا خ ابو هريرة ان الايمان
ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها ق جابر وعائشة
ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ق ابن عمر وعائشة
ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن ق النعمان
ابن بشير ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه
ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان
في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب م ابن عباس ان الحمد
لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قاله حين جاءه
ضماد الازدي فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان
الله يشفي على يدي من شاء فهل لك م ابو سعيد ان الدنيا
حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون

مطلب حديث المشتبهات عصمنا الله تعالى منها

م

م ابو هريرة ان الدين بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء

ق عائشة ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

م ابن مسعود ان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا و

يكذب حتى يكتب كذابا م ابو هريرة ان الرجل ليعمل الزمن

الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل اهل النار وان الرجل

ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له عمله بعمل اهل

الجنة خ ابو هريرة ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من

وصلك وصلته ومن قطعك قطعته خ عائشه ان

الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة م ام سلمة ان الروح

اذا قبض تبعه البصر ق ابو بكرة ان الزمان قد استدار كهيئته

يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا

منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة و

المحرم ورجب مضر الذي هو بين جمادى وشعبان

م حذيفة بن اسيد الغفاري ان الساعة لا تكون حتى

تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف

بجزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الارض ويأجوج

ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعر عدن

علامات الساعة الكبرى

من حجر الناس لم يذكر في هذا الحديث العاشرة وهي في غيره نزول عيسى بن مريم

ق المغيرة بن شعبة ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي م
جابر ان الشهر يكون تسعا وعشرين م جابر ان الشيطان اذا سمع النداء
بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الروحاء م جابر ان الشيطان قد يئس
ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم ق
انس ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم م حذيفة ان الشيطان
يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل
بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي
نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها ق ابن مسعود ان الصدق يهدي
الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله
صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل
ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا خ ابو هريرة ان العبد ليتكلم با
بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم م ابو سعيد
ان العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب
ق ابو هريرة وابن عباس ان العين حق ق ابي بن كعب ان

مطلب

الكلام

ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا ق

ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان قال الصغاني مولف هذا

الكتاب حديث سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يشير

الى المشرق م انس ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا

واما المومن فان الله يدخر له حسناته في الاخرة ويعقبه رزقا في الدنيا

على طاعته خ ابن عمر وابو هريرة ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف

بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم م واثلة بن الاسقع ان الله اصطفى كنانة

من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم

واصطفاني من بني هاشم ق انس ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن

الذين كفروا قاله لابي بن كعب فقال الله سماني فبكى خ ابو الدرداء

ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه

وماله فهل انتم تاركون لي صاحبي ق ابو هريرة ان الله تجاوز لامتي عما

حدثت به انفسها ما لم تتكلم بها او تعمل به م ابو الدرداء ان الله

جزا القران ثلاثة اجزاء فجعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القران ق

ابو هريرة ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمومنين

وانها لم تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها

لا تحل لاحد بعدي ولا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل

مطلب حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
يتجاوز لامتي ما حدثت به انفسها

ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد

فقال العباس الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال الا الاذخر

فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شاه

م ابو سعيد ان الله حرم الخمر فمن ادركته هذه الآية وعنده منها شيء فلا

يشرب ولا يبع م عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه

اهلا ولهذه اهلا ق ابو هريرة ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ

منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ من القطيعة قال نعم اما ترضين

ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى ثم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اقرءوا ان شئتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم

اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم م عائشة ان الله خلق

للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا خلقها

لهم وهم في اصلاب ابائهم ق ابو سعيد ان الله خير عبدا بين الدنيا

وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله م عائشة ان

الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما

لا يعطي على ما سواه م ثوبان ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها

ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها م جابر بن سمرة ان الله

سمى المدينة طابة ق انس ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني

ح

خ ابو قتادة الحارث بن ربعي ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين

شاء يا بلال قم فأذن الناس بالصلوة م عبد الله بن عمرو ان الله

قد برأها من ذلك يعني اسماء بنت عميس امراة ابي بكر ق زيد بن ارقم

ان الله قد صدقك قاله له حين نزلت سورة المنافقين وقد كان

اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول

الله حتى ينفضوا وقوله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل م

شداد بن اوس ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا

القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته

ق ابو هريرة ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنى ادرك ذلك

لا محالة فزنى العينين النظر وزنى اللسان النطق والنفس تمنى

وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه م عائشة ان الله لا يحب

الفحش والتفحش ق عبد الله بن عمرو ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه

من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما

اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا

واضلوا م ابو موسى الاشعري ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام

يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل

النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرق سبحات

مطلب حديث ان الله لا يحب الفحش والتفحش

ما انتهى اليه بصره من خلقه م ابو هريرة ان الله لا ينظر الى صوركم
واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم م ابو هريرة ان الله لا ينظر
الى من يجر ازاره بطرا خ ابو هريرة ان الله لما قضى الخلق كتب عنده
فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ق عائشة ان
الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين م عائشة ان
الله لم يبعثني معنتا ولكن بعثني معلما ميسرا م ابن مسعود
ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فيجعل لهم نسلا وان القردة
القردة والخنازير كانت قبل ذلك خ ابو هريرة والنعمن
بن مقرن ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر م
انس ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او
يشرب الشربة فيحمده عليها ق ابو هريرة ان الله ليضحك من
رجلين ويروى يضحك الى رجلين يقتل احدهما صاحبه
ثم يدخلان الجنة ق ابو موسى ان الله ليملي للظالم فاذا
اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ق جابر ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام قاله عام الفتح
وهو بمكة ق ابو هريرة ان الله ورسوله يصدقانكم

ويعذرا لكم قال للانصار ابو موسى ان الله يبسط يده بالليل
ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل
حتى تطلع الشمس من مغربها   ابو هريرة ان الله يبعث ريحا
من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه مثقال حبة ويروى
ذرة من ايمان الا قبضته   سعد بن ~~ابي وقاص~~ عائشة ان الله يحب
الرفق في الامر كله   سعد بن ابي وقاص ان الله يحب العبد
التقي الغني الخفي   ابو هريرة ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته
ابن عمر ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره
ويقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب
حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته
واما الكافرون والمنافقون فيقول الاشهاد هولاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
ابو هريرة ان الله يرضى لكم ثلثا ويكره لكم ثلثا ويروى
ويسخط لكم ثلثا فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به
شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا

من ولاه الله امركم ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة

المال م عمر ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين

م هشام بن حكيم بن حزام ان الله يعذب الذين يعذبون

الناس في الدنيا ق ابو سعيد ان الله يقول لاهل الجنة

يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير كله

في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب

وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم

افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول

احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا م ابن عباس ان

الذي حرم شربها حرم بيعها يعني الخمر ق ام سلمة ان الذي يشرب

في اناء الفضة فانما يجرجر في بطنه نار جهنم م ابو الدرداء

ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة ق انس ان

المؤمن اذا كان في الصلوة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه

ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه ق ابو هريرة ان المؤمن

لا ينجس م جابر ان المراة تقبل في صورة شيطان ق ابو مسعود

عقبة بن عمرو الانصاري ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة

وهو يحتسبها كانت له صدقة عبد الله بن عمرو ان المقسطين

عند الله

عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون

في حكمهم واهليهم وما ولوا خ عائشة ان الملائكة تنزل في العنان

وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين

السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة

من عند انفسهم خ جابر ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا م انس

ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا خ ابن عمر

ان الميت ليعذب ببكاء الحي خ ابن عباس ان النار لا يعذب بها الا الله

م انس ان الناس قد صلوا وناموا ولن تزالوا في الصلوة ما انتظرتم

الصلوة ق مجاشع بن مسعود ان الهجرة قد مضت لاهلها ولكن على

الاسلام والجهاد والخير خ ابو هريرة ان اليهود والنصارى لا يصبغون

فخالفوهم ق ابن عمر ان امامكم حوضا كما بين جربا واذرح ق انس

ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ق ابو هريرة ان امرأة

بغيا رأت كلبا في يوم حار يطيف ببير قد ادلع لسانه من العطش

فنزعت له بموقها فغفر لها وقال البخاري فنزعت خفها فأوثقته

بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ق فاطمة بنت قيس

ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة فانطلقي الى ابن ام مكتوم

الاعمى فانك اذا وضعت خمارك لم يرك قال لها حين

اراد ان تعتد وقد طلقها زوجها ابو عمرو بن حفص البتة ق

ابو سعيد ان امة من بني اسرائيل مسخت فلا ادري ايّ الدواب
مسخت ق عائشة ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار
الخلق عند الله يوم القيمة يعني كنيسة بالحبشة كانت يقال
مارية م عبد الله بن عمرو ان اول الايات خروجا طلوع الشمس
من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها
فالاخرى على اثرها قريبا م ابو هريرة ان اول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضوإ كوكب
درّي في السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ
سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة اعزب ق ابو سعيد
ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا
يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين ق النعمن بن
بشير ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار
يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه

عذابا

375

عذابا منزلة نعلان وشراكان من نار يغلي منهما كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا

اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا م ابو سعيد ان بالمدينة جنا

قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم ذلك

فاقتلوه فانما هو شيطان ق عائشة ان بلالا يوذن بليل

فكلوا حتى يوذن ابن ام مكتوم ق ابن مسعود رضي الله عنه

ان بين الساعة اياما ينزل الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج

والهرج القتل م جابر بن سمرة ان بين يدي الساعة كذابين فا

حذروهم ق ابو هريرة ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع

واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال

اي شيء احب اليك قال لون حسن جلد حسن ويذهب عني الذي

اي النبي صلى الله عليه وسلم
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا

اي الملك
وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر

شك اسحاق بن عبد الله احد رواة هذا الحديث الا ان الابرص والاقرع

قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله

اي النبي صلى الله عليه وسلم
لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك فقال شعر حسن

ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه

اي الملك
واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي